

كتابنا الأشرف

في التفسير على الألفاظ الأربعة عشر

تأليف

أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي

من علماء المشركين الزايع

حفظه العلامة العجوة

السيد محمد الطيف الحسيني الكوه كرمي الله

انتشارات بهار





PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

DUE JUN 15 1993

DUE JUN 15, 1994

كفاية الأشرار

في البص على الأئمة الاثني عشر

تأليف:

أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي

من علماء القرن الرابع

حققه العالم المحجة

السيد عبد اللطيف الحسيني الكوه كرمي الخو

انشارات بيدار

~~(RECAP)~~

BP193

K429

1980

مطبعة الخيام - قم

(٥١٤٠١)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الفرد الاحد الصمد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، الذي جعلنا من المتمسكين بالولاية ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ، وأشهد أن علي بن ابي طالب وأحد عشر من أولاده الطاهرين الذين أذنب الله عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً أوصياء رسول الله ، وجعلهم أئمة وقرر محبتهم أجر الرسالة ، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين .

وبعد : ان الفرقة الناجية « الشيعة الامامية الاثنى عشرية » قالوا : ان الامامة منصب الهي كالنبوة - يعطيه من يشاء من عباده -

وانه يجب عليه تعالى أن ينصب أحداً من الامة بعد النبي - لطفاً
منه تعالى على عباده - ليسين لهم الاحكام والمعارف الالهية ويفسر
لهم الكتاب والسنة ولاسباب أخرى ذكرت في محالها .
وتجب على الناس اطاعته كالنبي لقوله تعالى «أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الامر منكم» .

وقالوا : وهو بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي
طالب بالنص من النبي ، ولانه كان أعلم الامة وأفقههم وأورعهم
وأولهم اسلاماً ، وهو الذي لم يعبد غيره تعالى طرفه عين قط ولم
يشركه غيره بت . وتقديم المفضول قبيح عقلاً بالضرورة .

وبعد الائمة الاحد عشر من أولاده ، وهم السبطان سيدا شباب
أهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من أولاد الحسين عليهم السلام
تاسعهم قائمهم ، وهو صاحبنا وولي أمرنا غائب عن أنظارنا يملاء
الارض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً الحجة ابن الحسن
عليهما السلام . اللهم عجل فرجه الشريف وكن اللهم له في هذه
الساعة وكل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصرأً ودليلاً وعيناً حتى
تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً .

والنصوص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الباب
كثيرة ، ذكرها علماء الاسلام في تأليفاتهم ونقلوها في دواوينهم ،
شكر الله سعيهم وتقبل أعمالهم . ومن خيرتها هذا الكتاب الذي جمع
كثيراً من النصوص والاحاديث الواردة عن النبي «ص» والصحابة

وغيرهم في النص على امامة الائمة عليهم الصلاة والسلام في أبواب
متناسقة جمعت أطراف الموضوع .

نحمد الله تعالى على أن وفقنا لتحقيق هذا الاثر الخالد واخرجه
بالصورة البهية التي يراها القارئ الكريم . نسأله عز وجل لنا
مزيد التوفيق في احياء مآثر القدماء ، كما نطلب اليه جل جلاله
الاجر والثواب للذين كانت لهم الايدي في أعمالنا هذه .
والله هو الموفق لما فيه الخير والصلاح .

قم - منتصف رمضان المبارك ١٤٠١ هـ

عبد اللطيف بن علي اكبر الحسيني
عفى الله تعالى عنه وعن والديه

ترجمة المؤلف

العلامة الفقيه المحدث الخبير المتكلم الكبير المولى الشيخ
علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي القمي، وقد أثنى عليه القوم
ووثقوه كالنجاشي والشيخ الطوسي وغيرهما من أهل الفن، ونحن
لم نذكر أقوال العلماء فيه حذراً من التطويل ونكتفي بذكر ما في
كتاب «رياض العلماء» للمولى الافندي وكتاب «معادن الجواهر»
للسيد الامين لانهما استوفيا حق المؤلف والمؤلف.

قال العلامة الفهامة المحدث الكبير والمنتبج الخبير المولى
الميرزا عبدالله بن عيسى التبريزي الاصفهاني المشهور بالافندي في
«رياض العلماء» :

الشيخ الاجل الاقدم ابو القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز
الرازي القمي قدس سره ، الفاضل العالم المتكلم الجليل الفقيه
المحدث المعروف ، تلميذ الصدوق وأمثاله ، ويروي عن التلعكبري
بالواسطة الواحدة كما يظهر من «كفاية الاثر»، وهو غريب فلاحظ .

ويروي عنه الشيخ الاجل محمد بن ابى الحسن بن عبد الصمد
القمي كما حكاه الشيخ المعاصر في آخر وسائل الشيعة ، والمعاصر
للشيخ المفيد ونظرائه ، وصاحب «كفاية الاثر في النصوص على
الائمة الاثني عشر» ، وقد يعرف هذا الكتاب بكتاب الكفاية أيضاً،
وهو كتاب شائع متداول ، وعندنا منه نسخة أيضاً ، وهو مشتمل
على أربعة أجزاء ، وهو داخل في جملة البحار للاستاذ الاستناد وفي
وسائل الشيعة للشيخ المعاصر .

ثم انه قد ذكر أصحاب الرجال أيضاً هذا الشيخ في كتبهم ،
فقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء : علي بن محمد بن علي
الخزاز الرازي، ويقال له القمي ، له كتب في الكلام وفي الفقه من
كتبه « الاحكام الشرعية على مذهب الامامية » « الكفاية في النصوص »
- انتهى .

وقال النجاشي في رجاله : علي بن محمد بن علي الخزاز، ثقة
من أصحابنا ، ابو القاسم ، وكان فقيهاً وجيهاً، له كتاب « الايضاح »
في أصول الدين على مذهب أهل البيت عليهم السلام - انتهى .
وذكر العلامة في الخلاصة بل في اجازته لبني زهرة أيضاً فلاحظ،

وأثنى عليه أيضاً . ويظهر من ذلك الكتاب أن هذا الشيخ يروي عن جماعة منهم الصدوق ، ويروي عنه الشيخ ابو المفضل محمد بن الحسين القمي المجاور ببغداد وغيره من المشائخ أيضاً .

وفي بعض المواضع ان هذا الكتاب قديعرف بكتاب « مقتضب الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام » ، والحق أن كتاب « مقتضب الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر » لابن عياش، وصاحب الكفاية قد يروي عنه ، لكنني قد رأيت بخط بعض الافاضل على ظهر كتاب « الكفاية » المذكور أنه قد يعرف تارة بكتاب الكفاية وتارة بكتاب مقتضب الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر ، والحق أنه سهو ظاهر . وقد يعرف هذا الكتاب بكتاب « مشكاة الانوار » أيضاً على ما قيل ، ولكن لم يثبت عندي ، وبالجملة هو غير « مشكاة الانوار » لسبط الشيخ الطبرسي وغير « مشكاة الانوار » للكفعمي في الادعية ، وهو ظاهر .

ثم من الغرائب أنه قد ينسب اليه أيضاً في بعض المواضع كتاب « الباب المفتوح الى ما قيل في النفس والروح » وكتاب « مختصر المصباح » وكتاب « مختصر المختلف » وكتاب « مختصر مجمع البيان » ورسالة « في المنطق » ، اذ هو سهو ظاهر ، لان اكثر هذه الكتب قد ألفت بعد هذا الشيخ بزمان كثير ، ومن البين أن مؤلف هذه الكتب هو الشيخ زين الدين البياضي صاحب كتاب « الصراط المستقيم » وغيره .

وقال الاستاد الاستناد رحمة الله عليه في أول البحار: وكتاب «كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الاثني عشر» للشيخ السعيد علي بن محمد بن علي الخزاز القمي . ثم قال في الفصل الثاني: وكتاب الكفاية كتاب شريف لم يؤلف مثله في الامامة ، وهذا الكتاب ومؤلفه مذكوران في اجازة العلامة وغيرها ، وتأليفه أدل دليل على فضله وثقته وديانته .

وقال العلامة في الخلاصة: كان ثقة من أصحابنا فقيهاً وجيهاً . وقال ابن شهر آشوب في المعالم: علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي ، ويقال له القمي ، له كتب في الكلام وفي الفقه ، من كتبه «الكفاية» في النصوص . انتهى ما في البحار .

وأقول: يظهر من مطاوي كتاب «كفاية الأثر» له أنه يروي عن جماعة كثيرة أخرى أيضاً سوى الصدوق: منهم ابوالمفضل محمد ابن عبدالله بن المطلب الشيباني ، وابو عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن عباس الجوهري ، والقاضي ابو الفرج المعافا ابن زكريا البغدادي ، وابو عبدالله الحسين بن محمد بن سعيد بن علي الخزاعي ، وابو عبدالله احمد بن اسماعيل السليماني ، وابو الحسن علي بن الحسين بن محمد عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري ، ومنهم ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار الكوفي ، ومنهم علي بن الحسين بن محمد ابن مندة عن التلعكبري ، ومنهم - الخ .

واعلم أنه قد اشتبه الحال على أصحاب الرجال في ترجمة الخزاز
هذا ، فان النجاشي قد أورده في رجاله بعنوان ابى القاسم علي بن
محمد بن علي الخزاز الفقيه صاحب كتاب « الايضاح » في أصول
الدين على مذهب أهل البيت عليهم السلام كما نقلناه عنه آنفاً ،
وأورده الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عن الأئمة بعنوان ابى
الحسن علي بن احمد بن علي الخزاز المتكلم الجليل ، وقال : له
كتب في الكلام وله أنس بالفقه وكان مقيماً بالري وبهامات . وقد
نقل الفاضل الاستر ابادي في رجاله عن بعض أصحابنا عن كتاب فهرس
الشيخ الطوسي أيضاً ثم قال : لم أجده في نسخ الفهرس . أقول :
ولعله أورده على سبيل الاستطراد . فلاحظ . ومرة أخرى بعنوان
ابى القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز وقال : انه ثقة من أصحابنا
فقيه وجه . وقد أورده العلامة في « ايضاح الاشتباه » أيضاً بعنوان
علي بن محمد بن علي الخزاز بالخاء المعجمة والزائين المعجمتين .
ولاجل هذه الاختلافات اشتبه الحال على متأخري أصحاب
الرجال ، فظنوا أنهم ثلاثة رجال ، ولذلك ترجموا لهم في رجالهم
ثلاث ترجمات ، والحق عندي اتحاد الجميع . ويؤيده ظاهر ما نقلناه
آنفاً من كتاب معالم العلماء لابن شهر آشوب حيث قال : ويقال له
القمي أيضاً وان له كتاب « الكفاية في النصوص » وكتاب « الايضاح »
في الاعتقادات . انتهى مافي الرياض .

وقال العلامة المتتبع الخبير السيد الامين محسن بن السيد

عبدالكريم الحسيني العاملي رحمة الله عليه في الجزء الثاني من كتابه « معادن الجواهر ونزهة الخواطر في علوم الاوائل والاواخر » :
عشرنا في بعض مكنتبات جبل عامل القديمة على كتاب مخطوط قديم جداً من بقايا ما أخطأته أيدي الحوادث والفتن وافران عكا في وقعة الجزائر ومياه السقوف والارضة والفار وأيدي الجهلة وعوارض الاهمال كما كان حظ الكثير من نفائس كتب جبل عامل ، وهذا الكتاب من أنفس المخطوطات وعليه اجازات وخطوط قديمة لمشاهير العلماء بعضها قبل سبعة قرون ونصف وبعضها أقل من ذلك وهو كتاب :

« كفاية الاثر »

« في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام »

ومؤلف هذا الكتاب ابو القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز بألحاء المعجزة والزاي قبل الالف وبعدها القمي الرازي ، من أهل أواسط القرن الرابع ، من تلامذة الصدوق ، وأصله قمي سكن السري .

ثم ذكر أقوال النجاشي وابن شهر آشوب والعلامة الحلبي بعين ما تقدم ثم قال : وقال العلامة البهبهاني في تعليقاته على رجال الميرزا الكبير : رأيت كتاب الكفاية كتاباً مبسوطاً جيداً في غاية الجودة جميعه نصوص عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وعن غيره أيضاً في الائمة الاثني عشر ، وفيه بعض تحقيقاته يظهر منه كونه

في غاية الفضل ، ويظهر من ذلك الكتاب كونه من تلامذة الصدوق
وابى المفضل الشيباني ومن في طبقتهما ، ونقل عن المجلسي نسبة
هذا الكتاب الى المفيد وعن غيره نسبته الى الصدوق ، وهو اشتباه
قطعاً ، مع أن المجلسي صرح كما مر بكونه للخزاز الا أن يكون
المنقول عنه هو المجلسي الاول .

وهذه النسخة التي رأيناها منه نسخة جليظة قديمة بخط وورق
وترتيب كلها في غاية الجودة وورقه لم يبله مر القرون وان أثر فيه
وتفوق هذه النسخة في حسن الترتيب في كتابتها المطبوعات العصرية
الجيدة الترتيب مما دل على أن القدماء لم يقصروا في ترتيب
مخطوطاتهم وان المتأخرين منهم أخذوا وبهم اقتدوا ، وفي آخرها :
« تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه وعونه ، ووافق الفراغ منه يوم
الثلاثاء مستهل جمادى الاولى من سنة أربع وثمانين وخمسمائة »
انتهى . فتكون كتابتها قبل ٧٦٣ سنة . وعلى ظهرها ما صورته :
« كتاب الكفاية في النصوص على عدد الائمة الاثنى عشر عليهم
السلام تأليف الشيخ السعيد علي بن محمد القمي الخزاز رحمه الله
تعالى » .

وعلى ظهرها أيضاً اجازة بخط شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل
القمي ، وهو غير والد الفضل بن شاذان بن الخليل وان كان شاذان
ابن جبرئيل يكنى بأبي الفضل ، وهذه صورة الاجازة :
« قرأ علي السيد الاجل العالم الحسيب النسيب شهاب الدين

جمال الاسلام محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني أدام الله
سعدته جميع كتاب « الكفاية في النصوص على عدد الأئمة الاثني
عشر » قراءة تفهم وتبين وكشف، وسمع بقراءته السيد الاجل العالم
العابد الحبيب النسيب جمال الدين عز الاسلام سيد الشيعة ابو القاسم
عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني أسبغ الله ظله ، وأجزت لهما أن
يروياه عني بحق قراءة وسماع عن الشيخ الفقيه السيد العالم فخر
الدين محمد بن سرايا الحسن بن الجرجاني عن الشيخ الفقيه علي بن
علي بن عبد الصمد التميمي عن أبيه عن السيد العالم ابي البركات
الحوري عن المصنف رضي الله عنهم . وكتب ابو الفضل شاذان
ابن جبرئيل بن اسماعيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان ذلك في أربع مضمين
من صفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، حامداً لله ومصلياً على نبيه
محمد صلى الله عليه وآله وسلم . »

وهذان اللذان أجازهما شاذان بن جبرئيل القمي بهذه الاجازة
هما الاب والابن ، فكان الابن يقرأ عليه والاب يسمع ، فالاب هو
اخو السيد حمزة بن علي بن ابي المحاسن زهرة بن الحسن بن
زهرة الحسيني المنتهي نسبه الى الامام الصادق عليه السلام صاحب
« الغنية » المشهور ، وأخوه هذا صاحب مؤلفات منها : التجريد
في الفقه ، والغنية عن الحجج والادلة ، وتبيين المحجة في كون
اجماع الامامية حجة ، ورسالة الحجج ، وأجوبة المسائل . والابن

ابن أخي السيد حمزة ويلقب بمحمي الدين .
وعلى ظهرها أيضاً بخط محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة
الحسيني بعد هذه الاجازة ماصورته :

« قرأ علي ولدي ابو المكارم علي هذا الكتاب من أوله الى آخره ،
وأجزت له روايته عن الشيخ الفقيه سديد الدين ابي الفضل شاذان
ابن جبرئيل بن اسماعيل القمي رضي الله عنه حسبما أثبت في خطه
عن المصنف رضي الله عنهم أجمعين ، وذلك في . . . سنة أربع
وستمائة . كتبه محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني حامداً
لله تعالى ومصلياً على رسوله صلى الله عليه وآله » .

وذكر أن في ظهر النسخة خطوطاً أخرى مع التصريح باسم
المؤلف والكتاب ، كخط الشيخ الجليل النبيل المولى نعمت الله
ابن خاتون العاملي قدس سره ، وهو خط جميل جيد ، وذلك في
أواسط شهر جمادى الآخرة سنة سبعين وتسعمائة من الهجرة الفاخرة .
وكخط المولى العالم الكامل محمد بن مكّي ، وهو غير الشهيد
الاول ، فان بينهما نحواً من مائتي سنة .

ثم ذكر نبداً من أول الكتاب وما الداعي الى جمع هذه الاخبار
عن الصحابة والعترة الاخيار في النصوص على الأئمة الابرار .
انتهى كلام السيد الامين رفع الله مقامه في أعلى عليين .

مشائخه وأساتيده :

للخزاز رحمة الله عليه شيوخ وأساتيد من أعاظم الفقهاء وأكابر

العلماء ، يروي عنهم في الكتاب ، منهم :

ابو علي احمد بن اسماعيل السليماني .

احمد بن زياد بن جعفر الهمداني .

ابو علي احمد بن سليمان .

احمد بن محمد بن اسحاق القاضي .

احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن العياشي .

ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري ولعله هو

الاول .

احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن العطاردي ؟

ابو عبد الله الحسن بن علي .

الحسن بن محمد بن سعيد ؟

الحسين بن علي بن الحسن الرازي .

ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد بن علي الخزاعي ؟

الحسين بن محمد بن سعيد الصيرفي ؟

الحسين بن محمد ابن أخي طاهر .

الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد التميمي ابن النجار

الكوفي .

علي بن الحسن ؟

علي بن الحسن بن محمد ؟

ابو الحسن علي بن الحسين ؟

علي بن الحسين بن علي الداري .

علي بن الحسين محمد .

علي بن الحسين بن مندة .

علي بن محمد بن الحسن .

علي بن محمد الدقاق .

علي بن محمد السندي .

علي بن محمد بن متوله ؟

علي بن محمد بن مقول ؟

علي بن محمد بن منويه ؟

محمد بن احمد بن عبدالله بن الحسن الجوهري .

ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي ابن النجار

النحوي الكوفي .

محمد بن الحسين ؟

ابو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني .

محمد بن عبدالله بن حمزة .

محمد بن علي ؟

محمد بن علي بن الحسين .

محمد بن وهبان .

القاضي ابو الفرج المعافا بن زكريا .

ابومزاحم موسى بن عبدالله بن يحيى بن خاقان .

الراويون عنه وتلاميذه:

يروى عنه الاعاظم من العلماء والاكابر من الفقهاء والمحدثين

منهم :

- ابو البركات علي بن الحسين الحسيني الجوري .
- محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد القمي .
- محمد بن الحسين بن سعيد القمي المجاور ببغداد .

آثاره الشريفة وتأليفاته القيمة :

الاحكام الشرعية على مذهب الامامية .

- الايضاح في أصول الدين على مذهب أهل البيت عليهم السلام .
- كفاية الاثرفي النصوص على الاثمة الاثني عشر عليهم السلام .
- وهو الكتاب الحاضر القيم الثمين الذي أول كتاب ألف في موضوعه ، طبع مرة واحدة على الحجر بضميمة كتاب « الخرائج والجرائح » للراوندي وكتاب « الاربعين » للعلامة المجلسي عليهما الرحمة والرضوان ، وكان مغلوطاً جداً ومملوئاً بالخطأ والسقط ، فقابلناه مع النسخ الصحيحة المعتمدة . ونرجو من الله تعالى أن ينفعنا به يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون .

تحقيق الكتاب

رجعنا في تحقيق هذا الكتاب الى :

- ١- نسخة قيمة قديمة مصححة للمكتبة العامة التي أسسها سماحة الحججة آية الله العظمى السيد شهاب الدين مرعشي النجفي دام ظله العالي . كتبها مؤمن بن عبد الجواد الكاظمي وفرغ منها يوم الاثنين غرة شهر شعبان المعظم سنة ست وثمانين بعد الالف . وقد جعلناها أصلاً .
- ٢ - نسخة أخرى مصححة في المكتبة المذكورة ، استكتبها العلامة الفهامة المحدث الخبير المولى الحاج الميرزا حسين النوري الطبرسي صاحب المستدرك ، صححها وكتب في الصفحة الاولى بيده الشريفة : « مما استكتبته لنفسي في الدنيا الفانية ذخيرة لرمسي في الربوع الخاوية . . . » . وفي آخر الكتاب : « استكتبته ثم قوبلته مع نسخة لا تخلو من سقم نفعا لله وجميع المؤمنين به بمحمد وآله الطاهرين ، وانا الجاني المسيء حسين بن محمد تقي الطبرسي

في ليلة الجمعة لثمان بقيت من جمادى الاولى سنة ١٢٨٠ . وتاريخ الفراغ من الكتابة أيضاً في هذه السنة ولم يكتب الكاتب اسمه . ولا يخفى أن اليد الخائنة عملت في تاريخ الكتاب في المقامات الثلاث وجعلته ١١٨٠ وغفل عن عصر المستكتب النوري طاب رسمه وزعم أن تكثير التاريخ يجلب المنفعة الكثيرة وهو النافع . وقد رمزنا الى هذه النسخة بالحرف « ن » .

٣ - نسخة نفيسة لمكتبة العلامة الاستاذ السيد جلال الدين المحدث الارموي رحمة الله عليه ، كتب في آخرها هكذا : « فرغ من نسخه العبد الفقير المسكين تاج الدين بن عبد الله بن سليمان الفقيه عصر يوم الاربعاء عاشر ذي قعدة الحرام لسنة احدى وثلاثين وتسعمائة حاداً شاكراً ومصلياً على النبي المصطفى محمد وأهل بيته الطاهرين الاخيار مسلماً ولمصنف هذا الكتاب داعياً بالخيرات والمغفرة له ولكافة شيعة آل محمد عليهم السلام ولصاحب الكتاب الشيخ الامجد الاسعد جميل بن هلال متعه الله به طويلاً وغفر له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات أجمعين انه هو الخفور الرحيم ، والمحمد لله رب العالمين والسلام . نسخ من نسخة نسخت في سنة أربعة وأربعمائة ، طالعها وأصلحها الشيخ الزكي علي بن محمد بن طي ، وكتبها حسن بن علي القهبائي سنة ٩٤٤ بعد الالف والحمد لله وحده . وقد رمزنا اليها بالحرف « م » .

٤ - ونسخة مطبوعة بالحجر . وقد رمزنا اليها بالحرف « ط » .

٥ - وقابلنا أيضاً بعض الاحاديث بكتاب « كمال الدين وتمام

النعمة » للصدوق قدس سره ورمزنا اليه بالحرف « ك » .

كفاية الاثر
في النص على الاثمة الاثني عشر

اعلى بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي من اعلام القرن الرابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِشَتَوَيْنِ

المهدية المتوحد بالقدم المنفرد بلازال المتفرز بالبقاء المذل عباده بالفناء ثم يعجبته
اوليته ولا زمان ولا يضمنه قطر ولا مكان مبدع كل ممكن وزمان وخالق كل وقت و
وان لم يزل الها قبل المألوه ومرآ قبل الربوب وخالق قبل الخلق وعالم قبل المعلم
سبق الاوقات والاهم وقدمه وكونه ولا ابتداء ان له وجوده وامنع وجوده عنه
صفات كل محدث وجل باليتنه عن نعت كل مخلوق وكذب من زعم ان الخالق غيره
من ادعى قديما معه فلا اله غيره ولا خالق سواه خلق الخلق كله اشكالا واخذاداف
ان واجا واندادا فالف بين شعادياتها ورفق بين سدائياتها يعلم ان الاثر بتبليغه و
ندله ولا ساوي له ولا ضد واشهد ان لا اله الا الله الواحد لا احد القديم الصمد سبحانه
عابديه المقترون وتعالى عما يقول الظالمون واشهد انه خالق الخلق اجمعين المطين
منهم والمستجدين وانه خلق لهم دارين دار ايتهم فيها بالامر والنهي والاستعداد والعمل
دار للنواب والتهاب ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى وفضل
بعضهم على بعض درجات امتحانا واختبارا واختار منهم نبين ومرسلين وايدم ووحى
مع الملكة المقربين وبعضهم مبشرين ومنذرين ليدعواهم الى عبادته ويحرفونهم وحقا
منه
ينته

بمجموعين ومتفرقين على الكتب المشهورة الموقوفة بكتب الأصول فيكشف حق
ما ادعيناه من باطله والكلام في الاخبار خاصة بحال يقع بين اهله التصديق
وقد وفينا بما وعدنا في صدر كتابنا من الاحتجاج في اثبات اخبار النصوص
على الامية عليهم السلام من الصحابة والفترة الطهارة على حد الإيجاز والإقتضاً
اذ كان عرضاً اثبات الحجته ووضح البيان لمن انصف من نفسه وتدين
وعرف الحق من الباطل والصدق من الكذب والله الموفق للطوبى واليه
الرجوع والالتباب والحمد لله الكريم الوهاب والصلوة والسلام على نبينا محمد
وآله الى يوم الحشر والى اب وقد وقع الفراغ من تسويد يوم الاثنين
غرة شهر شعبان العظم من شهر سنة ست وثمانين بعد الالف
من الهجرة النبوية صلى الله عليه وعلى آله

النجباء والسلام على من اتبع

الهدى كاتبه الفقير

الى الله العفي مؤمن بن

عبد الجواد عفى

عزها

٢٠

(الصفحة الاخيرة من النسخة الاصل للكتاب)

كفاية لا تروى في تصوير على
 الاثني عشر عليهم السلام
 الله لك الاكبر يصعب
 بحسب محض ما انما زلت
 جزوه انما عن السلام
 جزير حارة

ما كتبت في تصديق الدنيا
 سر في الراجح انما في
 في الراجح انما في
 في الراجح انما في

في كتابه قرأت خانة عدوي ابنت الله العظمى
 مرعشي نجفي - قم



كتابها آية الله مرعشي نجفي قم
 « قسمت كتب خطي »
 شمارة مسلسل — ١١٤١

(وجه الورقة الاولى من نسخة « ن »)

عن كفا بخاندو قرأت خانه عمومی آیت الله العظمی
 مرعشی نجفی - قم

در تفسیر آیه الریح

تخلد الله الموحدين لقدم المنفرد بالاركان المنفرد بالبقاء المندرجين
 بالقدرة التي لا يحد في اوله وفي ولا زمان كما لم يحد في خلقه ولا مكان ^{سبع}
 كل من كان مكانه وكل في كل وقت وان اهلها قبل المألوم وربما قبل
 ابو بكر في خلقه قبل المخلوقين وعالم قبل المخلوقين سابقا له وان
 خلقه وتكونه والابداء اذ له وجوده وامنع بوجدان شخصيات كل
 مخلوق جلالة الله غيبه كما مخلوق كذب من زعم ان الخالق غيره ^{تعالى}
 من ادعى غير الله تعالى ^{تعالى} في غيره ^{تعالى} ولا في سواه خلق الخلق كله اشكاله
 ونوعه ^{تعالى} وطوره ^{تعالى} وجاهه ^{تعالى} لان الله تعالى من معادها ^{تعالى} وانها ^{تعالى} وفيها ^{تعالى} من معادها ^{تعالى}
 يعلم ان لا شريك له ولا تدبير ولا سائق ولا ضد ^{تعالى} وانها ^{تعالى} لا اله الا الله
 الواحد الاحد الغيب التبر سجدته كما يدعيه المفسرون ^{تعالى} في تعاقبها ^{تعالى}
 الظالمون وانهم ^{تعالى} خلقوا الخلق جميعا منهم ^{تعالى} والست غيب
 وان خلقهم ^{تعالى} دايرين ^{تعالى} دار ^{تعالى} انهم ^{تعالى} فيها بالامر والهي ^{تعالى} الاستعداد ^{تعالى}
 ودار ^{تعالى} للنواب ^{تعالى} والعتاب ^{تعالى} لغيري ^{تعالى} الذين ^{تعالى} اساءوا ^{تعالى} بما ^{تعالى} عملوا ^{تعالى} ويرى ^{تعالى} الله

ع

اسوا

(الصفحة الاولى من نسخة « ن »)

كفاية الأثر

في النص على الأئمة الاثني عشر

تأليف:

أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي
من علماء القرن الرابع

حفظه العلم المحجبة
السيد عبد اللطيف الحسيني الكوه كرمي الخو

انشارات بيدار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتوحد بالقدم ، المتفرد بالأزل ، المتعزز بالبقاء ،
المدل عباده بالفناء . لم يصحبه في أوليته^(١) عصر^(٢) ولا زمان ، ولم
يضمه قطر ولا مكان . مبدع كل ممكن وزمان^(٣) ، وخالق كل وقت
وأوان^(٤) ، لم يزل الهاً قبل المألوه ، ورباً قبل المربوب ، وخالقاً
قبل المخلوق ، وعالمماً قبل المعلوم . سبق الاوقات والدهور قدمه
وكونه ، والابتداء^(٥) أزله ووجوده ، وامتنع بوحدانيته عن صفات
كل محدث ، وجل بأزليته عن نعمت كل مخلوق ، وكذب من زعم
أن الخالق غيره ، وافتري من ادعى قديماً معه ، فلا اله غيره ، ولا
خالق سواه . خلق الخلق كله أشكالاً وأضداداً وأزواجاً وأنداداً ،

(١) في ط : في ازليته .

(٢) في ن ، م ، ط : وقت .

(٣) في ن ، م « ومكان » وفي ط : وامكان .

(٤) ليس « و » في ط ، ن .

(٥) في ط : فالابتداء .

فألف بين متعادياتها ، وفرق بين متدانياتها ، ليعلم أن لاشريك له
ولاند له ، ولا مناوىء^(١) له ولا ضد .

وأشهد أن لا اله الا الله ، الواحد الاحد القديم^(٢) الصمد ،
سبحانه عما يدعيه المفترون، وتعالى عما يقول الظالمون^(٣). وأشهد
انه خالق الخلق أجمعين، المهملين منهم والمستعبدين^(٤) وأنه خلق
لهم دارين : داراً امتحنهم فيها بالامر والنهي والاستعباد^(٥) والعمل ،
وداراً للشواب والعقاب ، ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي
الذين أحسنوا بالحسنى^(٦).

وفضّل بعضهم على بعض درجات امتحاناً واختباراً واختار منهم
نبيين ومرسلين ، وأيدهم بوحي منه مع الملائكة المقربين ، وبعثهم
مبشرين ومنذرين ليدعوهم الى عبادته ، ويعرفونهم^(٧) وحدانيته ،
ويدلونهم^(٨) على سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وينصرونهم^(٩)

(١) فى ن « ولامضاهى » وليس « له » فيه و ، ط ، م .

(٢) فى ن : القيم .

(٣) فى ط : علواً كبيراً .

(٤) فى ط : والمستعبدين .

(٥) فى ن : والاستيلاء .

(٦) النجم : ٣١ .

(٧) فى ن ، ط ، م : ويعرفوهم .

(٨) فى ط ، ن ، م : ويدلونهم .

(٩) فى م : ويبصروهم .

طريق النجاة والمهلكة^(١)، فقفا^(٢) بعضهم على أثر بعض، لثلا يقولوا
ما جاءنا من بشير ولانذير .

واصطفى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لختم الرسالات ،
وأكد الحججة عليهم بما أعطاه من الايات ، وأوضح المحجة^(٣) لهم
بما آتاه من البينات . فهو سيد المرسلين ، وخاتم النبيين ، وأفضل
الخلايق أجمعين . فبلّغ الرسالة ، وأدى الامانة ، وبين النهج ،
وأقام الحجج ، ودل على سبيل الهدى ، وبصّر طريق الردى ، وأقام^(٤)
بأمر الله مجتهداً رشيداً ، ومضى لسبيله محموداً [حميداً]^(٥) ،
وورث علمه الأئمة الراشدين من أهل بيته الأبرار الطيبين الاتقياء
الطاهرين ، خلفاء الله فى بلاده وحججه على عباده ، الذين جعلهم
الله مصابيح فى الظلام وقدوة للانام ، لثلا يكونوا مهملين كالانعام .
صلى الله عليه وآله أفضل صلاة وأتمها وأزكاها ، وعلى جميع
أنبيائه ورسله وملائكته وسلم تسليماً .

والحمد لله الذي هدانا لدينه ، ووقفنا للانقياد لاوليائه ، الذين

(١) فى ط : الهلكة .

(٢) فى ط : فضل بعضهم على بعض .

(٣) فى ط : الحججة .

(٤) فى ط : اقام .

(٥) بين القوسين ليس فى : ن .

وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً محمد بن الحسن^(١) صلوات الله عليهم أجمعين .

أما بعد : فان الذي دعاني الى جمع هذه الاخبار عن الصحابة والعترة الاخبار في النصوص على الائمة الابرار ، أني وجدت قوماً من ضعفاء الشيعة ومتوسطيهم في العلم متحيرين في ذلك ومتعجزين^(٢) يشكون فرط اعتراض الشبهة^(٣) عليهم وزمرات المعتزلة^(٤) تلبساً وتمويهاً عاضدتهم عليه ، حتى آل الامر بهم الى أن جحدوا أمر النصوص عليهم^(٥) من جهة لا يقطع بمثلها العذر ، حتى أفرط بعضهم وزعم أن ليس لها من الصحابة أثر ولا عن أخبار العترة^(٦) . فلما رأيت ذلك كذلك ألزمت نفسي الاستقصاء في هذا الباب ، موضحاً ما عندي من البينات ، ومبطلا ما أورده المخالفون من الشبهات ، تحريماً^(٧) لمرضاة الله ، وتقرباً الى رسوله والائمة

(١) في م : بن علي .

(٢) ليس في ط وفي م : منعجرفين ؟ .

(٣) في ن ، م ، ط : الشبه .

(٤) في ن : المنعزلة وبهامشه : المعتزلة .

(٥) في م : من حجة يقطع العذر بها وزعموا ان ورود هذه الاخبار

في النصوص عليهم .

(٦) في ط : خبر .

(٧) في م : تحديماً ، وبهامشه : تحريماً .

من بعده .

وأبتدىء بذكر الروايات في النصوص عليهم من جهة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المعروفين ، مثل عبد الله بن العباس وعبد الله بن مسعود وأبي سعيد الخدري وأبي ذر الغفاري وسلمان الفارسي وجابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وأبي هريرة وعمر بن الخطاب^(١) وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم وأبي امامة ووائل بن الاسقع^(٢) وأبي أيوب الانصاري وعمار بن ياسر وحذيفة بن أسيد وعمران بن الحصين وسعد بن مالك وحذيفة ابن اليمان وابي قتادة الانصاري وعلي بن أبي طالب وابنيه الحسن والحسين عليهم السلام ، ومن النساء أم سلمة وعائشة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ثم أعقبه بذكر الاخبار التي وردت عن الائمة صلوات الله عليهم ، ما يوافق حديث^(٣) في النصوص على الائمة ونص كل واحد منهم على الذي من بعده ، ليعلموا ان أنصفوا ويدينوا به^(٤) ولا يكونوا كما قال الله سبحانه «فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم»^(٥) ، اذ مثل هذه الاخبار تزيل الشك والريب ويقطع بها

(١) فى ن : الخطان .

(٢) فى م : الاسقع .

(٣) فى م : الصحابة .

(٤) فى ن ، ط ، م : تدينوا .

(٥) الجاثية : ١٧ .

العذر، وان الامر أوكد مما ذهبوا اليه .
والى الله أرغب في التوفيق والتسديد لما يحب ويرضى
« ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع
عليم »^(١) .

(١) الانفال : ٤٢ .

باب

(ما جاء عن عبد الله بن العباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمة الاثني عشر)
(عليهم السلام)

حدثنا شيخنا محمد بن علي رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمة الله عليه ، قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي ، قال حدثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمه حسين بن يزيد النوفلي ، عن الحسن بن علي بن سالم ، عن أبيه ، عن ابي حمزة ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله ابن العباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاخترني منها فجعلني^(١) نبياً ، ثم اطلع الثانية فاختر منها علياً فجعله اماماً ، ثم أمرني أن اتخذه أخاً ووصياً وخليفة ووزيراً ، فعلي مني وانا من علي ، وهو زوج ابنتي وأبو سبطي الحسن والحسين ، ألا وان الله تبارك وتعالى جعلني واياهم حججاً على عباده ، وجعل من صلب الحسين عليه السلام أئمة ليوصون^(٢) بأمري ويحفظون وصيتي ، التاسع

(١) في ن : وجعلني .

(٢) في ط : يقولون ، في ك : يقومون .

الشيخ
وصياً خليفة ووصياً

منهم قائم اهل بيتي ومهدي أمتي، أشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله، ليظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مظلمة، فيعلن^(١) أمر الله ويظهر دين الحق^(٢)، ويؤيد بنصر الله وينصر^(٣) بملائكة الله، فيملاء الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً^(٤).

اخبرني أبو المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، قال حدثنا احمد بن مطرق^(٥) بن سواد بن الحسين^(٦) القاضي البستي بمكة، قال حدثني أبو حاتم المهلب المغيرة بن محمد بن مهلب، قال حدثنا عبد الغفار بن كثير الكوفي، عن ابراهيم بن حميسد، عن ابي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قدم يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له « نعثل » فقال: يا محمد اني اسألك عن اشياء تلجلج^(٧) في صدري منذ حين، فان أنت أجبتني عنها أسلمت على يدك. قال: سل يا أبا عمارة.

فقال: يا محمد صف لي ربك. فقال صلى الله عليه وآله وسلم:

- (١) في م: فيعلى.
- (٢) في ن، ط، م، ك: الله.
- (٣) في ن: وينصر ملائكة الله.
- (٤) اكمال الدين ٢٥٧/١.
- (٥) في ط: مطرف بالفاء وفي ن: مطوق وفي م: مطوق بن سوار.
- (٦) في هامش ن: ابوالحسين.
- (٧) تلجلج قال في المصباح: تلجلج في صدره شيء: تردد.

ان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه ، وكيف يوصف الخالق الذي تعجز الحواس أن تدركه ، والاهام أن تناله ، والخطرات أن تحدده ، والابصار الاحاطة به ؟ جل عما يصفه الواصفون ، نأى^(١) في قربه وقرب في نأيه ، كيف الكيفية فلا يقال له كيف ، وأين الاين فلا يقال له أين^(٢) ، هو منقطع^(٣) الكيفية فيه والاينونية ، فهو^(٤) الاحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعتيه ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد^(٥) .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني^(٦) عن قولك « انه واحد لاشبيه له » أليس الله واحد والانسان واحد ؟ فوحدايته أشبهت وحدانية الانسان .

فقال عليه السلام : الله واحد^(٧) وأحدي المعنى ، والانسان واحد

(١) نأى عن الشيء نأياً من باب نفع : بعد وانأيته عنه اى ابعده عنه

(٢) فى ط ليس كلمة «هو» .

(٣) فى ط : تنقطع .

(٤) فى ط : هو .

(٥) التوحيد : ٣ و ٤ .

(٦) فى ن : أخبرني .

(٧) فى بعض النسخ «واحد حقيقى احدى المعنى اى لاجزاء ولاتركب

له ، والانسان واحد ثنائى المعنى مركب من روح وبدن» .

أقول : الفرق بين الواحد والاحد ، قال ابن الاثير : الواحد هو

الفرد السدى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر ، قال الازهرى : —

ثنوي المعنى، جسم وعرض وبدن وروح، وانما^(١) التشبيه في المعاني
لاغير .

قال : صدقت يامحمد ، فأخبرني عن وصيك من هو ؟ فمامن
نبي الا وله وصي ، وان نبينا موسى بن عمران أوصى الى يوشع
ابن نون .

فقال : نعم ، ان وصيي والخليفة من بعدي علي بن أبي طالب
عليه السلام، وبعده سبطاي الحسن والحسين، تتلوه^(٢) تسعة من صلب
الحسين ، أئمة ابرار .

قال : يامحمد فسمهم لي ؟

قال : نعم اذا مضى الحسين فابنه علي، فاذا مضى فابنه محمد ،
فاذا مضى فابنه جعفر ، فاذا مضى جعفر فابنه موسى ، فاذا مضى

— الفرق بين الواحد والاحد : ان الاحد بنى لثنى ما يذكر معه من
العدد ، تقول « ما جاءني أحد » ، والواحد اسم بنى لمفتتح العدد تقول
« جاءني واحد من الناس » ولا تقول « جاءني احد » ، فالواحد منفرد
بالذات فى عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى . وقيل : الواحد
هو الذى لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ، ولا
يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى . والهمزة فى « أحد » بدل من الواو ،
واصله « وحد » لانه من الوحدة . وقال الراغب : لا يصح استعمال احد
فى الاثبات .

(١) فى م : وانها .

(٢) فى ط : تتلوهم .

من رصده
بإله الجليل

موسى فابنه علي ، فاذا مضى علي فابنه محمد ، فاذا مضى محمد
فابنه علي ، فاذا مضى علي فابنه الحسن ، فاذا مضى الحسن فبعده
ابنه الحجة بن الحسن بن علي عليهم السلام . فهذه اثنا عشر
اماماً^(١) على عدد نقباء بني اسرائيل .

قال : فأين مكانهم في الجنة ؟ قال : معي في درجتي .
قال : أشهد أن لا اله الا الله ، وانك رسول الله ، وأشهد أنهم
الاصياء بعدك ، ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدمة^(٢) ، وفيما
عهد الينا موسى عليه السلام : اذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال
له « أحمد » خاتم الانبياء لانبي بعده ، يخرج من صلبه أئمة ابرار
عدد الاسباط .

فقال : ياأبا عمارة اتعرف الاسباط؟ قال : نعم يارسول الله انهم
كانوا اثني عشر .

قال : فان فيهم لاوي^(٣) بن ارحيا^(٤) . قال : أعرفه يارسول الله ،
وهو الذي غاب عن بني اسرائيل سنين ثم عاد فأظهر شريعته بعد
دراستها وقاتل مع فريطيا^(٥) الملك حتى قتله .

(١) في الاحقاق ٧٩/٤ الى هنا نقلا عن فرائد السمطين المخطوط .

(٢) في ن : المقدمة .

(٣) في ن : لاقاي .

(٤) في ط : ارحيا .

(٥) في ط : فرسطينا ، وفي ن : قرسبطينا ، وفي م : فرسبطينا .

وقال عليه السلام : كائن في أمتي ما كان من بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة ، وان الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى ، ويأتي على أمتي زمن لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الأرسمه، فحينئذ يأذن الله له بالخروج فيظهر الاسلام ويجدد الدين . ثم قال عليه السلام : طوبى لمن أحبهم وطوبى لمن تمسك بهم ، والويل لمبغضهم^(١) .

فانتفض^(٢) نعل وقام^(٣) من^(٤) بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وأنشأ يقول :

صلى العلي ذوالعلي	عليك ياخير البشر
أنت النبي المصطفى	والهاشمي المفتخر
بك اهتدينا [رشدنا] ^(٥)	وفيك نرجو ماأمر
ومعشر سميتهم	أئمة اثنا عشر
حياهم ^(٦) رب العلي	ثم صفاهم من كدر

(١) فى ط : لمبغضيههم .

(٢) فى ط : فانتفض وفى ن ، م « فانتفض » وبزعمى ان الصحيح فانتفض اى تحرك ليزول عنه الغبار .

(٣) فى ط : فقام .

(٤) ليس « من » فى ن ، ط ، م .

(٥) الاضافة من : ن وفى ط بعده «ربنا» والظاهر سقط فى النسخة الاصل .

(٦) فى ن ، م : حياهم .

قد فاز من والاهم وخاب من عفى الاثر
آخراهم يشفي الظما وهو الامام المنتظر
عترتك الاخيار لي والتابعون ما أمر
من كان منكم^(١) معرضاً فسوف يصلى بسقر

حدثني ابو الحسن علي بن الحسين، قال حدثني ابو محمد
هارون بن موسى التلعكبري^(٢) رضي الله عنه ، قال حدثنا الحسن بن
علي بن زكريا^(٣) العدوي النصري^(٤) ، عن محمد بن ابراهيم^(٥) بن
المنذر المكي ، عن الحسين بن سعيد الهيثم^(٦) ، قال حدثني الاجلح
الكندي^(٧) ، قال حدثني أفلح بن سعيد ، عن محمد بن كعب ، عن
طاوس اليماني، عن عبد الله بن العباس قال : دخلت على النبي صلى

(١) فى ن ، ط : عنكم .

(٢) التلعكبرى : بضم التاء وتشديد اللام وضم العين وسكون الكاف
وفتح الباء بالمد والقصر ، نسبة الى « تلحكبرى » اسم موضع من نواحي
دجيل قرب صريفين ، بينه وبين بغداد عشرة فراسخ . راجع معجم البلدان
١ / ٨٦٨ و ٣ / ٧٠٥ ط ليدن .

(٣) الحسن بن على بن زكريا ، فى ن ، ط - النورى والمطبوع -
الحسين بدل « الحسن » .

(٤) فى ن ، ط ، م : البصرى .

(٥) محمد بن ابراهيم فى ن : عمير بدل ابراهيم .

(٦) فى ن ، ط ، م : سعيد بن الهيثم .

(٧) فى ط ، ن ، م « العدوى » بعد الكندى .

اللهم عليه وآله وسليم والحسن علي عاتقه والحسين علي فخذهم يلشهما^(١)
ويقبلهما ويقول « اللهم وال من والأهما وعاد من عادهما »^(٢) ، ثم
قال : يا ابن عباس كآني به وقد خضبت شيبته من دمه ، يدعو
فلا يجاب ويستنصر فلا ينصر .

قلت : من^(٣) يفعل ذلك يارسول الله ؟

قال : شر أمتي ، ما لهم لا أنالهم الله شفاعتي . ثم قال : يا ابن
عباس من زاره عارفاً بحقه كتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة ،
ألا ومن زاره فكأنما زارني ، ومن زارني فكأنما زار الله ، وحق
الزائر على الله أن لا يعذبه بالنار . ألا^(٤) وان الاجابة تحت قبته ،
والشفاء في تربته ، والأئمة من ولده .

قلت^(٥) : يارسول الله فكم الأئمة بعدك ؟

قال : بعدد حوارى عيسى وأسباط موسى ونقباء بني اسرائيل .
قلت : يارسول الله فكم كانوا ؟

قال : كانوا اثني عشر ، والأئمة بعدي اثنا عشر ، أولهم علي بن
ابي طالب ، وبعده سبطاي الحسن والحسين ، فاذا انقضى الحسين

(١) فى ط : يلشهما .

(٢) فى ن ، ط ، م : عادهما .

(٣) فى ن ، ط ، م : فمن .

(٤) ليس « الا » فى ط ، ن ، م .

(٥) فى ط : قال ابن عباس .

فابنه علي ، فاذا انقضى علي فابنه محمد ، فاذا انقضى محمد فابنه جعفر ، فاذا انقضى جعفر فابنه موسى ، فاذا انقضى موسى فابنه علي ، فاذا انقضى علي فابنه محمد ، فاذا انقضى محمد فابنه علي ، فاذا انقضى علي فابنه الحسن ، فاذا انقضى الحسن فابنه الحجة .

قال ابن عباس : قلت ^(١) : يارسول الله أسامي لم أسمع بهن ^(٢) قط . قال لي : يا ابن عباس هم الأئمة بعدي ، وان نهروا ^(٣) أمناء معصومون نجباء أختيار ، يا ابن عباس من أتى يوم القيامة عارفاً بحقهم أخذت بيده فأدخلته ^(٤) الجنة . يا ابن عباس من أنكرهم أو رد واحداً منهم فكأنما ^(٥) قد أنكرني وردني ، ومن أنكرني وردني فكأنما ^(٦) أنكر الله ورده . يا ابن عباس سوف يأخذ الناس يميناً وشمالاً ، فاذا كان كذلك فاتبع علياً وحزبه ، فانه مع الحق والحق معه ، ولا يفترقان حتى يردا علي الحوض . يا ابن عباس ولا يتهم ولايتي ، وولايتي ولاية الله ، وحر بهم ^(٧) حربي وحربي حرب الله ، وسلمهم

ولا يتهم ولايتي

(١) في ط : فقلت .

(٢) في ن، م، ط : بهم .

(٣) في ط، ن، م : قهروا .

(٤) في ن، ط، م : فأدخله .

(٥) ليس في ن : فكأنما قد أنكرني وردني ومن أنكرني وردني .

(٦) في م : قد أنكر الله .

(٧) في ط : حز بهم حزبي وحزبي حزب الله .

سلمي وسلمي سلم الله .

ثم قال عليه السلام : « يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون »^(١) .

حدثنا^(٢) محمد بن علي ، قال حدثني^(٣) علي بن عبد الله الوراق الرازي رضي الله عنه ، قال حدثنا سعد^(٤) بن عبد الله ، قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق^(٥) ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو^(٦) ابن خالد ، عن سعيد بن طريف^(٧) ، عن الأصمغ بن نباتة ، عن عبد الله^(٨) بن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون^(٩) .

-
- (١) التوبة : ٣٢ . الآية الشريفة : يريدون ان يطفؤا . وليطفؤا في الآية التي في الصف : ٨ .
- (٢) في ن : حدثني .
- (٣) في ن ، ط ، م : حدثنا .
- (٤) في ن ، ط ، م : سعيد .
- (٥) في ن : الهندي وفي ط ، م « النهدي » بعد ابي مسروق .
- (٦) في ط ، ن ، م : عمران .
- (٧) في ن ، م « ظريف » بالطاء المنقوطة وفي ك : « سعد » بدل سعيد .
- (٨) ليس في ط ، ن ، م .
- (٩) اكمال الدين ١ / ٢٨٠ .

أخبرونا القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي، قال حدثنا ابو سلمان احمد بن ابي هراسة، قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الانصاري، قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس، عن ابيه، عن عبد الحميد الاعرج، عن عطا قال: دخلنا على عبد الله بن عباس وهو عليل بالطائف في العلة التي توفي فيها ونحن رهطاً^(١) ثلاثين رجلاً من شيوخ الطائف وقد ضعف، فسلمنا عليه وجلسنا، فقال لي: يا عطا من القوم؟ قلت: يا سيدي هم شيوخ هذا البلد، منهم عبد الله بن سلمة بن حضرمي^(٢) الطائفي وعمار بن ابي الاجلح وثابت بن مالك فما زلت أعد له واحداً بعد واحد، ثم تقدموا^(٣) اليه فقالوا: يا ابن عم رسول الله انك رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت منه ما سمعت، فأخبرنا عن اختلاف هذه الامة، فقوم قد^(٤) قدموا علينا على غيره وقوم جعلوه بعد ثلاثة.

قال: فتنفس ابن عباس وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي مع الحق والحق مع علي^(٥)، وهو الامام

على مع الحق والحق مع على

(١) فى ن ، ط ، م : زهاء .

(٢) فى ن ، م « حضرم » وفى ط : « حضرم » بالمنقوطة .

(٣) فى ن ، م : يقدّموا وفى ط : تقدموا .

(٤) فى ن ، ط : ليس « قد » .

(٥) فى ن ، ط ، م : معه .

والخليفة من بعدي ، فمن تمسك به فاز ونجى ، ومن تخلف عنه ضل وغوى ، بلى يكفني^(١) ويغسلني ويقضي ديني وأبوسبطي الحسن والحسين ، ومن صلب الحسين تخرج الأئمة التسعة ، ومنا مهدي هذه الأمة .

فقال له عبد الله بن سلمة الحضرمي : يا ابن عم رسول الله فهل^(٢) كنت تعرفنا قبل هذا؟ فقال: والله^(٣) قد أدريت ماسمعت ونصحت لكم ولكنكم^(٤) لا تحبون الناصحين^(٥) .

ثم قال : اتقوا الله عباد الله تقيه من اعتبر بهذا^(٦) واتقى^(٧) في وحل^(٨) ، وكمس^(٩) في مهل^(١٠) ، ورغب في طلب^(١١) ، ورهب في هرب ، واعملوا^(١٢) لاخرتكم قبل حلول آجالكم ، وتمسكوا بالعروة

(١) فى ن ، ط ، م : يلى تكفينى وغسلى .

(٢) فى ن : ط ، م : فهلا .

(٣) فى ن ، م ، ط : بتقديم « قد » : قد والله .

(٤) فى ن ، م ، ط : « ولكن » بدل « لكنكم » .

(٥) الاعراف : ٧٩ .

(٦) فى ط ، ن ، م « تمهيداً » بدل « بهذا » .

(٧) فى ن ، م : وانقى .

(٨) فى ن ، ط ، م « فى وجل » .

(٩) فى ن ، ط ، ن : كمس .

(١٠) فى ن ، م : سهل .

(١١) فى ط « فى هرب » وليس فيها « طلب » ، « ورهب » .

(١٢) فى ن ، ط ، م : فاعملوا .

الوثقى من عترة نبيكم، فاني سمعته صلى الله عليه وآله وسلم يقول
« من تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين » .

ثم بكى بكاءً شديداً ، فقال له القوم : أتبكي ومكانك من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكانك ؟ فقال لي : يعطا انما
أبكي لخصلتين : هول المطلع ، وفراق الاحبة .

ثم تفرق القوم^(١) فقال لي : يعطا خذ بيدي واحملي الي
صحن الدار^(٢) ، ثم رفع يديه الي السماء وقال : اللهم اني أتقرب
اليك بمحمد وآله^(٣) ، اللهم اني اتقرب اليك بولاية الشيخ علي
ابن أبي طالب. فما زال يكررها حتى وقع الي الارض ، فصبرنا^(٤)
عليه ساعة ثم أقمناه فاذا هو ميت رحمة الله عليه .

فهذا عبد الله بن عباس روى عنه سعيد بن جبير ومجاهد
وطاووس اليماني والاصبغ بن نباتة وعطا ، ولولا قصدي في ايراد
هذه الاخبار الاقتصار^(٥) وترك التكرار لاوردت جملة^(٦) ، وهذا القدر
كفاية للمنصف المتدبر^(٧) .

(١) فى ط ، ن ، م : عنه .

(٢) فى ن ، ط ، م : فأخذنا بيده انا وسعيد وحملناه الي صحن الدار .

(٣) فى ن ، ط ، م : وآل محمد .

(٤) فى ن : فصبرنا .

(٥) فى ط : الاختصار .

(٦) فى ط : « مثلها » بعد جملة .

(٧) فى ن ، ط ، م : المتدين .

باب

(ماجاء عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى النصوص على الأئمة الاثنى عشر)

اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله ، قال حدثنا ابو علي^(١) محمد بن زهير بن الفضل الابلي^(٢) ، قال حدثنا ابو الحسين عمر^(٣) بن الحسين بن علي بن رستم ، قال حدثني ابراهيم ابن يسار الرمادي^(٤) ، قال حدثني سفيان بن عتبة^(٥) ، عن عطا بن السائب^(٦) ، عن ابيه ، عن عبدالله بن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الأئمة بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم .

حدثنا محمد بن علي رضي الله عنه ، قال حدثنا ابو علي

(١) فى ن ، ط ، م : ابو يعلى .

(٢) فى ط « الاعلى » وهو غلط جداً والصحيح « الابلى » ، وفى م

ليس « بن » بين زهير والفضل .

(٣) فى ط : عمرو .

(٤) فى ط : الزيادى .

(٥) فى ن ، ط ، م : عيئة .

(٦) فى ط : السدائب .

احمد بن الحسن بن علي بن عبدربه ، قال ابن بابويه^(١) ، قال حدثنا ابو فرحة^(٢) محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد^(٣) المروزي بالري في ربيع الاول سنة اثني^(٤) وثلاثمائة ، قال حدثنا اسحق^(٥) ابن راهويه ، قال حدثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ، عن هشام^(٦) ابن بلال ، قال حدثنا هشام الدستواني ، عن محالد^(٧) عن سعيد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : كنا عند عبد الله بن مسعود ونعرض مصاحفنا عليه ، اذ يقول له فتى شاب « هل عهد اليكم نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم كم يكون من بعده خليفة ؟ قال : انك محدث آنس^(٨) ، وان هذا

(١) ليس في ط : « قال ابن بابويه » .

(٢) في ن « ابو ثرمة » وفي ط ليس بموجود وفي ك « ابوزيد » وفي م

« ابو ثرمة . . . خلف بن ربه المروزي » .

(٣) في ن : برثة .

(٤) في ك : اثنتين .

(٥) في ن . ط ، م « اسحق بن ابراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلاثين

ومائتين المعروف باسحق بن راهويه » وفي ط ، م : ابن اسحق .

(٦) في ط « سليمان » بدل « هشام » .

(٧) في ن ، ط : مجالد . وفي هامش ن : مجاهد . آخر السند بعد يحيى

ابن يحيى في اكمال الدين « قال حدثنا هشام بن خالد عن الشعبي عن

مسروق قال : بينما نحن . . . » أقول : ولعل الصحيح « مجالد بن سعيد »

وصحف « عن » بقرينة روايته عن الشعبي . راجع ميزان الاعتدال ٤٣٧ / ٣

(٨) في ن ، م ، ط : لحدث السن .

شئ^(١) ما سألتني عنه أحد قبلك ، نعم عهد الينا نبينا صلى الله عليه
وآله وسلم أن^(٢) يكون من بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني
اسرائيل^(٣) .

حدثني علي بن محمد ، قال حدثنا ابو القاسم غياث^(٤) بن
محمد الحافظ ، قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا
احمد بن عبد الرحمن بن المفضل^(٥) ومحمد بن ابي عبيد بن
وراق^(٦) الثعلبي^(٧) ، قال^(٨) حدثنا عبد الغفار بن الحكم ، قال حدثنا
منصور بن ابي الاسود ، عن مطرق^(٩) ، عن الشعبي . قال غياث^(١٠) :
وحدثنا اسحق بن محمد الأنماطي ، قال حدثنا يوسف بن موسى ،

(١) فى ك : لشيء .

(٢) فى ن : انه .

(٣) كمال الدين ١ / ٢٧٠ وغيبة النعماني : ص ٥٧ و ٥٨ .

(٤) فى ط ، ك ، م : عتاب .

(٥) فى ك : الفضل .

(٦) فى ط : سواد الوراق وفى ن ، م : سوار وليس فيهما الوراق وفى

ك : عبد الله بن سوار بن وراق الثعلبي .

(٧) فى ن ، م ، ط : عن الثعلبي .

(٨) فى ن ، م : قالوا وفى ك : قالوا .

(٩) فى ط ، ك : مطرف .

(١٠) فى ن ، م ، ط ، ك : عتاب .

قال حدثنا حريز^(١) ، عن أشعث بن سواد^(٢) ، عن الشعبي .
 قال غياث^(٣) : وحدثنا الحسين بن محمد الجواني^(٤) ، قال
 حدثنا ايوب بن محمد الوزان، حدثنا سعيد بن مسلمة ، قال حدثنا
 أشعث بن سواد^(٥) عن الشعبي، كلهم قال^(٦) عن عمه قيس بن سعد^(٧) ،
 قال ابو القاسم عتاب : وهذا حديث مطرق^(٨) ، قال : بينا^(٩) كنا
 جلسوساً في المسجد ومعنا عبدالله بن مسعود فجاء أعرابي فقال :
 فيكم عبدالله بن مسعود؟ قال : نعم انا عبدالله بن مسعود فما حاجتك؟
 قال : يا عبدالله أخبركم نبيكم كم يكون فيكم من خليفة؟ فقال :
 لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد منذ^(١٠) قدمت العراق ،

(١) في م ، ن ، ك ، ط : جرير .

(٢) في ن ، م ، ك : سوار بتشديد الواو .

(٣) في ن ، ط ، ك . م : عتاب .

(٤) في ك : الحراني .

(٥) في ن ، ك ، م : سوار .

(٦) في ن ، م ، ط ، ك : قالوا .

(٧) في ك : عبيد بلد سعد وفي م : سعيد .

(٨) في ن : مطبرق وفي ط ، ك : مطرف .

(٩) ليس في ك : «بيننا» وفي م : بينما .

(١٠) في ط : مذ .

نعم باثني^(١) عشر عدة نقباء بني اسرائيل .

وقال حريز^(٢) ، عن اشعث ، عن ابن مسعود ، عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال : الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة^(٣) نقباء بني
اسرائيل^(٤) .

أخبرونا محمد بن عبد الله رحمه الله ، قال حدثنا احمد بن
عبد الله بن محمد بن عمارة الثقفي ، قال حدثني احمد بن عبد الجبار
العطاردي ، قال حدثنا محمد بن الحسن الضرير^(٥) التومني ، قال
حدثنا علي بن محمد الانصاري ، عن عبد الله بن عبد الكريم ، عن
يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، عن حبش^(٦) بن المعتمر ، عن
عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول : الائمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش .

وهذا عبد الله بن مسعود روى عنه السائب ومسروق وقيس بن
سعد وحبش^(٧) بن المعتمر .

(١) فى ن ، ط ، ك ، م : ليس « ب » فى اثنى عشر .

(٢) فى م ، ن ، ك : جرير .

(٣) فى ط : بعلة .

(٤) اكمال الدين ١ / ٢٧١ .

(٥) فى ط « الضرسى » وليس فيها « التومنى » .

(٦) فى ن « حسن » وفى ط « خنش » بالخاء وفى م « حنش » بالحاء المهملة .

(٧) فى ن « جنس » وفى ط « خنش » وفى م « حنش » .

باب

(ماجاء عن ابي سعيد الخدرى عن النبى صلى الله)
(عليه وآله وسلم فى النصوص على الائمة الاثنى عشر)
(عليهم السلام)

أخبرنا ابو عبد الله الحسين^(١) بن محمد بن سعيد بن علي
الخرزاعي ، قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد^(٢) الصفواني ،
قال حدثنا ابو هاشم عمر بن عبد الله المقرئ ، قال حدثنا اسد بن
مؤمن^(٣) ، قال حدثنا عبد الله بن حكيم الهذلي ، عن ابي بكر
الراهيل^(٤) ، عن الحجاج بن ارطاة^(٥) ، عن عطية العوفي ، عن ابي
سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول للحسين عليه السلام : أنت الامام ابن الامام واخو الامام ،

(١) ليس فى ط : الحسين ، وفى ن ، م : ليس اول السند « ابو عبد الله
الحسين - الى - الخزاعي » .

(٢) فى ط : « محمد » بدل « احمد » ، وفى م : الصواني .

(٣) فى ن ، م : موسى ، وفى ط ليس « اسد بن مؤمن او موسى » .

(٤) فى ن ، ط ، م : الراهبي .

(٥) فى م ، ن : ابطاه .

تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع قائمهم .

حدثنا علي بن الحسين ، قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسن^(١) البرقوي^(٢) «؟» رضي الله عنه ، قال حدثنا القاضي ابو اسماعيل جعفر بن الحسين البلخي ، قال حدثنا شقيق^(٣) البلخي ، عن سماك ، عن زيد^(٤) بن أسلم ، عن ابي هرون العبيدي ، عن سعيد^(٥) الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أهل بيتي أمان لاهل الارض كما أن النجوم أمان لاهل السماء . قيل : يا رسول الله فالائمة بعدك من أهل بيتك ؟ قال : نعم الائمة^(٦) بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلب الحسين أمناء معصومون ، ومنها^(٧) مهدي هذه الائمة ، ألا أنهم اهل بيتي وعترتي من لحمي^(٨) ودمي ، ما بال اقوام^(٩) يؤذونني فيهم ، لأنالهم الله شفاعتي .

(١) فى ط : الحسين .

(٢) فى ن : البرقوى ، فى م : البروقوى .

(٣) فى ن ، ط ، م : شقيق بن احمد البلخي .

(٤) فى ط : يزيد بن مسلم .

(٥) فى ن ، ط : ابي سعيد .

(٦) فى ن ، ط : بعدي اثنا عشر ، وفى ط « اماماً » وليس فى ن .

(٧) فى ط : ليس « و » .

(٨) فى ط : من الحى .

(٩) فى ن ، م : قوم ، وفى م : يؤذونى .

أخبرنا أبو المفضل رضي الله عنه ، قال حدثنا الحسين^(١)
 ابن زكريا العدوي ، عن سلمة بن قيس ، عن علي بن عباس ، عن
 ابن الحجاف^(٢) ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الائمة بعدي
اثنا عشر تسعة^(٣) من صلب الحسين عليهم السلام والتاسع قائمهم ،
 فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم .

وعنه قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قراءة^(٤) عليه ، قال
 حدثني محمد بن يحيى النحلي^(٥) ، عن علي بن مشهور^(٦) ، عن
 عبد الملك^(٧) بن أبي سليمان ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري
 قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للحسين
 عليه السلام : يا حسين أنت الامام ابن الامام^(٨) ، تسعة من ولدك
 ائمة أبرار ، تاسعهم قائمهم . فقيل : يا رسول الله كم الائمة بعدك ؟

(١) فى ن ، م : الحسن بن علي بن زكريا العدوى .

(٢) فى ط : ابى الحجيف ، وفى م : ابى الحجاف .

(٣) فى ن ، ط ، م : من صلب الحسين تسعة .

(٤) فى ن : قرء عليه .

(٥) فى م : البجلي .

(٦) فى ط : مسهر بالسين .

(٧) فى ط : عبد الله بن الملك بن ابى سليمان .

(٨) فى ن ، ط ، م بزيادة : اخو الامام .

قال : اثنا عشر تسعة من صلب الحسين .

[حدثنا^(١) ابو علي احمد بن اسماعيل السليماني رحمه الله ،
قال [حدثنا ابو علي محمد بن همام بن سهيل ، قال حدثنا ابو
يعلى محمد بن محمد بن عمران الكوفي فى الرحبة ، قال حدثنا
عماد^(٢) بن ابي حازم^(٣) المدني ، قال حدثنا عمران بن محمد بن
سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي سعيد الخدري
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الاثمة بعدي اثنا
عشر ، تسعة من صلب الحسين ، والتاسع قائمهم . ثم^(٤) قال عليه
السلام : لا يغيظنا الا منافق .

حدثنا علي بن الحسن ، قال حدثنا الحسين بن^(٥) احمد بن
عبدالله^(٦) العطار الكوفي ببغداد ، قال : كنا فى مجلس ابي بكر محمد
ابن موسى بن مجاهد المقرئ فتذاكروا الاثمة فقال ابو بكر : حدثني
سليمان بن هبة^(٧) الله الشجري ، عن يحيى بن اكرم^(٨) عن ابي

(١) ما بين القوسين ليس فى م .

(٢) فى ط ، ن ، م : حماد .

(٣) فى ن : حازم بالذال .

(٤) ليس فى ن ، ط « ثم » .

(٥) ليس « بن » فى م .

(٦) ليس فى ط .

(٧) فى ن : مته الله .

(٨) فى ن : اكرم بالفاء وفى م : اكرم .

عبدالرحمن المسعودي ، عن كثير النوا ، عن عطية العوفي^(١) ، عن
ابي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول : الأئمة بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلب الحسين
والتاسع قائمهم .

حدثني عن علي^(٢) بن محمد الحسن ، قال حدثني الحسين
بن احمد ، قال حدثنا هرون بن^(٣) عبد الحميد في دار القطين^(٤) ،
عن ابيه عبد الحميد ، قال حدثنا صالح بن ابي الاسود ، عن الاعمش ،
عن عطية ، عن ابي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول : الأئمة بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلب
الحسين تاسعهم قائمهم .

حدثنا الحسين^(٥) محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف
بابن النجار الكوفي ، قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن
سعيد ، قال حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين^(٦) العلوي

(١) في ن ، م : الكوفي .

(٢) في ن « حدثني علي بن ابي الحسن بن محمد » وفي ط ، م

« علي بن حسن بن محمد » .

(٣) ليس « بن » في ط .

(٤) في ن ، م : العطين بالعين .

(٥) في ن ، ط ، م : ابو الحسين .

(٦) « الحسين » ليس في ن ، وفي ط « الحسن » وليس في م « بن »

الحسين .

الزبيني^(١) بالكوفة ، قال حدثنا سفيان الثوري ، عن موسى بن
عميدة ، عن أياس بن سلمة بن الأكوع ، قال : سمعت ابا سعيد
الخدري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :
الخلفاء بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلب الحسين عليه السلام ،
والتاسع مهديهم ، فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضهم^(٢) .

حدثنا علي بن الحسين^(٣) بن محمد بن مبرة^(٤) ، قال حدثنا
ابو محمد هارون بن موسى^(٥) رضي الله عنه ، قال حدثنا احمد بن
محمد^(٦) بن ، قال حدثنا محمد بن غياث^(٧) الكوفي ، قال حدثنا^(٨)
حماد بن ابي حازم المدني ، قال حدثنا عمران بن محمد بن سعيد
ابن المسيب ، عن ابيه ، عن جده ، عن ابي سعيد الخدري قال :
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة^(٩) الاولى ، ثم

(١) فى ن : « الرسى » وفى ط : الزيدى وفى م « الرسنى » .

(٢) فى م : لمبغضهم .

(٣) فى ن ، ط ، م : الحسن .

(٤) فى ن : « عمده » وفى ط : « مندة » .

(٥) فى ط : التلعكبرى .

(٦) فى ن ، ط ، م بعد « بن » سعيد .

(٧) فى ن ، م « عتاب » بالتاء وفى ط « الغياث » .

(٨) فى ن ، م : حدثنى .

(٩) فى ط : الصلاة .

أقبل بوجهه الكريم علينا فقال : معاشر أصحابي ان مثل أهل بيتي
فيكم مثل سفينة نوح وباب حطة في بني اسرائيل ، فتمسكوا بأهل
بيتي بعدي والائمة الراشدين من ذريتي ، فانكم لن تضلوا أبداً .
فقيل : يارسول الله كم الائمة بعدك ؟ فقال : اثنا عشر من أهل بيتي ،
أو قال : من عترتي .

حدثنا علي بن محمد ، قال حدثنا محمد بن احمد الصفواني ،
قال حدثنا فيض بن المفضل^(١) الحلبي^(٢) ، قال حدثني مسعر بن
كدام^(٣) ، عن سلمة بن كهيل ، عن ابي الصديق الناجي^(٤) ، عن ابي
سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول : الائمة بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلب الحسين ، والمهدي
منهم .

وهذا ابو سعيد الخدري روى عنه عطية^(٥) العوفي وابو هرون
العبدي وسعيد بن المسيب وسلمة بن الاكوع وابو الصديق الناجي^(٦) .

(١) في ط : مفضل .

(٢) في ن : الجلي .

(٣) في ن ، م « كرام » وفي ط « كدام » .

(٤) في ن ، ط : الناجي .

(٥) في ن : منه .

(٦) في ن ، ط ، م : الناجي .

باب

(ماجاء عن ابي ذر الغفاري رحمة الله عليه (١)
(في النصوص على الائمة الاثني عشر (٢) عليهم السلام)

حدثنا ابوالمفضل محمد بن عبدالله الشيباني رحمه الله، قال
حدثنا محمد بن رباح^(٣) الاشجعي، قال حدثنا محمد بن غالب بن
الحارث، قال حدثنا اسماعيل بن عمرو^(٤) المجلي، قال حدثنا
عبدالكريم، عن ابي الحسن، عن ابي الحرث، عن ابي ذر قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أحبني
وأهل بيتي كنا نحن^(٥) وهو كهاتين - وأشار بالسبابة والوسطى -
ثم قال عليه السلام : أخي خير الاوصياء، وسبطي خير الاسباط،
وسوف يخرج الله تبارك وتعالى من صلب الحسين أئمة أبراراً، ومنا

(١) في ط : عن النبي صلى الله عليه وآله .

(٢) ليس في ط ، ن ، م .

(٣) في ن : رباح بالباء الموحدة .

(٤) في ن : عمر .

(٥) ليس « نحن » في ن ، م .

مهدي هذه الامة . قلت : يا رسول الله وكم الاثمة بعدك ؟ قال :
عدد نقيب بني اسرائيل .

حدثنا القاضي ابو الفرج المعافا بن زكريا البغدادي ، قال
حدثني محمد بن همام بن سهيل الكاتب ، قال حدثني محمد بن
معافا السلماسي ، عن محمد بن عامر ، قال حدثنا عبد الله بن زاهر ،
عن عبد العدوس^(١) ، عن الاعمش ، عن حبش^(٢) بن المعتمر قال :
قال أبوذر الغفاري رحمة الله عليه : دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي توفي فيه ، فقال : يا أبا ذر
ايتني بابنتي فاطمة .

قال : فقمتم ودخلت عليها وقلت : ياسيدة النسوان أجيبني^(٣)
أباك . قال : فلبت^(٤) منجلها وأبرزت وخرجت حتى دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما رأته رسول الله « ص »
انكبت عليه وبكت وبكى رسول الله « ص » لبكائها وضمها اليه ،
ثم قال : يا فاطمة لاتبكين^(٥) فداك أبوك ، فأنت أول من تلحقين بي

(١) في ن ، ط ، م « عبد القدوس » بالقاف .

(٢) في ن ، م « حنش » بالنون وفي ط « خنش » بالخاء ثم النون .

(٣) في ن : اجبني اياك ، وهو غلط جداً ، وفي ط : اجيبيني وهو
ايضاً كذلك .

(٤) في ن ، م ، ط « فلبست منجلها واتزرت » وفي هامش ط « جلبا بها »

بدل « منجلها » .

(٥) في ن : لاسكتي .

مظلومة مغمضوبة^(١)، وسوف يظهر^(٢) بعدي حسيكة^(٣) النفاق وسمل^(٤)
حلباب الدين ، وأنت أول من يرد علي الحوض .

قالت : ياأبه^(٥) أين ألقاك ؟ قال : تلقيني عند الحوض وانا
أسقي شيعتك ومحبيك وأطرد أعداك^(٦) ومبغضيك . قالت : يارسول
الله فان لم ألقك عند الحوض ؟ قال تلقيني عند الميزان . قالت :
ياأبه^(٧) وان لم ألقك عند الميزان ؟ قال : تلقيني عند الصراط وأنا
أقول : سلم سلم شيعة علي .

قال ابوذر: فسكن قلبها^(٨) ، ثم التفت الي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال : ياأبا ذر انها بضعة مني ، فمن^(٩) آذاها فقد
آذاني ، ألا انها سيدة نساء العالمين ، وبعلمها سيد الوصيين ، وابنيها

(١) فى ن : « مغمضوبة » بالضاد .

(٢) فى ن ، ط : تظهر .

(٣) فى ن « حسيك » وفى ط « حسيك » وفى م « حسيكة » .

(٤) فى ن « ويشمل حلباب » وفى ط « ويشمل » بالسين وفى م « يشمل
حلباب » .

(٥) فى ن ، ط : ياأبت .

(٦) فى ن ، ط : اعداءك .

(٧) فى ن ، ط : ياأبت .

(٨) فى ن « قلبها » وهو غلط .

(٩) فى ط : من .

الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة ، وانهم امامان ان قاما^(١)
أو قعدا ، وابوهما خير منهما ، وسوف يخرج^(٢) من صلب الحسين
تسعة من الائمة معصومون^(٣) قوامون بالقسط ، ومنهم هدي هذه الامة .
قال : قلت : يا رسول الله فكيف الائمة بعدك ؟ قال : عداد نبياء بني
اسرائيل :

حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن مندة ، قال حدثنا ابو
محمد هارون بن موسى ، قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد^(٤)
سعيد ، قال حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي ، عن
الحسن^(٥) ابي جعفر ، قال حدثنا علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ،
عن ابي ذر الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
الائمة بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلب الحسين عليه السلام ، تاسعهم
قائمهم ، ألا ان مثلهم فيكم^(٦) مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن

(١) في ن « قائماً » وهو غلط وفي م ليس « ان » .

(٢) في ط : يخرج الله .

(٣) في ط : « امناء معصومون تسعة من الائمة » وفي ن « تسعة من

الائمة » وفي م ليس « معصومون » .

(٤) في ط ، ن ، م : محمد بن .

(٥) في ط ، ن ، م : الحسن بن .

(٦) في م « ثم قال عليه السلام » وليس فيه « فيكم » .

ومن تخلف عنها هلك^(١) ، ومثل باب حطة في بني اسرائيل :
وباسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزال
الدعاء محجوباً حتى يصلى علي وعلى أهل بيتي .

(١) في ط ، ن ، م ؛ غرق به ؛

باب

(ما جاء عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه)
(عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص)
(على الأئمة الاثني عشر عليهم الاسلام)

حدثنا محمد بن عبدالله بن المطالب وابو عبدالله محمد^(١)
ابن احمد بن عبدالله بن الحسن بن عباس^(٢) الجوهري ، جميعاً قالوا
حدثنا لاحق^(٣) اليماني ، عن ادريس بن زياد نوى ، قال : حدثنا
اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي^(٤) ، عن جعفر بن الزبير ،
عن القاسم^(٥) ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : معاشر الناس اني راحل^(٦) عن

(١) في ن ، ط ، م « احمد بن محمد » .

(٢) في ن : عياش .

(٣) في ن ، ط : محمد بن لاحق .

(٤) في ن « الكفر ثوثي » وفي ط : السبيعي .

(٥) في ط : القاسم بن سليمان .

(٦) في ن ، م ، ط : راحل عنكم .

قريب ومنطلق الى المغرب ، أوصيكم في عترتي خيراً ، واياكم
والبدع فان كل بدعة ضلالة والضلالة^(١) وأهلها في النار . معاشر
الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ، ومن افتقد القمر فليتمسك
بالفرقدين ، فاذا فقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة بعدي ،
أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

قال : فلما نزل عن المنبر صلى الله عليه وآله وسلم تبعته حتى
دخل بيت عائشة ، فدخلت اليه وقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله
سمعتك تقول « اذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر ، واذا افتقدتم
القمر فتمسكوا بالفرقدين ، واذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم
الزاهرة » فما الشمس وما القمر وما الفرقدان وما النجوم الزاهرة؟
فقال : [انا الشمس^(٢) وعلي القمر والحسن والحسين الفرقدان ،
فاذا افتقدتموني فتمسكوا بعلي بعدي ، واذا افتقدتموه فتمسكوا
بالحسن والحسين] ، وأما النجوم الزاهرة فهم الائمة^(٣) التسعة^(٤)

(١) ليس في ن ، ط ، م : وكل ضلالة .

(٢) في ن ، ط ، م « اما الشمس فأنا واما القمر فعلي عليه السلام فاذا
افتقدتموني فتمسكوا به بعدي واما الفرقدان فالحسن والحسين عليهما
السلام فاذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما » وما بين القوسين ليس في النسخ
الثلاثة .

(٣) في ط ، م : فالائمة .

(٤) في ن ، م : تسعة .

من صلب الحسين ، تاسعهم^(١) مهديهم .

ثم قال عليه السلام : انهم هم الاوصياء والخلفاء بعدي ، أئمة ابرار ، عدد أسباط يعقوب وحواري عيسى . قلت : فسمهم لي يارسول الله ؟ قال : أولهم^(٢) علي بن ابي طالب ، وبعده^(٣) سبطاي ، وبعدهما علي^(٤) زين العابدين ، وبعده محمد بن علي الباقر^(٥) علم النبيين والصادق^(٦) جعفر بن محمد وابنه الكاظم سمي موسى بن عمران والذي يقتل بأرض الغربية^(٧) ابنه^(٨) علي ثم ابنه محمد^(٩) والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر في عيسته ، فانهم عترتي من دمي ولحمي ، علمهم علمي وحكمهم حكمي ، من آذاني فيهم فلا أناله الله^(١٠) شفاعتي :

(١) في م : والتاسع :

(٢) في ن ، ط ، م « اولهم وسيدهم » :

(٣) ليس في ن ، ط ، م « بعده » .

(٤) في ن ، ط ، م : وبعدهما زين العابدين علي بن الحسين :

(٥) في ن ، ط ، م : باقر .

(٦) ليس « الصادق » في ن ، م ، وفي ط : بعد جعفر .

(٧) في ط « خراسان » بدل « الغربية » .

(٨) في ط ، ن ، م ليس « ابنه » .

(٩) ليس في ط .

(١٠) في ط : الله تعالى .

أخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد البرمكي^(١) ابن سعيد
 الخزاعي ، قال حدثنا ابو الحسين محمد بن ابي عبد الله^(٢) الكوفي
 الاسدي ، قال حدثنا اسماعيل^(٣) بن محمد البرمكي ، قال حدثنا
 موسى بن العمران^(٤) النخعي ، قال حدثنا شعيب بن ابراهيم التميمي^(٥) ،
 قال حدثنا سيف بن عميرة ، عن أبان بن اسحاق الاسدي ، عن
 الصباح بن محمد بن ابي حازم^(٦) ، عن سلمان قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم : الاثمة بعدي اثنا عشر ، عدد شهور
 الحول ، ومننا مهدي هذه الامة ، له غيبة^(٧) موسى وبهاء عيسى وحلم^(٨)
 داود وصبر ايوب .

قال الشيخ ابو عبد الله : وهذا غريب^(٩) ، قوله عليه السلام « عدد

-
- (١) ليس في ن ، م ، ط « البرمكي » وفي ن « محمد بن سعيد بن علي
 الخزاعي » وفي ط « محمد بن علي بن سعيد بن علي الخزاعي » وفي م
 « ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد بن علي الخزاعي » .
 (٢) في ن ، ط ، م « عبد الله » بدل « ابي عبد الله » .
 (٣) في ن ، ط ، م : محمد بن اسماعيل البرمكي .
 (٤) في ن ، ط ، م : عمران .
 (٥) في ن ، م : التميمي .
 (٦) في ن : عن ابي حازم .
 (٧) في ن . ط ، : « له هبة » وفي م « لهيمة » :
 (٨) في م : وحكم .
 (٩) في م : حديث غريب .

شهور الحول» .

حدثنا ابو المفضل ، قال حدثنا جعفر بن محمد ابو القاسم العلوي الروياني^(١) ، قال حدثني عبيد الله بن احمد بن نهيك ، قال حدثني محمد بن عصام السمين^(٢) ، عن ابيه وعمه^(٣) ، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي^(٤) ، عن عليم الأزدي ، عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الاثمة بعدي اثنا عشر . ثم قال : كلهم من قريش ، ثم يخرج قائمنا فيشفي^(٥) صدور قوم مؤمنين ، ألا انهم أعلم منكم فلا تعلموهم ، ألا انهم عترتي^(٦) من لحمي ودمي ، ما بال أقوام^(٧) يؤذوني^(٨) فيهم لأننا لهم الله شفاعتني .

حدثنا علي بن الحسين بن محمد ، قال حدثنا هارون بن موسى رضي الله عنه ، قال احمد بن محمد^(٩) بن سعيد ، قال حدثنا

(١) فى ن : الروبانى وفى : ط الرويانى .

(٢) فى ط : اليمينى .

(٣) فى ن ، م : وعميه .

(٤) فى ن : العميدى .

(٥) فى ط : ويشف .

(٦) فى ن : عربى .

(٧) فى ن ، م : قوم .

(٨) فى ن ، ط : يؤذونى .

(٩) ليس فى ن ، م « محمد بن » .

محمد بن عامر^(١) بن السائب الثقفي، عن أبيه، عن سلمان الفارسي
رحمة الله عليه، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وعنده الحسن والحسين يتغديان^(٢) والنبي «ص» يضع اللقمة
تارة في فم الحسن وتارة في فم الحسين، فلما فرغ^(٣) من الطعام
أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن على عاتقه والحسين
على فخذه، ثم قال: يا سلمان أتحبهم؟ قلت: يا رسول الله كيف
لأحبهم ومكانهم منك مكانهم. قال: يا سلمان من أحبهم فقد أحبني،
ومن أحبني فقد أحب الله. ثم وضع يده على كتف الحسين عليه
السلام فقال: انه الامام ابن الامام، تسعة من صلبه ائمة ابرار أمناء
معصومون، والتاسع قائمهم.

حدثنا محمد بن علي رضي الله عنه، قال حدثني ابي رحمه

(١) ليس في ن، ط: « بن السائب » الى « عطا » وفي ن، م: محمد
ابن عامر العرابي قال. حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة
عن عطا بن السائب السقفي - بالسين - عن ابيه عن سلمان. وفي ط:
بدل « القرايى » « الفرقال » وفي الهامش ادى ان الفرقى الفرغانى او
القرزبى. وايضاً فيه وفي م بدل « السقفي » الثقفي - بالهاء المثناة.
وليس « عن ابيه » فى ط.

(٢) فى م، ط: يتغديان.

(٣) فى ط، ن، م: فرغا.

الله ، قال حدثنا سعيد^(١) بن عبد الله^(٢) قال حدثنا يعقوب بن يزيد ،
 عن حماد^(٣) بن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبان
 ابن خلف^(٤) ، عن سليم بن قيس الهلالي ، عن سلمان الفارسي
 رحمة الله عليه ، قال : دخلت على رسول^(٥) الله صلى الله عليه وآله
 وسلم وإذا الحسين علي فخذه وهو^(٦) يقبل جبينه^(٧) ويلثم فاه
 ويقول^(٨) : أنت سيد ابن السيد ، أنت امام^(٩) ابن امام ابوالائمة^(١٠) ،
 أنت حجة ابن حجة ابو حجاج ، تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم^(١١) .

(١) فى ك : سعد .

(٢) فى ن ، م : سقط فى السند بعد « سعيد بن عبد الله » الى « ابن
 مسكان » .

(٣) فى ك : عن حماد بن عيسى .

(٤) فى ك : تغلب .

(٥) فى ن ، م ، ط ، ك : على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٦) فى ن : فهو وفى م : وهو .

(٧) فى ط : عنه - والظاهر « عينه » وفى ك : عينيه .

(٨) فى ط ، ن ، م وهو يقول : انت سيد ابن سيد .

(٩) فى ط « انت الامام ابن الامام » وفى اكمال الدين بزيادة « اخو

امام » .

(١٠) فى ن ، م : ابوائمة انت حجة ابو حجاج ، وفى ط : حجة ابن

الحجة ابو حجاج ، وفى الاكمال : انت حجة الله ابن حجته و ابو حجاج .

(١١) اكمال الدين ١ / ٢٦٢ .

على بن الحسين (١) قال حدثنا محمد بن الحسن البزوفري،
 قال حدثنا عبدالله بن عامر الكوفي بالكوفة ، قال حدثني محمد بن
 مسروق (٢) الهندي (٣) ، عن خالد بن الياس ، عن صالح بن ابي
 حنان ، عن الصباح بن محمد ، عن ابي حازم ، عن سلمان الفارسي
 رحمة الله عليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الائمة
 من بعدي بعدد نساء بني اسرائيل ، وكانوا اثني عشر . ثم وضع يده
 على صلب الحسين عليه السلام وقال : تسعة من صلبه ، والتاسع
 مهديهم ، يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً ، وظلماً ،
 فالويل لمبغضهم (٥) .

وهذا سلمان رحمة الله عليه روى عنه سليم بن قيس الهلالي

(١) في صدر السند اختلاف بين النسخ . في ن ، م « حدثنا علي بن
 الحسن البزوفري قال : حدثنا عبدالله بن عامر الكوفي » وفي ط : حدثنا
 علي بن الحسين قال : حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن الحسين
 البزوفري قال : حدثنا عبدالله بن عامر الكوفي .

(٢) في ط : ابي مسروق .

(٣) في ن : الهندي .

(٤) في ط ، ن : ظلماً وجوراً .

(٥) في ن ، ط ، م : لمبغضهم .

وابو حازم والسائب بن ابي أوفى^(١) ، ويقال له : مالك والقسيم^(٢)
وعليم .

(١) فى ن « ابن ابي لوفى » ثم وضع المصحح بالحمرة علامة الكاف
وكان : « ابن ابي كوفى » .
(٢) فى ط ، ن ، م : مالك بن القسم .

باب

(ما جاء عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

(في النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام)

حدثنا محمد بن علي رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد^(١) بن الحسن القطان ، قال حدثنا محمد^(٢) بن عبدالله النيسابوري ، قال حدثنا ابو القاسم هارون بن اسحاق - يعني الهمداني - قال حدثني^(٣) ابراهيم بن محمد ، عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير بن جابر^(٤) بن سمرة قال : كنت مع ابي عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول : يكون بعدي اثنا عشر أميراً . ثم أخفى عليّ^(٥) ،

(١) في ن ، م ، ط ، ك : احمد بن الحسن العطار .

(٢) في ن ، ط ، م « احمد بن محمد بن عبدالله النيسابوري » وفي اكمال

الدين : ابو بكر احمد بن محمد بن عبد ربه النيسابوري .

(٣) في اكمال الدين : حدثنا عمي ابراهيم بن محمد .

(٤) في ن ، ط ، م : عن جابر بن سمرة .

(٥) في ن ، ط ، م : ثم اخفى على صوته .

فقلت لابي : ما الذي يخفي^(١) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟
قال : قال كلهم من قریش^(٢) .

حدثنا علي بن محمد، قال حدثنا احمد بن الحسن القطان ،
قال حدثنا^(٣) ابو علي محمد بن علي بن اسماعيل الكربي^(٤) المروزي،
قال حدثنا سهل بن عمار النيسابوري ، قال : حدثنا^(٥) عمر بن عبد الله
ابن رزين ، قال حدثنا سفيان ، عن^(٦) سعيد بن عمر الشعبي^(٧) ، عن
جابر بن سمرة قال : جئت مع ابي الى المسجد ورسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يخطب ، فسمعتة يقول : يكون من بعدي اثنا
عشر - يعني أميراً - ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول ، فقلت لابي :
ما قال ؟ قال : كلهم من قریش^(٨) .

- (١) فى ن ، ط ، م « على رسول الله ص » وفى اكمال الدين : ما الذى
اخفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
(٢) اكمال الدين ١ / ٢٧٢ .
(٣) فى ن ، ط ، م : حدثنى .
(٤) فى اكمال الدين « السكرى » وفى نسخ الخصال : اليشكرى .
(٥) ليس فى ط « قال حدثنا عمر بن عبد الله بن رزين » ، وفى اكمال
الدين : عمرو .
(٦) فى ن ، ط ، م « سفيان بن سعيد بن عمر » وفى اكمال الدين :

- عن سعيد بن عمرو .
(٧) فى ن ، ط ، م ، ك : عن الشعبي .
(٨) اكمال الدين ١ / ٢٧٢ .

حدثنا محمد بن علي رضي الله عنه ، قال حدثنا احمد بن الحسن^(١) ، قال حدثنا ابو علي محمد بن علي بن اسماعيل بالري ، قال حدثنا الفضل^(٢) عبد الجبار المروزي ، قال حدثنا علي بن الحسن - يعني ابن شقيق - قال حدثنا الحسين بن واقد^(٣) ، قال حدثنا سماك ابن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعتة يقول : ان هذا الامر لا ينقضي^(٤) حتى يملك اثنا عشر خليفة ، وقال كلمة حفيفة^(٥) فقلت لابي : ما قال ؟ فقال : كلهم من قریش^(٦) .

وعنه قال : حدثنا احمد بن محمد بن اسحق القاضي ، قال حدثنا ابو يعلى ، قال حدثنا علي بن جعد^(٧) قال حدثنا زهير ، عن زياد بن حنتمه^(٨) ، عن الاسود الهمداني ، قال سمعت جابر بن سمرة

(١) فى ن ، ط ، م : الحسن القطان .

(٢) فى ط « فضل » وفى ن ، ط باضافة « ابن » بينهما .

(٣) فى ن ، ط « واقد » بالقاف .

(٤) فى ن ، م ، ط : « لن » بدل لا . وفى الاحقاق « حتى يمضى

فيهم ثم تكلم بكلام خفى على » .

(٥) فى هامش الكتاب « حفية » بالحاء المهملة ثم الفاء ثم الياء

التحتانية . وفى ن ، ط ، م « خفية » بالخاء المعجمة .

(٦) احقاق الحق ٧ / ١٣ .

(٧) « على بن الجعد » وفى ن : جعد .

(٨) فى ن ، ط ، م : خشيمة .

يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون
بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ، فلما رجع الى منزله [اتيته^(١)
فيما بيني وبينه فقلت]: ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون^(٢) الفرج^(٣) .
وهذا جابر بن سمرة روى عنه زياد بن علاقة وعبد الملك بن
عمير والشعبي وسماك بن حرب والاسود بن سعيد الهمداني .

(١) في ملحقات الاحقاق وغيبة النعماني : فأتته قريش فقالوا :

(٢) في ملحقات الاحقاق وغيبة النعماني ، م ، ن ، ط « الهرج » .

(٣) غيبة النعماني : ص ٤٨ وفيه احاديث أخرى في هذا باختلاف ما

في اللفظ ، راجع ص ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ .

باب

(ماجاء عن جابر بن عبدالله الانصارى عن رسول الله)
(صلى الله عليه وآله وسلم)
(فى النصوص على الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام)

حدثنا احمد بن اسماعيل السلماني^(١) ومحمد بن عبدالله الشيباني ، قال^(٢) حدثنا محمد بن همام ، عن جعفر بن محمد بن مالك الفراري^(٣) ، قال حدثني حسين^(٤) بن محمد بن سماعة ، قال حدثني احمد بن الحارث ، قال حدثني المفضل بن عمر ، عن يونس ابن ظبيان ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، قال سمعت جابر بن عبدالله الانصاري يقول : لما أنزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم »^(٥) قلت : يا رسول الله قد عرفنا الله ورسوله ،

(١) فى ط ، ن ، م : سليمانى .

(٢) فى ن ، ط ، م : قال . وليس فى ط ، م « حدثنا » بعد قال .

(٣) فى اكمال الدين : الفرازى .

(٤) فى ط ، م ، ن ، اكمال الدين : الحسن .

(٥) النساء : ٥٩ .

فمن أولو^(١) الامر منكم الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ فقال عليه السلام : خلفائي وأئمة المسلمين بعدي ، أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف بالتوراة بالباقر وستدر كة يا جابر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام ثم الصادق^(٢) جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سمّي وكنّي حجة الله في أرضه ونفسه^(٣) في عباده ابن الحسن بن علي ، ذلك^(٤) الذي يفتح الله تعالى ذكره على يده مشارق الارض ومغاربها ذلك^(٤) ، الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان .

قال جابر : فقلت : يا رسول الله فهل^(٥) لشيعته الانتفاع به^(٦) ؟ فقال عليه السلام : والذي^(٧) بعثني بالنبوة^(٨) انهم ليستضيؤون بنوره

(١) فى ط : اولى الامر .

(٢) ليس « الصادق » فى ن ، ط ، م .

(٣) فى ن ، ط ، م : بقيته .

(٤) فى ط ، ن ، م : ذلك .

(٥) فهل يقع .

(٦) فى ن ، م ، ط باضافة « فى غيبته » .

(٧) فى ن ، ط ، م : اى والذى .

(٨) فى ن ، م ، ط : بالحق نبياً .

وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس ان سترها سحب ،
يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علم الله فاكتمه^(١) الا عن^(٢)
اهله .

قال جابر بن يزيد : فدخل جابر بن عبد الله^(٣) على علي بن
الحسين عليهما السلام ، فبينما يحدثه اذ خرج محمد بن علي الباقر
عليهما السلام من عند نسائه وعلى رأسه ذوابة^(٤) وهو غلام ، فلما
بصر به جابر ارتعدت فرائصه وقامت كل شعرة على جسده^(٥) ونظر
اليه ملياً ثم قال له : يا غلام أقبل فأقبل ، ثم قال له^(٦) : أدبر فأدبر ،
فقال جابر : شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورب الكعبة .
ثم قام فدنى منه ثم قال^(٧) له : ما اسمك يا غلام ؟ قال : محمد . قال :
ابن من ؟ قال : ابن علي بن الحسين . فقال : يا بني فذاك^(٨) نفسي

(١) فى ن ، م ، ط : واكتمه .

(٢) فى ط : من .

(٣) فى ط ، ن ، م : الانصارى .

(٤) فى ط : « ذوابة » بالدال المهملة وفى ن « ذوابة » بالزاء اخت

الراء ، كلاهما غلط .

(٥) فى م : على بدنه .

(٦) ليس فى ط ، ن ، م « له » .

(٧) فى ن ، م : « فقال » بدل « ثم قال له » .

(٨) فى ن « وربك لقينى » وفى م : وربك نفسي .

فأنت إذاً الباقر . قال : نعم فأبلغني ما حملك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال جابر : يا مولاي ان رسول الله « ص » بشرني بالبقاء الى أن ألقاك وقال لي : اذا لقيته فاقرأه مني السلام ، فرسول الله يا مولاي يقرأ عليك السلام . فقال أبو جعفر عليه السلام : يا جابر على رسول الله السلام ساقامت السماوات والارض ، وعليك يا جابر بما بلغت السلام .

فكان جابر بعد ذلك يختلف اليه ويتعلم منه ، فسأله محمد بن علي عليهما السلام عن شيء فقال جابر : والله لادخلت في نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لقد أخبرني أنكم الائمة الهداة من أهل بيته بعده ، أحكم^(١) الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً ، فقال : لا تعلموهم فانهم أعلم منكم . قال أبو جعفر عليه السلام : صدق جدي صلى الله عليه وآله وسلم ، اني أعلم بما سألتك عنه^(٢) ، والله أوتيت الحكم^(٣) ، وذلك^(٤) بفضل الله علينا ورحمته لنا أهل البيت^(٥) .

حدثنا ابوالمفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني رحمه الله ، قال^(٦) ابو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان

(١) في ن ، م « احلم » باللام وفي ط : اعلم .

(٢) في م « منك » بدل عنه .

(٣) في ن ، ط : صيباً .

(٤) في ن ، ط ، م : قال ذلك .

(٥) اكمال الدين ١ / ٢٥٣ .

(٦) في هامش ن : « حدثنا » بعد قال .

المقرئ ببغداد ، قال ^(١) حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن حماد بن ماهان الدباغ ابو جعفر ، قال حدثنا عيسى بن ابراهيم ، قال حدثنا الحارث بن نبهان ^(٢) ، قال حدثنا عيسى بن يقطان ^(٣) ، عن ابي سعيد ^(٤) ، عن مكحول ، وعن وائلة بن الاسقع ^(٥) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخل جندب ^(٦) ابن جنادة اليهودي من خيبر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا محمد أخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما ما ليس لله فليس لله شريك ، وأما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد ، وأما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يامعشر اليهود « انه عزير ابن الله » والله لا يعلم له ^(٧) ولداً . فقال جندب ^(٨) : أشهد أن لا اله الا الله وانك رسول الله حقاً .

(١) ليس « قال » فى ط .

(٢) فى ن : سهان ؟ .

(٣) فى ط : يقطين .

(٤) فى ط : ابي سعيد .

(٥) فى ط : الاسقع .

(٦) فى ط ، ن ، م « جنبل » وفى ن : جناد .

(٧) فى ط ، ن ، م « ان له » وفى ن ، م : ولد .

(٨) فى ط ، ن ، م « جنبل » وفى الاحقاق ٥٣/١٣ .

ثم قال : يارسول الله اني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال لي: يا جنذب^(١) أسلم على يد محمد واستمسك بالاوصياء من بعده، فقد أسلمت فرزقني الله ذلك، فأخبرني بالاوصياء بعدك لاتمسك بهم . فقال يا جنذب^(١) : أوصيائي من بعدي بعدد نقيب بني اسرائيل . فقال : يارسول الله انهم كانوا اثني عشر، هكذا وجدنا في التوراة . قال : نعم الائمة بعدي اثنا عشر . فقال : يارسول الله كلهم في زمن واحد؟ قال : لا ولكنهم خلف^(٢) بعد خلف، فانك^(٣) لاتدرك منهم الا ثلاثة . قال : فسمهم لي يارسول الله . قال : نعم انك تدرك سيد الاوصياء ووارث الانبياء وأبا الائمة علي بن ابي طالب بعدي ثم ابنه الحسن ثم الحسين ، فاستمسك بهم من بعدي ولا يغرنك جهل الجاهلين، فاذا كانت وقت ولادة ابنه علي بن الحسين سيد العابدين يقضي الله عليه^(٤) ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه^(٥) .

فقال : يارسول الله هكذا وجدت في التوراة البانقطة^(٦)؟ شبيراً وشبيراً فلم أعرف أساميهم ، فكم بعد الحسين من الاوصياء وما

(١) في ط ، ن ، م ، « جنذب » وفي الاحقاق ١٣ / ٥٣ .

(٢) في ط « لاخلف » وهو غلط .

(٣) في ن ، ط ، م « لن تدرك » .

(٤) في م ، ط ، هامش المتن : عليك .

(٥) ليس في ط ، ن : « تشربه » .

(٦) في ن ، م « البانقطة شبيرا وشبيرا » وفي ط : البانقطة وشبيرا .

أساميهم؟ فقال : تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم ، فاذا انقضت مدة الحسين قام بالامر بعده ابنه علي ويلقب بزین العابدين ، فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه يدعى بالباقر ، فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده ابنه جعفر يدعى بالصادق ، فاذا انقضت مدة جعفر قام بالامر بعده ابنه موسى يدعى بالكاظم ، ثم اذا انتهت مدة^(١) موسى قام بالامر بعده ابنه علي يدعى بالرضا ، فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه يدعى بالزكي ، فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده علي ابنه يدعى بالنقي ، فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده^(٢) الحسن ابنه يدعى بالامين ، ثم يغيب عنهم امامهم . قال : يارسول الله هو الحسن يغيب عنهم . قال : لا ولكن ابنه الحجة . قال : يارسول الله فما اسمه ؟ قال : لا يسمى حتى يظهره الله .

قال جنذب^(٣) : يارسول الله قد وجدنا ذكرهم في التوراة وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالاوصياء بعدك من ذريتك ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم

(١) ليس في ط « مدة » .

(٢) في ن ، ط : من بعده .

(٣) في ط ، ن ، م « جنذب » وفي الاحقاق ٥٣ / ١٣ .

أمنأً»^(١) .

فقال جنذب^(٢) : يارسول الله فما خوفهم ؟ قال : يا جنذب^(٢)
في زمن كل واحد منهم سلطان^(٣) يعتريه^(٤) ويؤذيه ، فاذا عجل الله
خروج قائمتنا يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً^(٥) وظلماً .
ثم قال عليه السلام : طوبى للمصابرين في غيبته ، طوبى للمتقين^(٦)
على محبتهم ، اولئك وصفهم الله في كتابه وقال « والذين يؤمنون
بالغيب »^(٧) وقال « اولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون »^(٨) .
قال ابن الاسفح : ثم عاش جنذب^(٩) بن جنادة الى أيام الحسين^(١٠)
عليه السلام ، ثم خرج الى الطائف ، فحدثني نعيم^(١١) ابي قيس قال :

(١) النور : ٥٥ وفي ن ، ط : يعبدونني ولا يبشرون بي شيئاً .

(٢) في ط ، ن ، م « جنذب » وفي الاحقاق ٥٣ / ١٣ .

(٣) في ن ، م ، ط : « من » بدل « سلطان » .

(٤) في ن « يعتريه » . وفي م : يعتر به .

(٥) في ط ، م : ظلماً وجوراً .

(٦) في م : للمقيمين .

(٧) البقرة : ٣ .

(٨) المجادلة : ٢٢ .

(٩) في ن ، ط ، م : جنذب .

(١٠) في ن ، ط ، م : بن علي .

(١١) في ن ، ط ، م : نعيم بن ابي قيس .

دخلت^(١) بالطائف وهو عليل ، ثم انه دعا بشربة من لبن فشربه وقال :
هكذا عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه يكون آخر
زادي من الدنيا شربة من لبن ، ثم مات رحمه الله ودفن بالطائف
في الموضع المعروف بالكوراء .

حدثنا علي بن حسن بن مندة ، قال حدثنا ابو محمد^(٢) بن
هارون بن موسى رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني ،
قال حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن سلمة بن الخطاب ، عن
محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة
جميعاً عن علقمة بن محمد الحضرمي ، عن جعفر بن محمد عليهما
السلام . وحدثنا محمد بن وهبان ، قال حدثنا علي بن الحسين
الهمداني ، قال حدثنا^(٣) عبد الله بن سليمان الحضرمي ، قال حدثنا
الحسن بن سهل الخياط ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، عن جعفر^(٤)
ابن (؟) ، عن جابر بن عبد الله الانصاري ، قال : قال رسول الله

(١) في ن ، ط ، م : دخلت عليه .

(٢) ليس « بن » بين « ابو محمد » و « هارون » في ن ، م ، ط وهو
الصحيح لانه كنيته والرجل موثق . ارجع : النجاشي ص : ٣٠٨ والجامع
٣٠٨ / ٢ .

(٣) في ط ، م ، ن : محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي في مطين .

(٤) في ط ، م ، ن « عن جعفر بن محمد عليهما السلام » وفي م « عن

ابيه » .

صلى الله عليه وآله وسلم للحسين بن علي عليهما السلام : يا حسين
يخرج من صلبك تسعة من الأئمة منهم مهدي هذه الأمة، فاذا استشهد
أبوك فالحسن بعده ، فاذا سَمَّ الحسن فأنت ، فاذا استشهدت فعلي
ابنك ، فاذا مضى علي فمحمد ابنه ، فاذا مضى محمد فجعفر ابنه ،
فاذا مضى جعفر فموسى ابنه ، فاذا مضى موسى فعلي ابنه ، فاذا مضى
علي فمحمد ابنه، فاذا مضى محمد فعلي ابنه ، فاذا مضى علي فالحسن
ابنه ، فاذا^(١) مضى الحسن فالحجة بعد الحسن يملأ الارض قسطاً
وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

أخبرنا ابوالمفضل محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله، قال
حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي بإسناد^(٢) (٤) قال^(٣)
ابو عبد الله الغني الحسن بن معالي ، قال حدثنا عبد الوهاب بن همام
الحميري ، قال حدثنا ابن ابي شيبه ، قال حدثنا شريك الدين بن
الربيع، عن القاسم بن حسان ، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الشكاية^(٤) التي قبض
فيها ، فاذا فاطمة عند رأسه ، قال : فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع

(١) فى ن ، ط ، م «بعد الحسن ابنه» هكذا «ثم الحجة بعد الحسن».

(٢) فى ن «ما بارح» وفى ط «بايارح» وفى م «نايارح» .

(٣) فى ط ، ن ، م «ابو عبد الغنى» فى ن «حسن ابن يمعانى» وفى

ط «حسن السمعانى» وفى م «الحسن بن يمعانى» .

(٤) فى ط : الشكاة .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طرفه اليها فقال : حبيبتى فاطمة
 ما الذي يبكيك ؟ قالت : أخشى الضيعة^(١) من بعدك يا رسول الله .
 قال : يا حبيبتى لاتبكين ، فنحن أهل بيت اعطانا^(٢) الله سبع خصال
 لم يعطها^(٣) قبلنا ولا يعطها أحداً بعدنا: لنا خاتم النبيين وأحب الخلق
 الى الله عز وجل وهو أنا ابوك ، ووصيي خير الاوصياء وأحبهم الى
 الله عز وجل وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم الى الله وهو
 عمك، ومنا^(٤) من له جناحان في الجنة يطير بهما مع الملائكة وهو
 ابن عمك ، ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين^(٥) ،
 [وسوف يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الائمة أمناء
 معصومين] ومنا مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً
 وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار^(٦) بعضهم على بعض فلا كبير
 يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً ، فيبعث الله عز وجل عند ذلك مهدينا

(١) فى ن «الضعيفة» والظاهر انها مصحف والصحيح ما هو فى المتن وط.

(٢) فى ن «قد اعطانا» وفى ط «قد اعطان» وهو ليس بصحيح .

(٣) فى ط «لم يعطها أحداً» وفى ن : احد .

(٤) ليس فى ط «ومنا من له جناحان - الى - وهو ابن عمك» .

(٥) ليس فى ط ، ن ، م ما بين القوسين ، وبدله « وتسعة من الائمة

معصومون » .

(٦) فى ن ، م : اعاد .

التاسع من صلب الحسين عليه السلام يفتح حصون الضلالة [وقلوباً^١ غفلاً] يقوم بالدرة^٢ في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ، ويملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي ، فان الله أرحم^٣ بك وأرف عليك مني ، وذلك لمكانك مني وموضعك^٤ في قلبي ، وزوجك الله زوجاً^٥ أشرف أهل بيتك حسباً ، واکرمهم نسباً^٦ ، وأرحمهم بالرعية ، وأعدلهم بالسوية ، وأنصرهم^٧ بالقضية ، وقد سألت ربي عز وجل أن تكوني أول من يلحقني^٨ من أهل بيتي ، ألا انك بضعة مني^٩ من آذاك فقد آذاني .

قال جابر : فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) ليس ما بين القوسين في ط ، وبدله « وقلاعها » وفي تاريخ دمشق « وقلوباً غفلاً » .

(٢) في ن ، ط ، م « بالدين » بدل « بالدرة » وكذلك في تاريخ دمشق .

(٣) في ن « عنى بك » وفي ط ، م « منى بك » .

(٤) في ن ، ط ، تاريخ دمشق : من قلبي .

(٥) في ط ، م ، ن « هو اشرف » .

(٦) في م ، ط ، ن « منصباً » بدل « نسباً » .

(٧) في ط ، م ، ن : وابصرهم .

(٨) في ط : يلحق بي .

(٩) في م ، ط ، ن : فمن .

[فاعتلت فاطمة]^(١) دخل إليها رجلان من الصحابة فقالا لها : كيف أصبحت يا بنت رسول الله؟ قالت : أصدقاني هل سمعتما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول^(٢) : فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ؟ قالا : نعم قد^(٣) سمعنا ذلك منه ، فرفعت يديها الى السماء وقالت : اللهم اني أشهدك أنهما قد آذاياني وغصبا حقي . ثم عرضت عنهما فلم تكلمهما بعد ذلك ، وعاشت بعد أبيها خمسة وتسعين^(٤) يوماً حتى ألحقها الله به^(٥) .

حدثنا علي بن محمد بن مقول^(٥) ، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن عمر القاضي الجعالي^(٦) ، قال حدثني نصر بن عبد الله الوشا ، قال حدثني زيد بن الحسن الأنماطي ، عن جعفر بن محمد ، عن

(١) ما بين القوسين ليس في م ، ن ، ط .

(٢) ليس «يقول» في ن ، م ، ط .

(٣) في ن ، ط ، م : لقد .

(٤) في ط ، م ، ن «خمسة وسبعون» وذكر صدر الحديث في اسد الغابة عن ابي علي على الهلالي وفي رواية الطبراني : لم تبق فاطمة رضی الله عنها بعده الا خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به صلى الله عليه وآله . انظر احقاق الحق ٩/ ٢٦٢ واسد الغابة ٤/ ٤٣ وتاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٢٣٩ من ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام .

(٥) في م ، ن ، ط : مقولة .

(٦) في ن ، م : الجعالي .

أبيه ، عن جابر بن عبد الله الانصاري ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة ، فأنزل الله هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ، فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحسن والحسين وفاطمة وأجلسهم بين يديه ، فدعا^(١) علياً فأجلسه خلف ظهره وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت^(٢) أم سلمة : وأنا معهم يارسول الله ؟ فقال لها : انك الى خير^(٣) . فقلت : يارسول الله لقد أكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة بذهاب الرجس عنهم . قال : يا جابر لانهم عسرتني من لحمي ودمي ، فأخي سيد الأوصياء ، وابني خير الأسباط ، وابنتي سيدة النسوان ، ومنا المهدي . قلت : يارسول الله ومن المهدي ؟ قال : تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار ، والتاسع قائمهم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً [كما ملئت^(٤) جوراً] يقاتل^(٥) على التأويل كما قاتلت على التنزيل .

حدثنا محمد بن علي رضي الله عنه ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه ، قال حدثنا الحسين بن محمد بن

(١) في م ، ن ، ط : ودعا .

(٢) في ن ، ط : قالت .

(٣) في ط ، م ، ن : قال انت على خير .

(٤) ما بين القوسين ليس في ن ، م ، ط .

(٥) في ن : تقاتل .

عامر، عن عمه محمد^(١) بن ابي عمير، عن ابي جميلة المفضل^(٢) بن الحسن بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الانصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المهدي من ولدي، اسمه اسمي وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، يكون له غيبة وحيرة^(٣) يضل^(٤) فيها الامم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

وهذا جابر بن عبد الله الانصاري، يروي عنه جابر بن يزيد الجعفي ووائلة الاسقع والقاسم بن حسان ومحمد بن علي الباقر عليهما السلام.

(١) في م، ن، ط بعد « عن عمه » عن محمد ...

(٢) في ن، م: المفضل. في م، ط، ن ليس الحسن بن.

(٣) في ن « وحيز كم » وبهامشه بعلامة ظ « وحيرة » وفي م: وخيره.

(٤) في ن، ط: تضل.

باب

(ماجاء عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه)

(وآله وسلم)

(في النصوص على الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم)

حدثنا ابوالمفضل محمد بن عبد الله رحمه الله ، قال حدثنا
رجاء^(١) بن يحيى ابو الحسين^(٢) المعرباني الكاتب^(٣) ، قال : حدثني
محمد بن جلاد^(٤) بسر من رأى ابو بكر^(٥) الباهلي ، قال حدثنا معاذ^(٦)

(١) في ن ، ط « رجاء » بالمد وفي م « رجا » .

(٢) في ن ، ط ، م : ابو الحسن ، في ن « العبر قائي » وفي ط « اليسرياني »
والصواب « العبر تائي » . وعبرتا بفتح أوله وثانيه وسكون الراء بعده
التاء قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد وواسط
معجم البلدان ٣ / ٦٠٤ .

(٣) في ط : بعد الكاتب ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ .

(٤) في ن : خلاد ، في ط : علاذ .

(٥) في ن بهامشها قبل « ابو بكر الباهلي » « قال : حدثنا » وعلمه ب « ط » .

(٦) في ن ، م ، ط « معاذ بن معاذ » بالذال المعجمة .

ابن معاذ ، قال حدثنا ابن عون^(١) ، عن هشام بن زيد^(٢) ، عن انس ابن مالك^(٣) ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن حوارى عيسى ، فقال : كانوا من صفوته وخيرته ، وكانوا اثني عشر مجردين مكشيين^(٤) في نصرة الله ورسوله لارهو^(٥) فيهم ولاضعف ولاشك ، كانوا ينصرونه على بصيرة ونقاد^(٦) وجدوعنا . قلت : فمن حواريك يا رسول الله ؟ فقال : الأئمة بعدي اثنا عشر من صلب علي وفاطمة ، هم حوارى وأنصار ديني ، عليهم من الله التحية والسلام .

حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن^(٧) بن محمد ، قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى رضي الله عنه في شهر ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، قال حدثني ابو علي محمد بن همام ، قال حدثني عامر بن كثير البصري ، قال حدثني الحسن بن محمد بن ابي شعيب الحراني ، قال حدثنا مسكين بن بكير^(٨) ابو بسطام ، عن

(١) فى ط : ابن عوف .

(٢) فى ط : يزيد .

(٣) فى ط : المالك .

(٤) فى ن ، م « مكشيين » وفى ط : مكشيين .

(٥) فى ن ، ط ، م : لازهو .

(٦) فى ن ، م « ونقاد » بالذال المعجمة .

(٧) فى ن ، ط ، م « الحسن » والمظاهر هو ابن مندة الذى يروى عنه

المؤلف وهو يروى عن الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبرى .

(٨) فى ط : ابن بسطام .

سعد^(١) بن الحجاج ، عن هشام بن زيد ، عن انس بن مالك . قال هارون : وحدثنا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي ، قال حدثني ابو النصر محمد بن مسعود العياشي ، عن يوسف بن المشحت^(٢) البصري ، قال حدثنا اسحق^(٣) بن الحارث ، قال حدثنا محمد بن البشار ، عن محمد بن جعفر^(٤) ، قال حدثنا شعبة ، عن هشام بن يزيد^(٥) ، عن انس بن مالك قال : كنت أنا وأبوذر وسلمان وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ودخل الحسن والحسين عليهما السلام فقبلهما رسول الله «ص» ، وقام ابو ذر فانكب عليهما وقبل أيديهما ، ثم رجع فقدم معنا ، فقلنا له سرأ^(٦) : رأيت رجلا شيخاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم^(٧) الى صبيين من بني هاشم فينكب^(٨) عليهما ويقبل أيديهما . فقال : نعم لو سمعتم ما سمعت فيهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) فى ن ، م ، ط : عن شعبة .

(٢) فى ط « السخت » وفى ن ، م « السحت » .

(٣) فى ن ، م : متجاف بن الحارث .

(٤) فى ن ، م : محمد بن جعفر عندر .

(٥) فى ن . ط ، م : زيد .

(٦) فى ن « سر يا اباذر انت شيخ » وفى م ، ط « سرأ » .

(٧) فى ن ، ط : تقوم .

(٨) فى ن « تنكب » وفى ط « فتكب » ايضاً فيهما « وتقبل » .

لفعلتم بهما اكثر مما فعلت . قلنا : وماذا سمعت يا أبازر ؟ قال : سمعته يقول لعلي ولهما : يا علي والله لو أن رجلا صلى وصام حتى يصير كالشن البالي إذا ما نفع^(١) صلاته وصومه الا بحبكم^(٢) . يا علي من توسل الى الله^(٣) بحبكم فحق على الله أن لا يردّه^(٤) . يا علي من أحبكم وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة الوثقى .

قال : ثم قام أبوزر وخرج^(٥) ، وتقدمنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا : يا رسول الله أخبرنا أبوزر عنك بكيت وكيت . قال : صدق أبوزر ، صدق والله ، ما اظلت^(٦) الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من ابي ذر .

قال : ثم قال عليه السلام خلقني الله تبارك^(٧) وتعالى وأهل بيتي من نور واحد قبل أن يخلق آدم بسبعة آلاف^(٨) عام ، ثم نقلنا الى صلب آدم ، ثم نقلنا من صلبه في أصلاب الطاهرين الى أرحام

(١) فى ن « ما ينفع » وفى م « ما يقع » .

(٢) فى ط ، م ، ن باضافة : والبراءة من اعدائكم .

(٣) فى ط ، م ، ن : عزوجل .

(٤) فى هامش المتن : خائباً .

(٥) ليس « وخرج » فى ط .

(٦) فى ط ، م ، ن : ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء .

(٧) ليس فى ط .

(٨) فى م ، ط ، ن : الف .

الطاهرات . فقلت : يا رسول الله فأين كنتم وعلى أي مثال كنتم ؟
قال : كنا أشباحاً من نور تحت العرش نسبح الله تعالى ونمجده ،
ثم قال عليه السلام : لما عرج بي الى السماء وبلغت سدرة المنتهى
ودعني جبرئيل عليه السلام ، فقلت : حبيبي جبرئيل أفي هذا^(١) المقام
تفارقني . فقال : يا محمد اني لأجوز هذا الموضوع فتحترق^(٢) اجنحتي .
ثم زج^(٣) بي في النور ماشاء الله ، فأوحى الله إلي : يا محمد
اني اطلعت الى الارض اطلاعة^(٤) فاخترتك^(٥) منها فجعلتك نبياً ، ثم
اطلعت ثانياً فاخترت^(٦) منها علياً فجعلته وصيك ووارث علمك والامام
بعدك ، وأخرج من أصلابكما الذرية الطاهرة والائمة المعصومين
خزّان علمي ، فلولاكم ما خلقت الدنيا ولا الآخرة^(٧) ولا الجنة ولا
النار . يا محمد أتحب أن تراهم ؟ قلت : نعم يا رب . فنوديت : يا محمد
ارفع رأسك ، فرفعت رأسي فاذا أنا بأنوار^(٨) علي والحسن والحسين

(١) في م « أفي مثل » في ن ليس « أ » الاستفهامية .

(٢) في ن « فيحرق » وفي ط : فيحترق .

(٣) في ن ، م « زح » في ط : ذج .

(٤) في ط ، ن ، م : اطلاعاً .

(٥) في م : فاخبرتك .

(٦) في م : فاخبرت .

(٧) ليس « لا » في ن ، ط ، م .

(٨) في م ، ن ، ط : فاذا انوار .

وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن ابن علي والحجة يتلألاً من بينهم كأنه كوكب دري . فقلت : يارب من هؤلاء ومن هذا ؟ قال : يا محمد هم^(١) الأئمة بعدك المطهرون من صلبك ، وهو الحجة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ويشفي صدور قوم مؤمنين . قلنا : بآبائنا وأمهاتنا أنت يارسول الله لقد قلت عجباً . فقال عليه السلام : وأعجب من هذا أن قوماً^(٢) يسمعون مني هذا ثم يرجعون على أعقابهم بعد اذ هداهم الله ، ويؤذوني^(٣) فيهم^(٤) ، لا أنالهم الله شفاعتي .

حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش الجوهري ، قال حدثنا محمد بن احمد^(٥) الصفواني [قال^(٦) حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا عبد الله بن مسلمة] قال حدثنا محمد بن عبد الله الحمصي^(٧) ، قال حدثنا بن حماد^(٨) ، عن انس بن سيرين ، عن انس بن مالك ،

(١) ليس « هم » في ن .

(٢) في ط ، م ، ن : اقواماً .

(٣) في م ، ط : ويؤذوني .

(٤) في ن ، م ، ط : باضافة « مالهم » بعد فيهم .

(٥) في ن : احمد بن الصفواني .

(٦) ليس ما بين القوسين في ن .

(٧) في ط : الحمصي .

(٨) في ط ، ن : ابن حماد .

قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر ،
ثم أقبل علينا فقال^(١) : معاشر أصحابي من أحب أهل بيتي حشر معنا ،
ومن استمسك بأوصيائي من بعدي فقد استمسك بالعروة الوثقى .
فقام إليه ابوذر الغفاري فقال : يا رسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال :
عدد نقباء بني اسرائيل [فقال^(٢) كلهم من اهل بيتك ؟] قال : كلهم
من اهل بيتي ، تسعة من صلب الحسين ، والمهدي منهم .

حدثنا محمد بن عبدالله الشيباني رحمه الله ، قال حدثنا رجاء^(٣)

ابن يحيى العرآني الكاتب ، قال حدثنا يعقوب بن اسحق عن محمد
ابن بشار ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا شعبة ، عن هشام
ابن زيد ، عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم : لما عرج بي الى السماء رأيت على ساق العرش
مكتوباً : لا اله الا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته^(٤) ، ورأيت
اثني عشر اسماً مكتوباً بالنور فيهم^(٥) علي بن أبي طالب وسبطي

(١) فى ن ، ط ، م : وقال .

(٢) ليس ما بين القوسين فى ط .

(٣) فى ن ، ط ، م « جابر » فى ن ، م « العبر تائى » وفى ط « الغريانى »
وقال مصححه فى الهامش : اظن انها « الغريابى » والصواب : العبر تائى
كما سبق ذكره .

(٤) فى م ، ط ، ن : ونصرته به .

(٥) فى ط « فهم » بدل « فيهم » .

وبعدهما تسعة أسماء علياً علياً^(١) ثلاث مرات ومحمد ومحمد مرتين
وجعفر وموسى والحسن والحجة يتلأء من بينهم ، فقلت : يارب
اسامي من هؤلاء ؟ فناداني ربي جل جلاله : هم الاوصياء من ذريتك ،
بهم أثيب وأعاقب .

وعنه قال حدثنا ابو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى^(٢) بن
خاقان المقرئ ببغداد ، قال حدثنا احمد بن الحسن بن الفضل بن
ربيع ابو العباس مولى بني هاشم ، قال حدثني عثمان بن ابي شيبه
في مسند^(٣) انس ، [قال^(٤) حدثنا يزيد بن هارون] قال حدثنا عبد الله
ابن عوف^(٥) ، عن انس بن سيرين ، عن انس بن مالك ، قال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أوصياء الانبياء الذين^(٦)
بعدهم بقضاء ديونهم وانجاز عدااتهم^(٧) ويقاتلون على سنتهم . ثم
التفت الى علي عليه السلام فقال : انت وصيي وأخي^(٨) في الدنيا

(١) فى ن ، ط ، م : عليا عليا عليا .

(٢) فى م «نجى خاقان» وليس «بن» فيه .

(٣) فى ن : فى سند .

(٤) ما بين القوسين ليس فى ط .

(٥) فى ن ، م ، ط : عون .

(٦) فى ط ، م ، ن : الذين يقومون من ، وليس فى م «من» .

(٧) فى ن : عدااتهم .

(٨) ليس فى ط : واخى .

والآخرة تقضي ديني وتنحو^(١) عداتي وتقاتل على سنتي ، تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل^(٢) فأنا خير الانبياء وأنت خير الاوصياء وسبطاي خير الاسباط ، ومن صلبيهما يخرج الائمة التسعة مطهرون^(٣) معصومون قوامون بالقسط ، والائمة بعدي على عدد نقيب بني اسرائيل وحواري عيسى ، هم عترتي من لحمي ودمي .

حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن مندة ، قال حدثنا هارون بن موسى رضي الله عنه ، قال حدثنا احمد بن محمد ابن صدقة الرقي^(٤) بمصر ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا محمد بن خلاد^(٥) ابوبكر الباهلي ، قال حدثنا معاذ^(٦) بن معاذ ، قال حدثنا ابن عوف^(٧) ، عن هشام بن زيد^(٨) ، عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الائمة بعدي اثنا عشر ، ثم أخفى صوته فسمعتة يقول : كلهم من قريش .

(١) في ط ، م ، ن « وتنجز » وهو الصواب .

(٢) في م ، ط ، ن : على تنزيله .

(٣) في ن : المطهرون .

(٤) في ن : الرقي .

(٥) في ن ، م « جلاد » اوله الجيم وآخره الدال المهملة ، وفي ط

« جلاء » بالجيم والمد .

(٦) في ط « معاذ بن معاذ » بالدال المعجمة .

(٧) في ن ، م : عون .

(٨) في ن ، ط ، م : يزيد .

حدثنا القاضي ابو الفرج المعافا بن زكريا^(١) البغدادي ، قال
حدثني ابو الحسن علي بن عقبة القاضي الشيباني^(٢) ، قال حدثنا ابو
بكر محمد بن عبد الله ، قال حدثنا محمد بن عرفد^(٣) الطائي الحمصي ،
قال حدثنا الفرياني^(٤) محمد بن يوسف ، عن سفيان الثوري ، عن
عاصم ، عن ابي العالية ، عن انس قال : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول : الائمة بعدي اثنا عشر . ثم أخفى صوته
فسمعتة يقول : كلهم من قريش .

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد^(٥) بن سعيد ، قال حدثني^(٦)
ابو طالب بن يزيد^(٧) السرواني العدل ، عن حميد ، قال حدثنا عبد الله
ابن جعفر الرملي^(٨) بالبصرة ، قال حدثني شبابة بن سواد^(٩) ، قال

(١) فى ن « ذكرىا » بالذال المعجمة .

(٢) فى ط ، ن « السنائى » وفى م : السنائى .

(٣) فى ط ، ن « غرفة » وفى م : عرفة .

(٤) فى ن « العريانى » وفى ط ، م « القربانى » وبهامشه عن المصحح :
يمكن هذا اللفظ « قربانى » وهى بلدة بخراسان من توابع مرو شاهجهان
« فرج الله الحسنى » .

(٥) ليس فى ط : محمد بن .

(٦ - ٧) فى ن ، ط « حدثنا » وايضاً فى م ، ط . ن « زيد » وفى ط :
الروانى .

(٨) فى ط ، ن ، م : الرمل .

(٩) فى ط « شبابة » فى م ، ط ، ن : سواد .

حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن انس بن مالك قال :
سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الاثمة بعدي اثنا عشر .
ف قيل : يا رسول الله فكم الاثمة بعدك؟ قال : عدد نقباء بني اسرائيل .

حدثنا علي بن محمد بن متولد^(١) ، قال حدثنا علي بن محمد^(٢)
ابن مهرويه القزويني ، قال حدثنا حامد^(٣) بن ابي حامد ، قال حدثنا
محمد بن عبد الرحمن البرقي بمصر ، قال حدثنا عباس بن طالب ،
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال حدثنا عاصم الاحول ، عن
حفصة^(٤) بنت سيرين قالت : قال لي أنس بن مالك : سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الاثمة بعدي اثنا عشر . ثم
أخفى صوته فسمعته يقول : كلهم من قريش .

وهذا أنس بن مالك روى عنه هشام بن زيد وانس بن سيرين
وابي^(٥) العالية وحفصة^(٤) بنت سيرين والحسن^(٦) ابي الحسن البصري .

(١) فى ن ، م « سولة » وفى ط : مقولة .

(٢) ليس فى ط : محمد بن . قال فى الفهرست ٢٣٢ : على بن مهرويه
القزويني له كتاب ورواه ابو نعيم عنه .

(٣) فى ن « حاملين ابي حامد » فهو مصحف قطعاً والصواب حامد بن
ابى حامد .

(٤) فى ن « حفصة » بالخاء المعجمة فى كلا المقامين .

(٥) فى ط « ابو العالية » وفى ن ، م « ام العالية » .

(٦) فى م ، ط ، ن « الحسن بن ابي الحسن » وفى ن : المصرى .

باب

(ما جاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه)

(وآله وسلم)

(فى النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام)

حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله ، قال حدثنا هاشم^٢
ابن مالك ابودلف^٣ الخزاعي ببغداد فى مسجد الشريعة^٤ ، قال
حدثنا العباس بن الفرج الرياشي^٥ ، قال حدثنا^٦ شرحبيل بن ابي
عوف^٧ ، عن يزيد^٨ بن عبد الملك ، عن سعيد المقري^٩ ، عن ابي

(١) فى ط ، م « صلوات الله عليهم اجمعين » .

(٢) فى ط : قاسم .

(٣) فى ن : ابوزلف .

(٤) فى ط : الشريعة .

(٥) فى ن : م « الرماحى » وفى ط « الرباحى » .

(٦) فى ط ، م ، ن ليس « قال حدثنا » وبدله « عن » الا فى م فانه ليس

فيه « عن » .

(٧) فى ط ، م « شرحبيل » وفى م ، ط ، ن : بن ابي عون .

(٨) فى ط « بريد » بالباء الموحدة ثم الراء المهملة .

(٩) فى ن ، م المعيرى .

هريرة قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان لكل نبي وصي وصي وسبطان^(١) ، فمن وصيك وسبطاك ؟ فسكت ولم يرد الجواب^(٢) ، فانصرفت حزينا فلما حان الظهر قال : ادن يا باهريرة ، فجعلت أدنوا^(٣) واقول : اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله . ثم قال : ان الله بعث أربعة الف^(٤) نبي ، وكان لهم أربعة الف^(٥) وصي وثمانية الف^(٦) سبط ، فوالذي نفسي بيده لانا خير النبيين ووصي خير الوصيين وان سبطي خير الاسباط . ثم قال عليه السلام : سبطي^(٧) خير الاسباط الحسن والحسين سبطي^(٨) هذه الامة ، وان الاسباط كانوا من ولد يعقوب وكانوا اثني عشر رجال^(٩) ، وان الائمة بعدي اثنا عشر^(١٠) من اهل بيتي علي أولهم وأوسطهم محمد وآخرهم محمد ، ومهدي هذه الامة الذي عيسى^(١١) بن مريم خلفه ، ألا ان

(١) فى م ط ، ن : وصياً وسبطين .

(٢) فى م : ولم يرد على الجواب .

(٣) فى ن : ادنو .

(٤) فى م ، ن ، ط : آلاف .

(٥) فى ط : سبطاى .

(٦) فى ط : سبطا .

(٧) فى ط ، م ، ن : رجلا .

(٨) فى م ، ط ، ن : رجلا من اهل بيتي .

(٩) فى م ، ط ، ن «الذى يصلى عيسى خلفه» وليس «بن مريم» فيهن .

من تمسك بهدي فقد تمسك بحبل الله ومن تخلا^(١) منهم فقد تخلا من الله .

حدثنا محمد بن عبدالله الشيباني والقاضي ابو الفرج المعاف^(٢)
ابن زكريا البغدادي والحسن بن محمد بن سعيد والحسين بن علي
ابن الحسن الرازي ، جميعاً قالوا حدثنا ابو علي محمد بن همام
ابن سهيل الكاتب ، قال حدثني محمد^(٣) بن جمهور العمي ، عن
ابيه محمد بن جمهور ، قال حدثني عثمان بن عمر ، قال حدثني^(٤)
شعبة ، عن سعيد^(٥) بن ابراهيم ، عن عبد الرحمن الاعرج ، عن
ابي هريرة قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابوبكر
وعمر والفضل بن العباس وزيد بن حارثة وعبدالله بن مسعود ، اذ
دخل الحسين بن علي عليهما السلام فأخذه النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وقبله ثم قال : حبقه^(٦) حبقه

(١) فى م ، ن ، ط : ومن تخلى منهم فقد تخلى من حبل الله .

(٢) فى م ، ن ، ط : المعافا .

(٣) فى م ، ن ، ط : « الحسن بن محمد بن محمد بن العمي » بالعين . الا انه

فى م : القمى . وايضاً بعد جمهور الثانى « العمي » بالعين وهو الصحيح .

(٤) ليس فى م ، ط ، ن : حدثنى .

(٥) فى م ، ط ، ن : « قال شعبة بن سعيد بن ابراهيم » .

(٦) فى ن ، م : « خبقه حبقه » بالخاء المعجمة . وبهامش : « عذقه » *

ترق^(١) عين بقه ، ووضع فمه على فمه^(٢) ثم قال^(٣) : اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه ، يا حسين^(٤)

✽ عنده « بالعين . وبهامش ط : والاصح «حذقه حذقه» أقول : بل الاصح : « حزه حزه » بضم الحاء وفتحها وضم الزاء وتشديد القاف المفتوحة . قال فى اللسانى : رجل حزق وحزقة : قصير يقارب الخطو . قال امرؤ القيس :

واعجبني مشى الحزقة خالد كمشى اتان حلتت بالمناهل (١)

وفى كلامهم : حزة حزة ترق عين بقه . ترق اى أرق ، من قولك :

« رقيت فى الدرجة » ، وفى الحديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول : حزة حزة ترق عين بقه . الحزة : الضعيف الذى يقارب خطوه من ضعف فكان يرقى حتى يضع قدميه على صدر النبى صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن الاثير : ذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له . وترق : بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين وحزة مرفوع على خير مبتدأ محذوف : تقديره أنت حزة . وحزة الثانى كذلك أو انه خير مكرر ، ومن لم ينون حزة اراد يا حزة فحذف حرف النداء وهو فى الشذوذ كقولهم : اطرق كرا . لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم او المضاف . لسان العرب ١٠ / ٤٧ ط بيروت .

(١) فى ط : توق بالواو بعد الناء .

(٢) ليس « على فمه » فى ن و م .

(٣) فى ن ، م ، ط : وقال .

(٤) ليس « يا حسين » فى ن .

(١) حلاه عن الماء : طرده ومنعه ، اى منعت وطردت عن شرب الماء .
والمناهل جمع المنهل وهو مورد الماء للشرب .

أنت الامام ابن الامام ابو الائمة التسعة^(١) ، من ولدك ائمة ابرار^(٢) .
 فقال له عبد الله بن مسعود : ماهؤلاء الائمة الذين ذكرتهم يا رسول
 الله في صلب الحسين؟ فأطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال^(٣) : يا عبد الله
 سألت عظيماً ولكنني اخبرك ، ان ابني هذا - ووضع يده على كتف
 الحسين عليه السلام - يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده علي
 عليه السلام يسمى العابد ونور الزهاد ، ويخرج^(٤) من صلب علي
 ولد اسمه اسمي وأشبه الناس بي ، يبقر العلم بقرأً وينطق بالحق
 ويأمر بالصواب ، ويخرج الله من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق .
 فقال له ابن مسعود : فما اسمه يا نبي الله؟ قال : فقال له^(٥) : جعفر
 صادق في قوله وفعاله^(٥) ، الطاعن عليه كالطاعن علي والراد عليه
 كالراد علي .

ثم دخل حسان بن ثابت وأنشد في رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم شعراً وانقطع الحديث ، فلما كان من الغد صلى بنا رسول
 الله « ص » ثم دخل بيت عائشة ودخلنا معه أنا وعلي بن ابي طالب
 وعبد الله بن العباس ، وكان من دأبه عليه السلام اذا^(٦) لم يسأل ابتداءً ،

(١) في ن ، م ، ط : تسعة .

(٢) في ن : ابرارا .

(٣) في ن ، م ، ط : فقال .

(٤) في م ، ن ، ط : ويخرج الله . وايضاً فيهن : وندأ .

(٥) في ط ، ن ، م : يقال له . وايضاً فيهن : وفعله .

(٦) في م ، ط ، ن : اذا سئل اجاب و . . .

فقلت له : بأمي أنت وابي يارسول الله ألا تخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين عليه السلام . قال : نعم يا ابا هريرة ، ويخرج الله من صلبه^(١) مولود طاهر [اسمر رابعه]^(٢) سمي موسى بن عمران . ثم قال له ابن عباس : ثم من يارسول الله ؟ قال : يخرج^(٣) موسى علي ابنه يدعى بالرضا موضع العلم ومعدن العلم^(٤) . ثم قال عليه السلام : بأبسي المقتول في أرض الغربية ، ويخرج من صلب علي ابنه محمد المحمود أظهر الناس^(٥) خلقاً وأحسنهم خلقاً ، [ويخرج^(٦) من صلب محمد ابنه علي^(٦) طاهر الجيب^(٦) صادق اللهجة] ، ويخرج من صلب علي الحسن الميمون التقي^(٧) الطاهر الناطق عن الله و ابو حجة الله ، ويخرج من صلب الحسن قائمنا أهل البيت يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، له غيبة^(٨) موسى وحكم داود

(١) في م ، ط ، ن : من صلب جعفر عليه السلام مولوداً نقياً طاهراً .

(٢) ما بين القوسين ليس في ط . وفي ن ، م : ربعة .

(٣) في ط ، م ، ن : من صلب موسى .

(٤) في ن : الحكم .

(٥) في ن ، ط : «اطهرهم» وفي م ليس «الناس» وكذا : اطهر خلقاً .

(٦) سقط ما بين القوسين في ن . ليس «علي» في ط . وفي ط :

طاهر الجيب .

(٧) في ط ، م ، ن : النقي .

(٨) في ط ، م ، ن : هيبة .

وبهاء عيسى . ثم تلا عليه السلام « ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم »^(١) .

فقال له علي بن ابي طالب عليه السلام : بأبي انت وأمي يا رسول
الله من هؤلاء الذين ذكرتهم ؟ قال : يا علي أسامي الاوصياء من
بعديك والعترة الطاهرة والذرية المباركة . ثم قال : والذي نفس
محمد بيده لو أن رجلاً عبد الله ألف عام ثم ألف عام ما بين الركن
والمقام ثم أتى^(٢) جاحداً بولايتهم^(٣) لا كبه الله في النار كائناً ما كان^(٤) .
قال ابو علي بن همام : العجب كل العجب من ابي هريرة أنه
يروى مثل هذه الاخبار ثم ينكر فضائل أهل البيت عليهم السلام^(٥) .

(١) آل عمران : ٣٤ .

(٢) في ط ، م ، ن : ثم اتانى .

(٣) في م ، ط ، ن : لولايتهم .

(٤) في م ، ط ، ن : كائناً من كان .

(٥) روى كنز العمال ١٠٩/٧ طبع دائرة المعارف النظامية في حيدر
آباد صدر الراوية الى : فأحبه ، عن مسند خباب ابي السائب ومسند
ابى هريرة وابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٢٠٢/٤ وفيه قال ابو نعيم :
الحزقة المتقارب الخطا والقصير الذى يقارب خطاه ، وعين بقية اشار به
الى البقرة ولاشئ اصغر من عينها لصغرها ، وقيل اراد بالبقرة فاطمة عليها
السلام فقال له : ترق يا قرة عين بقية . ثم قال : اقول فسرره فى النهاية بأوضح
من هذا ، ونقل قول ابن الاثير كما قدمناه .

حدثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري ، قال حدثنا الحسين بن علي البزوفري ، عن عبدالله بن مسلمة ، قال أخبرنا عقبة بن مكرم ، قال حدثنا عبدالوهاب الثقفي ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يعقوب بن خالد ، عن ابي صالح السمان ، عن أبي هريرة قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : معاشر الناس^(١) من أراد أن يحيا حياتي ويموت ميتي فليتولى^(٢) علي بن ابي طالب عليه السلام (وليقتدي^(٣) بالائمة من بعده . فقيل : يا رسول الله فكم الائمة من^(٤) بعدك ؟ فقال : عدد الاسباط .

حدثنا ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبيدالله^(٥) الجوهري ، قال حدثنا عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم ، قال حدثنا الطيالسي ابو الندة^(٦) ، عن ابي الزيادة عبدالله بن ذكوان ، عن أبيه عن الاعرج ، عن ابي هريرة قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله عز وجل « وجعلها كلمة باقية في عقبه »^(٧) . قال :

-
- (١) ليس « معاشر الناس » في ط .
(٢) في ط ، م ، ن : « فليتولى علي بن ابي طالب وبقية الائمة من بعده » وليس « فليقتدي » في النسخ الثلاث .
(٣) ليس « من » في ن ، م ، ط .
(٤) في ن : عبد الله .
(٥) في ط ، م ، ن : ابو الوليد .
(٦) الزخرف : ٢٨ .

جعل الامامة^(١) في عقب الحسين عليه السلام ، يخرج من صلبه تسعة من الأئمة ، ومنهم مهدي هذه الامة . ثم قال عليه السلام : لو أن رجلا ضعن^(٢) بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضاً لأهل بيتي دخل النار .

وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اني تارك فيكم الثقلين^(٣) كتاب الله عز وجل من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ، ثم أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي^(٤) - ثلاث مرات - فقلت لابي هريرة : فمن أهل بيته نساؤه ؟ قال : لا ، أهل بيته صلبه^(٥) وعصبته ، وهم الأئمة الاثنا عشر الذين ذكرهم الله في قوله « وجعلها كلمة باقية في عقبه »^(٦) .

حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار النجوي^(٧) ، قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن

(١) في ط : الامام .

(٢) في ط ، م : صفن وفي ن : صف .

(٣) في ط ، ن ، م : احدهما .

(٤) في م ، ط ، ن : قالها .

(٥) في م ، ط ، ن : اصله .

(٦) الزخرف : ٢٨ .

(٧) في ط ، ن ، م : النحوى .

مروان الغزال^(١) ، قال حدثني محمد بن تميم^(٢) عن عبد الرحمن بن مهدي ، قال حدثنا معاوية بن صالح ، عن عبد الغفار بن القاسم^(٣) ، عن ابي مريم ، عن ابي هريرة قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد نزلت هذه الآية « انما أنت منذر ولكل قوم هاد »^(٤) ، فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال : أنا المنذرأتعرفون الهادي؟ فقلنا : لا يارسول الله . فقال : هو خاصف النعل . فطولت الاعناق ، اذ خرج علينا علي عليه السلام من بعض الحجر ويده نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم التفت اليها^(٥) فقال : ألا انه المبلغ عني والامام بعدي ، فزوج^(٦) ابنتي وابوسبطي ، فنحن أهل بيت أذهب الله عنا الرجس وطهرنا من الدنس ، يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل ، هو^(٧) الامام ابو الائمة الزهر . فقيل : يارسول الله فكم^(٨) الائمة بعدك ؟

(١) فى ط ، م : العزال .

(٢) فى ن « تميم » وبهامشه تيم .

(٣) فى م ، ن ، ط : قاسم .

(٤) الرعد : ٧ .

(٥) فى م ، ن ، ط بعد « الائمة » رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(٦) فى ن ، م ، ط : وزوج .

(٧) فى ط : ابو الامام هو الائمة الزهر .

(٨) فى ط ، ن ، م : وكم الائمة .

قال : اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل ، ومنامهدي هذه الامة ، يملأه
الله به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً^(١) وظلماً ، لا يخلو^(٢)
الارض منهم الا ساحت^(٣) بأهلها .

حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله ، قال حدثنا
صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ، عن زكريا ، عن سليمان^(٣) جعفر
الجعفري ، قال حدثنا مسكين بن عبد العزيز ، عن أبي سلمة ، عن
أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الصدقة لا
تحل لي ولا لاهل بيتي . فقلنا : يا رسول الله صلى الله عليك وآلك
من أهل بيتك ؟ قال : أهل بيتي عترتي من لحمي ودمي ، هم الائمة
بعدي^(٤) ، عدد نقباء بني اسرائيل .

وهذا أبو هريرة روى عنه سعيد المقرئ وعبد الرحمن الاعرج
وأبو صالح السمان الأوعرج وأبو مريم وأبو سلمة .

(١) فى ن ، ط : ظلماً وجوراً .

(٢) فى ن ، ط ، م : لا يخلو ، وفى ن ، ط : ساخت .

(٣) فى ط ، م : سليمان بن جعفر .

(٤) فى ن ، م : من بعدى .

باب

(ما جاء عن عمر بن الخطاب عن رسول الله)
(صلى الله عليه وآله وسلم)

(في النصوص على الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم)

حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله ، قال حدثنا الحسن بن علي^(١) زكريا العدوي ، [عن^(٢) شيث بن غرقده العدوي، قال حدثنا أبو بكر محمد بن العلا] قال : حدثنا اسماعيل بن صبيح البشكري^(٣) عن شريك بن عبد الله^(٤) ، عن المفضل بن حصين ، عن عمر

(١) في ط ، م ، ن : علي بن زكريا .

(٢) منابئين القوسين ليس في ن ، وايضاً « عن شيث بن غرقده العدوي »
ليس في ط ، م . وفي ط ، م : « ابو كريش محمد بن علا » بدل « ابو بكر محمد بن علا » .

(٣) في ن « مبيح » وفي م ، ن ، ط : الميشكري .

(٤) في ن بعد عبد الله « عن مسيب بن غرقده » وفي ط « عن شبيب بن فرقد » وفي م : عن سبيب بن غرقده .

ابن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :
 الائمة بعدي اثنا عشر ، ثم اخفى صوته فسمعه يقول : كلهم من
 قريش [قال أبوالمفضل : هذا غريب لا أعرفه الا عن الحسن بن
 علي بن زكريا البصري بهذا الاسناد ، وكتبت عنه بيحارا^(١) يوم
 الاربعاء ، وكان يوم العاشور^(٢) ، وكان من أصحاب الحديث [ال^(٣)
 أنه كان ثقة في الحديث] ، وكثيراً ما كان يروي من فضائل أهل
 البيت عليهم السلام .

حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن مندة ، قال حدثنا هارون
 ابن موسى رحمه الله ، قال حدثنا ابو الحسين^(٤) محمد بن منصور
 الهاشمي ، قال حدثني أبو موسى عيسى بن احمد ، قال حدثنا أبو
 ثابت المدني ، قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم ، عن هشام بن سعيد ،
 عن عيسى بن عبد الله بن مالك ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أيها الناس^(٥) اني فرط
 لكم وانكم واردون علي الحوض ، حوضاً عرضه ما بين صنعاء الى^(٦)

(١) في م ، ط ، ن : بيحارا .

(٢) في ط : العاشورا .

(٣) ما بين القوسين ليس في ط ، ن ، م .

(٤) في م ، ط ، ن : ابو الحسن محمد بن احمد بن عيسى بن منصور

— في ط : المنصور — الهاشمي .

(٥) في م ، ط ، ن : يا أيها الناس .

(٦) في م : وبصري .

بصرى فيه قدحان عدد النجوم من فضة ، واني سائلكم حين تردون
علي عن الثقلين ، فانظروا^(١) كيف تخلفوني فيهما ، السبب الاكبر
كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تبدلوا
وعترتي أهل بيتي ، فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض . فقلت : يا رسول الله من عترتك؟ قال : أهل
بيتي من ولد علي وفاطمة [عليهما السلام] وتسعة من صلب الحسين
أئمة ابرار ، هم عترتي من لحمي ودمي .

(١) في م ، ط ، ن « فانظروني كيف » في ط « تحلفوني » وفي ن

« يخلفوني » وفي م : تحلفوني .

بَاب (١)

(ما جاء عن عثمان بن عفان عن رسول الله)

(صلى الله عليه وآله وسلم)

(في النصوص على الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم)

حدثنا علي^(٢) بن الحسين البزوفري ، [قال^(٣) حدثنا أحمد
ابن عيسى بن فضل الانماطي] ، قال حدثنا داود بن فضل ، عن
بن^(٤) عائشة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن
عمر^(٥) بن عثمان بن عفان قال : قال لي أبي : سمعت رسول الله

(١) اعلم ان عنوان الباب ليس في المتن وموجود في ط ، م ، ن وانما

كتب في المتن تبعاً للنسخ وأظن سقطه من سهو الكاتب .

(٢) اول السند في ن ، م ، ط هكذا : حدثنا علي بن الحسن بن محمد

قال : قال حدثنا محمد بن الحسين البزوفري .

(٣) ما بين القوسين ليس في ن .

(٤) في ن ، ط « ابن » .

(٥) في م ، ط ، ن : عمرو .

صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الأئمة عليهم السلام بعدي اثنا
عشر تسعة من صلب الحسين ، ومنا مهدي هذه الامة ، من تمسك
من بعدي بهم فقد استمسك بحبل الله ، ومن تخلا^(١) منهم فقد تخلا^(١)
من الله .

(١) فى ط : تخلى .

بَاب

(ماجاء عن زيد بن ثابت عن رسول الله)

(صلى الله عليه وآله وسلم)

(في النصوص على الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم)

حدثنا احمد بن محمد بن عبدالله^(١) الجوهري، قال حدثنا ابو زرعة^(٢) عبدالله بن جعفر الميموني ، قال حدثنا محمد بن مسعود عن مالك بن سلمان^(٣)، عن عمر بن سعيد^(٤) المقري، قال حدثنا شريك عن ركين^(٥) بن الربيع، عن القاسم^(٦) بن حسان ، عن زيد بن ثابت قال: مرض الحسن والحسين عليهما السلام فعادهما رسول الله صلى

(١) في ط ، م ، ن : عميد الله .

(٢) في م ، ط ، ن « ابو زرعة » بالذال المعجمة .

(٣) في ن ، ط ، م : سليمان .

(٤) في م ، ن ، ط : سعد .

(٥) في ن : دكين .

(٦) في ن ، ط : « وعن القاسم » وفي ط : الحسان .

الله عليه وآله وسلم ، فأخذهما وقبلهما ثم رفع يده الى السماء فقال
« اللهم رب السماوات السبع وما أظلت ورب الرياح وما ذرت^(١) ،
اللهم رب كل شيء أنت الاول فلا شيء قبلك وأنت الباطن فلا شيء
دونك ، ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ، والله^(٢) ابراهيم واسحاق
ويعقوب ، أسألك أن تمن عليهما بعافيتك وتجعلهما تحت كنفك
وحرزك وان تصرف عنهما السوء المحذور^(٣) برحمتك » ثم وضع
يده على كتف الحسن فقال : أنت الامام ابن ولي الله ، ووضع يده
على صلب الحسين فقال : أنت الامام أبو الأئمة^(٤) تسعة من صلبك ،
أئمة أبرار والتاسع قائمهم ، من تمسك بكم وبالأئمة من ذريتكم
كان معنا يوم القيامة ، وكان معنا في الجنة في درجاتنا . قال : فبرء
من عليهما^(٥) بدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

حدثنا محمد بن^(٦) عبد الله بن المطلب ، [قال^(٧) حدثني
ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن اسحق الهاشمي] قال حدثني

(١) فى م ، ط ، ن : وما ذرت .

(٢) فى ن : وآل .

(٣) فى ط ، م ، ن : والمحذور .

(٤) فى م ، ط ، ن : وابو الأئمة .

(٥) فى ن ، ط ، م : من عليهما .

(٦) فى ن : محمد بن محمد بن عبد المطلب وفى ط ، م ، « محمد بن

عبد المطلب » .

(٧) فى ط علم ما بين القوسين بـ«ز- و- الى » يعنى زائد الى هنا .

ابى عن عبد الله بن بكير العنوي^(١) ، عن حكيم بن جبير ، عن ابى الطفيل عامر بن واثلة ، عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : علي بن ابى طالب قائد البررة وقاتل الفجرة ، منصور من نصره مخذول^(٢) من خذله ، الشاك فى علي هو الشاك فى الاسلام ، وخير من أخلف بعدي وخير أصحابي علي ، لحمه لحمي ودمه دمي وابو سبطي ، ومن صلب الحسين تخرج الائمة التسعة ، ومنهم مهدي هذه الامة .

وعنه قال حدثنا ابو صالح محمد بن فياض^(٣) العجلي السائي ، قال حدثني محمد بن احمد بن عامر ، عن^(٤) عبد الله ، عن الركين ، عن القاسم بن حسان^(٥) ، عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لا يذهب^(٦) الدنيا حتى يقوم بأمر أمتي رجل من صلب الحسين يملأها عدلاً كما ملئت جوراً . قلنا : من هو يا رسول الله؟ قال : الامام^(٧) التاسع من صلب الحسين عليه السلام .

(١) فى ن ، م ، ط : العنوى .

(٢) فى ط : ومخذول .

(٣) فى ن ، م ، ط « محمد بن فيض بن فياض » .

(٤) فى م ، ط ، ن « عن ابيه » بدل « عن عبد الله » .

(٥) فى ط : الحسن .

(٦) فى ط ، ن « لا يذهب مر من الدنيا » فى م : لا يذهب مر

(٧) فى م ، ط ، ن : قال : هو الامام .

وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
حينما دين وبغضنا نفاق .

حدثنا الحسين^(١) بن علي الرازي ، قال حدثني اسحاق بن محمد
ابن خالويه ، قال حدثني يزيد بن سليمان البصري ، قال حدثني
شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد
ابن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : معاشر الناس
ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدة ؟ قلنا : بلى يا رسول الله .
قال : الحسن والحسين أنسا جدهما^(٢) وجدتهما خديجة سيدة نساء
أهل الجنة ، ألا أدلكم على خير الناس أباً وأماً ؟ قلنا : بلى يا رسول
الله . قال : الحسن والحسين أبوهما علي بن ابي طالب وأمهما
فاطمة سيدة نساء العالمين ، ألا أدلكم على خير الناس عمماً وعممة؟
قلنا : بلى يا رسول الله . قال : الحسن والحسين عمهما جعفر^(٣) بن ابي
طالب وعمتهما أم هانئ بنت^(٤) ابي طالب ، أيها الناس ألا أدلكم
على خير الناس خالا وخالة ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : الحسن
والحسين عليهما السلام خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(١) فى م ، ط ، ن : الحسن بن علي بن الحسن الرازى .

(٢) فى م ، ط ، ن بعد جدهما : سيد المرسلين .

(٣) فى م : جعفر الطيار بن ابي طالب .

(٤) فى ط « اخت علي بن ابي طالب » بدل « بنت ابي طالب » .

ثم قال : على قاتلهما^(١) لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ،
وانه ليخرج من صلب الحسين عليه السلام أئمة أبرار أمناء معصومون
قوامون بالقسط ، ومنامهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى بن مريم
خلفه . قلنا : من^(٢) يارسول الله ؟ قال : هو التاسع من صلب الحسين ،
تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار ، والتاسع مهديهم يملأ الارض^(٣)
قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .
وهذا زيد بن ثابت روى عنه القاسم بن حسان وأبو الطفيل .

(١) فى ن ، ط ، م : على قاتلهما

(٢) فى ن ، ط ، م : من هو .

(٣) فى م ، ط ، ن : الدنيا .

باب

(ماجاء عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)
(في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام)

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد الخزازي ،
قال حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله^(١) الكوفي الأسدي ، قال
حدثني محمد بن اسمعيل البرمكي ، قال حدثني مندل بن علي ، عن
أبي نعيم ، عن محمد بن زياد ، عن زيد بن أرقم قال : سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام : أنت الامام
والخليفة بعدي ، وابناك^(٢) سبطاي ، وهما سيدا شباب أهل الجنة ،
وتسعة من صلب الحسين أئمة معصومون ، ومنهم قائمنا أهل البيت
ثم قال : يا علي ، ليس في القيامة راكب غيرنا ، ونحن أربعة .
فقام اليه رجل من الانصار ، فقال : فذاك أبي وأمي يا رسول الله

(١) في م ، ط ، ن : ابي عبد الله .

(٢) في ط ، م : وابناك هذان امامان وسيدا شباب .

ومن^(١) هم؟ قال: أنا على دابة الله البراق، وأخي صالح على ناقته^(٢) التي عقرت، وعمي حمزة على ناقتي^(٣) الغضباء، وأخي علي على ناقه من نوق الجنة، وبيده لواء الحمد، ينادي «لا اله الا الله محمد رسول الله»، فيقول الادميون: ما هذا الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش فيجيئهم ملك من بطنان العرش: يامعشر الادميين، ليس هذا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا الصديق الاكبر^(٤) علي بن ابي طالب^(٥).

حدثنا علي بن الحسن، قال حدثنا محمد بن الحسين البزوفري، قال حدثني احمد بن محمد، عن^(٦) عبد الله بن جعفر، عن محمد بن فرصد^(٧)، عن شريك، عن الأعمش، عن زيد بن حسان، عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أنت سيد الاوصياء،

- (١) في ط، ن «من هم» وفي م: منهم .
(٢) في م، ط، ن: على ناقه الله .
(٣) في ن، م «على ناقه الغضباء» بالعين المهملة .
(٤) في م، ط، ن، بعد «الصديق الاكبر»: والفاروق الاعظم .
(٥) كنز العمال ٤٠٢/٦ وليس فيه صدر الحديث الى «ثم قال: يا علي»، تاريخ بغداد ١١٢/١١، ١٢٢/١٣ مع اختلاف وزيادات .
(٦) ليس في م، ط، ن «عن» وبدله «بن» .
(٧) في ن، ط، م: «قرضة» بالقاف والراء ثم الضاد المعجمة .

وابنك سيدا شباب اهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله عز وجل
الائمة التسعة، فادامت ظهرت لك ضغائن^(١) في صدور قوم يتمالئون^(٢)
عليك ويمنعونك حقك .

وباسناده عن زيد بن أرقم ، قال : ما كنا نعرف المنافقين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ببغضهم علياً^(٣) وولده
عليهم السلام .

حدثنا الحسين بن علي رحمه الله ، قال حدثنا هارون بن
موسى ، قال حدثنا محمد بن صدقة الرمي^(٤) بمصر^(٥) ، قال حدثنا
داود بن [عمر بن]^(٦) داهر بن المسب، قال حدثني صالح بن ابي الاسود،
عن حسن^(٧) بن عبيد الله ، عن ابي الضحى^(٨) ، عن زيد بن أرقم قال :
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال^(٩) بعدما حمد الله وأثنى

- (١) فى ط : « الضغائن » وفى ن : « صغائن » بالصاد المهملة .
- (٢) فى م ، ط ، ن : ويمنعونك حقك ويتمالون عليك .
- (٣) فى م ، ط ، ن : على بن ابي طالب .
- (٤) فى م ، ط ، ن : الرقى .
- (٥) فى م ، ط ، ن بعد « بمصر » قال : حدثنا ابي قال : حدثنى - فى
ن ، م : ابو عبد الرحمن . و ط : ابن عبد الرحمن - عبد الله بن احمد .
- (٦) فى م ، ن ، ط ليس « عمر بن » فى ط : داود بن زاهر .
- (٧) فى م ، ط ، ن : الحسن
- (٨) فى ن : ابي الضحى « ؟ » .
- (٩) فى ط : وقال .

عليه : أوصيكم بتقوى الله الذي لا يستغني عنه العباد ، فإن من رغب
 بالتقوى هدي في الدنيا ، واعلموا أن الموت سبيل العالمين ومصير
 الباقيين ، يخطف^(١) المقيمين لا يعجزه^(٢) لحاق الهاربين ، يهدم كل
 لذة ويزيل كل نعمة وتفسح^(٣) كل بهجة ، والدنيا دار الفناء ولاهلها
 منها الجلاء ، وهي حلوة^(٤) خضرة تجلب^(٥) للطالب ، فارتحلوا
 عنها رحمكم الله^(٦) بخير ما يحضركم من الزاد ، ولا تطلبوا منها
 ما كثر^(٧) من البلاغ ، ولا تمدوا أعينكم فيها الى ما تمتع به المترفون ،
 ألا ان الدنيا قد تنكرت وادبرت واخلولقت وآذنت^(٨) بوداع ، ألا وان
 الآخرة قد رحلت^(٩) وأقبلت باطلاع .

معاشر الناس كأنني على الحوض أنظر ما يرد علي منكم ، وسيؤخر
 أناس دوني فأقول : يارب مني ومن أمتي . فيقال : هل شعرت بما

(١) في ن : مخطف .

(٢) في م ، ط ، ن : ولا يعجزه .

(٣) في م ، ن ، ط : ويفسح .

(٤) في م ، ط ، ن : حلوة :

(٥) في ط ، ن ، م : قد تجلب للطالب .

(٦) ليس في ن ، م : « الله » .

(٧) في ن ، م ، ط : اكثر .

(٨) في م ، ط ، ن : وآذنت .

(٩) في م : قد دخلت .

عملوا بعدك ، والله ما برحوا^(١) بعدك يرجعون على أعقابهم . معاشر
الناس أوصيكم الله في عترتي وأهل بيتي خيراً ، فانهم مع الحق
والحق معهم ، وهم الأئمة الراشدون بعدي والامناء المعصومون .
فقام اليه عبد الله^(٢) بن العباس فقال : يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟
قال : عدد نساء بني اسرائيل وحواري عيسى ، تسعة من صلب الحسين ،
ومنهم مهدي هذه الامة .

وهذا زيد بن أرقم روى عنه محمد بن زياد وزيد^(٤) بن حسان

وابو الضحى .

(١) فى ط : مايرجوا .

(٢) فى ن : عبيد الله .

(٣) فى ن ، م : يزيد . لم أجده الا انه قال فى اسد الغابة فى ترجمة

زيد بن أرقم : روى عنه ويزيد بن حبان .

باب

(ماجاء عن أبي امامة اسعد بن زرارة عن النبي)
(صلى الله عليه وآله وسلم فى النصوص على عدد الامة)

حدثنا أبو المفضل ، قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد
ابن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن^(١) بن الحسن بن علي بن ابي
طالب عليه السلام، قال حدثنا^(٢) اسحاق بن جعفر، عن اخيه موسى
ابن جعفر، قال حدثني^(٣) الاجلح الكندي، عن ابي امامة قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما عرج بي الى السماء رأيت
مكتوباً على ساق العرش بالنور : لاله الا الله محمد رسول الله ،
أيدته بعلي ونصرته بعلي . ورأيت علياً علياً ومحمداً محمداً؛
مرتين وجعفر أو موسى والحسن والحجة، اثنا عشر اسماً مكتوباً بالنور،

(١) فى ط ، م ، ن : « الحسين » بدل « الحسن » .

(٢) فى م ، ن ، ط : حدثنى .

(٣) فى م ، ط ، ن : حدثنا .

(٤) فى ط : محمداً محمداً محمداً . وفى م ، ط ، ن ليس « مرتين » .

فقلت: يارب أسامي من هؤلاء الذين قدقرت عليهم بي؟ فنوديت: يا محمد هم^(١)
الائمة بعدك والاخيار من ذريتك .

حدثني علي بن محمد ، قال حدثني أبو عبد الله محمد بن
احمد الصفواني ، قال حدثني احمد بن يونس ، قال حدثني اسرائيل ،
عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم بن^(٢) أبي امامة ، قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : الائمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش ،
تسعة من صلب الحسين ، والمهدي منهم .

حدثني محمد بن وهبان بن محمد آلهماي^(٣) البصري ، قال
حدثنا الحسين بن علي البزوفري^(٤) ، قال حدثنا علي بن العباس
[عن^(٥) عباد بن يعقوب ، قال أخبرني مسمر بن نويرة ، عن أبي بكر
ابن عياش] ، عن أبي سليمان^(٦) الضبي ، عن أبي امامة قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم
الحق منا ، وذلك حين يأذن الله عز وجل له^(٧) ، فمن تبعه نجا ومن

-
- (١) ليس « هم » فى ط ، ن .
 - (٢) فى م ، ط ، ن : « عن » بدل « بن » .
 - (٣) فى ن « بن المهنا البصرى » وفى ط ، م « بن الهناى البصرى » .
 - (٤) فى م ، ط ، ن : بن البزوفرى .
 - (٥) ما بين القوسين ليس فى ن ، ط ، م .
 - (٦) فى ط : ابى سلمان .
 - (٧) ليس « له » فى ط ، م ، ن .

تخلف عنه هلك ، فالله الله عباد الله ايتوه^(١) ولو على الثلج ، فانه
خليفة الله . قلنا : يا رسول الله متى يقوم قائمكم ؟ قال : اذا صارت
الدنيا هرجاً ومرجاً ، وهو التاسع من صلب الحسين .

(١) في ط : اسوه وفي م : ائتوه .

باب

(ماجاء عن واثلة بن الاسفع عن النبي صلى الله)

(عليه وآله وسلم)

(في النصوص على عدد الائمة عليهم السلام)

أخبرنا^(١) القاضي ابو الفرج المعافا بن زكريا البغدادي ،
قال حدثني ابو الحسن علي بن عتبة القاضي ، قال حدثنا موسى بن
اسحاق الانصاري ، قال حدثنا عبد الله بن مروان بن معاوية ، قال
حدثني^(٢) شداد بن عبدالرحمن من^(٣) أهل بيت المقدس ، قال حدثني
ابراهيم بن ابي عيلة^(٤) ، عن واثلة بن الاسفع قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : حبي وحب أهل بيتي نافع في سبع

(١) في ٢ : أخبرني .

(٢) في ط : حدثنا .

(٣) في ط : عن .

(٤) في ط : ابي عيلة .

مواطن أهوالهن عظيمة : عند الوفاة ، والقبر ، والمشور^(١) ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصراط . فمن أحبني وأحب أهل بيتي واستمسك بهم من بعدي فنحن شفعاؤه يوم القيامة . فقيل : يارسول الله فكيف الاستمسك بهم ؟ قال^(٢) : ان الائمة بعدي اثنا عشر ، فمن أحبهم واقتدي بهم فاز ونجا ، ومن تخلف عنهم ضل وغوى .

أخبرنا محمد بن عبد الله الشيباني ، قال حدثنا ابو العباس محمد بن جعفر بن محمد الرازي^(٣) الكوفي ، قال حدثنا^(٤) محمد ابن عبد الرحمن بن محمد ، قال حدثني ابو احمد الطوسي^(٥) و احمد ابن محمد^(٦) المقري ، قال حدثنا داود بن الحسين^(٨) ، قال حدثنا

(١) فى م ، ط ، ن : وعند المشور .

(٢) فى ط : فقال .

(٣) فى ن : الرزار .

(٤) فى ن ، ط ، م : حدثنى .

(٥) بعد الطوسى فى ن ، م : الشطوى ، وفى ط الستوى .

(٦) فى ن ، م : بن المقرى .

(٧) فى م ، ط ، ن — بعد المقرى — قالوا : حدثنا محمد بن نجى وفى

م : نجى .

(٨) فى ط : الحسن .

حرام بن يحيى^(١) الشامي ، عن عتبة بن سهان^(٢) السلمى ، عن مكحول ، عن واثلة بن الاسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يتم الايمان الا بمحبتنا أهل البيت ، وان الله تبارك وتعالى عهد الي أنه لا يحبنا أهل البيت الا مؤمن تقي ولا يبغيضنا الا منافق شقي ، فطوبى لمن تمسك بي وبالائمة الاطهار من ذريتي .
 فقيل : يا رسول الله فكم الائمة بعدك؟ قال : عدد نساء بني اسرائيل .
 حدثنا علي بن الحسن بن محمد ، قال حدثنا هرون بن موسى ، قال حدثنا جعفر بن علي بن سهل الدقاق الدورى ، قال حدثنا علي ابن الحارث المروزى ، قال حدثنا ايوب بن عاصم الهمداني^(٣) ، قال حدثنا حفص بن غياث ، عن يزيد بن^(٤) مكحول ، عن واثلة ابن الاسقع يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لما عرج بي الى السماء وبلغت سدرة المنتهى ناداني^(٥) ربي جل جلاله فقال : يا محمد . فقلت : لبيك سيدي . قال : اني ما أرسلت نبياً فانقضت أيامه الا أقام بالامر بعده^(٦) وصيه ، فاجعل علي بن ابي

(١) فى ط : نجى بدل يحيى .

(٢) فى ن ، ط ، م : تيهان .

(٣) فى ن ، ط ، م « الهمداني - بالدال المهملة - » .

(٤) ليس « بن » فى ط ، م ، ن وبدله « عن » .

(٥) فى ط « نادى جل جلاله » وفى ن ، م « نادانى جل جلاله » وليس

« ربي » فى ن ، م .

(٦) فى ط ، ن ، م : من بعده .

طالب الامام والوصي من^(١) بعدك ، فاني خلقتكما من نور واحد
 وخلقت الائمة الراشدين من أنواركما ، أتحب أن تراهم يا محمد؟
 قلت : نعم يارب . قال : ارفع رأسك . فرفعت رأسي فاذا أنا بأنوار
 الائمة بعدي اثنا عشر نوراً ، قلت : يارب أنوار من هي ؟ قال :
 أنوار الائمة بعدك أمناء معصومون .

[أخبرونا ابو عبد الله الحسين^٢ - بن محمد بن سعيد] قال حدثنا
 الحسين^(٣) بن علي البزوفري ، قال حدثنا محمد^(٤) بن اسحاق الانصاري ،
 قال حدثنا علي بن الحسين^(٥) ، قال حدثنا عيسى بن يونس ، قال
 ثور - يعني ابن يزيد - عن خالد بن معدان^(٦) عن واثلة بن الاسقع
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنزلوا أهل بيتي
 بمنزلة الرأس من الجسد وبمنزلة العينين من الرأس ، وان الرأس
 لا يهتدي الا بالعينين ، اقتدوا بهم من بعدي لن تضلوا . فسألنا عن
 الائمة قال^(٧) : الائمة بعدي من عترتي - أوقال من أهل بيتي - عدد

(١) ليس في م ، ط ، ن « من » .

(٢) في ط ، م « الحسن » وليس ما بين القوسين في ن .

(٣) في ن : ابو عبد الله الحسن بن علي البزوفري .

(٤) في النسختين « موسى » بدل « محمد » .

(٥) في ط ، ن ، م « الحسن » بدل « الحسين » .

(٦) في ط : سعدان .

(٧) في ط ، ن ، م : فقال .

نقباء بني اسرائيل .

وهذا واثلة بن الاسفح روى عنه مكحول^(١) وخالد بن معدان^(٢)

وابراهيم بن ابي عيلة .

(١) فى ط ، ن ، م : مكحول بن الاجلح .

(٢) فى ط ، م : فيما بين « معدان و ابراهيم » : و ابو سليمان الضبى .

باب

(ماجاء عن ابي ايوب الانصاري خالد بن زيد عن)
(النبي صلى الله عليه وآله وسلم)
(في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام)

أخبرنا ابو المفضل الشيباني^(١) ، قال حدثني حيدر^(٢) بن محمد بن نعيم السمرقندي ، قال حدثنا محمد بن مسعود^(٣) ، عن يوسف بن السخت^(٤) عن سفيان الثوري ، عن موسى بن عبيدة اياس^(٥) بن مسلمة بن الاكوع ، عن ابي ايوب الانصاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أنا سيد الانبياء [وعلي^(٦) سيد الاوصياء] وسبطاي^(٧) خير الاسباط ، ومنا الائمة المعصومون

(١) في ط : بن الشيباني .

(٢) في ط : « صدر » بدل « حيدر » .

(٣) في ط : « المسعود » .

(٤) في ن ، م : الشخت .

(٥) في ن ، ط ، م : عن اياس .

(٦) ما بين القوسين ليس في ط .

(٧) في ن ، م : وسبطي .

من صلب الحسين عليه السلام ، ومنا مهدي هذه الامة . فقام اليه
أعرابي فقال : يا رسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال : عدد الاسباط
وحواري عيسى ونقباء بني اسرائيل .

أخبرنا محمد بن عبد الله والمعافا بن زكريا والحسن بن علي
ابن الحسن الرازي ، قالوا حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ، قال
حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن ورطاً^(١) الكوفي ، قال حدثنا
احمد بن منيع ، عن يزيد بن هارون ، قال حدثنا مشيختنا^(٢) وعلماؤنا
عن^(٣) عبد القيس ، قالوا : لما كان يوم الجمل خرج علي بن ابي طالب
عليه السلام حتى وقف بين الصفين وقد أحاطت بالهودج بنوضبة ،
فنادى : أين طلحة وأين الزبير . فبرز له الزبير ، فخرجا حتى التقيا^(٤)
بين الصفين فقال : يا زبير ما الذي حملك على هذا ؟ قال : اطلب
بدم عثمان . فقال عليه السلام : قاتل الله أولانا بدم عثمان ، أما تذكر
يوماً كنا في بني بياضة [فاستقبلنا^(٥) رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم متكئ^(٦) عليه] فضحكت اليك وضحكت الي فقلت : يا رسول

(١) فى ن « ورطيا » فى م : ورطيا .

(٢) فى ن « مشايخنا » فى م : مشايخينا .

(٣) فى ن ، ط ، م « من » بدل « عن » .

(٤) فى ن ، م ، ط : التقيا .

(٥) ما بين القوسين فى م ، ن : فاستقبلنا رسول الله « ص » منك عليك .

(٦) ليس فى ط « متكئ عليه » وبدله « فسلمت عليه » .

الله ان علياً لا يبركه^(١) زهو . فقال عليه السلام : ما به زهو^(٢) ولكنك لتقاتله يوماً وأنت له ظالم^(٣) . قال : نعم ولكن كيف أرجع الان ؟ انه لهو العار . قال : ارجع بالعار قبل أن يجتمع عليك العار والنار . قال : كيف أدخل النار وقد شهد لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة . قال : متى ؟ قال : سمعت سعيد بن زيد يحدث عثمان بن عفان في خلافته أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : عشرة في الجنة . قال : ومن العشرة ؟ قال : ابوبكر ، وعمر ، وعثمان ، وانا ، وطلحة ، حتى عد تسعة ، قال : فمن العاشر ؟ قال : أنت . قال : أما أنت فقد شهدت لي بالجنة ، وأما أنا فلنك ولاصحابك من الجاحدين ، ولقد حدثني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ان سبعة ممن ذكرتهم في تابوت من نار في أسفل درك الجحيم ، على ذلك التابوت صخرة اذا أراد الله عز وجل عذاب أهل الجحيم رفعت تلك الصخرة . قال : فرجع الزبير وهو يقول :

نادى علي بصوت^(٤) لست أجعله قد كان عمرا بيك الحق من^(٥) حين

(١) فى ن ، ط ، م : لا يتركه زهوه .

(٢) فى ن ، م : ما به زهوه .

(٣) فى ن ، م ، ط : وانت ظالم له .

(٤) فى ن ، ط : « بأمر » بدل « بصوت » وفى م : يأمر .

(٥) فى ط : « الخير » بدل « الحق » وفى م « مذ » بدل « من » .

فقلت حسبك من لومي ابا حسن فبعض ماقلته ذا اليوم يكفيني^(١)
 فاخترت^(٢) عارأعلى نارمؤحجة^(٣) انا؛^(٤) يقوم لها خلوا من الطين
 فاليوم أرجع من غي الى رشد ومن مغالطة^(٥) البغضان الى اللين^(٦)
 ثم حمل علي عليه السلام على بني ضبة ، فما رأيتهم الا كرماد
 اشتدت به الريح في يوم عاصف ، ثم أخذت المرأة فحملت الى
 قصر بني حلف^(٧) فدخل علي والحسن والحسين وعمار وزيد وابو
 ايوب خالد بن زيد الانصاري ، ونزل ابو ايوب في بعض دور
 الهاشميين^(٨) ، فجمعنا اليه ثلاثين نفساً من شيوخ أهل^(٩) البصرة ،

(١) في ن ، م ، ط ليس « ذا » في ذا اليوم . وفي هامش ن : فان بعض

الذي قدقلت يكفيني .

(٢) في ط « اخترت » وفي ن ، م : اخبرت .

(٣) في ط ، ن ، م « مؤحجة » وبزعمي انه « مؤحجة » قال في المصباح :

اجت النار توج بالضم اجيجاً توقدت .

(٤) في ن ، ط ، م « اني يقوم بها خلق من الطين » الا انه في م « انا »

بدل « اني » .

(٥) في ط ، م : ومن مغالطة .

(٦) في ن ، م « الى الكين - بالكاف » والصواب « اللين - باللام »

وفي م : البغضا .

(٧) في م ، ن ، ط : بني خلف .

(٨) في ط ، م : الهاشميين .

(٩) ليس في ن ، ط ، م « اهل » .

فدخلنا اليه^(١) وسلمنا عليه وقلنا : انك قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدرواحد المشركين ،والان جئت تقاتل المسلمين . فقال : والله لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي^(٢) انك تقاتل الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين ، مع علي بن ابي طالب عليه السلام . قلنا : الله انك سمعت^(٣) من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي . قال : سمعته يقول : علي مع الحق والحق معه ، وهو الامام والخليفة بعدي ، يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل ، وابناه الحسن والحسين سبطاي من هذه الامة ، امامان ان^(٤) قاما أو قعدا ، وابوهما خير منهما ، والائمة بعد الحسين تسعة من صلبه ، ومنهم القائم الذي يقوم في آخر الزمان كما قمت في اوله ، ويفتح حصون الضلالة .

قلنا : فهذه التسعة من هم؟ قال : هم الائمة بعد الحسين ، خلف بعد خلف . قلنا : فكم عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون بعده من الائمة؟ قال : اثنا عشر . قلنا : فهل سماهم لك؟

(١) ليس في ط : « اليه » .

(٢) ليس في ن ، م : « لعلي » وفي ط بعد المارقين : وقال لي انك تقاتلهم مع علي بن ابي طالب عليه السلام .

(٣) في ن ، ط : م بعد « سمعت » : ذلك من رسول الله ، قال : الله لقد سمعت يقول ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قلنا فحدثنا بشيء سمعته .

(٤) ليس « ان » في م ، ن ، ط .

قال : نعم انه قال صلى الله عليه وآله وسلم : لما عرج^(١) بي الى السماء نظرت الى^(٢) ساق العرش فاذا هو مكتوب بالنور « لاله الا الله محمد رسول الله ، أيدته بعلي ، ونصرته بعلي » ورأيت أحد عشر اسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد علي ، منهم الحسن والحسين وعلياً علياً علياً ومحمداً ومحمداً^(٣) وجعفرأ وموسى والحسن والحجة . قلت : الهي من هؤلاء الذين اكرمتمهم وقرنت أسماءهم باسمك؟ فنوديت : يا محمد هم الاوصياء بعدك والائمة ، فطوبى لمحبيهم ، والويل لمبغضهم . قلنا : فما لبني هاشم ؟ قال : سمعته^(٤) يقول لهم : أنتم المستضعفون من بعدي . قلنا : فمن القاسطين^(٥) والناكثين والمارقين؟ قال : الناكثين الذين قاتلناهم ، وسوف نقاتل^(٦) القاسطين والمارقين ، فاني والله لأعرفهم^(٧) غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول^(٨) : في الطرقات بالنهر وانات . قلنا : فحدثنا يا حسين^(٩)

(١) فى ط « خرج » بدل « عرج » .

(٢) فى ط ، م : على ساق .

(٣) فى ط : محمداً محمداً محمداً .

(٤) فى ن : سمعت .

(٥) فى ن ، ط ، م : فمن القاسطون والناكثون والمارقون قال : الناكثون .

(٦) فى م : يقاتل .

(٧) فى ن ، م بعد - لا اعرفهم - : والله اعلم .

(٨) فى ط بعد - يقول - والله اعلم .

(٩) فى ن ، م « يا حسن » وفى ط « باحسن » .

ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال : سمعته يقول : مثل مؤمن عند الله عز وجل مثل ^(١) ملك مقرب ، فان المؤمن عند الله تعالى أعظم من ذلك ، وليس شيء أحب الى الله عز وجل من مؤمن تائب او مؤمنة ^(٢) تائبة . قلنا : زدنا یرحمك الله . قال : نعم سمعته يقول ^(٣) : [من قال ^(٤) « لا اله الا الله » مخلصاً فله الجنة . قلنا : زدنا یرحمك الله . قال : نعم سمعته صلى الله عليه وآله يقول] من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع ، فاني سمعت جبرئيل عليه السلام يقول : المكر والخديعة في النار . قلنا : جزاك الله عن نبيك وعن الاسلام خيراً .

(١) في ن : كمثل .

(٢) في م ، ط ، ن : ومؤمنة .

(٣) في ن ، م ، ط بعد - يقول - : لا يتم الايمان الا بولايتنا اهل البيت ،

قلنا : زدنا یرحمك الله . قال : سمعته يقول :

(٤) ما بين القوسين ليس في ط .

باب

(ماجاء عن عمار بن ياسر رضى الله عنه عن النبي)
(صلى الله عليه وآله وسلم)
(فى النصوص على الائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم)
(أجمعين)

أخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني ، قال حدثنا
محمد بن الحسين بن حفص^(١) الخثعمي الكوفي ، قال حدثنا عباد
ابن يعقوب ، قال حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبدالله ، عن
ابي عبيدة بن محمد بن عمار ، عن أبيه ، عن جده عمار قال : كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته ، وقتل
علي عليه السلام أصحاب الالوية وفرق جمعهم ، وقتل عمرو^(٢) بن
عبدالله الجمحمي ، وقتل شيببة بن نافع ، أتيت رسول الله صلى الله

(١) فى ن : جعفر بدل حفص وبهامشه ايضاً « حفص » وفى النسختين :

الخثعمي .

(٢) فى ن « عمر » وفى م ، ن ، ط : الجمحمي .

عليه وآله وسلم فقلت له : يا رسول الله (صلى الله عليك) ان علياً قد جاهد في الله حق جهاده . فقال : لانه مني وأنا منه ، وارث علمي ، وقاضي ديني ، ومنجز وعدي ، والخليفة بعدي ، ولولاه لم يعرف المؤمن المحض^(١) ، حربه حربي وحربي حرب الله ، وسلمه سلمي وسلمي سلم الله ، ألا انه ابوسبطي والأئمة^(٢) من صلبه يخرج الله تعالى الأئمة الراشدين ، ومنهم مهدي هذه الامة . فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا المهدي ؟ قال : يا عمار ان الله تبارك وتعالى عهد الي انه يخرج من صلب الحسين تسعة^(٣) ، والتاسع من ولده يغيب عنهم ، وذلك قوله عزوجل « قل ارايتم ان أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين »^(٤) يكون له غيمة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون ، فاذا كان في آخر الزمان يخرج فيملا^(٥) الدنيا قسطاً وعدلاً ويقا تل على التأويل كما قاتلت^(٦) على التنزيل ، وهو سمي وأشبهه الناس بي . يا عمار ستكون^(٧) بعدي فتنة ،

(١) في ن ، م ، ط - بعد المحض - : بعدي .

(٢) في ن ، ط ، م - بعد الأئمة - : بعدي .

(٣) في ن ، ط ، م : ائمة تسعة .

(٤) الملك : ٣٠ .

(٥) في ن : في ملاء .

(٦) في ن : قاتلته .

(٧) في ن . م ، ط : سيكون .

فاذا كان ذلك فاتبع علياً وحزبه ، فانه مع الحق والحق معه . ياعمار
انك ستقاتل بعدي مع علي صنفين : الناكثين والقاسطين ، ثم
تقتلك^(١) الفئة الباغية .

قلت : يارسول الله أليس ذلك على رضا الله ورضاك ؟ قال :
نعم على رضا الله ورضاي ، ويكون آخرزادك من الدنيا^(٢) شربة من
لبن تشربه .

فلما كان يوم صفين خرج عمار بن ياسر الى امير المؤمنين عليه
السلام فقال له : ياأخا رسول الله اتأذن لي في القتال . قال : مهلا
رحمك الله ، فلما كان بعد ساعة أعاد عليه الكلام فأجابه بمثله ، فأعاد
عليه ثالثاً فبكى^(٣) امير المؤمنين علياً^(٤) عليه السلام ، فنظر اليه عمار
فقال : يا امير المؤمنين انه اليوم الذي وصفه لي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم . فنزل امير المؤمنين عليه السلام عن بغلته وعانق
عماراً وودعه ثم قال : ياأبا اليقظان جزاك الله عن الله وعن نبيك
خيراً ، فنعم الاخ كنت ونعم الصاحب كنت .

ثم بكى عليه السلام وبكى عمار ثم قال : والله ياأمير المؤمنين

(١) فى ن ، ط ، م : يقتلك .

(٢) ليس فى ن ، م ، ط : « من الدنيا » .

(٣) فى ط : تبكى .

(٤) فى ن ، ط ، م ليس « عليا » وهو منصوباً خطأ وان كان فى الاصل

والصواب بالرفع .

ما تبعتمك الابصيرة ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم خيبر : يا عمار ستكون بعدي فتنة ، فاذا كان ذلك فاتبع علياً وحزبه فانه مع الحق والحق معه ، وستقاتل الناكثين والقاسطين ، فجزاك الله يا امير المؤمنين عن الاسلام أفضل الجزاء ، فلقد أدت وأبلغت ونصحت .

ثم ركب وركب امير المؤمنين عليه السلام ، ثم برز الى القتال ، ثم دعا بشربة من ماء فقيل له : مامعنا ماء . فقام اليه رجل من الانصار فاسقاه شربة من لبن ، فشربه ثم قال : هكذا عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون آخر زادي من الدنيا شربة من اللبن . ثم حمل على القوم فقتل ثمانية عشر نفساً^(١) ، فخرج اليه رجلان من أهل الشام فطعنناه وقتل رحمه الله^(٢) . فلما كان في الليل طاف امير المؤمنين عليه السلام في القتلى فوجد عمار ملقى بين^(٣) القتلى ، فجعل رأسه على فخذه ثم بكى عليه السلام وانشأ يقول :

ياموت^(٤) كم هذا التفرق عنوة فلست تبقي للخليل^(٥) خليل^(٥)

(١) في ن ، ط ليس « نفساً » .

(٢) في ط : رحمة الله عليه .

(٣) ليس في ط ، ن ، م : « بين القتلى » .

(٤) في ن ، م « ياموت » « لى خليل خليل » .

(٥) في ط :

الايتها الموت الذي لست تاركى ارحنى فقد افنيت كل خليل

اراك نصيراً^(١) بالذين أحبهم كأنك تمضي^(٢) نحوهم بدليل
 حدثني علي بن الحسن بن محمد، قال حدثنا هارون بن موسى،
 قال حدثني محمد بن علي بن معمر، قال حدثني عبد الله بن معبد،
 قال حدثنا موسى بن ابراهيم الممتنع، قال حدثني عبد الكريم بن
 هلال، عن أسلم، عن ابي الطفيل، عن عمار قال: لما حضرت^(٣)
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوفاة دعا بعلي عليه السلام،
 فساره طويلاً ثم قال: يا علي أنت وصيي ووارثي قد أعطاك الله علمي
 وفهمي، فاذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وغصب^(٤) علي
 حقد.

فبكت فاطمة عليها السلام وبكى الحسن والحسين، فقال لفاطمة:
 ياسيدة النسوان مم بكائك؟ قالت: يا أبة أخشى الضيعة بعدك. قال:
 أبشري يا فاطمة فانك أول من يلحقني من أهل بيتي، ولا تبكي ولا
 تحزني، فانك سيدة نساء أهل الجنة، وأباك سيد الانبياء، وابن
 عمك خير الاوصياء^(٥)، وابنك سيدا شباب أهل الجنة، ومن صلب
 الحسين يخرج الله الائمة التسعة مطهرون معصومون، ومنا مهدي

(١) في ن، ط، م: بصيراً بالذين.

(٢) في ط: تنحو.

(٣) في ط، ن، م: حضر.

(٤) في ط، ن، م: وغصبت علي حقد.

(٥) في ط: سيد الاوصياء.

هذه الأمة .

ثم التفت الى علي عليه السلام فقال : يا علي لا يلي غسلني
وتكفيني غيرك . فقال علي عليه السلام : يا رسول الله من يناولني
الماء فانك رجل ثقيل لا أستطيع أن أقلبك . فقال^(١) : ان جبرئيل
معك والفضل^(٢) يناولك الماء وليغطي عينيه ، فانه لا يرى أحد عورتني
الا انفقات^(٣) عينيه .

قال : فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان الفضل
يناوله الماء وجبرئيل يعاونه ، فلما أن غسله وكفنه أتاه العباس فقال :
يا علي ان الناس قد اجتمعوا^(٤) أن يدفنوا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بالبقيع وان يؤمهم رجل واحد ، فخرج علي الى الناس فقال :
أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان امامنا^(٥) حياً
وميتاً ، وهل تعلمون أن رسول الله « ص » لعن من جعل القبور
مصلى ولعن من جعل مع الله الهاً آخر ولعن من كسر رباعيته وشق^(٦)
لثته . قال : فقالوا : الامر اليك فاصنع^(٧) ما رأيت . قال : فاني

(١) فى ن ، ط ، م : فقال له .

(٢) فى م : ويناولك الفضل الماء وقال : فليغطي عينيه .

(٣) فى ن : تفقات عيناه وفى ط : م : انفقات عيناه .

(٤) فى م ، ن : اجتمعوا على ان .

(٥) فى م ، ن « كان اماما » وفى ط ليس « كان » .

(٦) ليس فى ط « وشق لثته » وبدله « ليستة » وهو مصحف قطعاً .

(٧) فى ط : فاضع .

أُدفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البقعة التي قبض فيها.
قال: ثم قام على الباب فصلى عليه ، وامر^(١) الناس عشر عشر يصلون
عليه ثم يخرجون .
وهذا عمار بن ياسر رحمه الله روى عنه ابنه وابو الطفيل .

(١) في م : ثم امر الناس .

باب

(ما جاء عن حذيفة بن اسيد عن النبي صلى الله)
(عليه وآله وسلم)
(فى النصوص على الائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم)
(أجمعين)

حدثنا محمد بن وهنا^(١) بن محمد بن البصري ، قال حدثنا
محمد بن عمر الجعالي^(٢) ، قال حدثني اسماعيل بن محمد بن شيبه
القاضي البصري ، قال حدثني محمد بن احمد بن الحسين^(٣) ، قال
حدثني يحيى بن خلف الراسي^(٤) ، عن عبد الرحمن ، قال حدثنا^(٥)

(١) فى ن ، م ، ط : وهبان بن محمد البصرى .

(٢) فى ط ، م « الجعاني » وفى ن : الجعابى .

(٣) فى ن ، م ، ط : الحسن .

(٤) فى ن ، م « الراسي » .

(٥) ليس فى ن ، م ، ط « حدثنا » وبهامش ن « حدثنا » وعلمه : « ظ »

يعنى الظاهر وفى م : قال يزيد وفى ملحقات الاحقاق : زيد بن الحسن
الانماطى .

يريد بن الحسن ، عن معاوية الحرودي^(١) ، عن ابي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على منبره : معاشر الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض^(٢) أعرض ما بين بصري وصنعا ، فيه عدد النجوم قدحاناً^(٣) من فضة ، وانا سائلكم حين تردون^(٤) علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لن تضلوا ، ولا تبدلوا في عترتي أهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي

(١) في ط « عن معاوية بن خربود » وفي ن كتبه اولا ثم ابطله وكتب فوقه « عن معروف » وعلمه بـ « ظ » وفي م : خربوذ وفي ملحقات الاحقاق « معروف بن خربوذ » .

(٢) في ن ، م ، ط : بعد « الحوض » « حوضاً عرض ما بين بصري وصنعا » اقول : بصري بضم الباء وسكون الصاد والقصر اسم موضعين احدهما بالشام والاخر من قرى بغداد قريب من عكبراء والنسبة اليها بصراوي بالضم وكذلك « صنعا » ايضاً اسم موضعين احدهما باليمن والاخر بالشام والنسبة اليه « صنعاني » على غير القياس لان القياس بالواو ، وينسب اليهما كثير من العلماء والرواة واهل الحديث والادب ارجع مجمع البحرين : في « صن ع » ومعجم البلدان : ١ / ٦٥٤ و ٣ / ٤٢٠ .

(٣) في م ، ن ، ط : قدحان .

(٤) في ن ، م : يردون .

الحوض^(١) ، انتظر من يرد علي منكم ، وسوف تأخر اناس دوني
فأقول: يارب مني ومن أمّتي. فيقال: يا محمد هل شعرت بما عملوا؟
انهم ما برحوا بعدك^(٢) على اعقابهم .

ثم قال: اوصيكم في عترتي خيراً - ثلاثاً ، او قال: في اهل
بيتي. فقام اليه سلمان فقال: يا رسول الله ألا تخبرني عن الائمة بعدك؟
أما هم من عترتك؟ فقال: نعم الائمة بعدي^(٣) من عترتي عدد نبياء
بني اسرائيل ، تسعة من صلب الحسين عليه السلام ، أعطاهم الله
علمي وفهمي ، فلا تعلموهم فانهم أعلم منكم ، واتبعوهم فانهم مع
الحق والحق معهم^(٤) .

أخبرنا ابو محمد الحسين بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا
محمد بن ابي عبدالله الكوفي الاسدي ، قال حدثني محمد بن ابي
بشر ، قال حدثني الحسين بن ابي الهيثم ، عن هشام بن خالد ، قال
حدثنا صدقة بن عبدالله ، عن هشام ، عن حذيفة بن أسيد قال: سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول - وسأله سلمان عن الائمة -

(١) في ط ، ن ، م : معاشر الناس كأنى على الحوض .

(٢) في ط ، ن ، م : يرجعون على اعقابهم .

(٣) في ط ، ن ، م : من بعدي .

(٤) ملحقات احقاق الحق نقلاً عن المعجم الكبير المخطوط للمحافظ

الطبراني ٣٣٨ / ٩ ، الا انه ليس فيه تمام الخبر الى : حتى يردا على
الحوض .

قال : الأئمة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل تسعة من صلب الحسين ،
ومنا مهدي هذه الامة ، ألا انهم مع الحق والحق معهم ، فانظروا^(١)
كيف تخلفوني فيهم .

حدثنا علي بن محمد ، قال حدثنا ابو بكر القاضي محمد بن
عمر ، قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ثابت القيسي^(٢) ، قال
حدثنا محمد بن اسحاق بن^(٣) ابي عمارة ، قال حدثني حبشي^(٤) بن
معاذ ، عن مسلم ، قال حدثني حكيم بن جبير ، عن أبيه ، عن الشعبي ،
عن ابي حنيفة^(٥) وهب السواني^(٦) ، عن حذيفة بن اسيد قال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر وسألوه عن^(٧)
الأئمة الا انه لم يذكر^(٨) سلمان فقال : الأئمة بعدي بعدد نقباء بني
اسرائيل ، ألا انهم مع الحق والحق معهم .

وهذا حذيفة بن أسيد روى عنه ابو الطفيل وابو حنيفة^(٩) وهشام .

- (١) فى ط : فانظرونى .
- (٢) فى ن : العيسى .
- (٣) فى ط ، ن ، م : « عن » بدل « بن » .
- (٤) فى ط : حبش بن معاذ .
- (٥) فى م : ابي حنيفة .
- (٦) فى ط « السيرافى » وفى ن : المسوانى .
- (٧) فى ن « من » بدل « عن » .
- (٨) فى ن ، م ، ط : « لم يكن » بدل « لم يذكر » .
- (٩) فى ن ، ط « ابو حنيفة » فى م : ابو حنيفة .

باب

(ماجاء عن عمران بن حصين عن النبي)
(صلى الله عليه وآله وسلم)
(فى النصوص على الائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم)
(أجمعين)

أخبرنا احمد بن محمد بن عبيدالله^(١) الحسن^(٢) [العطاردي،
قال حدثني جدي عبيدالله^(٣) بن الحسن] ، عن احمد بن عبد الجبار
العطاردي^(٤) ، قال حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي ، قال حدثنا جعفر
ابن سلمان الضبيعي^(٥) ، عن يزيد الرشك ويقال : قيس فقير ، عن
مطرف بن عبدالله ، عن عمران بن حصين قال : خطبنا رسول الله

-
- (١) فى ط « احمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن العطاردي - وفى
ن ، م - عن عبيدالله بن الحسن » وما فى المتن صحيح بدليل روايته عن
جده « عبدالله » أو « عبيدالله » فى م : عبدالله .
- (٢) ما بين القوسين ليس فى ن .
- (٣) ليس فى ط ، ن .
- (٤) فى ن : الضبيعي .

صلى الله عليه وآله وسلم فقال : معاشر الناس اني راحل عن قريب
ومنطلق الى المغرب ، أوصيكم في عترتي خيراً .

فقام اليه سلمان فقال: يا رسول الله أليس الأئمة بعدك من عترتك؟
قال : نعم الأئمة بعدي من عترتي عدد نساء بني اسرائيل ، تسعة
من صلب الحسين ، ومنا مهدي هذه الامة ، فمن تمسك بهم فقد
تمسك بحبل الله ، لا تعلموهم فانهم أعلم منكم ، واتبعوهم فانهم مع
الحق والحق معهم ، حتى يردوا علي الحوض^(١) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب ، قال حدثنا ابو اسيد
احمد بن محمد بن اسيد المدني^(٢) باصبهان ، قال حدثنا عبدالعزيز
ابن اسحاق بن جعفر ، عن عبدالوهاب بن عيسى المروزي ، قال
حدثنا الحسين بن علي بن محمد البلوي ، قال حدثنا عبدالله بن
سبح^(٣) ، عن علي بن هاشم ، عن علي بن خرو^(٤) ، عن الاصبغ
ابن نباتة ، قال سمعت عمران بن حصين ، يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام : أنت وارث علمي
وأنت الامام والخليفة بعدي ، تعلم الناس بعدي ما لا يعلمون ، وأنت
ابوسبطي وزوج ابنتي ، من ذريتكم العترة الأئمة المعصومين^(٥) .

(١) في ن « على الحق » وهو تصحيف قطعاً .

(٢) في ن ، ط : المدني .

(٣) في ن ، ط ، م : نجيب .

(٤) في م « خروز » .

(٥) في ن ، ط ، م : المعصومون .

فسأله سلمان عن الأئمة فقال : عدد نقباء بني اسرائيل .
حدثنا علي بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا هارون بن موسى ،
قال حدثنا حيدر بن نعيم السمرقندي ، قال : حدثنا محمد بن زكريا
الجوهري ، قال حدثنا العباس^(١) بن بكار الضبي ، قال حدثنا ابو
بكر الهذلي ، عن ابي عبد الله الشامي ، عن عمران بن حصين ،
وذكر نحوه .

وهذا عمران بن حصين روى عنه مطرف بن عبد الله والاصمغ
ابن نباتة وابو عبد الله الشامي .

(١) ليس « العباس » في ن ، ط ، م .

باب

(ما جاء عن سعد بن مالك عن النبي)

(صلى الله عليه وآله وسلم)

(في النصوص على الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم)

(أجمعين)

حدثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري، قال حدثنا الحسين بن علي البزوفري، قال حدثني عبد العزيز بن يحيى^(١) الجلودي بالبصرة، قال حدثني محمد بن زكريا^(٢)، عن احمد بن عيسى بن زيد، قال حدثني عمر^(٣) بن عبد الغفار، عن ابي بصير^(٤)، عن حكيم بن جبير، عن علي بن زيد بن^(٥) جذعان، عن سعيد بن المسيب، عن

(١) في م : نجى الجلودى .

(٢) في ن ، ط ، م : العلاءى .

(٣) في ن ، ط ، م : عمرو .

(٤) في ن ، م « ابي نصيرة » وفي ط : ابي نصره .

(٥) في ن ، م ليس « بن » بدله « عن » .

سعد بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا علي أنت مني^(١) بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبي بعدي ، تقضي ديني وتنجز عدااتي^(٢) وتقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل . يا علي حبك ايمان وبغضك نفاق ، ولقد نبأني اللطيف الخبير انه يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة معصومون مطهرون ، ومنهم مهدي هذه الامة الذي يقوم بالدين في آخر الزمان كما قامت في اوله .

(١) ليس في ن « مني » .

(٢) في ن ، ط ، م : عدا تي .

باب

(ماجاء عن حذيفة بن اليمان عن النبي)

(صلى الله عليه وآله وسلم)

(فى النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام)

أخبرنا محمد بن عبد الله ، قال حدثنا ابو الحسن عيسى بن
المراد الكبير ، قال حدثني ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن
مسلم بن لاحق اللاحقي^(١) بالبصرة فى سنة عشر وثلاثمائة ، قال
حدثنا محمد بن عمارة السكري ، عن ابراهيم بن عاصم ، عن
عبد الله بن هارون الكرخي^(٢) ، قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد
ابن سلامة : عن حذيفة^(٣) اليمان قال : صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال : معاشر أصحابي

(١) فى ن : اللاحقى البصرى وفى ط : اللاحقى اليسرى وليس فيهما
بالبصرة .

(٢) فى ن ، ط ، م : الكرخى .

(٣) فى ن ، ط ، م : حذيفة بن اليمان .

أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته ، فمن عمل بها فاز وغنم ومن^(١)
انجح وتركها حلت به الندامة ، فالتمسوا بالتقوى السلامة من أهوال
يوم القيامة ، فكأنني أدعى فأجيب ، واني تارك فيكم الثقلين كتاب
الله وعترتي أهل بيتي ، ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ، ومن تمسك
بعترتي من بعدي كان من الفائزين ، ومن تخلف عنهم كان من
الهالكين .

فقلت : يارسول الله على من تخلفنا؟ قال : على من خلف موسى
ابن عمران قومه . قلت^(٢) : على وصيه يوشع بن نون . قال : فان
وصي وخليفتي من بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام قائد البررة
وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله .

قلت : يارسول الله فكم يكون الائمة من بعدك؟ قال : عدد
نقباء بنى اسرائيل ، تسعة من صلب الحسين عليه السلام ، اعطاهم
الله علمي وفهمي ، خيزان علم الله ومعادن وحيه . قلت : يارسول
الله فما لاولاد الحسن؟ قال : ان الله تبارك وتعالى جعل الامامة في
عقب الحسين ، وذلك قوله تعالى « وجعلها كلمة باقية في عقبه »^(٣) .
قلت : أفلا^(٤) تسميهم لي يارسول الله؟ قال : نعم ، انه لما عرج

(١) في ن ، م ، ط « ونجح » قبل « من » وكذا فيهما : وغنم وانجح
ومن تركها .

(٢) في ن ، ط ، م : قال .

(٣) الزخرف : ٢٨ .

(٤) ليس في ط « همزة الاستفهامية » .

بي الى السماء ونظرت الى ساق العرش فرأيت مكتوباً بالنور :
لا اله الا الله محمد رسول الله ، ايده بعلي ونصرته به ، ورأيت
أنوار الحسن والحسين وفاطمة ، ورأيت في ثلاثة مواضع علياً علياً
علياً ومحمداً ومحمداً وموسى وجعفرأ والحسن والحجة يتلاءء من
بينهم كأنه كوكب دري. فقلت: يارب من هؤلاء الذين قرنت أسماءهم
باسمك؟ قال: يا محمد انهم هم الاوصياء والائمة بعدك ، خلقتهم
من طينتك ، فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم ، فبهم أنزل
الغيث وبهم أثيب وأعاقب . ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يده الى السماء ودعا بدعوات فسمعته فيما يقول : اللهم اجعل
العلم والفقہ في عقبى وعقب عقبى وفي زرعى وزرع زرعى .

باب

(ماجاء عن ابي قتادة بن الحارث بن الربيعي)
(عن النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم)
(في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام)

حدثنا محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه ، قال حدثنا
محمد بن عمر الجمالي^(١) ، قال حدثنا ابو عوانة وضاح بن عبد الله
عن ابي بلح^(٢) ، عن عمرو بن ميمون^(٣) ، عن ابي قتادة قال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الائمة بعدي اثنا عشر^(٤)

(١) في م « الجماعي » في ط ، ن : الجماعي .

(٢) في ط « ابي ثلج » ، م ، ن « ابي ملح » وفي النسخ الثالث بعد
ابي ثلج « قال : حدثنا القاسم بن موسى بن عبد الله المقرئ قال حدثنا يحيى
ابن عبد الحميد » .

(٣) في ن : عن عمر بن ميمون .

(٤) ليس « اثنا عشر » في النسخ الثالث وفيهن : بعدد .

عدد نقباء بنى اسرائيل وحواري عيسى .

أخبرنا محمد^(١) بن عبد الله بن المطلب الشيباني رحمه الله ،
قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عمار^(٢) الثقفي ، عن عامر بن علوان ،
قال حدثني جدي^(٣) لابي - أوقال جدي^(٢) - عن يحيى^(٤) بن حبشي
الاسدي^(٤) ، عن ابي الجارود ، عن حبيب بن بشار ، عن حريز بن
عثمان ، عن ابي قتادة وذكر نحوه .

حدثنا علي بن الحسين^(٥) بن علي الداري^(٥) ، قال حدثني
احمد^(٦) بن محمد بن سعيد ، عن عبد الله^(٦) بن جعفر العلوي ، قال
حدثنا علي بن زيد بن جدعان^(٧) ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابي
قتادة وذكر نحوه .

(١) ليس فى النسخ الثلاث « محمد بن » .

(٢) ليس فى ط « عمار » وفى م ، ن : عمار .

(٣) فى ط سقط « جدى » وفى النسخ الثلاث بعد اوقال « جدى لامي » .

(٤) فى ط « عن نجى » وفى ن « حبسى » بالسين . وفى النسخ الثلاث

« الكندى » بدل « الاسدى » .

(٥) فى النسخ الثلاث « الحسن » وفى ن « الرازى » وفى م « الداى » .

(٦) ليس فى النسخ الثلاث « احمد بن » و « عبد الله بن » فى ط « محمد

ابن سعيد بن جعفر العلوى » وفى ن ، م : محمد بن سعيد عن جعفر العلوى .

(٧) فى م : جدعان .

حدثنا محمد^(١) بن وهبان بن محمد البصري ، قال حدثني الحسين بن علي البرزوفري ، عن عبدالله بن تمام الكوفي ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال حدثني الحسين بن عبد برد^(٢) ، عن يحيى بن يعلى ، عن عبدالله بن موسى ، عن يحيى بن منقذ^(٣) ، عن ابي قتادة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : كيف تهلك امة أنا أولها واثننا عشر من بعدي ائمتها ، انما يهلك فيما بين ذلك ميج^(٤) (؟) الهرج ، ولست منهم ولا هم مني .

أخبرنا ابو المفضل الشيباني ، قال حدثنا الحسين بن هدية^(٥) ، قال حدثنا ابو القاسم الفضل بن جعفر ، عن^(٦) ابي نوح ، قال حدثنا ابو محمد الحسن بن مهاجر ، قال حدثنا هشام بن خالد الدمشقي ، عن الحسن بن يحيى الحسيني^(٧) ، قال حدثنا صدقة بن عبدالله ، عن هشام ، عن^(٨) ابي قتادة وذكر نحوه .

(١) فى ن : محمد بن محمد بن وهبان بن محمد البصرى .

(٢) فى النسخ الثلاث : ابي برد .

(٣) فى ط « منقذ » بالذال المعجمة .

(٤) كذا فى النسخ الثلاث .

(٥) فى ن « هوية » ، فى م : هدبة .

(٦) فى النسخ الثلاث « بن » بدل « عن » .

(٧) فى ط : الحسينى .

(٨) فى النسخ الثلاث « بن » بدل « عن » .

وهذا ابوقتادة روى عنه عمرو بن ميمون وحريرز^(١) وسعيد بن
المسيب ويحيى بن منقذ وهشام .

(١) فى النسخة الثالثة « بن » بدل « و » .

باب

(ماروى عن امير المؤمنين على بن ابي طالب صلوات
(الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)
(فى النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام)

حدثنا محمد^(١) بن الحسين رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد
ابن موسى^(٢) المتوكل رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي ، قال حدثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين
ابن يزيد النوفلي ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن ابيه عن
الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي^(٣) عن
ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم ،

(١) فى النسخ الثلاث « محمد بن علي بن الحسين » اقول: وهو الصدوق
عليه الرحمة .

(٢) فى ط « موسى بن المتوكل » واعلم ان « المتوكل » ليس صفة
لموسى بل هو ابوه . راجع ص ٤ .
(٣) عن ابيه علي بن الحسين .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله أنه قال : من علم أن لا اله الا أنا وحدي وأن محمداً عبدي ورسولي وأن علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حججتي أدخلته جنتي برحمتي ، ونجسته من النار بعفوي ، وأبحت^(١) له جواري ، وأوجبت له كرامتي ، وأتممت عليه نعمتي ، وجعلته من خاصتي وخالصتي ، ان ناداني لبيته ، وان دعاني أجبته ، وان سألني أعطيته ، وان سكت ابتدأته ، وان اساء رحمته ، وان فر مني دعوته ، وان رجع الي قبلته ، وان قرع بابي فتحته ، ومن لم يشهد ان^(٢) لا اله الا أنا وحدي أو شهد بذلك ولم يشهد أن محمداً عبدي ورسولي أو شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن ابي طالب خليفتي أو شهد بذلك ولم يشهد أن الائمة من ولده حججتي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ورسلي^(٣) ، ان قصدني حججته ، وان سألني حرمة ، وان ناداني لم أسمع نداءه ، وان دعاني لم أستجب دعاءه ، وان رجاني خيبته ، وذلك جزاؤه مني وما أنا بظلام للعبيد .

فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال : يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب ؟ قال : الحسن والحسين سيدي شباب

(١) في ن « بحت » في ط : جوادى .

(٢) ليس في ن : « ان » .

(٣) ليس في النسخ الثلاث : ورسلي .

أهل الجنة ، ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ، ثم الباقر محمد بن علي وستدر كه ياجابر، فاذا أدركته فاقراه مني السلام ، ثم الصادق جعفر بن محمد ، ثم الكاظم موسى بن جعفر، ثم الرضا علي بن موسى، ثم الشقي محمد بن علي، ثم النقي علي بن محمد ، ثم الزكي الحسن بن علي ، ثم ابنه القائم بالحق مهدي أممي الذي بملاء الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً . هؤلاء ياجابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، بهم يمسك الله السماء أن تقع^(١) على الارض إلا بأذنه ، وبهم يحفظ الله الارض أن تمتد^(٢) بأهلها^(٣) .

وعنه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله ، قال: حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن^(٤) يزيد النوفلي، عن الحسين بن علي بن ابي حمزة ، عن أبيه ، عن يحيى بن ابي القاسم ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده ، عن علي عليه

(١) في ن : يقع .

(٢) ماد يمد ميماً وميداناً بفتح الياء : تحرك والميدان من ذلك لتحرك جوانبه عند السباق . مجمع البحرين .

(٣) اكمال الدين ١ / ٢٥٨ .

(٤) ليس « بن » في ن .

السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الائمة بعدي اثنا عشر ، أولهم علي بن ابي طالب وآخرهم القائم ، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على أمتي بعدي ، المقرب بهم مؤمن والمنكر لهم كافر^(١) .

حدثنا علي بن الحسين^(٢) بن محمد ، قال حدثنا هارون بن موسى رحمه الله ، قال حدثنا ابو زر احمد بن محمد بن سليمان^(٣) الباغندي ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا ابراهيم بن المختار ، عن نصر بن حميد ، عن ابي اسحاق ، عن الاصبغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام .

قال هارون : وحدثنا احمد بن موسى العباس بن مجاهد في سنة ثمان عشر وثلاثمائة ، قال حدثني ابو عبدالله محمد بن زيد ، قال حدثنا اسماعيل بن يونس الخزاعي البصري في داره ، قال حدثني هشيم بن بشر^(٤) الواسطي قراءة عليه من أصل كتابه ، عن ابي المقدم شريح بن هاني بن شريح الصائغ^(٥) المكي ، عن علي عليه السلام .

(١) اكمال الدين ٢٥٩/١ .

(٢) في ن ، ط ، م : « الحسن » بدل « الحسين » وهو ابن مندة علي بن الحسين بن محمد ، راجع ص ٢١ .

(٣) في م : سلمان . وليس في م « قال : حدثنا محمد بن حميد » .

(٤) في ن ، ط ، م « هشيم بن بشير » .

(٥) في ن « الصانع » .

وأخبرنا احمد بن محمد بن عبدالله الجوهري ، قال حدثنا محمد بن عمر القاضي الجعابي ، قال حدثني محمد بن عبد الله ابو جعفر^(١) ، قال حدثني محمد بن حبيب الجنديسابوري^(٢) ، عن يزيد ابن ابي زياد^(٣) ، عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال : قال علي عليه السلام : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة اذ دخل علينا جماعة من أصحابه منهم سلمان وابو ذر والمقداد وعبدالرحمن بن عوف ، فقال سلمان : يا رسول الله ان لكل نبي وصياً وسبطين فمن وصيك وسبئك^(٤)؟ فأطرق ساعة ثم قال : يا سلمان ان الله بعث أربعة ألف^(٥) نبي وكان لهم أربعة ألف وصي وثمانية ألف سبط ، فوالذي نفسي بيده لاناخير الانبياء ووصيي خير الاوصياء وسبطاي خير الاسباط .

ثم قال : يا سلمان أتعرف من كان وصي آدم؟ فقال : الله ورسوله أعلم . فقال صلى الله عليه وآله وسلم : اني أعرفك يا باعبدالله وأنت^(٦)

(١) في ط « بن جعفر » .

(٢) في ن « الجنديسابوري » في ط « الجنديسابوري » .

(٣) في ن ، ط ، م « عن ابي زياد » .

(٤) في ن ، ط ، م « سبطاك » .

(٥) في ن ، ط ، م : آلاف .

(٦) في ن ، ط ، م : فأنت .

منا أهل البيت ، ان آدم أوصى الى ابنه ثيث^(١) ، واوصى ثيث^(١) الى ابنه شبان ، وأوصى شبان الى مخلب^(٢) ، واوصى مخلب^(٢) الى نحوق^(٣) ، وأوصى نحوق^(٣) الى عثمنا^(٤) ، وأوصى عثمنا^(٤) الى أخنوخ وهو أدريس النبي عليه السلام ، وأوصى ادريس الى ناخورا^(٥) ، وأوصى ناخورا^(٥) الى نوح عليه السلام ، وأوصى نوح الى سام ، وأوصى سام الى عثام^(٦) ، وأوصى عثام^(٦) الى ترعشاثا^(٧) وأوصى ترعشاثا^(٧) الى يافث ، وأوصى يافث الى برة ، وأوصى برة الى خفسية^(٨) ، وأوصى خفسية^(٨) الى عمران ، وأوصى عمران الى ابراهيم^(٩) ، وأوصى ابراهيم الى

(١) فى ن « ثيث » بالتاء .

(٢) فى ن ، ط ، م « مخلت » بالتاء . وفى بعض النسخ « مجلت » وبعض آخر « محلف » و « محلت » .

(٣) فى ن « محرق » ، ط ، م « محوق » .

(٤) فى ط « عثمينا » ، فى ن ، م « عثمينا » وفى بعض النسخ : « غثمينا » وفى بعض آخر « علميشا » .

(٥) فى ن : « ناحوزا » وفى بعض النسخ « ياخور » و « ناخور » .

(٦) فى ن ، ط ، م « عثامر » بالميم بعده الراء .

(٧) فى ن ، م « برعشاثا » وفى ط : « برعشاثا » فى بعض النسخ « برعشاشا » و « برعشاشا » و « برعشاثا » .

(٨) فى ن ، ط ، م « الى خفسية » بالحاء المهملة . وفى بعض النسخ « جفسيه ، حبشه ، حقيسه » .

(٩) فى ط ، ن ، م « الى ابراهيم الخليل » .

ابنه اسماعيل ، وأوصى اسماعيل الى اسحاق ، وأوصى اسحاق الى يعقوب ، وأوصى يعقوب الى يوسف ، وأوصى يوسف الى برثيا^(١) ، وأوصى برثيا^(١) الى شعيب ، وأوصى شعيب الى موسى^(٢) ، وأوصى موسى الى يوشع بن نون ، وأوصى يوشع الى داود ، وأوصى داود الى سليمان ، وأوصى سليمان الى آصف بن برخيا ، وأوصى آصف الى زكريا ، وأوصى زكريا الى عيسى بن مريم ، وأوصى عيسى بن مريم^(٣) الى شمعون بن حمون الصفا ، وأوصى شمعون الى يحيى بن زكريا ، وأوصى يحيى الى منذر ، وأوصى منذر الى سلمة^(٤) ، وأوصى سلمة^(٤) الى بردة ، وأوصى بردة الي ، وأنا ادفعها الى علي^(٥) .

فقال^(٦) : يا رسول الله فهل بينهم أنبياء وأوصياء آخر؟ قال : نعم

أكثر من أن تحصى .

ثم قال عليه السلام : وأنا ادفعها اليك يا علي ، وانت تدفعها الى ابنك الحسن ، والحسن يدفعها الى اخيه الحسين ، والحسين

(١) فى بعض النسخ « يثريا » وفى بعض آخر « بريا » .

(٢) فى ط ، ن ، م « الى موسى بن عمران » .

(٣) ليس فى ن « بن مريم » .

(٤) فى بعض النسخ « سليمة » .

(٥) فى ط ، ن « الى على بن ابي طالب عليه السلام » .

(٦) فى ن ، ط ، م « فقال على عليه السلام فقلت » .

يدفعها الى ابنه علي ، وعلي يدفعها الى ابنه محمد ، ومحمد يدفعها الى ابنه جعفر ، وجعفر يدفعها الى ابنه موسى ، وموسى يدفعها الى ابنه علي ، وعلي يدفعها الى ابنه محمد ، ومحمد يدفعها الى ابنه علي ، وعلي يدفعها الى ابنه الحسن ، والحسن يدفع^(١) الى ابنه القائم، ثم يغيب عنهم امامهم ماشاء الله ، ويكون له غيبتان احدهما^(٢) أطول من الاخرى .

ثم التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رافعاً صوته : الحذر^(٣) اذا فقد الخامس من ولد السابع من ولدي . قال علي : فقلت : يا رسول الله فماتكون^(٤) هذه الغيبة ؟ قال : أصبت^(٥) حتى يأذن الله له بالخروج ، فيخرج من اليمن^(٦) من قرية يقال لها اكرعة^(٧)، على رأسه عمامة متدرع بدرعي متقلد بسيفي ذي الفقار،

(١) فى ن ، ط ، م « يدفعها » .

(٢) فى ن ، ط ، م ، « احديهما » .

(٣) فى ن ، ط ، م « الحذر الحذر » .

(٤) فى ن ، ط ، م « فما يكون هذه غيبته » .

(٥) فى ط « يصير » وفى ن ، م « اصبر » .

(٦) ليس « من اليمن » فى ط ، ن ، م .

(٧) فى ط « كركة » وفى ن « كريمة » وفى م هكذا « كرسمة » وفى معجم

البلدان : روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها : كركة . معجم البلدان ٤ / ٣٦٠ .

ومنادى^(١) ينادي : هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه ، يملاء الارض
قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، ذلك عندما يصير الدنيا هرماً
ومرجاً ، ويغار بعضهم على بعض ، فلا الكبير يرحم الصغير ولا القوي
يرحم الضعيف ، فحينئذ يأذن الله له بالخروج .

أخبرنا القاضي المعافا^(٢) بن زكريا ، قال حدثنا علي بن عتبة^(٣) ،
قال حدثني الحسين بن علوان ، عن ابي علي الخراساني ، عن
معروف بن خربوذ^(٤) ، عن ابي الطفيل ، عن علي عليه السلام قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت الوصي على الاموات
من أهل بيتي والخليفة على الاحياء من أمتي ، حربك حربى وسلمك
سلمي ، أنت الامام ابو الائمة الاحدى عشر^(٥) ، من صلبك أئمة
مطهرون معصومون ، ومنهم المهدي الذي يملاء الدنيا قسطاً وعدلاً ،
فالويل^(٦) لمبغضكم . يا علي لو أن رجلاً أحب في الله حجراً لحشره
الله معه ، وان محببك وشيعتك ومحبي اولادك الائمة بعدك يحشرون
معك وأنت معي في الدرجات العلى ، وأنت قسيم الجنة والنار ،

(١) فى ط ، ن ، م « مناد » .

(٢) فى ط « ابو المعافا » .

(٣) فى ط « عتيبة » وفى ن ، ط ، م « عن ابيه » .

(٤) فى ن « خربوذ » بالزاي اخت الراء .

(٥) فى ن ، ط ، م « احد عشر » .

(٦) فى ط « والويل » .

يدخل^(١) محبيك الجنة ومبغضيك النار .

حدثنا محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد بن ممام ، قال حدثنا احمد بن مابنداد^(٢) ، قال حدثنا احمد بن هلال ، عن محمد بن ابي عمير ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن ابيه محمد بن علي ، عن ابيه علي ابن الحسين ، عن ابيه الحسين بن علي ، عن ابيه أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي الى السماء أوحى الي ربي جل جلاله فقال : يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها وجعلتك نبياً وشققت لك من اسمي اسماً فأنا المحمود وأنت محمد ، ثم اطلعت الثانية فاخترت منها علياً وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وابدريتك وشققت له اسماً من أسمائي فأنا العلي الاعلى وهو علي ، وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نور كما ، ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين . يا محمد لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً لولايتهم ما أسكنته جنتي ولا أظلمته تحت عرشي . يا محمد أتحب أن تراهم ؟ قلت :

(١) فى ط ، ن ، م « تدخل » وفى ط « محبك ومبغضك » .

(٢) فى ط « ما بنداد » .

نعم يارب^(١). فقال عزوجل: ارفع رأسك ، فرفعت رأسي فإذا بأنوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد^(٢) بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري^(٣) ، فقلت : يارب من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الأئمة وهذا القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي ، وبه أنتقم من أعدائي ، وهو راحة لأوليائي ، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين^(٤) .

وعنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران^(٥) الدقاق رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن^(٦) ابي عبدالله الكوفي ، عن موسى ابن عمران ، عن عمه الحسين بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن ابيه ، عن يحيى بن ابي القاسم^(٧) ، عن الصادق

(١) فى ن ، ط ، م « ياربى » .

(٢) فى ط ، ن ، م « م ح د » وقال فى هامش م « اى ومحمد بن حروفه مقطعة » .

(٣) فى ط بعد « درى » : « يو قد » .

(٤) اكمال الدين ١ / ٢٥٢ وفيه : فيخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما فلفتنة الناس يومئذ بهما اشد من فتنة العجل والسامرى .

(٥) فى ن : عمر بن الدقاق .

(٦) فى ط « حدثنا ابو عبدالله الكوفى » وليس فيه « محمد بن » .

(٧) فى ط : « القاسم » بدل « ابي القاسم » .

جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الائمة بعدي اثنا عشر ،
أولهم علي بن ابي طالب وآخرهم القائم ، هم خلفائي وأوصيائي
وأوليائي وحجج الله على أمتي بعدي ، المحقر بهم مؤمن والمنكر
لهم كافر ^(١) .

أخبرنا محمد بن عبد الله الشيباني ، قال حدثنا الحسن بن
علي بن ^(٢) البرزوفري ، قال حدثنا يعلى بن عباد ، قال حدثنا شعبة ^(٣)
ابن سعيد بن ابراهيم [عن ابراهيم] ^(٤) بن سعد بن مالك ، عن أبيه ،
عن امير المؤمنين ^(٥) عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم : مامن أهل بيت فيهم من اسمه اسم نبي الابعث الله
اليهم ملك ^(٦) يسددهم ، وان من الائمة بعدي ^(٧) من اسمه اسمي ومن
هو سمي موسى بن عمران ، وان الائمة بعدي كعدو نقباء بنى اسرائيل ،
أعطاهم الله علمي وفهمي ، فمن خالفهم فقد خالفني ومن ردهم

(١) اكمال الدين ٢٥٩/١ .

(٢) ليس « بن » فى ط ، ن ، م .

(٣) فى ط ، ن ، م بعد شعبة ليس « بن » و « عن ابراهيم » بل هكذا

« عن سعد بن ابراهيم بن سعد بن مالك » و بدل « سعيد » « سعد » .

(٤) فى ط ، ن : عن علي عليه السلام .

(٥) فى ط ، ن ، م « ملكا » وهو الصواب .

(٦) فى ط ، ن ، م بعد « بعدي » « من ذريتك » .

وأنكرهم فقد ردني وأنكرني ، ومن أحبني^(١) في الله فهو من الفائزين
يوم القيامة .

أخبرنا ابو عبدالله الحسين بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا
محمد بن احمد الصفواني، قال حدثنا مروان بن محمد السحاري^(٢)
قال حدثنا ابويحيى التميمي^(٣)، عن يحيى البكا، عن علي عليه السلام
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ستفترق أمتي على
ثلاث وسبعين فرقة ، منها فرقة ناجية والباقون هالكة^(٤) ، والناجية^(٥)
الذين يتمسكون بولايتكم ويقتبسون من علمكم^(٦) ولا يعملون برأيهم ،
فأولئك ما عليهم من سبيل . فسألت عن الأئمة ، فقال : عدد نقباء
بنى اسرائيل .

حدثنا علي بن الحسين^(٧) بن محمد ، قال : حدثنا هارون

(١) في م « ومن احبهم » .

(٢) في ن « السخاوى » وفي ط « اسجارى » وفي م « السخارى » وقال
الذهبي : مروان بن محمد السنجاري شيخ يروى عن مالك . ميزان الاعتدال
٩٢ / ٤ .

(٣) في ن ، ط ، م : التميمي .

(٤) في ط الها لكون وفي ن ، م : هالكون .

(٥) في ط ، ن ، م : والناجون .

(٦) في ن : من عملكم .

(٧) في ن ، ط ، م : الحسن .

ابن موسى التلعكبري ، قال حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رأى ، قال حدثني ابي ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن الحسين بن علي ، عن أبيه علي عليه السلام قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة وقد نزلت^(١) هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »^(٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي هذه الآية نزلت فيك وفي سبطي والائمة من ولدك . فقلت : يا رسول الله وكم الائمة بعدك^(٣)؟ قال : أنت يا علي ، ثم ابنك الحسن والحسين ، وبعد الحسين علي ابنه ، وبعد علي محمد ابنه ، وبعد محمد جعفر ابنه ، وبعد جعفر موسى ابنه ، وبعد موسى علي ابنه ، وبعد علي محمد ابنه ، وبعد محمد علي ابنه ، وبعد علي الحسن ابنه^(٤) ، والحجة من ولد الحسن ، هكذا وجدت اسامهم مكتوبة على ساق العرش ، فسألت الله تعالى عن ذلك فقال : يا محمد هم الائمة بعدك مطهرون معصومون وأعداؤهم ملعونون .

أخبرنا ابو عبد الله احمد بن [ابي^(٥) عبد الله احمد بن]

(١) فى ط ، ن ، م : وقد نزلت عليه .

(٢) الاحزاب : ٣٣ .

(٣) ليس فى ن : « بعدك » .

(٤) فى م : وبعد الحسن ابنه .

(٥) ما بين القوسين ليس فى ط ، ن ، م ، وبل عبد الله « عبد الله » .

محمد بن عبيد الله ، قال حدثنا ابوطالب عبيد^(١) بن احمد بن يعقوب
ابن نصر الانباري ، قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق ، قال
حدثنا عبد الله بن شبيب^(٢) ، قال حدثنا محمد بن زياد الهاشمي^(٣) ،
قال حدثنا سفيان بن عتبة^(٤) ، [قال^(٥) : حدثنا عمران بن داود] قال
حدثنا محمد بن الحنفية قال امير المؤمنين عليه السلام : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قال الله تبارك وتعالى :
لاعذبن كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني وان كانت الرعية في
نفسها برة ، ولا رحمن كل رعية دانت بامام عادل مني وان كانت الرعية
في نفسها^(٦) غير برة ولا تقية .

ثم قال لي : يا علي أنت الامام والخليفة من^(٧) بعدي ، حربك
حربي وسلمك سلمتي ، وأنت ابوسبطي وزوج ابنتي ، من ذريتك
الائمة المطهرون ، فأنا سيد الانبياء [وأنت^(٨) سيد الاوصياء ، وأنا

(١) في ن ، ط ، م « عبيد الله وفي ط « نصير » بدل « نصر » .

(٢) في ط « شعيب » بدل « شبيب » .

(٣) في ط ، ن ، م : السهمي .

(٤) في ط ، ن ، م : عيينة .

(٥) ليس ما بين القوسين في ط .

(٦) ليس في ط : في نفسها .

(٧) ليس في ط ، ن ، م : « من » .

(٨) ليس ما بين القوسين في م .

وأنت من شجرة واحدة [، ولولانا^(١) لم يخلق الجنة والنار ولا الأنبياء
ولا الملائكة .

قال : قلت يارسول الله فنحن أفضل من^(٢) الملائكة؟ فقال :
ياعلي نحن خير خليفة الله^(٣) على بسيط الارض وخير^(٤) الملائكة
المقربين ، وكيف لانكون خيراً منهم وقد سبقناهم الى معرفة الله
وتوحيده ، فبنا عرفوا الله وبنا عبدوا الله وبنا اهتمدوا السبيل الى
معرفة الله . ياعلي أنت مني وأنا منك ، وأنت اخي ووزيري ، فاذا
مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم ، وسيكون^(٥) بعدي فتنة صماء
صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة ، وذلك عند فقدان شيعتك الخامس
من السابع من ولدك يحزن^(٦) لفقده أهل الارض والسماء ، فكـم
مؤمن^(٧) ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقده .

ثم أطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال : بأبي وامي سمي وشبيهي

(١) فى ط ، ن ، م : ولولا انا لم يخلق الله .

(٢) فى ن ، م : « ام » بدل « من » وفى ط ايضاً هكذا باضافة الابداء

« ام الا الملائكة » والظاهران «الا» زايد .

(٣) ليس فى ن لفظ الجلالة .

(٤) فى ن ، ط ، م : خير من الملائكة المقربين .

(٥) فى ن ، ط ، م : وستكون .

(٦) فى ن ، ط ، م : تحزن .

(٧) فى ط « من مؤمن » .

وشبيهه موسى بن عمران عليه جبوب^(١) النور - أو قال : جلابيب النور - يتوقد^(٢) من شعاع القدس ، كأنني بهم آيس من كانوا ، ثم نودي بنداء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على المنافقين .

قلت : وما ذلك النداء ؟ قال : ثلاثة أصوات في رجب أولها « ألا لعنة الله على الظالمين » الثاني « أزفة الأزفة » والثالث ترون بدرياً^(٣) بارزاً مع قرن الشمس ينادى « الآن »^(٤) الله قد بعث فلان بن فلان - حتى ينسبه^(٥) الى علي - فيه هلاك الظالمين » ، فعند ذلك يأتي الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم . قلت : يارسول الله فكم يكون بعدي من الائمة ؟ قال : بعد الحسين تسعة والتاسع قائمهم .

وهذا أمير المؤمنين عليه السلام روى عنه الحسين بن علي والاصبغ بن نباتة^(٦) وابو الطفيل وعبدالرحمن بن ابي ليلى وسعد ابن مالك ويحيى البكا ومحمد بن الحنفية^(٧) .

(١) فى ن « جبوب النور » وط « جيبوب النور » .

(٢) فى ن : متوقد .

(٣) فى ط « بدنأ » وفى ن ، م : بدرأ .

(٤) فى ط ، ن ، م : الا ان الله .

(٥) فى م « حتى يمشيه » .

(٦) فى ن ، ط ، م : وابوذر .

(٧) فى ن « رضى الله » وفى م « رضى الله عنه » .

باب

(ماروى عن الحسن بن على عن رسول الله)

(صلى الله عليه وآله وسلم)

(فى النصوص على الأئمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم)

أخبرنا ابو عبدالله الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي ،
قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي ، قال حدثنا محمد بن
زكريا الغلابي^(١) ، قال حدثنا عتبة بن الضحاك ، عن هشام بن محمد ،
عن أبيه قال : لما قتل أمير المؤمنين عليه السلام رقى الحسن بن علي
عليهما السلام^(٢) ، فأراد الكلام فخنقته العبرة ، فقد^(٣) ساعة ثم قام فقال :
الحمد لله الذي كان في أوليته وحدانياً وفي أزليته متعظماً بالالهية^(٤)

(١) فى ط « الغلابى » وفى ن ، م : الغلابى .

(٢) فى ط ، ن ، م : المنبر .

(٣) فى ط ، هامش المتن ، م : فقعد .

(٤) فى ن ، ط ، م : بالهيته .

متكبراً بكبريائه وجبروته [خلق جميع ^(١)] ما خلق على غير مثال ،
 كان سبق مما خلق ربنا اللطيف بلطف ربوبيته ويعلم ^(٢) خيره فتق
 وبأحكام قدرته خلق جميع ما خلق ^(٣) ، ولازوال لملكه ولا انقطاع
 لمدته ، فوق كل شيء علا ^(٤) ، ومن كل شيء دنا ، فتجلى لخلقه من
 غير أن يكون يرى وهو بالمنظر الاعلى ، احتجب بنوره وسما في
 علوه واستتر عن خلقه وبعث اليهم شهيداً عليهم ، وأبعث ^(٥) فيهم النبيين
 مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ، ويحيى من حي عن بينة
 وليعقل ^(٦) العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه ربوبيته بعدما أنكروه ،
 والحمد لله الذي أحسن الخلافة ^(٧) علينا أهل البيت ، وعند ^(٨) الله نحسب
 عزاءنا في خير الابرار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعند الله نحسب
 عزاءنا في امير المؤمنين ، وقد اصبت ^(٩) به الشرق والغرب ، والله

(١) فى ن ، ط «ابتداء ما ابتدع وانشأ ما خلق» ليس فيهما ما بين القوسين .

(٢) فى ن « وبعلم خبره » وفى ط ، م « وبعلم خبره » .

(٣) فى ن ، ط : فلما بدل لخلقه ولا مغير لصنعه ولا معقب لحكمه ولا اراد

لامره ولا مستراح عن دعوته خلق جميع ما خلق .

(٤) فى ط : على .

(٥) فى ط « وابتعث » وفى ن ، م : انبعث .

(٦) فى ن : ويعقل .

(٧) فى ن : الخلافة .

(٨) فى م : وعنده .

(٩) فى ط ، ن ، م : ولقد اصيب .

ما خلف درهماً ولاديناراً الا الاربعمائة^(١) درهم أراد أن يبتاع لاهله
خادماً ، ولقد حدثني جدي^(٢) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان الامر يملكه^(٣) اثنا عشر اماماً من أهل بيته وصفوته مامنا الامقتول
أو مسموم .

ثم نزل عن منبره ودعا بابن ملجم لعنه الله فأتي به فقال : يا ابن
رسول الله استبقني ركن^(٤) لك واكفيك أمر عدوك بالشام ، فعلاه
الحسن عليه السلام بسيفه فاستقبل السيف بيده فقطع خنصره ، ثم
ضربه ضربة على يافوخه^(٥) فقتله لعنه الله .

حدثني علي بن الحسين^(٦) بن محمد ، قال حدثنا عتبة بن
عبدالله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلاثمائة [قال^(٧) حدثنا
موسى القططاني ، قال حدثنا احمد بن يوسف^(٨)] قال حدثنا

(١) فى ط ، ن « الا اربعمائة » وم : الا اربعمائة .

(٢) فى ط ، ن ، م : حبيبي جدى .

(٣) فى ن « عليك » وبهامشه « يملك » بدل « عليك » وعلمه بـ « ظ »

(٤) فى ن ، ط ، م : اكن .

(٥) فى ن : يافوخة قال فى المجموع : اليافوخ ، هو الموضع الذى
يتحرك من رأس الطفل اذا كان قريب العهد بالولادة والجمع اليافوخ كمصايح .

(٦) فى ن ، ط ، م : الحسن .

(٧) ما بين القوسين ليس فى ن وبدله فيه : قال : حدثنا محمد بن عكاشة .

(٨) فى ط ، م « على بن يوسف القططاني » وفى م : القططاني .

(٩) فى ط ، م « احمد بن يوسف الحمصي » قال : حدثنا محمد بن
عكاشة .

حسين بن زيد بن علي ، قال حدثنا عبد الله بن حسين^(١) بن حسن ،
 عن ابيه ، عن الحسن عليه السلام^(٢) قال : خطب رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم يوماً فقال بعدما حمد الله وأثنى عليه : معاشر
 الناس كأنني ادعى فأجيب ، واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
 أهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ، فتعلموا منهم ولا تعلموهم
 فانهم أعلم منكم ، لا يخلو^(٣) الارض منهم ، ولو خلت اذاً لساخت
 بأهلها .

ثم قال عليه السلام : اللهم اني أعلم أن العلم لا يبید ولا ينقطع ،
 وانك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع
 أو خائف مغمور لكيلا تبطل^(٤) حجتك ولا تضل أولياؤك بعد اذ
 هديتهم ، أولئك الاقلون عدداً^(٥) الاعظمون قدراً عند الله .

فلما نزل عن منبره قلت : يا رسول الله أما أنت الحجة على
 الخلق كلهم ؟ قال : يا حسن ان الله يقول « انما أنت منذر ولكل قوم
 هاد »^(٦) فأنا المنذر وعلي الهادي . قلت : يا رسول الله فقولك ان

(١) في ط ، ن ، م « عبد الله بن حسن بن حسن » .

(٢) في ن ، ط ، م : عن الحسن بن علي عليه السلام .

(٣) في ن : لا تخلو .

(٤) في ن ، ط ، م : لكيلا يبطل .. ولا يضل .

(٥) في ن ، ط ، م : عدد الاعظمون .

(٦) الرعد : ٧ .

الارض لاتخلو من حجة ؟ قال : نعم علي^(١) هو الامام والحجة بعدي ،
وأنت الحجة والامام بعده ، والحسين الامام والحجة بعدك ، ولقد
نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين غلام يقال له علي
سمي جده علي ، فاذا مضى الحسين أقام^(٢) بالامر بعده علي ابنه وهو
الحجة والامام ، ويخرج الله من صلبه^(٣) ولدأ سمي وأشبه الناس
بى علمه علمي وحكمه حكمي هو الامام والحجة بعد أبيه ، ويخرج
الله تعالى من صلبه مولودأ يقال له جعفر أصدق الناس قولاً وعملاً^(٤) ،
هو الامام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله تعالى من صلب جعفر
مولودأ^(٥) [يقال^(٦) له موسى] سمي موسى بن عمران عليه السلام
أشد الناس تعبدأ فهو الامام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله تعالى
من صلب موسى ولدأ يقال له علي معدن علم الله وموضع حكمه
فهو الامام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله من صلب علي مولودأ يقال
له محمد فهو الامام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله تعالى من صلب
محمد مولودأ يقال له علي فهو الحجة والامام^(٧) بعد أبيه ، ويخرج

-
- (١) ليس « علي » فى م .
(٢) فى ط ، ن ، م : قام .
(٣) فى م : من صلب علي .
(٤) ليس فى م « عملاً » .
(٥) فى ن : مولود .
(٦) ما بين القوسين ليس فى م .
(٧) فى ن ، م : فهو الامام والحجة .

الله تعالى من صلب علي مولوداً يقال له الحسن فهو الامام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله تعالى من صلب الحسن الحجة القائم امام شيعته^(١) ومنقذ أوليائه ، يغيب حتى لا يرى فيرجع^(٢) عن أمره ويشبث^(٣) آخرون ويقولون «متى هذا الوعد ان كنتم صادقين»^(٤) ، ولولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطّول الله عز وجل ذلك^(٥) حتى يخرج قائمنا فيملاها^(٦) قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، فلا تخلو الارض^(٧) ، أعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله تبارك وتعالى أن يجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي ومزرعي^(٨) وزرع زرعي .
وعنه قال حدثنا عتبة بن عبدالله الحمصي قراءة عليه ، قال حدثنا عبدالله بن محمد ، قال حدثنا يحيى الصولي^(٩) ، قال حدثنا

(١) فى ن ، ط ، م : امام زمانه .

(٢) فى ن ، ط ، م : يرجع .

(٣) فى م : ويشبث عليه .

(٤) سبأ : ٢٩ .

(٥) فى ن ، ط ، م : ذلك اليوم .

(٦) فى ن : فى ملاحا .

(٧) فى ن ، ط ، م : منكم .

(٨) فى ن ، ط ، م : ومن زرعي .

(٩) فى ط ، ن ، م : الصوفى .

علي بن ثابت ، عن رزين بن حبش^(١) ، عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان هذا الامر يملكه بعدي اثنا عشر اماماً ، تسعة من صلب الحسين عليه السلام ، أعطاهم الله علمي وفهمي ، ما لقوم يؤذونني فيهم لأنالهم الله شفاعتي .
أخبرونا ابو المفضل الشيباني ، قال حدثني ابو القاسم احمد بن عامر ، عن سليمان الطائي ببغداد ، قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي ، عن عبد الرحمن بن ابي نجران^(٢) ، عن صفوان بن يحيى ، عن اسحاق بن عمار ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أخيه الحسن بن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : **الائمة بعدي عدد^(٣) نقباء بنى اسرائيل وحواري عيسى ، من أحبهم فهو مؤمن ومن أبغضهم فهو منافق ، هم حجج الله في خلقه وأعلامه في بريته .**

حدثنا علي بن الحسن بن محمد ، قال حدثنا ابو محمد الحسن^(٤) بن موسى ، قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد

(١) في « عن درر بن حبيب » وفي ط « عن رزين بن حبيب » وفي

م : درر بن حبيب .

(٢) في ن ، ط ، م « ابي الحرار » وبهامش ن « ابي نجران » وعلمه

بـ « ظ » .

(٣) في ن ، ط ، م : بعدد .

(٤) في ن ، ط ، م : ابو محمد هارون بن موسى .

ابن [١] عبد الله بن احمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي ، قال حدثنا ابو موسى عيسى بن احمد العطار^٢ ، قال حدثنا عمار بن محمد النوري^٣ ، قال حدثنا سفيان^٤ ترابي الحفاف ، داود بن ابي عوف ، الحسن^٥ بن علي عليهما السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام : أنت وارث^٦ علمي ومعدن حكمي والامام بعدي ، فاذا استشهدت فابنك الحسن ، فاذا استشهد الحسن فابنك الحسين ، فاذا استشهد الحسين فعلي^٧ ابنه ، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة اطهار . فقلت : يا رسول الله فما أساميهم^٨ ؟ قال : علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين ، يملأ الله تعالى به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

وعنه قال حدثنا عتبة بن عبد الله الحمصي ، قال حدثنا سليمان

(١) ما بين القوسين ليس فى ن ، ط .

(٢) « العطار » ليس فى ن ، ط ، م .

(٣) فى ن ، ط ، م « الثورى » بالثاء .

(٤) فى ن ، ط ، م : سفيان عن ابي الحفاف .

(٥) فى ن ، ط ، م : عن الحسن بن على عليهما السلام .

(٦) فى ن قبل انت وارث « انت امامى » .

(٧) فى م : فابنه على .

(٨) فى م : فما اسماؤهم ؟

ابن عمر الراسبي^(١) الكاتب بـحمص ، قال حدثني عبد الله بن جعفر
ابن عبد الله المحمدي ، قال حدثني ابو روح بن فروة بن الفرج ،
قال حدثني احمد بن محمد بن المنذر ابن حيفر^(٢) ، قال: قال الحسن
ابن علي عليهما السلام سألت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عن الأئمة بعده فقال عليه السلام : الأئمة بعدي عدد نقباء بني
اسرائيل اثنا عشر ، أعطاهم الله علمي وفهمي ، وأنت منهم^(٣) يا حسن .
قلت : يا رسول الله فمتى يخرج قائمنا أهل البيت ؟ قال : يا حسن
انما مثله كمثل الساعة ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة .
وهذا الحسن بن علي عليهما السلام روى عنه عبد الله بن الحسن
ورزين بن حبش^(٤) والحسين بن علي عليهما السلام وداود بن ابي
عوف واحمد بن محمد بن المنذر بن حيفر^(٥) .

(١) في ن : الراسبي .

(٢) في ن ، م « حيفره » ، ط « جيفر » بالجيم .

(٣) ليس « منهم » في ط ، ن ، م .

(٤) في ط « حبيس » بالسين المهملة . وفي ن « خنيس » وفي م « خيس » .

(٥) في ط ، م « جيفر » وفي ن « حفير » وبهامشه « حيفرة » .

باب

(ماروى عن الحسين بن علي عليهما السلام عن)

(رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

(فى النصوص على الائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم)

(أجمعين)

أخبرنا الحسين محمد بن سعيد الصيرفي^(١) ، قال حدثني
ابوالحسن علي بن محمد بن شبنوذ^(٢) ، قال حدثنا علي بن حمدون ،
قال حدثنا^(٣) علي بن حكيم الاودي ، قال أخبرنا^(٤) شريك عبد الله^(٥)
ابن سعد ، عن الحسين بن علي عليهما السلام ، عن النبي صلى الله

(١) ليس فى ن ، ط ، م « الصيرفى » .

(٢) فى ن ، م « شبنوذ » وفى ط « شبنوذ »

(٣) فى ن ، ط : حدثنى .

(٤) فى ن : حدثنا .

(٥) فى ن ، ط ، م : عن عبد الله .

عليه وآله وسلم قال : أخبرني جبرئيل عليه السلام لما ثبت^(١) الله عز وجل اسم محمد علي^(٢) ساق العرش قلت : يارب هذا الاسم المكتوب في سراق العرش أرني^(٣) اعز خلقتك عليك . قال : فأره^(٤) الله عز وجل اثني عشر أشباحاً ابداناً بلاأرواح بين السماء والارض . فقال : يارب بحقهم عليك الا أخبرتنني^(٥) من هم ؟ قال : هذا نور علي بن ابي طالب ، وهذا نورالحسن والحسين^(٦) ، وهذا نورعلي ابن الحسين ، وهذا نورمحمد بن علي ، وهذا نورجعفر بن محمد ، وهذا نور موسى بن جعفر ، وهذا نور علي بن موسى ، وهذا نور محمد بن علي ، وهذا نورعلي بن محمد ، وهذا نورالحسن بن علي ، وهذا نور الحجة القائم المنتظر . قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ماأحد يتقرب الى الله عزوجل بهؤلاء القوم الا أعتق الله تعالى رقبته من النار .

أخبرنا ابوالمفضل ، قال حدثني ابو القاسم عبد الله بن احمد

(١) في ن ، ط ، م : اثبت .

(٢) في ن ، ط ، م : في ساق .

(٣) في ن ، ط ، م : ارى .

(٤) في ن ، ط ، م : فأراه .

(٥) في ن ، م « الا خبرتنني منهم » وفي ط : اخبرتنني عنهم .

(٦) في ن ، ط ، م : وهذا نور الحسين .

ابن عامر الطائي، قال حدثني احمد بن عبدان^(١)، قال حدثني سهل^(٢)
 ابن صيفي، عن موسى بن عبد ربه، قال سمعت الحسين بن علي
 عليهما السلام يقول في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذلك
 في حياة ابيه علي عليه السلام: سمعت رسول الله «ص» يقول^(٣):
 أول ما خلق الله عز وجل حجبته فكتب علي أركانه^(٤) «لا اله الا الله
 محمد رسول الله علي وصيه»، ثم خلق العرش فكتب علي أركانه
 «لا اله الا الله محمد رسول الله علي وصيه»، ثم خلق الارضين
 فكتب علي أطوارها^(٥) «لا اله الا الله محمد رسول الله علي وصيه»،
 ثم خلق اللوح فكتب علي حدوده «لا اله الا الله محمد رسول الله
 علي وصيه»، فمن زعم أنه يحب النبي ولا يحب الوصي فقد كذب،
 ومن زعم أنه يعرف النبي ولا يعرف الوصي فقد كفر.

ثم قال عليه السلام: ألا ان أهل بيتي أمان لكم، فأحبوهم لحبي^(٦)
 وتمسكوا بهم لن تضلوا. قيل: فمن أهل بيتك يا نبي الله؟ قال:
 علي وسبطاي وتسعة من ولد الحسين أئمة^(٧) أمناء معصومون، ألا

(١) في ط: عيدان.

(٢) في ن: اسهل.

(٣) ليس «يقول» في ط.

(٤) في ن، ط، م: علي حواشيها.

(٥) في ط: «اطوارها» بالراء اخت الزاي.

(٦) في ط، ن، م: بحبي.

(٧) في ط، ن، م «أئمة ابرار وامناء» وليس «و» في ن، م.

انهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي .

حدثنا علي بن الحسن بن محمد ، قال حدثنا^(١) الشريف الحسين بن علي بن عبد الله بن^(٢) موسى القاضي^(٣) ، قال حدثنا حريز^(٤) بن عبد الحميد الضبي^(٥) ، قال حدثنا الاعمش ، عن ابراهيم يزيد^(٦) السمان ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال : دخل أعرابي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد الاسلام ومعه ضب قد اصطاده في البرية وجعله في كفه ، فجعل النبي «ص» يعرض عليه الاسلام فقال : لأؤمن بك يا محمد أو يؤمن بك هذا الضب^(٧) ، ورمى الضب من كفه ، فخرج الضب من المسجد يهرب^(٨) ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا ضب من أنا ؟ قال : أنت

(١) فى ط ، ن ، م : حدثنى .

(٢) ليس « بن » بعد عبد الله ، وبدل « الموسى » فى ن « المصرى »

وفى ط ، م « الموسوى » وبهامش م : المصرى .

(٣) فى ط ، ن ، م بعد « القاضى » قال : حدثنى محمد بن الحسين بن

حفص - وفى ط : حسن بدل حفص - قال : حدثنا على بن المشنى .

(٤) فى ن ، م : جرير .

(٥) فى ن : النصبى .

(٦) فى ن ، ط ، م « ابراهيم بن » وفى ن « بريد » بدل يزيد .

(٧) ليس « الضب » فى ط .

(٨) فى ط : هربا .

محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف . قال :
ياضرب من تعبد ؟ قال : أعبد^(١) الذي خلق الحبة^(٢) وبرى النسمة
واتخذ ابراهيم خليلاً وناجى موسى كليماً واصطفاك يا محمد .
فقال الاعرابي : أشهد أن لا اله الا الله وانك رسول الله حقاً ، فأخبرني
يارسول الله هل يكون بعدك نبي ؟ قال : لأنا خاتم النبيين ، ولكن
يكون بعدي أئمة من ذريتي قوامون بالقسط كعدد نقباء بني اسرائيل ،
أولهم علي بن ابي طالب ، فهو^(٣) الامام والخليفة بعدي ، وتسعة
من الأئمة من صلب هذا- ووضع يده على صدري- والقائم تاسعهم
يقوم بالدين في آخر^(٤) الزمان كما قمت في أوله . قال : فأنشأ
الاعرابي يقول :

ألا يارسول الله انك صادق فبوركت مهدياً وبوركت هاديا
شرعت لناالدين الحنفي^(٥) بعدما عبدنا كأمثال الحمير الطواغيا
فياخير مبعوث وياخير مرسل الى الانس ثم الجن لميك داعيا
وبوركت في الاقوام حياً وميتاً وبوركت مولوداً وبوركت ناشيا
قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ياأخا بني

-
- (١) فى ط ، ن : اعبدالله الذى .
(٢) فى ن ، ط : الجنة بالجميم .
(٣) فى ط : هو .
(٤) فى ن ، م : فى اخير .
(٥) فى ط ، ن : الحنفي .

سليم هل لك مال؟ فقال : والذي اكرمك بالنبوة وخصك بالرسالة ان أربعة الف^(١) بيت في بني سليم^(٢) ما فيهم أفقر مني ، فحمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ناقه ، فرجع الى قومه فأخبرهم بذلك قالوا : فأسلم الاعرابي طمعاً في الناقة ، فبقي نومه^(٣) في الصفة لم يأكل شيئاً ، فلما كان من الغد تقدم^(٤) الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال :

ياأيها المرء الذي لانعلمه أنت رسول الله حقاً نعلمه
ودينك الاسلام ديناً نعظمه سعى^(٥) مع الاسلام شيئاً نقضمه^(٦)
قد جئت بالحق وشيئاً تطعمه^(٧)

فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال : ياعلي اعط الاعرابي حاجته . قال : فحمله علي عليه السلام الى منزل فاطمة وأشبعه وأعطاه ناقه وجلة تمرأ^(٨) .

-
- (١) فى ط ، ن « آلف بيت » وفى م : « آلف بنت » بالنون بعد الباء فهو تصحيف .
(٢) فى ط ، ن ، م : من بنى سليم .
(٣) فى ط ، ن ، م : يومه .
(٤) فى م : يقدم .
(٥) فى ط ، ن « نبغى » وفى م « تبغى » .
(٦) فى ن : « يضمه (؟) » وفى م « يفضمه » .
(٧) فى ط : نطعمه .
(٨) فى ن ، م : تمر .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني رضي الله عنه ،
قال حدثنا محمد ابوبكر^(١) بن هارون الدينوري ، قال حدثنا محمد
ابن العباس المصري^(٢) ، قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم الغفاري ،
قال حدثنا حريز بن عبد الله الحذا ، قال^(٣) اسماعيل بن عبد الله ، قال :
قال الحسين بن علي عليهما السلام قال^(٤) : لما أنزل الله تبارك وتعالى
هذه الآية «وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض»^(٥) سألت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن تأويلها فقال : والله ما عنى^(٦) غيركم ،
وأنتم أولو الارحام ، فاذا مت فأبوك علي أولى بي وبمكاني ، فاذا
مضى أبوك فأخوك المحسن أولى به ، فاذا مضى الحسن فأنت أولى
به . قلت : يا رسول الله فمن بعدي أولى بي؟ فقال : ابنك علي أولى
بك من بعدك ، فاذا مضى فابنه محمد أولى به من بعده ، فاذا مضى
فابنه جعفر أولى به من^(٧) بعده بمكانه ، فاذا مضى جعفر فابنه موسى
اولى به من بعده فاذا مضى موسى فابنه علي أولى به من بعده ، فاذا

(١) في ط : محمد بن ابى بكر هارون الدينورى .

(٢) في ط : المقرئ .

(٣) في ط ، ن : قال حدثنا .

(٤) ليس « قال » في ط ، ن ، م .

(٥) الانفال : ٧٥ .

(٦) في ط ، ن ، م : ما عنى بها .

(٧) في ط ، ن ، م : وبمكانه من بعده .

مضى علي فابنه محمد أولى به من بعده، فاذا مضى محمد فابنه علي أولى به من بعده ، فاذا مضى علي فابنه الحسن أولى به من بعده، فاذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك ، فهذه الائمة التسعة من صلبك ، أعطاهم علمي وفهمي ، طينتهم من طينتي ، ما تقوم يؤذوني^(١) فيهم لأنهم الله شفاعتي .

حدثنا علي بن الحسن بن محمد، قال حدثنا محمد بن الحسين ابن الحكيم^(٢) الكوفي، قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي^(٣)، قال حدثنا جعفر بن محمد المحمدي ، قال حدثنا نصر بن مزاحم ، قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم ، قال حدثني ابي، عن أبيه ، عن علي ابن الحسين ، عن^(٤) الحسين بن علي عليهم السلام ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيما بشرني^(٥) به : يا حسين أنت السيد ابن السيد ابوالسادة تسعة من ولدك أئمة [أمناء^(٦) التاسع قائمهم انت الامام ابن الامام ابوالائمة تسعة من صلبك ائمة [ابرار والتاسع مهديهم يملأ الارض^(٧) قسطاً وعدلاً يقوم في آخر الزمان

(١) فى ن ، ط ، م : يؤذوننى .

(٢) فى ن ، ط « الحكيم » وفى م « الحلم » .

(٣) فى ن ، ط ، م : البجلي .

(٤) فى ن : عن ابيه الحسين .

(٥) فى ط « فيما يبشرنى » وفى م : بشرى .

(٦) ليس ما بين القوسين فى ط ، فى ن ، م « ابرار » بدل « امناء » .

(٧) فى ن ، ط ، م « الدنيا » بدل « الارض » .

كما قمت في أوله .

وعنه قال حدثنا هارون بن موسى، قال حدثنا محمد بن إبراهيم^(١) النحوي ، قال حدثنا الحسين بن عبد الله البكري^(٢) ، عن أبيه ، عن عطاء، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : أنا أولى بالمؤمنين منكم بأنفسهم ، ثم أنت يا علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعدك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم^(٣) بعده الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وبعده جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، والحقبة بن الحسن^(٤) أئمة ابرارهم مع الحق والحق معهم .

وعنه قال حدثنا محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي ببغداد ، قال حدثني الحسين بن حمدان الخصبي^(٥) ، قال حدثني عثمان بن

(١) في ن ، ط ، م « اسماعيل » بدل « إبراهيم » .

(٢) في ط ، م « السكري » وفي ن « السكوني » .

(٣) ليس « ثم » في ن ، ط ، م وبديله « و » .

(٤) في ن ، ط ، م « أولى بالمؤمنين من أنفسهم » .

(٥) في ن « الحصيني » وفي ط ، م : الحصيني .

سعد^(١) العموي، قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مهران^(٢)، قال حدثني محمد بن اسماعيل الحسنيني^(٣)، قال حدثني خلف بن المفلس، قال حدثني نعيم بن جعفر، قال حدثني ابو حمزة الشمالي، عن ابي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين، عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متفكر مغموم فقلت: يا رسول الله مالي أراك متفكراً؟ قال^(٤) يا بني ان الروح^(٥) الامين قد أتاني فقال: يا رسول الله العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك: انك قد قضيت^(٦) نبوتك واستكملت أيامك، فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي بن ابي طالب عليه السلام، فاني لأترك الارض الا وفيها عالم يعرف^(٧) به طاعتي ويعرف^(٧) به ولايتي، فاني لم أقطع على^(٨) النبوة من الغيب من ذريتك كما لم أقطعها من ذريات الانبياء الذين كانوا بينك وبين

(١) فى ط، ن، م «سعيد» وفى ن: العمري .

(٢) فى ط: مهران .

(٣) فى ن، ط: الحسيني .

(٤) فى ن، ط: فقال .

(٥) فى ط: روح الامين .

(٦) فى ن، م: قد قضت .

(٧) فى ط، ن، م: تعرف .

(٨) فى ط، م: علم النبوة .

ابيك آدم . قلت : يا رسول الله فمن يملك هذا الامر بعدك ؟ قال :
ابوك علي بن ابي طالب أخي وخليفتي ، ويملك بعد علي الحسن ،
ثم تملك^(١) أنت وتسعة من صلبك يملكه اثنا عشر اماماً ، ثم يقوم
قائماً^(٢) يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، ويشفي
صدور قوم مؤمنين هم شيعته^(٣) .

وهذا الحسين بن علي عليهما السلام روى عنه عبد الله بن سعد
وموسى بن عبدربه ويزيد السمان واسماعيل بن عبد الله وعلي بن
الحسين (عليهما السلام) وعطا.

(١) فى ن ، ط ، م : ثم تملكه .

(٢) فى ن ، م : وهو الثانى عشر يقوم حال كونه مالكاً بعد ان كان مستتراً
خائفاً .

(٣) فى ن ، ط ، م : من شيعته .

باب

(ماجاء عن أم سلمة عن النبي صلى الله)

(عليه وآله وسلم)

(في النصوص على الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم)

حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن منددة^(١)، قال حدثنا ابو الحسين زيد^(٢) بن جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز بالكوفة في سنة سبع وسبعين وثلثمائة، قال حدثنا العباس بن العباس الجوهري ببغداد في دار عميرة^(٣)، قال حدثني عفان بن مسلم، قال حدثني حماد بن سلمة، عن الكلبي، عن ابي صالح، عن سداد^(٤) بن أوس، قال: لما كان يوم الجمل قلت: لا أكون مع علي ولا أكون عليه، وتوقفت

(١) في ن ، ط ، م محمد بن محمد بن منددة .

(٢) في ن ، م : يزيد .

(٣) في ن ، ط ، م : عمارة .

(٤) في ن ، ط ، م « شداد » بالشين المعجمة .

عن^(١) القتال الى انتصاف النهار ، فلما كان قرب الليل ألقى الله في قلبي أن أقاتل مع علي ، فقاتلت معه حتى كان من أمره ما كان ، ثم اني أتيت المدينة فدخلت على أم سلمة ، قالت : من أين أقبلت ؟ قلت : من البصرة . قالت : مع أي الفريقين كنت ؟ قلت : يا أم المؤمنين اني توقفت عن^(٢) القتال الى انتصاف النهار وألقى الله عزوجل أن أقاتل مع علي . قالت : نعم ما عملت ، لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من حارب علياً فقد^(٣) حاربني ومن حاربني فقد^(٣) حارب الله . قلت : فترين^(٤) أن الحق مع علي ؟ قالت : اي والله علي مع الحق والحق معه ، والله ما أنصف^(٥) أمة محمد نبيهم اذ قدموا من أخره الله عزوجل ورسوله^(٦) وأخروا من قدمه الله تعالى ورسوله ، وانهم^(٧) صانوا حلالهم في بيوتهم وأبرزوا حليله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [الى النساء^(٨)] ، والله^(٩) لقد

(١) فى ط : على القتال .

(٢) فى ن ، م : عند القتال .

(٣) ليس « فقد » فى ن ، ط ، م .

(٤) فى ن : قرين .

(٥) فى ن ، ط « ما انصفوا » وفى م : اتصف .

(٦) ليس « ورسوله » فى ط .

(٧) ليس « وانهم » فى ن .

(٨) ما بين القوسين ليس فى ط وهو فى ن ، م : القتال .

(٩) ليس « الله » فى ن .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لامتي فرقة وجعلتها^(١) فجامعوها اذا اجتمعت واذا^(٢) افتترقت فكونوا من النمط الاوسط ، ثم ارقبوا أهل بيتي فان حاربوا فحاربوا وان سالموا فسالموا وان زالوا فزالوا^(٣) معهم ، فان الحق معهم حيث كانوا . قلت : فمن أهل بيته ؟ [قالت^(٤) : أهل بيته] الذين امرنا بالتمسك بهم؟ قالت : هم الائمة بعده كما قال : عدد نقباء بني اسرائيل علي وسبطاه^(٥) وتسعة من صلب الحسين، هم أهل بيته^(٦) هم المطهرون والائمة المعصومون . قلت : انا^(٧) لله هلك الناس اذاً . قالت : كل حزب بما لديهم فرحون^(٨) .

أخبرنا المعافا بن زكريا ، قال حدثنا ابو سليمان احمد بن ابي هراسة ، عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي ، عن عبد الله بن حماد الانصاري، عن عثمان بن ابي شيبه ، قال حدثنا حريز^(٩)، عن

(١) فى ن « وخلفه » وفى ط : « وخلقته » وفى م : وخلعه .

(٢) فى ن : ط ، م : فاذا .

(٣) فى ن ، م : فزولوا .

(٤) ما بين القوسين زايد وليس فى ن ، ط ، م .

(٥) فى ن ، ط : م : سبطاى .

(٦) ليس « هم » فى ن .

(٧) فى ط : اما والله .

(٨) الروم : ٣٢ .

(٩) فى ن : خريز .

الاعمش ، عن الحكم بن عتيبة^(١)، عن قيس بن ابي حازم ، عن أم سلمة قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله سبحانه « أولئك مع الذين [انعم^(٢) الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً^(٣)] قال : الذين [أنعم الله عليهم من النبيين أنا والصديقين علي بن ابي طالب والشهداء الحسن والحسين وحمزة^(٤) وحسن أولئك الاثنا عشر بعدي .

حدثنا الحسين^(٥) بن محمد بن اخي طاهر [قال^(٦) حدثنا احمد ابن علي] قال حدثني عبدالعزيز بن الخطاب، عن علي^(٧) بن هاشم، عن محمد بن ابي رافع، عن سلمة بن شيث^(٨)، عن القعبي^(٩) عبد الله ابن مسلم المدني^(١٠)، عن ابي الاسود، عن أم سلمة رضي الله عنها،

-
- (١) فى ن ، ط : عتبة .
(٢) ما بين القوسين ليس فى ط .
(٣) النساء : ٦٩ .
(٤) فى ن ، ط « والصالحين » : حمزة .
(٥) فى اول السند سقط وهكذا فى ن ، ط ، م : حدثنا الحسين بن محمد ابن سعيد قال : حدثنا ابو محمد - فى ط ، م : ابي محمد - عن الحسين ...
(٦) ما بين القوسين ليس فى ط .
(٧) ليس « على » فى ط ، ن ، م .
(٨) فى ن ، ط ، م « شبيب » بدل « شيث » .
(٩) فى ن « عن القيسى » وفى ط « عن القعبي » وفى م « عن القعبي » .
(١٠) فى ن : المدنى .

قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : الائمة بعدي^(١)
عدد نقباء بنى اسرائيل ، تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي
وفهمي ، فالويل لمبغضيهم .

وباسناده قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي :
ياعلي ان الله تبارك وتعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين
في الارض^(٢) ، فرضيت^(٣) بهم أخواناً ورضوا بك اماماً ، فطوبى
لك ولمن احبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك .
ياعلي أنا مدينة^(٤) العلم وأنت بابها وما تؤتى المدينة الا من الباب^(٥) ،
ياعلي اهل مودتك كل أبواب حفيظ واهل ولايتك كل أشعث ذي
ظمرين^(٦) ، لو أقسم على الله تعالى لابر قسمه . ياعلي اخوانك في
أربعة أماكن فرحون : عند خروج أنفسهم وأنا وأنت شاهدهم ،
وعند المسائلة في قبورهم ، وعند العرض ، وعند الصراط . ياعلي
حربك حربى وحربى حرب الله ، من سالمك فقد سالمني ومن
سالمني فقد سالم الله . ياعلي بشر^(٧) شيعتك ان الله قد رضي عنهم

(١) فى ط ، ن ، م بعد بعدي « اثنا عشر » .

(٢) ليس « فى الارض » فى ط .

(٣) فى م ، ن « فرضيت لهم » وفى ط « فرضيتهم » .

(٤) فى ط « انا المدينة » ليس فيه « العلم » .

(٥) فى ط ، ن : الا من بابها .

(٦) فى ط : ذى ظهريين «؟» وفى ن : ذى ظمريين «؟» .

(٧) ليس « بشر » فى ط ، ن ، م .

ورضيك^(١) لهم قائداً ورضوا بك ولياً . يا علي أنت مولى المؤمنين وقائد الغر المحجلين ، وأنت ابو سبطي وابو الأئمة التسعة^(٢) من صلب الحسين ، ومنا مهدي هذه الأمة . يا علي شيعتك المنتجبون ، ولولا انت وشيعتك ما قام دين الله^(٣) .

أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله^(٤) بن الحسن العياشي^(٥) ، قال حدثني جدي عبيد الله بن الحسن ، عن احمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن المخزومي ، قال حدثنا عمر بن حماد^(٦) ، قال حدثنا علي بن هاشم البريد^(٧) ، عن ابيه^(٨) ، قال حدثني ابو سعيد التميمي ، عن ابي ثابت مولى ابي ذر ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي الى السماء نظرت فاذا مكتوب على العرش « لا اله الا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته بعلي » ، ورأيت أنوار علي وفاطمة والحسين والحسين وأنوار علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد

(١) فى ط ، ن ، م : ورضوك لهم .

(٢) فى ط : تسعة .

(٣) فى ط ، ن ، م : لله دين .

(٤) فى ن : عبيد الله .

(٥) فى ط : اخبرنا عبيد الله الحسن العباسي .

(٦) فى ن ، ط ، م : بعد حماد « الامح » .

(٧) فى ط ، ن ، م : بن البريد .

(٨) ليس « عن ابيه » فى ط .

وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد
والحسن بن علي، ورأيت نور الحجّة يتلأء من بينهم كأنه كوكب
دري، فقلت: يارب من هذا ومن هؤلاء؟ فنوديت: يا محمد هذا
نور علي وفاطمة، وهذا نور سبطيك الحسن والحسين، وهذه أنوار
الائمة بعدك من ولد الحسين مطهرون معصومون، وهذا الحجّة^(١)
يملاء الدنيا قسطاً وعدلاً.

وهذه أم سلمة روى عنها شداد بن اوس والحكم بن قيس وابو
الاسود وابوثابت مولى ابي ذر رحمة الله عليه.

(١) فى ن ، ط ، م : وهذا الحجّة الذى .

باب

(ماجاء عن عائشة بنت ابي بكر عن النبي)

(صلى الله عليه وآله وسلم)

(فى النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام)

حدثنا ابو المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب رضي الله عنه [قال حدثنا^(١) ابو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر] قال حدثنا عبدالله بن عمر بن خطاب^(٢) الزيات في سنة خمس وخمسين ومائتين، عن الحارث بن محمد التميمي، قال حدثني محمد بن سعد^(٣) الوافدي، قال أخبرنا محمد بن عمر، قال أخبرنا موسى بن محمد بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابي سلمة، عن عائشة، قالت : كان لنا مشربة وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا أراد لقاء جبرئيل عليه السلام

(١) ما بين القوسين ليس فى ط وليس « ابو » فى ن ، م .

(٢) فى ط ، ن ، م : الخطاب .

(٣) فى ط « سعيد » وفى ط ، ن ، م : الواقدي .

لقيمہ فیہا ، فلقیہ رسول اللہ « ص » مرۃ فیہا وأمرنی أن لا یصعد الیہ
 أحد ، فدخل علیہ الحسین بن علی علیہما السلام^(۱) فقال جبرئیل :
 من هذا ؟ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم : ابني ، فأخذہ
 النبی فأجلسہ علی فخذه فقال له جبرئیل : أما انہ سیقتل . فقال رسول
 اللہ : ومن یقتلہ ؟ قال : أمتک تقتلہ . قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وآلہ وسلم : تقتلہ^(۲) . قال : نعم وان شئت أخبرتك بالارض التي
 یقتل فیہا ، وأشار الی الطف بالعراق وأخذ منہ تربة حمراء فأراه اياها
 وقال : هذه من مصرعہ^(۳) . فبکی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ،
 فقال له جبرئیل : یا رسول اللہ لاتبک فسوف ینتقم اللہ منهم بقائمکم
 أهل البیت . فقال رسول اللہ : حبیبی جبرئیل ومن قائمنا أهل البیت ؟
 قال : هو التاسع من ولد الحسین ، کذا أخبرني ربي جل جلالہ
 انه سیکخلق^(۴) من صلب الحسین ولدأ وسماه عنده علیاً خاضعاً^(۵) لله
 خاشعاً^(۶) ، ثم یرج من صلب علي ابنه وسماه عنده موسى واثق

(۱) فی ط ، ن ، م : ولم یعلم حتی غشیها .

(۲) فی م : امتی یقتلہ .

(۳) فی م : من تربة .

(۴) فی ن ، م : ستخلق .

(۵) فی ن ، ط ، م : خاضع لله خاشع .

(۶) فی ن ، م : « وسماه عنده محمداً قانتاً لله ساجداً » وفي ط - کذا -

وسماه ابنه وسماه عند محمداً قانت لله ساجد - وبعد هذه الجملة کذا فی

النسخ الثلاث : ثم یرج من صلب محمد ابنه وسماه عنده جعفرأ ناطق

عن اللہ صادق فی اللہ ویخرج - فی ط ، م « ویخرج اللہ - من صلبه ابنه »

بالله محب في الله^(١) ، ويخرج الله من صلبه ابنه وسماه عنده علياً
 الراضي بالله والداعي الى الله عز وجل ، ويخرج من صلبه ابنه وسماه
 عنده محمداً المرغب في الله والذاب عن حرم الله ، ويخرج من
 صلبه ابنه وسماه عنده علياً المكتفي بالله والولي لله ، ثم يخرج من
 صلبه ابنه وسماه الحسن مؤمن بالله مرشد الى الله ، ويخرج من صلبه
 كلمة الحق ولسان الصدق ومظهر الحق حجة الله على بريته ، له
 غيبة طويلة يظهر^(٢) الله تعالى به الاسلام وأهله ويخسف به الكفر وأهله .

قال ابوالمفضل قال موسى بن محمد بن ابراهيم ، حدثني
 ابي انه قال : قال لي ابوسلمة : اني دخلت على عائشة وهي حزينة ،
 فقلت لها^(٣) : ما يحزنك يا أم المؤمنين ؟ قالت : فقد النبي وتظاهرت^(٤)
 الحسكات . ثم قالت : ياسمرة ايتني^(٥) بالكتاب ، فحملت الجارية
 اليها كتاباً ففتحت ونظرت فيه طويلاً ثم قالت : صدق رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم . فقلت : ما^(٦) يا أم المؤمنين ؟ فقالت : اخبار
 وقصص^(٧) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : فهلا

(١) في ن ليس « في الله » .

(٢) في م : يطهر الله .

(٣) ليس « لها » في م .

(٤) في م : وتظاهرت .

(٥) في ط : ايتيني .

(٦) في ط ، ن ، م : ماذا .

(٧) في ط ، ن ، م : كتبه .

تحدثني بشيء سمعته^(١) من رسول الله «ص»؟ قالت: نعم، حدثني^(٢) حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أحسن فيما بقي من عمره غفر الله لما مضى وما بقي، ومن أساء فيما بقي من عمره أخذ فيما مضى وفيما بقي. ثم قلت: يا^(٣) أم المؤمنين هل عهد اليكم نبيكم^(٤) كم يكون من بعده من الخلفاء؟ قالت^(٥): فأطبقت الكتاب ثم قالت: نعم وفتحت^(٦) الكتاب وقالت: يا أبا سلمة كانت لنا مشربة - وذكرت الحديث فأخرجت البياض وكتبت هذا الخبر فأملت علي حفظاً ولفظاً، ثم قالت: اكتبه علي يا أبا سلمة ما دمت حية، فكتمت عليها فلما كان بعد مضيها دعاني علي عليه السلام وقال: أرني الخبر الذي أملت عليك عائشة. قلت: وما الخبر يا أمير المؤمنين؟ قال: الذي فيه أسماء الأوصياء بعدي، فأخرجته اليه^(٧).

وأخبرنا أبو المفضل قال حدثنا محمد بن مزيد^(٨) بن أبي

(١) في ن، م: سمعته .

(٢) في ن «حدثني» فهو تصحيف وغلط .

(٣) سقط «يا» في م .

(٤) ليس «نبيكم» في ط .

(٥) ليس «قالت» في م، ن .

(٦) في ط: وختمت .

(٧) في ط، ن، م: فأخرجت اليه حتى سمعه .

(٨) في ط: زيد بن ابو الازهر .

الازهر البوشنجي^(١) النحوي ، قال ابوالمفضل وحدثني الحسن بن علي بن زكريا البصري، قال حدثني عبدالله بن جعفر الرملي بالبصرة و ابو عبدالله بن ابي الثلج ، قال حدثنا شبابة بن سوار ، قال حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن البصري ، عن ابي سلمة - وذكر الحديث .

وعنه قال حدثنا محمد بن يزيد، عن^(٢) ابي الازهر البوشنجي^(١) النحوي، قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء، قال حدثنا اسماعيل ابن صبيح السكري، قال حدثني ابو بشر^(٣)، عن محمد بن المنكدر، عن ابي سلمة - وذكر الحديث .

وأخبرنا ابوالمفضل قال حدثنا محمد بن جعفر العرميني^(٤)، قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، قال حدثنا محمد بن بشار ، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثنا شعبة ، عن هشام بن زيد^(٥)، عن ابي سلمة ، عن عائشة - وذكر الحديث .

-
- (١) في م : البوشنجي . والصحيح المتوشحي . راجع : المصدر السابق
وجامع الرواة ١٩٢/٢ وميزان الاعتدال ٣٥/٤ .
(٢) في ط ، ن ، م : بدل « عن » « بن » .
(٣) في ط « ابويسر » وفي ن « ابويسر » .
(٤) في ط ، ن ، م : القرميسيني .
(٥) في ط : يزيد .

وعنه قال حدثنا ابو العباس كشمرد^(١) ، قال حدثنا جلاد^(٢) بن
اشليم ابو بكر ببغداد ، قال حدثنا النظر بن شمیل^(٣) ، قال حدثنا
هشام بن جابر^(٤) - وذكر الحديث .

(١) فی م : بن كشمرد .

(٢) فی ن ، ط ، م « جلاد بن اشیم » فی ط « انكر » وفي ن ، م « انكر » .

(٣) فی ط « نصر بن شبیل » وفي ن ، م « النصر بن شبیل » .

(٤) فی ط ، ن ، م : عن ابی سلمة .

باب

(ماجاء عن فاطمة صلوات الله عليها)

(عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

(في النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام)

أخبرنا ابوالمفضل رضي الله عنه ، قال حدثنا ابو بكر محمد
ابن مسعود النبلي^(١) ، قال حدثنا الحسين^(٢) بن عقيل الانصاري ،
قال حدثني ابواسماعيل^(٣) ابراهيم بن احمد ، قال حدثنا عبد الله بن
موسى ، عن ابي خالد عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي [عن^(٤)
أبيه علي] بن الحسين ، عن عمته زينب بنت علي عليه السلام ،

(١) في ط ، ن ، م : النبلي .

(٢) في ن ، ط ، م : الحسن .

(٣) في ط ، م « ابو اسماعيل ابراهيم » وفي ن « ابو اسماعيل بن

ابراهيم » وليس « بن احمد » في م ، ن ، ط .

(٤) ما بين القوسين ليس في ط ، ن ، م .

عن فاطمة عليها السلام قالت: كان^(١) دخل الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ولادتي^(٢) الحسين عليه السلام ، فناولته اياه في خرقه صفراء ، فرمى بها وأخذ خرقه بيضاء ولفه^(٣) فيها ثم قال : خذيه يا فاطمة فانه امام^(٤) ابن امام ابو الائمة التسعة ، من صلبه ائمة^(٥) ابرار والتاسع قائمهم .

حدثني علي بن الحسن ، قال حدثني هارون بن موسى ، قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد بن شيبان القزويني ، قال حدثنا ابو عمرا احمد بن علي الفيدي^(٦) ، قال حدثنا سعد^(٧) بن مسروق ، قال حدثنا عبد الكريم بن هلال^(٨) المكي ، عن ابي الطفيل ، عن ابي ذر رضي الله عنه ، قال سمعت فاطمة عليها السلام تقول : سألت ابي عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى « وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم »^(٩) قال : هم الائمة بعدي علي وسبطاي وتسعة من

(١) ليس « كان » فى ن ، ط ، م .

(٢) فى ط ، ن ، م : عند ولادة ابني الحسين .

(٣) فى م : فلفه .

(٤) فى ط ، ن ، م : فانه الامام وابو الائمة تسعة .

(٥) ليس « ائمة » فى م ، ن ، ط .

(٦) فى ط ، م « العبدى » وفى ن « العيلدى » .

(٧) فى ط ، ن ، م : على بن سعد بن مسروق .

(٨) فى ن ، ط ، م بعد هلال « بن اسلم » .

(٩) الاعراف : ٤٦ .

صلب الحسين ، هم رجال الاعراف ، لا يدخل الجنة الا من يعرفهم
ويعرفونه ولا يدخل النار^(١) الا من أنكرهم وينكرونه ، لا يعرف الله
الا بسبيل معرفتهم .

حدثني الحسين بن علي ، قال حدثني هارون بن موسى ،
قال حدثنا محمد بن اسماعيل الفراري^(٢) ، قال حدثنا عبد الله بن
صالح كاتب الليث ، قال حدثنا رشيد^(٣) بن سعد ، قال حدثنا ابو يوسف
الحسين بن يوسف الانصاري من بني الخزرج ، عن سهل بن سعد
الانصاري قال: سألت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن الأئمة فقالت: كان رسول الله يقول لعلي عليه السلام: يا علي أنت
الامام والخليفة بعدي ، وأنت أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا
مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى الحسن
فابنك^(٤) الحسين أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى الحسين
فابنك^(٥) علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى
علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى محمد فابنه
جعفر أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى جعفر فابنه موسى أولى

(١) في ن « النار » ساقط .

(٢) في ن ، ط ، م : الفراري .

(٣) في ط : رشيد .

(٤) ليس في ن ، ط ، م « فابنك » وفيهن « فالحسين » .

(٥) في ن ، ط ، م : فابنه .

بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى موسى فابنه علي أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى محمد فابنه علي أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى علي فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى الحسن فالقائم المهدي أولى بالمؤمنين من انفسهم ، يفتح الله تعالى به مشارق الارض ومغاربها ، فهم أئمة الحق وأئسنة الصدق ، منصور من نصرهم مخذول من خذلهم .

حدثنا علي بن الحسن ، قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي ، قال حدثنا ميسرة بن عبدالله ، قال حدثنا ابو بكر عبدالله بن محمد ابن عبدالله القرشي ، قال حدثنا محمد بن سعد صاحب الواقدي^(١) ، قال حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، قال حدثني ابومروان^(٢) ، عن ابى جعفر محمد بن علي عليهما السلام ، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال : دخلت على فاطمة عليها السلام^(٣) وفي يدها لوج من زمرد أخضر - وذكر^(٤) .

وعنه عن محمد ، قال حدثني ابى ، قال حدثني علي بن قابوس

-
- (١) فى ط ، ن « الواقدى » اقول : والظاهر هو محمد بن سعد كاتب الواقدى الذى ذكره الذهبى . ميزان الاعتدال ٥٦٠/٣ .
- (٢) فى ط ، ن ، م : ابوهارون .
- (٣) فى م : على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
- (٤) فى ط ، ن ، م : وذكر الحديث .

القمي بقم ، قال حدثني محمد بن الحسن ، عن يونس بن ظبيان ،
 عن جعفر بن محمد ، عن ابيه محمد بن علي ، عن ابيه علي بن
 الحسين ، عن ابيه الحسين قال : قالت لي أمي فاطمة : لما ولدتك
 دخل الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فناولتك اياه في خرقة
 صفراء فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء لفك فيها^(١) واذن في أذنك الايمن^(٢)
 وأقام في اذنك^(٣) الايسر ثم قال : يا فاطمة خذيه فانه ابو الأئمة ،
 تسعة من ولده أئمة ابرار والتاسع مهديهم .

أخبرونا محمد بن عبد الله بن المطلب ، قال حدثنا ابو احمد
 عبد الله^(٤) بن الحسين النصيبي ، قال حدثني ابو العينا ، قال حدثني
 يعقوب بن محمد بن علي بن عبد المهيمن بن عباس بن سعد الساعدي ،
 عن ابيه قال : سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الأئمة فقالت :
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الأئمة بعدي عدد
 نقباء بنى اسرائيل .

حدثنا علي بن الحسين^(٥) ، قال حدثنا محمد بن الحسين
 الكوفي ، قال حدثنا محمد بن علي بن زكريا ، عن عبد الله بن

- (١) في ن ، ط ، م : لفك بها .
- (٢) في هامش م : يمكن اليمنى واليسرى .
- (٣) ليس « في اذنك » في ن ، ط .
- (٤) في ط : ابو احمد عبد الحسين النصيبي .
- (٥) في ن ، ط ، م « الحسن » بدل « الحسين » .

الضحاك ، عن هشام بن محمد ، عن عبدالرحمن ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت فاطمة تأتي قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك ، فلما كان في بعض الايام أتيت قبر حمزة رضي الله عنه فوجدتها صلوات الله عليها تبكي هناك ، فأمهلتها حتى سكنت^(١) ، فأتيتها^(٢) وسلمت عليها وقلت : يا سيدة النسوان قد والله قطعت أنياط^(٣) قلبي من بكائك . فقالت : يا باعمر يحق^(٤) لي البكاء ، ولقد اصببت بخير الاباء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، واشوقاه^(٥) الى رسول الله ، ثم أنشأت عليها السلام تقول :

إذا مات يوماً ميت قل ذكره وذكر ابي مات والله اكثر^(٦)

قلت : ياسيدي اني سائلك عن مسألة تلجلج^(٧) في صدري .

قالت : سل . قلت : هل نص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) في ط : حتى سكنت .

(٢) ليس « فأتيتها » في ط .

(٣) في ط « نياط » النياط بكسر النون ككتاب : عرق غليظ نيط به القلب الى الوتين فنياط القلب هو ذلك العرق الذي يعلق القلب به . مجمع البحرين .

(٤) في ط ، ن : لحق .

(٥) في ط ، ن ، م : واشوقا .

(٦) في ن ، ط ، م « مذمات » وفي ن « اكبر » .

(٧) في ن ، ط ، م : يتلجلج .

قبل وفاته على علي بالامامة؟ قالت : واعجباه أنسيتم يوم غدير خم .
قلت : قد كان ذلك ، ولكن أخبريني^(١) بما أسرا اليك . قالت : أشهد
الله تعالى لقد سمعته يقول : علي خير من أخلفه فيكم ، وهو الامام
والخليفة بعدي ، وسبطي^(٢) وتسعة من صلب الحسين ائمة أبرار ،
لئن اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهديين ، ولئن خالفتموهم ليكون
الاختلاف فيكم الى يوم القيامة .

قلت : ياسيدي فما باله قعد عن حقه؟ قالت : يا باعمر لقد قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مثل الامام مثل الكعبة اذ تؤتى
ولا يأتي^(٣) - أوقالت : مثل علي - ثم قالت : أما والله لو تركوا الحق
على أهله واتبعوا عترة نبيه لما اختلف في الله تعالى اثنان ، ولورثها^(٤)
سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد
الحسين ، ولكن قدموا من آخره^(٥) وأخروا من قدمه الله ، حتى اذا
ألحد المبعوث وأودعوه^(٦) الحدث المحدوث واختاروا بشهوتهم
وعملوا بآرائهم ، تباً لهم أو لم يسمعوا الله يقول « وربك يخلق

(١) فى ن ، ط « أخبرنى بما اشير اليك » وفى م : اشبر اليك .

(٢) فى ن ، ط ، م ، وسبطاى .

(٣) فى ن ، ط ، م : ولا تاتى .

(٤) فى ط سقط « رثها » من « لورثها » .

(٥) فى ط ، ن ، م : اخره الله .

(٦) فى ط « واودعه » وفى ن ، م : واودعوه .

ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة»^(١) بل سمعوا ولكنهم كما قال
الله سبحانه «فإنها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في
الصدور»^(٢)، هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم ، فتعسأ
لهم وأضل أعمالهم^(٣) ، أعوذ بك يارب من الجور بعد الكور .
فهذه فاطمة روت عنها ابنتها زينب بنت علي وابو ذر وسهل
ابن سعد الانصاري وجابر بن عبد الله الانصاري والحسين بن علي
ابن ابي طالب وعباس بن سعد الساعدي .

* * *

فتأملوا رحمكم الله من هؤلاء الرواة من أجلاء اصحاب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وخيار العترة والتابعين الذين نقلوا عنهم
هذه الاخبار في النصوص على الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هل يجوز على أمثالهم افتعال
الكذب وهم متباعدهم^(٤) والاطان مختلفو الاراء والديانات ،
مع اتفاقات المعاني والعبارات^(٥) المختلفة ، وهم عدد كثير وجم
غفير ، وقد استوفوا جميع شرائط التواتر ، ثم رأيناهم مجتمعين

(١) القصص : ٦٨ .

(٢) الحج : ٤٦ .

(٣) محمد : ٨ .

(٤) فى ط : الهم .

(٥) فى ط ، ن ، م : فى العبارات .

على تلقي الاخبار التي وردت بالنص على^(١) الامام فلان ثم فلان
بالمقبول^(٢) . كلا ولا يجوز على أمثالهم افتعال الكذب [بهذه^(٣)
المقدمات ، ولو جاز على أمثالهم افتعال الكذب] لجاز لقائل من
البراهمة أن^(٤) يقول اذا كانت الامامية وحالهم في دهرنا الحال التي
نعرف^(٥) وقد استوفوا جميع شرائط التواتر ثم كانت أخبارهم التي
رووها عندكم^(٦) لم تكن لها^(٧) اصل وانما افتعلوها محبة لائمهم ،
فلم أنكرتم قولنا وتعجبتم منا لما زعمنا أن المسلمين يحيلون فيما
يحكون من براهين نبههم على السراب^(٨) (؟) ويريدون أن يطموا^(٩)

(١) فى ط « على ان الامام » وفى م : علم الامام .

(٢) فى ن ، ط ، م : فلان بن فلان ثم فلان بالقبول .

(٣) فى ط ، م « فهذه » وليس ما بين القوسين فى ن .

(٤) ليس « ان يقول » فى ن .

(٥) فى ن ، ط ، م : تعرف .

(٦) فى ط : عنكم .

(٧) ليس « لها » فى ن ، م .

(٨) كذا فى النسخ ؟

(٩) فى ن ، ط ، م « ان يطموا » قال فى هامش المتن : الظاهر والله

تعالى اعلم ان جملة : ويريدون ان يطموا نور الشمس معترضة وضمير يريدون

راجع الى البراهمة ، اى البراهمة فى هذا القول مرادهم طم الشمس وستر

الحق ان قالوا ومع هذا اعتراضهم وارد على اهل السنة .

نور الشمس ، وهذه أخبار افتعلوها لنبيهم ، فلا بد^(١) في هذا من احد
الامرئين : اما الاعتراف بصحة أخبار الامامية في النصوص على الاثمة
الاثني عشر فيصح بصحتها مذهبهم ، أو الانقياد للبراهمة . ليس بين
الحق والباطل واسطة يمكن التعلق بها ، واثبات الامامة أحسن من
نفي النبوة . والحمد لله .

فان قال قائل : فلم لم ينقلوا^(٢) هذه الاخبار أسلافنا ولم يشتموها
في كتبهم ولم ينشروها في الافاق حتى سمعناها كما سمعتم فرويناها
كما رويتم ، أو يجوز على العدد الكثير وعلى من يتواتر به الخبر
أن يكتموا خيراً يحتاج اليه الامة أشد حاجة^(٣) وهو في الامر العظيم
المخاطر الشريف الرفيع وقد توعدوا على كتمانهم ووعدوا على اذاعته^(٤)
للاسباب التي ذكرتم .

فان قلتم : نعم قلنا واذا جاز عليهم الكتمان لخبر هذا سبيله
لتلك الاسباب فلم لا يجوز عليهم تعمد الكذب فيما أحسوا وعانوا ،
وما الفرق بين الكتمان والكذب ؟

قلنا لهم : انا لانجيز وقوع الكتمان من العدد الكثير الا بعد أن
يتغير حالهم ويحتال عليهم محتال في ادخال شبهة عليهم يزيلهم بها

(١) في ن ، ط ، م : محبة لنبيهم ولا بد .

(٢) في ط : ينقل .

(٣) في ن ، م « اسبد » وهو تصحيف قطعاً ، وفي ن ، ط ، م : الحاجة .

(٤) في ط « اذاعته » وفي ن ، م : اذاعته .

عن دينهم، فاذا تغيرت الحال وعملت الشبهة وزال القوم عن الذي^(١)
أمكن أن يعرضوا عما قد كانوا سمعوه وعانوه، فاذا أعرضوا أمكن
وقوع الکتمان . على أن^(٢) الأيام وتناولها وبما يعرض فيها من
غلبة سلطان جائر يقصد للذين يدينون دين الحق فيقتلهم ويشردهم
ويخوفهم حتى تمسكت^(٣) العلماء ويتخذ الناس رؤساء^(٤) جهالاً يفضلون
ويضلون .

والدليل على صحة ذلك^(٥) وما ادعينا أنا وجدنا قوم موسى عليه
السلام لما تغيرت حالهم وتمكنت الشبهة قلوبهم^(٦) أعرضوا عما^(٧)
كانوا سمعوه ووعوه^(٨) من موسى على نبينا وعليه السلام، ان ربهم
الذي لا مثل له ولم يلتفتوا الى ما عقولهم^(٩) من أن الصانع لا يشبهه^(١٠)

(١) في ط ، ن ، م « عن الدين » وفي هامش المتن : كانوا عليه .

(٢) ليس « ان » في ط ، ن ، م وفي ط « مر » بدل « ان » .

(٣) في ط ، ن ، م : يسكت .

(٤) في ط ، ن ، م : رؤساءً .

(٥) ليس « ذلك و » في ن ، ط ، م .

(٦) في ط ، ن ، م في قلوبهم .

(٧) في م : قد كانوا .

(٨) في ن « ودعوه من قول » وفي ط « عن قول » وفي م : من قول .

(٩) في ط ، ن ، م « في عقولهم » وفي هامش المتن : « يحكم به »

وايضاً في الهامش « يصفون » وعلمهما بـ « ظ » .

(١٠) في ن ، ط ، م : لا يشبه .

صنعتة ولا إلى ما كان يذكرهم به هارون حتى هموا بقتله وقالوا « لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلنا موسى »^(١)، وهذا عندما قال^(٢) هارون « يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن »^(٣).

وبين وقوع الكتمان على هذه الجهة وبين وقوع الكذب فصل واضح، وهو أن الكتمان إذا وقع على هذه الجهة وقع بشبهة يمكن معها أن يتوهم القوم أنهم على صواب والكذب لا يمكن وقوعه من هذه الجهة، ألا ترى أنه يمكن^(٤) المحتملون من الرؤساء أن يقولوا للقوم الذين سمعوا خبراً^(٥) أن معنى هذا الكلام وغرض المخاطب لكم به لم يكن ماسبق إلى قلوبكم وقد غلطتم وأخطأتم ونحن أعلم بمرادهم ومقصودهم، وإن أنتم لم تقبلوا منا أفسدتم الإسلام، فعند ذلك يتمكن الشيطان^(٦) وينجو الذين سبقت لهم منا^(٧) الحسنی^(٨)،

(١) طه : ٩١ .

(٢) في ن ، ط ، م : قال لهم .

(٣) طه : ٩٠ .

(٤) في ن : أنه يمكن للمحتالون .

(٥) ليس « خيراً » في ط .

(٦) في هامش المتن : منهم .

(٧) في م : من الله .

(٨) الانبياء : ١٠١ .

وليس يمكن للرؤساء أن يقولوا تعالوا حتى نخرض^(١) خبر الصنعة
ونذيعه لانهم اذا قالوا ذلك كتبوا^(٢) عما تحته صدورهم وظهر أمرهم^(٣)
للعامّة ويتبين^(٤) نفاقهم .

فصح بما وصفناه أن الكتمان يجوز وقوعه على وجه لايجوز
وقوع الكذب عليه ، وكان ما وصفناه واضحاً^(٥) .

فان قال قائل : أخبرونا^(٦) عن عداوة الناصبة واتباع بني امية
أشد في باب العداوة أو محبة الامة لتأكيد أمر النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ونفي^(٧) المطاعن عن آياته في باب المحبة ، وأخبرونا
عن خوف الامامية من نشر خبر النص أشد أو خوف المطاعن^(٨) عليه .
فان قالوا : بل محبة الامة لتأكيد امر الذي^(٩) أشد وكذلك خوف

(١) فى ن ، ط « نتخرض خبراً - فى ط : حتى - نضعه فى م : نتخرض
خبراً نصنعه » .

(٢) فى ط ، ن ، م « كشفوا » فى ط « تحبه » وفى ن « يحده » وفى م
« نحبه » .

(٣) فى ن : امورهم .

(٤) فى ن ، ط ، م : وتبين .

(٥) فى ن ، ط « واضحاً بيناً » فى م فصلاً واضحاً بيناً .

(٦) فى ن ، م : اخبرونى .

(٧) ليس « ونفى المطاعن » فى ط وكذا فيه : الطاعن آياته .

(٨) فى ط : الطاعن .

(٩) فى ط ، ن ، م ، « المبي » بدل « الذى » .

أعداء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قلنا : فما الفرق بينكم وبين ما^(١) قال : ان المشركين من العرب قد عارضوا كثيراً من القرآن بكلام ادعوا^(٢) أنه أفصح منه وأجزل وأجود نظاماً، وأظهروا ذلك^(٣) على رؤس الناس والمحافل^(٤) والمواسم ووقع فيه التنازع والتجاذب، الا أن المشاهدين^(٥) له ومن بيننا وبينهم كتموا ذلك حتى نسي ذكره، وأما أهل الملة فلمحبتهم لتأييد امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكرهتهم افساد^(٦) حجته ، وأما^(٧) الاعداء فللخوف من السيف وهلاك الانفس والاهل والاولاد وان^(٨) اجزتم ذلك خرجتم من الاسلام، وان انكرتم^(٩) سئلتم الفرق وأنى لكم بالجواب؟

فأقول : ان أقرب مايدل عليه في الفصل بين ماقلناه وبين ما عارضنا به خصمنا : ان أعداء النبي من اليهود والنصارى والملحدین

(١) فى ط ، ن ، م « من » بدل « ما » .

(٢) ليس « ادعوا » فى ط .

(٣) فى ط ، ن ، م بعد ذلك « وذلك » .

(٤) فى م : وفى المحافل .

(٥) فى ن : الشاهدين .

(٦) فى ن ، ط ، م : لفساد .

(٧) ليس « اما » فى ط ، ن ، م .

(٨) فى ط ، ن ، م « فان » وفى ن ، م « اخرتم » بعد الخاء الراء .

(٩) فى ط ، ن ، م : وان تر كتم .

يظهرون منذ يوم بعث الله عز وجل النبي عليه السلام نبياً^(١) الى^(٢) هذا التكذيب به والجمد لاياته ، ويجهدون في التعلق عليه والطلب مما^(٣) يقدح في نبوته ، وليس^(٤) يجوز وهذه حالتهم^(٥) أن يسمعوا ما يكون لهم حجة فيه عليه ، فيكتموا ذلك عن أهل نحلتهم ودينهم ، ولأن بعضهم لا يتبع^(٦) بعضاً ، ودواعي اذاعة ذلك فيهم ونشره بينهم وافرة وقد حقنوا دماءهم بالجزية^(٧) . فلو كان القرآن قد عورض بكلام لحفظوه^(٨) ووعوه ونشروه بينهم وأدوه الى اتباعهم ، لان الكتمان لايجوز وقوعه ودواعي الاذاعة وأسباب النشر^(٩) وافرة وحالهم لم يتغير . ولو كان ذلك بينهم لكننا^(١٠) على تطاول الايام وطول المناظرة

(١) ليس « نبياً » في ن .

(٢) في ط ، ن ، م : الى يومنا هذا .

(٣) في ط ، ن ، م : لما .

(٤) في ط ، ن ، م : فليس .

(٥) في ط ، ن : حالهم .

(٦) في ط ، ن ، م : لا يبقئ .

(٧) ليس « بالجزية » في ط .

(٨) في ن « تحفظوه » وفي ن ، ط : ودعوه .

(٩) في ن ، ط ، م : الشر .

(١٠) في ن ، ط ، م : لكان .

والمقايسة نسمع^(١) ذلك منهم لانهم يظهرون لنا في حال المناظرة من الطعن في القرآن والاستخفاف به مايفي^(٢) باذاعته أنه لو عرض^(٣) أيضاً لنقلوه الى بلدان المشرقين حتى يذيع^(٤) هناك ويشهر ويظهر ويتعلق به الملحدون واحتجوا به^(٥) عند المناظرة والمقايسة ، وكان عددهم العدد الكثير الذي يتواتر الخبر ببعضهم علمنا انهم صادقون وكان^(٦) وصفنا فصلا بيننا وبين خصمنا في معارضته ايانا وله^(٧) المنة .

ثم نقول لهم : أخبرنا عنك اذا سألك^(٨) اليهود فقالت : أخبرنا عن عداوة اسلافنا في باب العداوة أشد أو محبة أمتكم لتأكيد أمر نبيها ، فان قلت : ان أحدهما أرجح سألوك البراهين ، وان قلت : انهما متكافئان قالوا لك فان جاز على أسلافنا على كثرة عددهم وتباعد

(١) فى ط « سمع » وفى ن ، م : يسمع .

(٢) فى ط : ما بقى .

(٣) فى ط : لو عرض .

(٤) فى ط : يدفع .

(٥) فى ن ، ط : فلما لم يقع هذا صح ان القرآن لم يعارض اصلا ولما

وجدنا القائلين بالنص وان كانوا يكتمون خبر النص من اعدائهم قد نشره واذا عوه فى اولياتهم وبشوه - و اضاف فى م : واحتجوا به .

(٦) فى م : وكان ما وصفنا .

(٧) فى ن ، ط ، م : والمنة لله .

(٨) فى ن ، ط ، م : اذا سألتك .

ديارهم وأوطانهم واشتمال شروط التواتر على بعضهم فضلاً عن جميعهم وتدينهم أن^(١) موسى نبي صادق أن^(٢) يسمعوا منه كلاماً هو بلغتهم^(٣) بشارة نبيكم ثم تو كيد الله عز وجل على ذلك بأن يتلو^(٤) به التوراة فيسمعونه ويعونه ويفهمونه^(٥) ثم يذهبون^(٦) كلهم عن ما^(٧) يخطره نبيكم بالهم^(٨) حتى يقولوا بلسان واحد ان موسى لم يمشر بك ويجحدوا ذلك وينكرونه . هذا ، وكتابكم يشهد بآيات نجدها^(٩) مكتوباً في التوراة ، فلم لا يجوز أن يكون رجل^(١٠) قد جاء الى نبيكم وأصحابه متوافرون فعارض القرآن بكلام ادعى أنه أفصح منه وأجزل وأفخم وأجود نظماً ، وسمع ذلك منه أصحابه وفهموه ثم وثبوا به فقتلوه ، ثم هم وهذه حالهم يجدون هذا بينهم غير أنهم يذهبون عنه

(١) فى ن ، ط ، م : بأن .

(٢) فى ن ، ط : ان و يسمعوا .

(٣) فى ن ، م : بلغتهم .

(٤) فى ن ، ط ، م : يتلوا .

(٥) فى ط : ويضمونه .

(٦) فى ن ، م : يذهبون .

(٧) فى ط « عندما يخطره » وفى ن ، م : عنه ما يخطره بينكم .

(٨) فى ط : بباله .

(٩) فى ط « يجحد » وفى ن ، م : يجحدها .

(١٠) فى ط : رجلا .

عندما يخطر به الجاحدون^(١) لنبوته ببالهم حتى يقولوا بلسان واحد ان القرآن اسم يعارض ، فكل شىء فصل كما^(٢) خصمنا بينه وبين اليهود فهو بعينه ما هو أحسن منه فصلنا فيما عارض به حدو النعل بالنعل .

ومما يؤكده أمر^(٣) هؤلاء الرواة موافقة أهل بيت الطهارة لهم فيما نقلوه ، وهم الذين ذكرهم الله تبارك وتعالى فضائلهم^(٤) ومنازلهم عند الله في كتابه وعلى لسان نبيه عليه السلام ، مثل « آية المباهلة » ومثل « آية التطهير » ومثل ما ذكر في سورة « هل أتى » وغيرها من الآيات ، ومثل قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض » وقوله عليه السلام « مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح » وكموله « اني مخلف^(٥) فيكم التثمين كتاب الله وعترتي أهل بيتي » ونظائرها كثيرة .

والاخلاف بين المسلمين أن أولهم علي بن ابي طالب والحسن

(١) فى ط ، ن : الجاهلون .

(٢) ليس « كما » فى ن ، ط ، م .

(٣) فى ط ، ن « من » بدل « امر » وفى ن وضع « امر » فوقه وعلمه

بـ «ظ» وفى م : امن .

(٤) فى ط « فيها » وهو تصحيف والصواب : فيما .

(٥) فى ط ، ن ، م : وذكر .

(٦) فى ن : متخلف .

والحسين ، وان علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ونظائرهم داخلون في جملتهم غير خارجين عنهم ، وقد سمع كل واحد منهم هذه الايات في عصره وزمانه ولم ينكر علي^(١) نقل هذه الاخبار بل قبلها بأحسن القبول ، وأدى كل سلف منهم الى خلفه حتى اشتهر^(٢) أمر الجماعة في قبولها^(٣) وأدائها الى نظرائها مع خوف بني امية وسلف^(٤) ولد العباس ، ولم يخف علي مخالفتهم اعتقاداتهم في قبول هذه الاخبار وحثهم رعيتهم على استعمالها والدينونة^(٥) بها، وليس يمكن احداً^(٦) من مخالفتنا أن يصح مخالفة واحد منهم عليها وانكاراً علي من اعتقدها الى يومنا هذا ، فكيف يجوز ويصح أن يحكم علي هذه الاخبار بهذه السقدمات بالكذب والافك . هذا مما لا يصح في العقل ولايجوز في التقدير لمن آمن بالله واليوم الآخر . وما^(٧) ذكر موافقة أهل بيت الطهارة في قبولها على الترتيب

(١) في ن ، م : علي من نقل .

(٢) في ط ، ن ، م : حتى شهر .

(٣) في ط « في قبولها نظائرها وادائها الى نظائرها » وفي ن ، م

كذلك الا انه بدل نظائرها « نظرائها » .

(٤) في ن ، ط ، م : وسيف .

(٥) في ن ، م « والدينوية » وهو تصحيف والصواب ما في المتن .

(٦) في ن ، م « اجد » .

(٧) في ط ، ن ، م : وسأذكر .

مبوباً^(١) ونص كل^(٢) منهم على صاحبه بروايات صحيحة ، يزول
بمثلها الشك والريب ليعلم المنصف المتدين أن^(٣) الامر على غير
ما ذكره الخصم . والله الموفق^(٤) [وهو حسبي ونعم الوكيل] .

(١) في ط « هبوطا » وفي م : هبوبا .

(٢) في ط ، ن ، م : كل واحد .

(٣) ليس « ان » في ن ، ط ، م .

(٤) في ن ، ط « والله الموفق المصواب » وليس ما بين القوسين في

م ، ط ، ن .

باب

(ماجاء عن امير المؤمنين عليه السلام ما يوافق (١))
(هذه الاخبار ونصه علي ابنيه الحسن والحسين)
(عليهما السلام)

حدثني علي بن الحسين^(٢) بن مندة ، قال حدثنا محمد بن الحسن^(٣) الكوفي المعروف بأبي الحكم ، قال حدثنا اسماعيل بن موسى بن ابراهيم ، قال حدثني سليمان بن حبيب ، قال حدثني^(٤) شريك ، عن حكيم بن جبير ، عن ابراهيم النخعي^(٥) ، عن علقمة ابن قيس ، قال : خطبنا امير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة

(١) في ط : موافق .

(٢) في ن ، ط ، م « الحسن » .

(٣) في ن ، ط ، م : الحسين .

(٤) في ن : حدثنا .

(٥) ليس « النخعي » في ط .

خطبته اللؤلؤة فقال فيما قال في آخرها: ألا واني طاعن^(١) عن قريب
ومنطلق الى المغيب ، فارتقبوا الفتنة الاموية والمملكة الكسروية
وامامة ماأحياء الله وأحياء ماأماته الله^(٢) ، واتخذوا صوامعكم في^(٣)
بيوتكم ، وعضوا^(٤) على مثل جمر الغضا ، واذكروا الله ذكراً^(٥)
كثيراً فذكره اكبر لو كنتم تعلمون .

ثم قال : وتبنى مدينة يقال لها « زورا »^(٦) بين دجلة ودجيل
والفرات ، فلو رأيتموها مشيدة بالجص والاجر مزخرقة بالذهب
والفضة واللآزورد المستسقا والمرموم^(٧) والرخام وأبواب العاج
والابنوس والخيم والقباب والشارات^(٨) وقد غليت^(٩) بالساج والعرعر

-
- (١) قال في المصباح المنير: طعن طعناً من باب نفع : ارتحل .
(٢) ليس « الله » في ن .
(٣) ليس « في » في ن ، ط ، م .
(٤) في ط ، ن ، م : وعضوا ، عض به وعليه : امسكه بأسنانه والغضا :
شجر وخشبه من اصلب الخشب ولهذا يكون في فحمه صلابة ويبقى جمره
زمناً طويلاً لا ينطفئ ، اى اصبروا على بلية عظيمة الصبر عليها كعض جمر الغضا .
(٥) ليس « ذكراً » في ط ، ن ، م .
(٦) في ط ، ن ، م : الزوراء .
(٧) في ط ، ن ، م : والمرمر .
(٨) في ن ، ط ، م : الستارات .
(٩) في ن : غليت .

والسنوبر^(١) والمشمت^(٢) وشدت^(٣) بالقصور وتوالت^(٤) ملك بنى
الشييصان^(٥) أربعة وعشرون ملكاً على^(٦) عدد سني الملك فيهم السفاح
والمقلاص والجموح^(٧) والخدوع^(٨) والمظفر والمؤنث والنتار
والكبش والكير^(٩) والمهتور والعيار^(١٠) والمصطلم والمستصعب

(١) فى ن ، ط ، م : والصنوبر : الصنوبر وزان سفرجل شجر معروف
لا يزال مخضراً ويتخذ منه الزيت .

(٢) فى ط ، م « والشب » وفى ن « والشيب » والشب شىء يشبه الزاج
وقيل نوع منه وقيل حجارة منها الزاج واشباهه وقيل : من الجواهر التى
انبتها الله فى الارض يدبغ به يشبه الزاج .

(٣) فى ن ، ط ، م : وشيدت .

(٤) فى ن ، ط ، م : وتوالت عليها .

(٥) فى ن : « بنى الشييصان » قال فى البحار: الشييصان اسم الشيطان
وانما عبر عنهم بذلك لانهم كانوا شرك شيطان « اى بنو العباس » .

(٦) ليس « على » فى ن ، وفى بعض النسخ : على عدد سنى الكديد .

(٧) فى ن ، م « والجموح » وفى ط « والجموع » وفى بعض النسخ :

« الجموح » بالجيم وهو المهدي العباسى .

(٨) فى ن « والخدوع » وفى بعض النسخ « الهذوع » وفى البعض

« المجذوع » وفى بعض آخر « المخذوع » وفى بعض « المجروح »
وهو الهادى .

(٩) ليس « والكير » فى ن ، ط .

(١٠) فى ط « والعشار » .

والغلام^(١) والرهباني والخليع واليسار^(٢) والمترف والكديد والاكث^(٣)
والمسرف^(٤) والاكلب والوشيم^(٥) والصلام^(٦) والغيوق ، وتعمل القبة
الغبر^(٧) ذات الغلاة الحمراء ، وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه
بين أجنحة^(٨) الاقاليم بالقمر^(٩) المضىء بين الكواكب الدرية .

ألا وان لخروجه علامات عشرة : أولها طلوع الكوكب ذي
الذنب ويقارب^(١٠) من الجاري ويقع فيه هرج وشغب^(١١) وتلك علامات
الخصب ، و^(١٢) من العلامة الى العلامة عجب ، فاذا انقضت العلامات

- (١) فى ط ، ن ، م « والعلام » .
- (٢) فى ط ، ن « والسيار » .
- (٣) فى ط ، ن « والاكتب » .
- (٤) فى ط « والمترف » وفى ن « والمسرق » .
- (٥) فى ط ، ن ، م « والوسيم » .
- (٦) فى ط « والظلام » فى بعض النسخ : « والصيلام والعينوق » وفى بعضها « الظلام والعينوق » .
- (٧) فى ن ، م « الغبراء » .
- (٨) ليس « اجنحة » فى ط ، ن ، م .
- (٩) فى ط ، ن ، م « كالقمر » .
- (١٠) فى ن ، م « ويقارب من الجارى » وفى ط « ويقارب من الحاوى » وفى بعض النسخ « يقارب من الحادى » .
- (١١) فى ن ، ط « ومرج » وفى ن ، م ليس « و » بين « مرج » و « شغب » .
- (١٢) ليس « و » فى ن .

العشرة اذ ذاك يظهر بنا القهر^(١) الازهر وتمت كلمة الاخلاص لله على التوحيد .

فقام اليه رجل يقال له عامر بن كثير فقال : يا أمير المؤمنين لقد أخبرتنا عن أئمة الكفر وخلفاء الباطل فأخبرنا عن أئمة الحق وأئمة الصدق بعدك . قال : نعم انه بعهد^(٢) عهده الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن هذا الامر يملكها^(٣) اثنا عشر اماماً تسعة من صلب الحسين ، ولقد قال النبي «ص» : لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذا فيه^(٤) مكتوب « لا اله الا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته بعلي » ، ورأيت أثني عشر نوراً فقلت : يارب أنوار من هذه ؟ فنوديت : يا محمد هذه أنوار الأئمة من ذريتك . قلت : يا رسول الله أفلا تسميهم لي ؟ قال : نعم أنت الامام والخليفة بعدي تقضي ديني وتنجز عدااتي ، وبعدك ابناك الحسن والحسين ، بعد الحسين ابنه علي زين العابدين ، وبعده ابنه محمد يدعى بالباقر^(٥) ، وبعد محمد ابنه جعفر يدعى بالصادق ، وبعد جعفر ابنه

(١) فى ن ، ط ، م « القمر » بدل « القهر » وفى بعض النسخ « منا

القمر الازهر » .

(٢) فى ن ، ط ، م : لعهد .

(٣) فى ن ، ط ، م : يملكه .

(٤) فى ن ، ط ، م : فاذاً مكتوب عليه .

(٥) فى ط ، م : الباقر .

موسى يدعى بالكاظم ، وبعد موسى ابنه علي يدعى بالرضا ، وبعد علي ابنه محمد يدعى بالزكي ، وبعد محمد ابنه علي يدعى بالنقي ، وبعد علي ابنه الحسن يدعى بالامين ، والقائم من ولد الحسن^(١) سمي وأشبه الناس بي ، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً . قال الرجل : يا امير المؤمنين فما بال قوم وعوا^(٢) ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دفعوكم عن هذا الامر وأنتم الاعلون نسباً نوطاً^(٣) بالنبي وفهماً بالكتاب والسنة ؟ فقال^(٤) عليه السلام : أراد^(٥) قلع أوتاد الحرم وهتك ستور الاشهر الحرم من بطون البطون ونور نواظر العيون بالظنون الكاذبة والاعمال البائرة بالاعوان الجائرة^(٥) في البلدان المظلمة بالبهتان المهلكة^(٦) بالقلوب الخربة ، فراموا هتك الستور الزكية وكسرانية^(٧) الله التقية ومشكاة يعرفها الجمع^(٨)

(١) فى بعض النسخ : من ولد الحسين .

(٢) فى ن « وعو » وفى ط « ادعوا » .

(٣) ليس « نوطا » فى ط . قال فى المجمع : ناط الشيء ينوط نوطاً

علقه ، وكل شيء علق فى شيء فهو نوط .

(٤) فى ط ، م : قال عليه السلام ارادوا .

(٥) فى م : الجائرة .

(٦) فى م ليس « المهلكة » .

(٧) فى ط « وكسرانية اليه البقية » وفى ن « وكسرانية الله النقية » .

(٨) فى ط ، ن ، م : الجميع وعين الزجاجية .

وغير الزجاجة ومشكاة المصباح وسبيل^(١) الرشاد وخيرة الواحد القهار حملة بطور^(٢) القرآن ، فالويل لهم طمطام^(٣) النار ومن رب كبير متعال ، بثس القوم من خفضني^(٤) وحاولوا الادهان في دين الله ، فان ترفع^(٥) عنا محن البلوى حملناهم من الحق على محضه ، وان يكن الاخرى فلاتأس على القوم الفاسقين^(٦) .

حدثني محمد بن علي رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد ، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد ابن عبدالله ، عن عبدالله بن محمد الطيالسي ، عن زيد بن^(٧) محمد ابن قابوس ، عن النظار^(٨) بن التبيري ، عن ابي داود سليمان بن سفيان المسرق^(٩) ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن مالك الجهني ، عن

(١) فى ن ، ط ، م : سبل .

(٢) فى ن ، ط ، م : بطون .

(٣) فى ن ، ط ، م « من طمطام » يقال : طمطم الرجل اى سبح فى طمطام البحر ، اى وسطه . اقرب الموارد .

(٤) فى ن « خفضى وحالوا » وفى م « خفضى وحالوا » .

(٥) فى ن : ترفع .

(٦) المناقب لابن شهر آشوب ١ / ٢٩٤ وفيه اتى فى عقبها قائم الحق .

(٧) فى الكافى : منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي ..

(٨) فى ن « المنضر بن السهى » وفى ط ، م : المنضر بن السرى .

(٩) فى ن ، م « المسترق » وفى ط « المشرق » وفى الكافى ايضاً المسترق .

الحارث بن المغيرة البصري^(١) ، عن الاصبع بن نباتة قال : أتيت
 امير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت^(٢) في الارض ، فقلت :
 يا امير المؤمنين مالي أراك متفكراً تنكت^(٣) في الارض أرغبة منك
 فيها ؟ فقال : والله مارغبث فيها ولا ما^(٤) في الدنيا يوماً قط ، ولكني
 فكرت في مولد^(٥) يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي ، هو
 المهدي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، ويكون له حيرة
 وغيبة^(٦) يضل^(٧) فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون^(٨) ، والحديث بتمامه .
 حدثنا محمد بن علي رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن الحسن
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار^(٩) ، عن سهل عن زياد الادمي واحمد

- (١) فى ط « النصرى » بالنون بعده الصاد .
 (٢) فى ط ، الكافى : ينكت . نكت الارض بقضيب او باصبع : ضربها
 به فأثر فيها يفعلون ذلك حال التفكير .
 (٣) فى ط والكافى : تنكت .
 (٤) ليس « ما » فى ط ، ن ، م .
 (٥) فى ن ، ط ، م ، الكافى « مولود » .
 (٦) فى ن بعد غيبة « له » .
 (٧) فى ن ، ط ، م : تضل .
 (٨) الكافى ١/ ٣٣٨ وغيبة النعمانى ص : ٢٩ وفيهما تتممة الخبر مع
 اختلاف بينهما ، وايضاً فى الاختصاص ص ٢٠٤ .
 (٩) فى ط ، م « القطان » ، فى ن « القطاني » وبها مشها « العطار » .

ابن محمد بن عيسى، قال^(١) حدثنا الحسن بن العباس بن الحريش^(٢)،
 عن ابي جعفر^(٣) بن علي، عن آبائه عليهم السلام : ان أمير المؤمنين
 صلوات الله عليه قال لعبدالله بن العباس : ان ليلة القدر في كل سنة ،
 وانه^(٤) ينزل^(٥) في تلك الليلة أمر السنة ، ولذلك الامر ولاة بعد رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال ابن عباس : من هم ؟ قال : أنا
 وأحد عشر من صلبي أئمة محدثون^(٦) .

أخبرنا محمد بن عبدالله ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن
 جعفر الخثعمي الاشناني^(٧)، قال حدثنا ابو هاشم محمد بن يزيد القاضي،
 قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا جعفر بن زياد الاحمر، عن ابي
 الصيرفي ، عن^(٨) صفوان بن قبيصة ، عن طارق بن شهاب قال :
 قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن والحسين : انتما امامان بعدي^(٩)

(١) في ن ، م : قالوا .

(٢) في ط : الجريش .

(٣) في ط ، ن ، م « عن ابي جعفر محمد بن » وفي ن « من آبائه » .

(٤) ليس « انه » في ط وفي م « رانه » فهو تصحيف .

(٥) في ط ، ن ، م « تنزل » .

(٦) الكافي ٢٤٧/١ .

(٧) في ط « الاشترى » بدل « الاشناني » وفي ن « الاشنائى » .

(٨) في ن « من صفوان » .

(٩) في ط ، ن ، م « بعقبى و » .

سيدا شباب أهل الجنة ، والمعصومان حفظكما الله ولعنة الله على
من عاداكما . قال (١) : وتوفي امير المؤمنين عليه السلام ليلة احدى
وعشرين من شهر رمضان لاربعين سنة مضت من الهجرة ودفن
بالغري .

(١) فى ن « قال امير المؤمنين » فهو سهو من الناسخ .

باب

(ماجاء عن الحسن عليه السلام ما يوافق هذه الاخبار)

(ونصه علي اخيه الحسين عليهما السلام)

حدثنا علي بن محمد ، قال حدثنا محمد بن عمر القاضي الجعابي ، قال حدثني احمد بن واقد^(١) ، عن ابراهيم بن عبدالله^(٢) ابن عبد الحميد ، عن ابي ضمرة^(٣) ، عن عباية^(٤) ، عن الاصبغ قال : سمعت الحسن بن علي يقول : الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر ، تسعة من صلب أخي الحسين ، ومنهم مهدي هذه الامة .

(١) في ن ، م « وافد » .

(٢) في ن ، ط ، م : بعد عبدالله « عن عبدالله بن عبد الحميد » .

(٣) في ط « عن ابي حمزة » .

(٤) في ط « عباية » وفي ن ، م « عتابه » .

حدثنا الحسين بن علي رحمه الله [قال ^(١) حدثنا هارون بن موسى ، قال حدثنا محمد بن همام] قال حدثني جعفر بن ^(٢) مالك الفزاري ، قال حدثني الحصين ^(٣) علي بن فرات بن احنف ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن محمد بن علي الباقر ، عن علي بن الحسين زين العابدين ، قال : قال الحسن بن علي عليهما السلام :
الائمة عدد نقباء بني اسرائيل ، ومنا مهدي هذه الامة .

حدثني محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب ، قال حدثنا محمد بن الحسين البرزقري ، عن احمد بن محمد الهمداني ، عن القاسم بن محمد بن حماد ، عن غياث بن ابراهيم ، قال حدثني اسماعيل بن ابي زياد ، قال أخبرني يونس بن أرقم ، عن أبان بن ابي عيش ، قال حدثني سليمان القصري قال : سألت الحسن بن علي عليهما السلام عن الائمة قال : عدد شهور الحول .

حدثنا محمد بن علي رضي الله عنه ، قال حدثني المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي ، قال حدثنا جعفر بن محمد ابن مسعود ، عن ابيه ، قال حدثنا جبرئيل بن احمد ، عن موسى ^(٤) جعفر البغدادي ، قال حدثني الحسين ^(٥) بن محمد الصيرفي ، عن

(١) ما بين القوسين ليس في ط .

(٢) في ط ، ن ، م « جعفر بن محمد بن مالك الفزاري » .

(٣) في ط ، ن ، م « الحصين بن علي عن فرات »

(٤) في ط ، ن ، م ، اكمال الدين : « عن موسى بن جعفر البغدادي » .

(٥) في ط ، ن ، م ، اكمال الدين : الحسن .

حنان بن سدير، عن ابيه سدير بن حكيم ، عن ابيه ، عن ابي سعيد عقيصا قال: لما صالح الحسن عليه السلام معاوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السلام: ويحكم ماتدرون ما علمت^(١)، والله الذي علمت^(١) خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس أو غربت ، ألا تعلمون أني امامكم ومفترض الطاعة عليكم وأحد^(٢) سيدي شباب أهل الجنة بنص^(٣) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي؟ قالوا: بلى . قال : أو ما علمتم أن الخضر لما خرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران ان^(٤) قد خفي عليه وجه الحكمة في ذلك ، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصواباً .

أما علمتم أنه مامنا أحد الا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه الا القائم الذي يصلي خلفه عيسى^(٥) عليه السلام ، فان^(٦) الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج،

(١) فى ن ، ط ، الاكمال « عملت » فى كلا الموضوعين وفى م « فى

الثانى » .

(٢) فى ن « واحدى » .

(٣) فى ن ، ط ، م ، الاكمال « من رسول الله ص » .

(٤) فى م « اذ » .

(٥) فى ن ، ط ، م « روح الله عيسى » ، فى ط « بن مريم » .

(٦) فى ط ، ن « وان الله » .

ذلك^(١) التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة الاماء ، يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون أربعين سنة ، ذلك ليعلم أن الله على كل شيء قدير^(٢) .

حدثني محمد بن وهبان البصري ، قال حدثني داود بن الهيثم بن اسحاق النحوي ، قال حدثني جدي اسحاق بن البهلول^(٣) ابن حسان ، قال حدثني طلحة بن زيد الرقي ، عن الزبير بن عطا ، عن عمير بن هاني العيسى^(٤) ، عن جنادة بن ابي اميد^(٥) قال : دخلت على الحسن بن علي^(٦) عليهما السلام في مرضه الذي توفي فيه وبين يديه طشت^(٧) يقذف فيه الدم ويخرج كبده قطعة قطعة من السم الذي اسقاه معاوية لعنه الله^(٨) ، فقلت : يا مولاي مالك لاتعالج نفسك ؟ فقال : يا عبدالله بماذا أعالج الموت ؟ قلت : انا لله وانا اليه راجعون .

(١) في ط ، ن ، م « ذاك » .

(٢) اكمال الدين ١ / ٣١٦ والاحتجاج للطبرسي ٢ / ٩ واعلام الوري :

ص ٤٢٦ .

(٣) في ط ، ن ، م : قال : حدثني ابي البهلول بن حسان .

(٤) في ط ، ن ، م : العيسى .

(٥) في ط ، ن ، م : ابي امية .

(٦) في ن ، ط ، م « بن ابي طالب » .

(٧) في ن ، ط ، م « طست يقذف عليه » .

(٨) ليس « معاوية لعنه الله » في ط .

ثم التفت الي وقال : والله انه لعهد عهده الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أن هذا الامر يملكه اثنا عشر اماماً من ولد علي عليه السلام وفاطمة عليها السلام ، مامنا الا مسموم أو مقتول . ثم رفعت الطشت واتكى صلوات الله عليه فقلت^(١) : عظمي يابن رسول الله . قال : نعم ، استعد لسفرك ، وحصل زادك قبل حلول أجلك ، واعلم أنه تطلب الدنيا والموت يطلبك ، [ولاكمل^(٢) يومك الذي له باب على لومك] الذي أنت فيه .

واعلم انك لا تكسب من المال شيئاً فوق قوتك الا كنت فيه خازناً لغيرك ، واعلم أن في حلالها حساباً^(٣) وحرامها عقاباً^(٤) وفي الشبهات عتاب ، فأنزل الدنيا بمنزلة الميتة ، خذ منها ما يكفيك^(٥) ، فان كان ذلك حلالاً كنت قد زهدت فيها وان كان حراماً لم تكن^(٥) قد أخذت من الميتة ، وان كان العتاب فان العقاب^(٦) يسير . واعمل لدنياك

- (١) فى ط ، ن « قال : فقلت له » .
(٢) فى ن ، ط ، م « لاتحمل هم يومك الذى لم يأت على يومك »
وهذه الجملة فى المتن صحفت كما ترى .
(٣) فى ن ، ط ، م « حساب وعقاب » .
(٤) فى ن ، ط ، م « يقبك » وبهامش م « يكفيك » .
(٥) فى ن ، ط ، م « لم يكن فيه » وفى ط : « الا ما اخذت » وليس
« قد » فى ن ، ط ، م وكذا فى م « لم يكن فيه وزر فأخذت كما اخذت
من الميتة » .
(٦) فى ط ، ن ، م : العتاب .

كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً ، واذا أردت عزاً بلا عشيرة وهيبة بلا سلطان فاخرج من ذل معصية الله الى عز طاعة الله عزوجل ، واذا نازعتك^(١) الى صحبة الرجال حاجة فاصحب من اذا صحبته زانك ، واذا خدمته صانك ، واذا أردت منه معونة فأتك^(٢) ، وان قلت صدق قولك ، وان صلت شد صولك ، وان مددت يدك بفضل^(٣) جدك^(٤) ، وان بدت منك ثلثة سدها ، وان رأى منك حسنة عدها ، وان سألته اعطاك ، وان سكت عنه ابتداك ، وان نزلت بك^(٥) احد الملمات اسالك^(٦) ، من لا يأتيك منه البوائق ولا يختلف عليك منه الطوائق^(٧) ولا يخذلك عند الحقائق ، وان تنازعتما منفساً^(٨) آثرك .

قال : ثم انقطع نفسه واصفر لونه حتى خشت^(٩) عليه ، ودخل

-
- (١) فى ط : « واذا قال عنك » .
(٢) فى ن « اعانك » وفى م « عانك » .
(٣) فى ن « يفضل » .
(٤) فى ن ، ط ، م « مدها » .
(٥) فى ن ، ط : م « وان نزلت احدى الملمات » .
(٦) فى ن ، م « آسالك من لاناسك منه » وفى ط « واسالك من لاتاتيك »
وبهامش المتن : امسالك .
(٧) فى ن : ط ، م : الطرائق .
(٨) فى ط : نفسا .
(٩) فى ط ، ن ، م : حتى خشيت .

الحسين صلوات الله عليه والاسود بن ابي الاسود فانكب عليه حتى
قبل رأسه وبين عينيه ، ثم قعد عنده^(١) وتسا^(٢)را جميعاً ، فقال^(٣) ابو
الاسود : ان الله^(٤) ان الحسن قد نعت اليه نفسه وقد أوصى الى
الحسين عليه السلام . وتوفى صلى الله عليه وآله في يوم الخميس
في آخر صفر سنة خمسين من الهجرة وله سبعة واربعون سنة^(٥) .

-
- (١) في ط « عنه جميعاً » وليس فيه « وتسا^(٢)را » .
(٢) في ن ، م : فتسا^(٢)را .
(٣) في ط « فقال اسود بن ابي الاسود : انا لله وانا اليه راجعون » .
(٤) في ن ، م : انا لله .
(٥) في ن ، ط ، م : ودفن بالقيع .

باب

(ماجاء عن الحسين عليه السلام ما يوافق هذه الاخبار)

(ونصه على ابنه علي بن الحسين عليهما السلام)

أخبرنا المعافا بن زكريا ، قال حدثنا احمد بن محمد بن سعد^(١) ، قال حدثني احمد بن الحسين^(٢) بن سعيد ، قال حدثني ابي ، قال حدثني جعد^(٣) بن الزبير المخدومي ، قال حدثني عمران بن يعقوب [الجعدي^(٤) ، عن ابيه يعقوب] بن عبد الله ، عن ابي يحيى ابن جعدة بن هبيرة^(٥) ، عن الحسين بن علي صلوات الله عليهما وسأله

(١) في ن ، ط ، م « سعيد » .

(٢) في ن ، ط ، م : الحسن .

(٣) في ن ، ط ، م : جعدة .

(٤) ليس ما بين القوسين في ط ، ن ، م .

(٥) ليس « ابي » في ن ، ط ، م .

(٦) في ن ، ط ، م « هبيرة » بالباء بعد الهاء .

رجل عن الائمة فقال : عدد نقباء بني اسرائيل ، تسعة من ولدي ،
 آخرهم القائم ، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول : ابشروا ثم ابشروا - ثلاث مرات - انما مثل أهل بيتي ^(١)
 كمثل حديقة أطعم منها فوج عامماً [ثم ^(٢) أطعم منها فوج عامماً] في ^(٣)
 آخرها فوجاً يكون أعرضها بحرأً ، وأعمقها طولاً وفرعاً واحسنها
 حنأً ^(٤) ، وكيف تهلك أمة انا أولها والاثنان ^(٥) عشر من بعدي من السعداء
 أولى الالباب والمسيح بن مريم آخرها ، ولكن يهلك فيما بين ذلك
 نتج ^(٦) (؟) الهرج ليسوا مني ولست منهم ^(٧) .

حدثني محمد بن علي رضي الله عنه ، قال حدثنا زياد بن
 جعفر الهمداني ، قال أخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن ابيه ،
 عن عبد السلام بن صالح الهروي ، قال أخبرنا وكيع ، عن الربيع

(١) في العيون : « مثل امتي » بدل « اهل بيتي » .

(٢) ليس ما بين القوسين في ط .

(٣) في ن ، ط ، م : الى آخرها .

(٤) في ط : سجرا .

(٥) في ن ، ط ، م : جئنا .

(٦) في ن ، ط ، م : واثننا عشر .

(٧) في ن « تبج » وفي ط ، م « تبج » وفي العيون « أنتج » .

(٨) عيون الاخبار ١/٥٢ باختلاف ما في اللفظ ، وفيه بعد ثلاث مرات

« انما مثل امتي كمثل غيث لا يدرى اوله خير ام آخره انما مثل امتي » ...

ابن سعد ، عن عبدالرحمان بن سابط^(١) ، قال: قال الحسين بن علي عليه السلام : من اثنا عشر مهدياً أولهم امير المؤمنين علي^(٢) عليه السلام وآخريهم التاسع من ولدي ، وهو القائم بالحق ، يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون^(٣) ، له غيبة يرتد فيها قوم ويشيت على الدين فيها آخرون فيؤذون ويقال لهم : متى هذا الوعد ان كنتم صادقين^(٤) ، أما ان الصابرين في غيبته على الاذى والتكذيب بمنزلة المجاهدين^(٥) بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^(٦) .

حدثنا علي بن الحسن ، قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي ، قال حدثنا محمد بن محمود ، قال حدثنا احمد بن عبدالله الذاهل^(٧) ، قال حدثنا ابو حفص الاعشى^(٨) ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن يحيى ابن عقيل ، عن يحيى بن يعمر^(٩) ، قال : كنت عند الحسين عليه

(١) فى ط « ثابت » وفى اكمال الدين والعيون « سليط » .

(٢) فى ط ، ن « بن ابى طالب » .

(٣) اشارة الى الاية « ٣٣ » من سورة التوبة .

(٤) النمل : ٧١ .

(٥) فى ط ، ن ، م : المجاهد .

(٦) اكمال الدين ٣١٧/١ واعلام الورى ص ٦٠٤ والعيون : ٦٨/١ .

(٧) فى ط « الذهلى » وفى ن . م « الدهلى » .

(٨) فى ن « الاعسى » .

(٩) فى ط « نعمان » وفى ن « المعمر » وفى م « يعمر » .

السلام اذ دخل عليه رجل من العرب متلثماً أسمر شديد السمرة ،
فسلم ورد^(١) الحسين عليه السلام ، فقال : يا بن رسول الله مسألة .
قال : هات . قال : كم بين الايمان واليقين؟ قال : أربع أصابع . قال :
كيف؟ قال : الايمان ماسمعناه واليقين ما رأيناه وبين السمع والبصر
أربع أصابع . قال : فكم بين السماء والارض؟ قال : دعوة مستجابة .
قال : فكم بين المشرق والمغرب؟ قال : مسيرة^(٢) يوم للشمس . قال :
فما عز المرء؟ قال : استغناؤه^(٣) عن الناس . قال : فما أقبح شئ؟
قال : الفسق في^(٤) قبيح ، والحدة في السلطان قبيحة ، والكذب في ذي
الحسب قبيح ، والبخل في ذي الغنا والحرص في العالم . قال : صدقت
يا بن رسول الله ، فأخبرني عن عدد الأئمة بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم . قال : اثنا عشر عدد نقيب بني اسرائيل . قال : فسمهم
لي قال : فأطرق الحسين عليه السلام ملياً^(٥) ثم رفع رأسه فقال : نعم
أخبرك يا أخا العرب ، ان الامام والخليفة بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم أمير المؤمنين علي^(٦) عليه السلام والحسن وأنا وتسعة

(١) فى ط ، ن ، م « فرد عليه » .

(٢) فى ط « مسيرة » .

(٣) فى ط « استغناؤه » .

(٤) فى ط ، ن « فى الشيخ قبيح » .

(٥) ليس « ملياً » فى ن ، ط ، م .

(٦) فى ط ، ن ، م « بن ابى طالب » .

من ولدي منهم علي ابني وبعده محمد ابنه وبعده جعفر ابنه وبعده
موسى ابنه وبعده علي ابنه وبعده محمد ابنه وبعده علي ابنه وبعده
الحسن ابنه وبعده الخلف المهدي هو التاسع من ولدي ، يقوم
بالدين في آخر الزمان . قال : فقام الاعرابي وهو يقول :

مسح^(١) النبي جبينه فله بريق في الخدود
ابواه من أعلى قریش وجده خير الجدود

حدثنا ابو عبدالله محمد بن وهبان البصري الهنائي ، قال
حدثنا ابو حامد احمد بن محمد السرقى^(٢) ، قال حدثني ابو الازهر
احمد بن الازهر بن منيع ، قال حدثنا عبدالرزاق ، قال أخبرنا معمر
عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ، قال : كنت عند الحسين
ابن علي عليهما السلام اذ دخل علي بن الحسين الاصغر ، فدعاه الحسين
عليه السلام وضمه اليه ضحاً^(٣) وقبل ما بين عينيه ثم قال : بأبي أنت
ما أطيب ريحك وأحسن خلحك . فيداخطني^(٤) من ذلك فقلت : بأبي
وأمي يا ابن رسول الله ان كان مانعوز بالله أن نراه فيك فالى من؟ قال:
الى علي ابني هذا ، هو الامام وابوالائمة . قلت : يامولاي هو صغير

(١) فى ط « مسح » .

(٢) فى ط ، ن « الشرفى » وفى م « الشرقى » .

(٣) فى ط ، ن ، م « ضمماً » .

(٤) فى ط « فقد اخطنى » وفى ن ، م « فتداخطنى » .

السن؟ قال : نعم ان ابنه محمد يؤتم به^(١) وهو ابن تسع سنين ،
ثم يطرق^(٢) قال : ثم يبقر العلم بقراً . قال : وقبض صلوات الله عليه
وقد تم عمره ستة وخمسين سنة وخمسة أشهر ودفن بكر بلا .

(١) ليس « به » فى ط .

(٢) فى ط « ثم اطرق ثم قال : يبقر» .

باب

(ما جاء عن علي بن الحسين عليهما السلام ما يوافق هذه)
(الاخبار ونصه علي ابنه محمد الباقر عليه السلام)

حدثنا ابو عبدالله الحسن^(١) بن علي رحمه الله ، قال حدثنا
هرون بن موسى ، قال حدثنا الحسين بن حمدان^(٢) ، عن عثمان بن
سعيد ، عن ابي عبدالله محمد بن مهران ، عن محمد بن اسماعيل
الحسيني^(٣) ، عن خالد بن المفلس ، قال حدثني نعيم بن جعفر ،
عن ابي حمزة الثمالي ، عن ابي خالد الكابلي ، قال : دخلت على
علي بن الحسين عليهما السلام وهو جالس في محرابه ، فجلست
حتى انشئ^(٤) وأقبل علي بوجهه يمسح يده علي لحيته ، فقلت :

(١) في ط ، ن ، م « الحسين » .

(٢) في ط « بن حمدان » .

(٣) في ن « الحسيني » .

(٤) في ن ، ط « حتى انشئ » يقال : انشئ الشيء انشاء اي انعطف .

يامولاي أخبرني كم يكون الأئمة بعدك؟ قال : ثمانية . قلت : وكيف ذلك؟ قال : لان الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر عدد الاسباط، ثلاثة من الماضين وأنا الرابع وثمان من ولدي ائمة ابرار ، من أحبنا وعمل بأمرنا كان معنا^(١) في السنام^(٢) الاعلى، ومن أبغضنا وردنا أو رد واحداً منا فهو كافر بالله وبآياته .

أخبرنا ابو المفضل ، قال^(٣) ابو عبد الله جعفر بن محمد العلوي، قال حدثنا علي^(٤) بن الحسن بن علي بن عمر بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، قال : كان يقول صلوات الله عليه : أدعوا لي ابني الباقر وقلت : لابني^(٥) الباقر - يعني محمداً - فقلت له : يا ابا ولیم^(٦) سميت به الباقر؟ قال : فتمسم وما رأيت تسم قبل ذلك ، ثم سجد لله تعالى طويلاً فسمعته يقول في سجوده : اللهم لك الحمد سيدي على ما أنعمت به علينا أهل البيت ، يعيد ذلك مراراً ثم قال : يا بني ان الامامة في ولده الى أن يقوم قائمنا عليه السلام فيملاءها قسطاً وعدلاً

(١) فى ن « معنى » .

(٢) السنام بفتح السين واحد اسنمة الابل وهو كالالية للغنم، ان اعش اكن معكم فى السنام الاعلى اى فى الدرجة الرفيعة العالمية . مجمع البحرين .
(٣) فى م « قال حدثنا » .

(٤) فى السند سقط ، وفى ط ، ن ، م على بن الحسن - فى ط : حسين - .

(٥) فى ط « يا بنى الباقر » وهو تصحيف .

(٦) فى ط : فلم .

(٧) فى ط ، ن ، م « يتبسم » .

وانه الامام ابو الائمة معدن الحلم وموضع العلم يبقره بقرأ ، والله لهو أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قلت ^(١) : فكم الائمة بعده ؟ قال : سبعة ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان .

حدثنا علي بن الحسن ، قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي ، قال أخبرنا علي بن اسحاق القاضي اجازة أرسلها الي مع محمد ابن احمد بن سليمان الكوفي في سنة ثلاثة عشر وثلاثمائة ، قال حدثنا عبدالله بن ^(٢) عمر البلوي ، قال حدثني ابراهيم بن عميدالله ^(٣) ابن العلا ، عن أبيه ، عن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، قال : بينا أبى عليه السلام مع بعض أصحابه اذ قام اليه رجل فقال ^(٤) : يا ابن رسول الله هل عهد اليكم نبيكم كم يكون بعده ائمة ؟ قال : نعم اثنا عشر عدد نقباء بنى اسرائيل .

أخبرنا الحسين بن محمد بن سعيد ، قال حدثني علي بن عبدالله الخديجي ^(٥) [عن ^(٦) الحسين بن جعفر] عن الحسين بن

(١) فى ط ، ن ، م : فقلت .

(٢) فى ط ، عبدالله بن عمر العلوى ، وليس « بن » بينهما .

(٣) فى ط ، ن « عبدالله » و « العلا » فى م بالمد « العلا » .

(٤) فى ط « فقام » فهو غلط .

(٥) فى ط « الخزاعى » .

(٦) ما بين القوسين ليس فى ط .

الحسن الفزاري الأشقر^(١) ، قال حدثني محمد بن كثير ابو عبدالله
 بيع الهروي ، عن محمد بن عبيدالله الفزاري ، عن الحسين بن علي
 ابن الحسين ، قال : سألت رجل أبي^(٢) عليه السلام عن الأئمة^(٣) قال :
 اثنا عشر سبعة من صلب هذا ، ووضع يده على كتف أخي محمد .
 حدثنا ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن
 العياشي ، قال حدثني علي بن عبدالله بن مالك الواسطي ، قال
 حدثني ابونسر^(٤) محمد بن احمد بن يزيد^(٥) الجمحي ، قال حدثني
 هارون بن يحيى الخاطبي [قال^(٦) حدثني علي بن عبدالله بن مالك
 الواسطي] قال : حدثني عثمان بن عثمان بن خالد ، عن ابيه ، قال :
 مرض علي بن الحسين^(٧) عليه السلام مرضه الذي توفي فيه ، فجمع
 أولاده محمد والحسن وعبدالله وعمر وزيد والحسين ، وأوصى الى
 ابنه محمد^(٨) وكناه بالباقر^(٩) وجعل أمرهم اليه ، وكان فيما وعظه في

(١) في ن «الأشقر» .

(٢) في ط : سألت رجل ابا عبدالله .

(٣) سقط في م «الأئمة» .

(٤) في ط ، ن ، م «ابو بشر» .

(٥) في ط ليس «احمد بن» وفي ن «بريد» بدل «يزيد» .

(٦) ما بين القوسين ليس في ن ، ط ، م .

(٧) في ط ، ن ، م : بن علي بن ابي طالب .

(٨) في ط ، ن ، م : محمد بن علي .

(٩) في ط ، ن ، م : الباقر .

وصيته أن قال : يا بني ان العقل رائد الروح ، والعلم رائد العقل ،
والعقل ترجمان العلم ، واعلم أن العلم^(١) أتقى واللسان أكثر هذراً^(٢) ،
واعلم يا بني ان صلاح شأن^(٣) الدنيا بحدافيرها في كلمتين اصلاح
شأن المعاش^(٤) ملؤ مكيال^(٥) ثلثاه فطنة وثلثه تغافل ، لان الانسان لا يتغافل
عن شيء قد عرفه ففطن فيه^(٦) ، واعلم أن الساعات يذهب غمك^(٧)
وانك لاتنال نعمة الابدراق أخرى ، فاياك والامل الطويل ، فكم من
مؤمل أملا لا يبلغه وجامع مال لا يأكله ومانع مال^(٨) سوف يتركه ،
ولعله من باطل جمعه ومن حق منعه ، أصابه حراماً وورثه عدواً^(٩) ،
احتمل اصره وباء بوزره ، ذلك هو الخسران المبين .

حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب ، قال حدثنا ابو بشر

- (١) ليس «العلم» فى ط وفيه «ابقى» بدل «اتقى» .
(٢) فى ط ، ن ، م «هدرا» قال فى المصباح : هدر البعير : صوت وهدر
الدم : بطل ، وهذر بالذال فى منطقه : خلط وتكلم بما لا ينبغى .
(٣) ليس «شأن» فى ط ، ن ، م .
(٤) فى ط ، ن ، م «المعاش» .
(٥) فى ط «مكتال» .
(٦) فى ط ، ن ، م «له» بدل «فيه» .
(٧) فى ن ، ط ، م : تذهب عمرك .
(٨) فى ن ، ط ، م : «ما» بدل «مال» .
(٩) ليس «عدواً» فى ن ، ط ، م .

الاسدي القاضي بالمصيصة ، قال حدثني خالي ابو عكرمة بن عمران الضبي الكوفي ، قال حدثني محمد بن المفضل الضبي ، عن ابيه المفضل بن محمد ، عن مالك بن أعين الجهني ، قال : أوصى علي ابن الحسين عليه السلام ابنه محمد بن علي صلوات الله عليهما فقال : يا بني اني جعلتك خليفتي من بعدي ، لا يدعي فيما بيني وبينك أحد الا قلده الله يوم القيامة طوقاً من نار^(١) ، فاحمد الله على ذلك واشكره . يا بني أشكر لمن أنعم عليك وأنعم على من شكرك ، فانه لا تزول^(٢) نعمة اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت ، والشاكر يشكره^(٣) أسعد منه بالنعمة التي وجب عليه بها الشكر ، وتلا علي بن الحسين عليهما السلام « لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد » .

حدثنا^(٤) الحسين بن علي ، قال حدثنا محمد بن الحسين البرزقري ، قال حدثنا محمد بن علي بن معمر ، قال حدثني عبد الله ابن معبد^(٥) ، قال حدثني محمد بن علي بن طريف الحجري ، قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن معمر ، عن الزهري قال : دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام في

(١) فى ط : من النار .

(٢) فى ط ، ن ، م : لا يزول .

(٣) فى ط ، ن ، م : يشكره .

(٤) فى ط : حدثني .

(٥) فى ن « معبد » .

المرض الذي توفي فيه اذ قدم اليه طبق فيه الخبز والهندبا^(١)، فقال لي : كله . فقلت : قد أكلت يا ابن رسول الله . قال : انه الهندبا . قلت : وما فضل الهندبا ؟ قال : مامن ورقة من الهندبا الا وعليه^(٢) قطرة من ماء الجنة ، فيه شفاء من كل داء . قال : ثم رفع الطعام وأوتي بالدهن فقال : ادهن يا ابا عبد الله . قلت : قد ادهنت . قال : انه هو البنفسج . قلت : وما فضل البنفسج على سائر الادهان ؟ قال : كفضل الاسلام على سائر الاديان .

ثم دخل عليه محمد ابنه فحدثه طويلا بالسر ، فسمعتة يقول فيما يقول : عليك بحسن الخلق . قلت : يا ابن رسول الله [من^(٣) الامر من الله] ما لابد لنا منه - ووقع في نفسي أنه قد نعي نفسه - فالى من نختلف^(٤) بعدك . قال : يا ابا عبد الله الى ابني هذا وأشار الى محمد

(١) فى ن الهنديا وفى ط الهندباء بالمد، قال فى المجمع : الهندباء بكسر الهاء وفتح الدال وقد يكسر يمد ويقصر بقلة معروفة نافعة للمعدة والكبد والطحال اكلا وللسعة العقرب ضامداً بأصولها وفى الحديث الهندباء شجرة على باب الجنة وفيه بقلة رسول الله «ص» الهندباء وبقلة امير المؤمنين «ع» الباذروج .

(٢) فى ط ، ن ، م : الا وعليها .

(٣) فى ط ، ن ، م « ان كان من امر الله » .

(٤) فى ن ، م ، « يختلف » والصواب هو ما فى المتن .

ابنه ، انه وصي ووارثي وعيبة علمي ومعدن العلم^(١) وباقر العلم . قلت :
يا ابن رسول الله مامعنى باقر العلم؟ قال : سوف يختلف اليه خلاص^(٢)
شيعتي ويبقر العلم عليهم بقرأ . قال : ثم أرسل محمداً ابنه في
حاجة له الى السوق ، فلما جاء محمد قلت : يا ابن رسول الله هلا^(٣)
اوصيت اكبر اولادك؟ فقال : يا أبا عبد الله ليست الامامة بالصغير
والكبير ، هكذا عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهكذا
وجدنا^(٤) مكتوباً في اللوح والصحيفة . قلت : يا ابن رسول الله فكم
عهد اليكم نبيكم^(٥) ان تكون الاوصياء من بعده؟ قال : وجدنا في
الصحيفة واللوحة اثني عشر أسامي^(٦) مكتوبة بامامتهم وأسامي
آبائهم وأمهاتهم ، ثم قال : يخرج من صلب محمد ابني سبعة من
الاوصياء فيهم المهدي^(٧) .

(١) فى ط « معدن العلم » .

(٢) فى ط « ملاء من شيعتى » .

(٣) فى ط « هذا اوصيت اليه اكبر اولادك » .

(٤) فى ط ، ن « وجدناه » .

(٥) فى ن « بينكم » .

(٦) فى ط « اساميا » .

(٧) فى ن « فهم المهدي صلوات الله عليهم » .

باب

(ماجاء عن الباقر محمد بن علي عليهما السلام ما يوافق)

(هذه الاخبار ونصه علي ابنه عليه السلام)

اخبرنا المعافا بن زكريا ، قال حدثنا محمد بن يزيد^(١) بن
الازهر البوشنجي النحوي ، قال حدثني محمد بن مالك بن الابرد
القصير ، قال حدثني محمد بن فضيل ، قال حدثني غالب الجهني ،
عن ابي جعفر محمد بن علي^(٢) عليهما السلام قال : ان الائمة بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدد^(٣) نقباء بنى اسرائيل وكانوا
اثني عشر ، الفائز من الاله والهالك من عاداهم ، ولقد حدثني ابي
عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري

(١) فى ط ، ن « يزيد » .

(٢) فى ط ، ن ، م « الباقر » .

(٣) فى ن ، ط ، م « كعدد » .

بى الى السماء نظرت فاذا^(١) على ساق العرش مكتوب « لاله الاالله
محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته بعلي » ورأيت مكتوباً^(٢) في مواضع
علياً وعلياً وعلياً ومحمداً ومحمداً وجعفرأ وموسى والحسن والحسين
والحجة ، فعددتهم فاذا هم اثنا عشر .

فقلت : يارب من هؤلاء الذين أراهم ؟ قال : يا محمد هذا نور
وصيك وسبطيك ، وهذه أنوار الائمة من ذريتهم ، بهم أئيب وبهم
أعاقب .

حدثنا^(٣) محمد بن عبدالله^(٤) الشيباني رحمه الله ، قال حدثنا
جعفر بن محمد بن جعفر الحسنى^(٥) ، قال حدثنا احمد بن عبد المنعم^(٦)
الصيداوي ، قال حدثنا المفضل بن صالح ، عن ابان بن تغلب ،
عن ابى جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ، قال : سألته عن
الائمة قال : والله لعهد عهده الينا رسول الله^(٧) صلى الله عليه وآله

(١) فى ن « فاذن » .

(٢) ليس « مكتوباً » فى م .

(٣) فى ن ، ط ، م « اخبرنا » .

(٤) فى م « عبيد الله » اقول : هو محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيد الله

ابوالمفضل الشيبانى .

(٥) فى ط ، ن ، م « الحسينى » .

(٦) فى ن « عبدالمؤمن » .

(٧) ليس « رسول الله » فى ن ، م .

وسلم ان الائمة بعده اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين ، ومننا المهدي الذي يقيم بالدين^(١) في آخر الزمان ، من أحبنا حشر من حفرته معنا، ومن أبغضنا أو ردنا أو رد واحداً منا حشر من حفرته الى النار، وقد خاب من افترى .

وعنه قال حدثنا ابو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر^(٢) الحسن العلوي ، قال حدثني ابو نصر احمد بن عبد المنعم الصيداوي ، قال حدثنا عمرو بن شمر الجعفي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ، قال : قلت له : يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان قوماً يقولون : ان الله تبارك وتعالى جعل الامامة في عقب الحسين^(٣) والحسين قال : كذبوا والله، أولم يسمعوا الله تعالى ذكره يقول « وجعلها كلمة باقية في عقبه »^(٤)، فهل جعلها الا في عقب الحسين . ثم قال : يا جابر ان الائمة هم الذين نص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالامامة ، وهم الائمة الذين قال رسول الله « ص » : لما أسري بي الى السماء وجدت أساميهم مكتوبة على ساق^(٥) العرش بالنور اثنا عشر اسماً^(٦) ، منهم

(١) فى ن ، ط ، م « يقيم الدين » .

(٢) فى ط ، ن ، م « بن الحسن العلوى » .

(٣) فى ط ، ن ، م « فى عقب الحسن والحسين » وكذا فى هامش المتن .

(٤) الزخرف : ٢٨ .

(٥) فى ن « الى ساق » .

(٦) سقط « اسماً » فى ط .

علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي
والحسن والحجة القائم، فهذه الائمة من أهل بيت الصفوة^(١) والطهارة،
والله ما يدعيه أحد غيرنا الا حشره الله تعالى مع ابليس وجنوده .
ثم تنفس عليه السلام^(٢) وقال : لادعى الله^(٣) هذه الامة فانها لم
ترع حق نبيها، أما والله لو تركوا الحق على أهله لما اختلف في الله
تعالى اثنان ، ثم أنشأ عليه السلام يقول :

ان اليهود لحبهم لنيهم أمنوا بوائق حادثات^(٤) الامان
والمؤمنون لحب^(٥) آل محمد يرمون في الافاق بالنيران

قلت : ياسيدي أليس هذا الامر لكم ؟ قال : نعم . قلت : فلم
قعدتم عن حقتكم ودعواكم ؟ وقد قال الله تعالى « وجاهدوا في الله
حق جهاده هو اجتباكم »^(٦) قال : فما بال أمير المؤمنين عليه السلام
قعد عن حقه حيث لم يجد ناصرأ ، أولم تسمع الله تعالى يقول في
قصة لوط « قال لو أن لي بكم قوة أو آوي الى ركن شديد »^(٧) ويقول

(١) فى ن « النبوة » بدل « الصفوة » .

(٢) فى ط : الصعدا .

(٣) فى ط ، ن ، م « لارعى الله حق » .

(٤) فى ن ، ط ، م « حادث الازمان » .

(٥) فى ن ، ط ، م « بحب » .

(٦) الحج : ٧٨ .

(٧) هود : ٨٠ .

في حكاية عن نوح « فدعا ربه أني مغلوب فانتصر »^(١) ويقول في قصة موسى « رب اني لأملك الانفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين »^(٢) فاذا كان النبي هكذا فالوصي أعذر ، يا جابر مثل الامام مثل الكعبة اذ يؤتى ولا يأتي .

حدثنا ابو المفضل ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن القاسم العلوي ، قال حدثنا عبدالله^(٣) بن احمد بن نهيل^(٤) ، قال حدثني محمد ابن ابي عمير ، عن الحسين^(٥) بن عطية ، عن عمر بن يزيد ، عن الورد بن الكميث ، عن أبيه الكميث بن ابي المستهل قال : دخلت على سيدي ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقلت : يا ابن رسول الله اني قد قلت فيكم أبياتاً افتأذن لي في انشادها . فقال : انها أيام البيض . قلت : فهو فيكم خاصة . قال : هات ، فأنشأت أقول :

أضحكني الدهر وأبكاني والدهر ذو صرف^(٦) وألوان
لتسعة بالطف قد غودروا صاروا جميعاً رهن^(٧) اكفان

(١) القمر: ١٠ .

(٢) المائدة: ٢٥ .

(٣) في ط ، ن ، م « عبيد الله » .

(٤) في ن ، ط ، م : نهيك .

(٥) في ن ، ط ، م « الحسن » .

(٦) في ن « حرف » .

(٧) في م « دهن » بالدال .

فبكى عليه السلام وبكى ابو عبدالله وسمعت جارية تبكي من وراء الخباء ، فلما بلغت الى قولي :

وستة لاسحارى^(١) بهم بنو عقيل خير فتيان^(٢)

ثم علي الخير مولاكم^(٣) ذكرهم هيج أحزاني

فبكى ثم قال عليه السلام : ما من رجل ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج^(٤) من عينيه ماء ولو قدر^(٥) مثل جناح البعوضة الا بنى الله له بيتاً في الجنة وجعل ذلك^(٦) حجاباً بينه وبين النار ، فلما بلغت الى قولي^(٧) :

من كان مسروراً بماسكم أو شامتاً يوماً من الان

فقد ذلتم بعد عز فما أذفع ضيماً حين يغشاني

أخذ بيدي وقال : اللهم اغفر للكميت ما تقدم من ذنبه وما تأخر ،

فلما بلغت الى قولي :

متى يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم الثاني

قال سريعاً ان شاء الله سريعاً ، ثم قال : يا أبا المستهل ان قائمنا

(١) فى ن ، ط « لايتجارى » وفى م « لايتجارا » .

(٢) فى ن ، م ، ط « فرسان » .

(٣) فى ن ، ط ، م « مولاهم » .

(٤) فى م « يخرج » .

(٥) ليس « قدر » فى م .

(٦) فى ن ، ط ، م « ذلك الدمع » .

(٧) فى ط « الى قول » .

هو التاسع من ولد الحسين ، لان الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر^(١) وهو القائم . قلت : ياسيدي فمن هؤلاء الاثنا عشر؟ قال: أولهم علي بن ابي طالب ، وبعده الحسن والحسين ، وبعده الحسين علي بن الحسين ، وأنا ، ثم بعدي هذا ووضع يده على كتف جعفر . قلت : فمن بعد هذا؟ قال : ابنه موسى ، وبعده موسى ابنه علي ، وبعده علي ابنه محمد ، وبعده محمد ابنه علي ، وبعده علي ابنه الحسن ، وهو ابو القائم الذي يخرج فيملاء الدنيا قسطاً وعدلاً ويشفي صدور شيعتنا . قلت : فمتى يخرج يا ابن رسول الله؟ قال : لقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال : انما مثله كمثل الساعة لا تأتاكم الا بغتة .

حدثنا علي بن الحسين^(٢) ، قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي ، قال حدثني احمد بن هودة^(٣) بن ابي هراسه ابو سليمان الباهلي ، قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن ابي بشر النهاوندي [الاحمري^(٤)] بنهاوند] قال حدثني عبد الله بن حماد الانصاري ، عن ابي مريم عبدالغفار بن القاسم ، قال : دخلت على مولاي الباقر عليه

(١) في ن ، ط ، م « الثاني عشر هو القائم » .

(٢) في ط ، ن ، م : الحسن .

(٣) في ط « هود » .

(٤) ما بين القوسين ليس في ط .

السلام وعنده أناس من أصحابه^(١) ذكر الاسلام فقلت^(٢) : ياسيدي
فأي الاسلام أفضل؟ قال : من سلم المؤمنين^(٣) من لسانه ويده . قلت :
فما أفضل^(٤) الاخلاق؟ قال : الصبر والسماحة . قلت : فأأي المؤمنين
اكمل ايماناً؟ قال : أحسنهم خلقاً . قلت : فأأي الجهاد أفضل؟ قال :
من عفر^(٥) جواده وأهريق دمه . قلت : فأأي الصلاة أفضل؟ قال :
طول القنوت . قلت : فأأي الصدقة أفضل؟ قال : ان تهجر ما حرم
الله عز وجل عليك . قلت : ياسيدي فما تقول في الدخول على
السلطان؟ قال : لأرى لك^(٦) ذلك . قلت : فاني^(٧) ربما سافرت الشام
فأدخل على ابراهيم بن الوليد . قال : يا عبد الغفار ان دخولك على
السلطان يدعوا الى ثلاثة أشياء : محبة الدنيا ، ونسيان الموت ، وقلة
الرضا بما قسم الله . قلت : يا ابن رسول الله فاني ذوعيلة^(٨) وأتجر

(١) في ط ، ن ، م « فجزى ذكر » .

(٢) في ط ، ن ، م « قلت » .

(٣) في ط ، ن ، م « مؤمنون » .

(٤) في ن ، ط ، م « فأأي الاخلاق افضل » .

(٥) في ط ، ن ، م : من عقر .

(٦) ليس « لك » في ط .

(٧) في ن « انما ربما » وفي ط ، م « اني ربما » .

(٨) العيلة بالفتح : الفقر وهي مصدر عال يعيل من باب سار فهو عائل

والجمع عالة وهو في تقدير فعلة مثل كافر وكفره . المصباح .

الى ذلك المكان لجر المنفعة ، فما ترى في ذلك ؟ قال : يا عبد الله اني لست آمرک بترك الدنيا بل آمرک بترك الذنوب ، فترك الدنيا فضيلة وتترك الذنوب فريضة ، وأنت الى اقامة الفريضة أحوج منك الى اكتساب الفضيلة .

قال : فقبلت يده ورجله وقلت : بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله فما نجد العلم الصحيح الا عندكم ، واني قد كبرت سني ودق عظمي ولا أرى فيكم ما أسره أراكم مقتلين مشردين خائفين ، واني أقمت على قائمكم منذ حين أقول : يخرج^(١) اليوم أوغداً . قال : يا عبد الغفار ان قائمنا عليه السلام هو السابع من ولدي ، وليس هو^(٢) أو ان ظهوره ، ولقد حدثني ابي عن أبيه عن آباءه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الائمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل ، تسعة من صلب الحسين ، والتاسع قائمهم ، يخرج في آخر الزمان فيملأها عدلاً كما^(٣) ملئت جوراً وظلماً .

قلت : فان كان هذا كائن يا ابن رسول الله فالى من بعدك ؟ قال : الى جعفر وهو سيد أولادي و ابو الائمة ، صادق في قوله وفعله ، ولقد سألت عظيماً يا عبد الغفار ، وانك لاهل الاجابة . ثم قال عليه السلام :

(١) فى ط : اخرج .

(٢) فى هامش المتن : هذا .

(٣) فى ط ، ن ، م : بعدما .

ألا ان مفاتيح^(١) العلم السؤال ، وأنشأ يقول :

شفاء العمى طول السؤال وانما

تمام العمى طول السكوت على الجهل

حدثنا علي بن الحسن ، قال حدثنا هارون بن موسى ، قال
حدثني علي بن محمد بن مخلد، قال حدثني [علي^(٢) بن] الحسن
ابن علي بن بزيع ، قال حدثني يحيى بن الحسن بن فرات ، قال
حدثني علي بن هاشم بن البريد^(٣) ، عن محمد بن مسلم ، قال :
كنت عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام اذ دخل جعفر
ابنه وعلى رأسه ذؤابة وفي يده عصا يلعب بها ، فأخذه الباقر عليه
السلام وضمه اليه ضمّاً ثم قال : بأبي أنت وأمي لاتلهو ولا تلعب .
ثم قال لي : يا محمد هذا امامك بعدي فاقتد به واقتبس من علمه ،
والله انه لهو الصادق الذي وصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وان شيعته منصورون في الدنيا والاخرة وأعداءه ملعونون
[في^(٤) الدنيا والاخرة] على لسان كل نبي . فضحك جعفر عليه السلام
واحمر وجهه ، فالتفت الي^(٥) ابو جعفر وقال لي : سله . قلت له :

(١) في ن ، ط ، الهامش ، م : مفتاح .

(٢) ليس « علي بن » في ط ، ن ، م .

(٣) في ط « بريد » .

(٤) ما بين القوسين ليس في ن ، ط ، م .

(٥) في ط « اليه » .

يا ابن رسول الله من أين الضحك؟ قال: يا محمد العقل من^(١) القلب
والحزن من الكبد والنفس من الرية والضحك من الطحال، فقامت
وقبلت رأسه .

أخبرنا علي بن الحسين^(٢) الرازي ، قال حدثنا محمد بن
القاسم المحاربي ، قال حدثني جعفر بن الحسين بن علي المغالي^(٣) ،
قال حدثني عبد الوهاب بن همام^(٤) الحميري ، قال حدثني ابي همام
ابن نافع ، قال : قال ابو جعفر الباقر عليه السلام لاصحابه يوماً : اذا
افتقدتموني فاقتدوا بهذا فانه^(٥) الامام بعدي ، وأشار الى ابنه جعفر
عليه السلام .

(١) في ن « الفعل » .

(٢) في ن ، ط ، م « الحسن » .

(٣) في ن ، م : المغاني وفي ط « بن المعافي » وليس فيها « علي » .

(٤) في ط « حمام » .

(٥) في ط ، ن ، م « فهو الامام والخليفة بعدي » وليس « وأشار الى

ابنه جعفر عليه السلام » في النسخ الثلاث .

باب

(ماجاء عن جعفر بن محمد عليهما السلام مما يوافق)

(هذه الاخبار ونصه علي ابنه موسى عليه السلام)

حدثنا علي بن الحسين ، قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى ،
قال حدثني محمد بن همام ، قال حدثني عبدالله بن جعفر الحميري ،
قال حدثني عمر بن علي العبدي الرقي^(١) ، عن داود بن كثير^(٢) ، عن
يونس بن ظبيان ، قال : دخلت على الصادق^(٣) عليه السلام فقلت :
يا ابن رسول الله اني دخلت على مالك وأصحابه فسمعت بعضهم
يقول : ان الله له^(٤) وجهاً كالوجه ، وبعضهم يقول : له يدان ،

(١) ليس « الرقي » في ط ، ن ، م .

(٢) في ط ، ن ، م بعد كثير « الرقي » .

(٣) في ط ، ن بعد الصادق « جعفر بن محمد » .

(٤) ليس « له » في ن ، ط ، م .

واحتجوا بذلك^(١) قول الله تعالى « بيدي استكبرت »^(٢) وبعضهم يقول : هو كالشباب من أبناء ثلاثين سنة ، فما عندك في هذا يا ابن رسول الله ؟ قال : فكان^(٣) متكأ فاستوى جالساً وقال : اللهم عفوك عفوك . ثم قال : يابونس^(٤) من زعم أن لله وجهاً كالوجه فقد أشرك ، ومن زعم أن لله جوارحاً كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله ، فلا تقبلوا شهادته ولا تأكلوا ذبيحته ، تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين ، فوجه الله أنبياءه^(٥) ، وقوله « خلقت بيدي استكبرت » فاليد القدرة كقوله « وأيدكم بنصره » ، فمن زعم أن الله في شيء أو على شيء أو تحول^(٦) من شيء إلى شيء أو يخلو منه شيء أو يشغل به شيء فقد وصفه بصفة المخلوقين ، والله خالق كل شيء لا يقاس بالقياس ولا يشبه بالناس ، لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان ، قريب في بعده بعيد في قربه ، ذلك الله ربنا لا اله غيره ، فمن أراد الله وأحبه بهذه الصفة [فهو من^(٧) الموحدين ، ومن أحبه بغير هذه الصفة]

(١) في ط ، ن ، م : لذلك .

(٢) ص : ٧٥ .

(٣) في م « وكان » .

(٤) في م : أيونس .

(٥) في ن ، ط ، م : واولياؤه .

(٦) في ن ، ط ، م « او يحول » .

(٧) ما بين القوسين سقط عن ط .

فأله منه برىء ونحن منه برآء .

ثم قال عليه السلام : ان أولى الالباب الذين عملوا بالفكرة^(١) حتى ورثوا منه حب الله ، فان حب الله اذا ورثه القلب استضاء به وأسرع اليه اللطف ، فاذا نزل منزلاً^(٢) صار من أهل الفوائد ، فاذا صار من أهل الفوائد تكلم بالحكمة ، فاذا تكلم بالحكمة صار صاحب فطنة ، فاذا نزل منزلة الفطنة عمل في القدرة . فاذا عمل به ما^(٣) في القدرة عرف الاطباق السبعة ، فاذا بلغ هذه المنزلة^(٤) جعل شهوته ومحبته في خالقه ، فاذا فعل ذلك نزل منزلة الكبرى فعابن^(٥) ربه في قلبه وورث الحكمة بغير ماورثه^(٦) الحكماء^(٧) ورثوا الحكمة بالصمت ، وان العلماء ورثوا العلم بالطلب ، وان الصديقين ورثوا الصدق

(١) فى ن ، م « بالفكر » .

(٢) فى ط ، م « فاذا نزل اللطف » وفى ن « فاذا نزل منزلة اللطف » .

(٣) ليس « به ما » فى ط ، ن ، م .

(٤) فى ن ، ط ، م : صار يتقلب - فى م : ينقلب - فى فكر ولطف

بحكمة - فى ط م : بلطف وحكمة - وبيان فاذا بلغ هذه المنزلة .

(٥) فى ط « تعابن » .

(٦) فى ط : ورث .

(٧) فى ط ، ن ، م : وورث العلم بغير ماورثه العلماء وورث الصدق

بغير ماورثه الصديقون ان الحكماء .

بالخشوع وطول العبادة، فمن أخذه بهذه السيرة^(١) اما أن يسفل واما أن يرفع، واكثرهم الذي يسفل ولا يرفع^(٢) اذا لم يرفع حق الله^(٣) ولم يعمل بما أمر به، فهذه صفة من لم يعرف الله حق معرفته فلم يحبه^(٤) حق محبته، فلا يغرنك^(٥) صلاتهم وصيامهم ورواياتهم وعلومهم فانهم حمر مستنفرة^(٦).

ثم قال : يا يونس اذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فاننا ورثنا وأوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب . فقلت : يا ابن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام؟ فقال: ما ورثه الا الائمة الاثنا عشر. قلت : سمهم لي يا ابن رسول الله ؟ فقال: أولهم علي بن ابي طالب، وبعده الحسن والحسين، وبعده علي بن الحسين، ومحمد^(٧) بن علي، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعدي موسى علي ابنه، وبعدي محمد، وبعدي محمد علي، وبعدي علي الحسن، وبعدي الحسن

(١) فى ن ، م : بهذه السيرة .

(٢) فى ط « ولم يرفع » .

(٣) فى ن ، م « خلق الله » .

(٤) فى ن ، ط ، م « ولم يحبه » .

(٥) فى ط ، م « فلا تغرنك » .

(٦) اشارة الى الاية ٥٠ من المدثر .

(٧) فى ن ، ط ، م « وبعده محمد بن على الباقر » .

الحجة ، اصطفانسا^(١) الله وطهرنا وأوتينسا ما لم يؤت احداً^(٢) من العالمين . ثم قلت: يا ابن رسول الله ان عبد الله بن سعد^(٣) دخل عليك بالامس^(٤) فسألك عما سألك^(٥) فأجبته بخلاف هذا . فقال : يا يونس كل امرء وما يحتمله ولكل وقت حديثه^(٦) ، وانك لاهل لما سألت فاكتبه الا عن أهله . والسلام .

قال ابو محمد وحدثني ابو العباس بن عقدة ، قال حدثني^(٧)
الحميري ، قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى ، عن ابراهيم
اسحاق ، عن عبد الله بن احمد ، عن الحسين^(٨) ، عن ابن اخت
شعيب العقرقوني^(٩) ، عن خاله شعيب قال : كنت عند الصادق عليه
السلام اذ دخل اليه^(١٠) يونس فسأله - وذكر الحديث الا أنه^(١١) يقول

(١) في ن « اصطفينا » .

(٢) في ن ، م « احد » .

(٣) في ن « سعيد » .

(٤) في ن « بالانس » وهو تصحيف وغلط .

(٥) في ن ، ط ، م « عما سألتك » .

(٦) في ط « جريته » .

(٧) في ط ، ن ، م « حدثنا » .

(٨) في ن ، ط ، م « الحسن » .

(٩) في ط « العقرقوني » .

(١٠) في ن « عليه » .

(١١) في ن « علي انه » .

في حديث شعيب عند قوله ليونس: اذا أردت العلم الصحيح فعندنا
فنحن أهل الذكر الذين^(١) قال الله عزوجل « فاسئلو أهل الذكر ان
كنتم لاتعلمون »^(٢) .

حدثنا الحسين بن علي، قال حدثنا هارون بن موسى ، قال^(٣)
محمد بن الحسن ، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب
ابن يزيد [عن^(٤) محمد] بن ابي عمير، عن هشام قال : كنت عند
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اذ دخل عليه معاوية بن^(٥)
وهب وعبد الملك بن أعيس ، فقال له معاوية بن وهب : يا ابن رسول
الله ماتقول في الخبر الذي روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم رأى ربه على أي صورة رآه ؟ وعن الحديث الذي رووه أن
المؤمنين^(٦) يرون ربهم في الجنة على أي صورة يرونه . فتبسم عليه
السلام ثم قال : يا فلان ما أقبح بالرجل يأتي عليه سبعون سنة أو
ثمانون سنة يعيش في ملك الله ويأكل من نعمه لا يعرف^(٧) الله حق

(١) في ن ، ط ، م « الذي » .

(٢) النحل : ٤٣ .

(٣) في ط ، ن قال : اخبرنا .

(٤) سقط « عن محمد » في ط .

(٥) سقط « بن » في ن .

(٦) في م « ان المؤمنون » .

(٧) في م « ثم لا يعرفه » .

معرفته . ثم قال عليه السلام : يامعاوية ان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لم ير ربه تبارك وتعالى بمشاهدة العيان ، وان الرؤية على وجهين : رؤية القلب ورؤية البصر ، فمن عنى برؤية القلب فهو مصيب ، ومن عنى برؤية البصر فقد كفر بالله وبآياته ، لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من شبه الله بخلقه فقد كفر .

ولقد حدثني ابي عن ابيه عن الحسين^(١) بن علي عليهم السلام قال : سئل أمير المؤمنين عليه السلام فليل له : يا أخا رسول الله هل رأيت ربك؟ فقال : وكيف أعبد من لم أره؟ لم يره^(٢) العيون بمشاهدة العيان^(٣) ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ، واذا كان المؤمن يرى ربه بمشاهدة البصر فان كان^(٤) من حاز^(٥) عليه البصر والرؤية فهو مخلوق ، ولا بد للمخلوق من الخالق ، فقد جعلته اذاً محدثاً مخلوقاً ، ومن شبهه بخلقه فقد اتخذ مع الله شريكاً ، ويلهم أو لم يسمعوا يقول الله تعالى « لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير »^(٥) وقوله « لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه

(١) في ن ، م « عن الحسن بن علي » .

(٢) في ن ، ط ، م « لم تره » .

(٣) ليس « العيان » في ن .

(٤) في ط « جاز » في م « فان كل من حاز » .

(٥) الانعام : ١٠٠ .

فسوف تراني فلما تجلئ ربه للجبل جعله دكاً^(١) ، وانما طلع من نوره على الجبل كضوء يخرج من سم الخياط ، فدكدت الارض وصعقت الجبال ، فخر موسى صعقاً أي ميتاً ، فلما أفاق ورد عليه روجه قال: سبحانك تبت اليك من قول من زعم أنك ترى ورجعت الى معرفتي بك ان الابصار لا يدركك ، وانا أول المؤمنين وأول المقرين بأنك ترى^(٢) ولا ترى وأنت بالمنظر الاعلى .

ثم قال عليه السلام : ان أفضل الفرائض وأوجبها على الانسان معرفة الرب والاقرار له بالعبودية ، وخذ المعرفة أنه لا اله غيره ولا شبهه له ولا نظير له^(٣) ، وانه^(٤) يعرف أنه قديم مثبت بوجوده^(٥) غير فقيد^(٦) موصوف من غير شبيهه ولا مبطل ، ليس كمثل شئ وهو السميع البصير . وبعده معرفة الرسول والشهادة له^(٧) بالنبوة ، وأدنى معرفة الرسول الاقرار به^(٨) بنبوته وان ما أتى به من كتاب أو أمر أو نهى

(١) الاعراف : ١٤٣ .

(٢) فى ن « لاترى ولا ترى » .

(٣) ليس « له » فى ن ، م .

(٤) فى ن ، ط ، م « ان » وفى ن « تعرف » .

(٥) فى ن ، ط ، م « موجود » .

(٦) فى ط « غير مقيد » .

(٧) ليس « له » فى ن ، ط ، م .

(٨) ليس « به » فى ن ، ط ، م .

فذلك عن الله عز وجل . وبعده معرفة الامام الذي به يأتيتم^(١) بنعته وصفته واسمه في حال العسر واليسر ، وأدنى معرفة الامام أنه عدل النبي الا درجة النبوة ووارثه ، وان طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله والتسليم له في كل أمر والرد اليه والاخذ بقوله ، ويعلم^(٢) أن الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب ثم^(٣) الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنا ثم من^(٤) بعدي موسى ابني ثم من^(٥) بعده ولده علي وبعدي علي محمد ابنه وبعدي محمد علي ابنه وبعدي علي الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن .

ثم^(٦) قال : يامعاوية جعلت لك في هذا^(٧) أصلاً فاعمل عليه، فلو كنت تموت علي ما كنت عليه لكان حالك اسوء الاحوال، فلا يغيرنك قول من زعم^(٨) ان الله تعالى يرى بالبصر . قال : وقد قالوا أعجب

(١) في ن ، م « تأتيتم » .

(٢) في ن ، م « وتعلم » .

(٣) في ن ، ط ، م « وبعده » .

(٤) ليس « من » في ط ، ن ، م .

(٥) في ن ، ط ، م « وبعده علي ابنه » وفي ط أيضاً « وبعده محمد

ابنه وبعده علي ابنه » .

(٦) ليس « ثم » في ط .

(٧) في ط ، ن ، م « اصلاً في هذا » .

(٨) في م « يزعم » .

من هذا ، أولم ينسبوا آدم عليه السلام الى المكروه ؟ أولم ينسبوا ابراهيم عليه السلام الى مانسبوه ؟ أولم ينسبوا داود عليه السلام الى مانسبوه من القتل من حديث الطير ؟ أولم ينسبوا يوسف الصديق الى مانسبوه من حديث زليخا ؟ أولم ينسبوا موسى عليه السلام الى مانسبوه^(١) ؟ أولم ينسبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى مانسبوه من حديث زيد ؟ أولم ينسبوا علي بن ابي طالب عليه السلام الى مانسبوه من حديث القطيفة ؟ انهم أرادوا بذلك توبيخ الاسلام ليرجعوا على أعقابهم ، أعمى الله أبصارهم كما أعمى قلوبهم ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً .

حدثنا احمد بن اسماعيل ، قال حدثنا محمد بن همام ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن موسى بن مسلم ، عن مسعدة ، قال : كنت عند الصادق عليه السلام اذ أتاه شيخ كبير قد انحنأ^(٢) متكئاً على عصاه ، فسلم فرد ابو عبد الله عليه السلام الجواب ، ثم قال : يا ابن رسول الله ناولني يدك أقبلها ، فأعطاه يده فقبلها ثم بكى ، فقال

(١) فى ط ، ن ، م « من القتل » .

(٢) فى ط قد انتحى ، قال فى المصباح : انتحى فى سيره اعتمد على الجانب الايسر وانحى انحاءاً مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل فى كل وجه . وقال فيه أيضاً : حنت المرأة على ولدها تحنى وتحنو حنواً عطفت واشفقت فلم تتزوج بعدايبهم وحنيت العود احنيه حنياً وحنوته احنوه حنواً : ثنيته ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر : حناه الدهر .

ابو عبد الله عليه السلام : ما يبكيك يا شيخ؟ قال: جعلت فداك^(١) أقمت على قائمكم منذ مائة سنة أقول هذا الشهر وهذه السنة^(٢) ، وقد كبرت سني ودق^(٣) عظمي واقترب أجلي ولا أرى^(٤) ما أحب أراكم معتلين^(٥) مشردين وأرى عدوكم يطيطون بالاجنحة ، فكيف لا ابكي، فدمعت عينا ابى عبد الله عليه السلام ثم قال : يا شيخ ان^(٦) أبقاك الله حتى تر قائمنا كنت معنا في السنام^(٧) الاعلى ، وان حلت بك المنية جئت يوم القيامة مع ثقل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونحن ثقله فقال^(٨) عليه السلام : اني مخلف فيكم الثقلين فتمسكوا بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي .

فقال الشيخ : لأبالي بعد ما سمعت هذا الخبر .

قال: يا شيخ ان قائمنا يخرج من صلب الحسن، والحسن يخرج من صلب علي ، وعلي يخرج من صلب محمد ، ومحمد يخرج

-
- (١) فى ط ، ن ، م : يا ابن رسول الله .
 - (٢) فى ن « وهذا السنة » .
 - (٣) فى ط ، م « ورق » .
 - (٤) فى ط « وارى فيكم ما لا احب » .
 - (٥) فى ط ، ن ، م « مقتلين » وفى م « مستردين » .
 - (٦) فى ن ، ط ، م « ان الله ابقاك حتى ترى » .
 - (٧) فى السنام الاعلى أى فى الدرجة العليا .
 - (٨) فى ط « فد قال عليه السلام » وفى ن ، م « فقد قال عليه السلام » .

من صلب علي، وعلي يخرج من صلب ابني هذا - وأشار الى موسى عليه السلام - وهذا خرج من صلبي، نحن اثنا عشر كلنا معصومون مطهرون .

فقال الشيخ : ياسيدي بعضكم ^(١) أفضل من بعض ؟ قال : لانحن في الفضل سواء ، ولكن بعضنا أعلم من بعض . ثم قال : ياشيخ والله لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا أهل البيت ، الأوان ^(٢) شيعتنا يقعون في فتنة وحيرة في غيبته ، هناك يثبت على هداه المخلصين ، اللهم أعنهم على ذلك .

أخبرنا محمد بن عبدالله الشيباني ، قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني ، قال حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن سلمة ابن الخطاب ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة ، جميعاً عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق عليه السلام قال : الأئمة اثنا عشر . قلت : يا ابن رسول الله فسمهم لي؟ قال : من الماضين علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي ابن الحسين ومحمد بن علي ثم أنا . قلت : فمن بعدك يا ابن رسول الله ؟ قال : اني قد أوصيت الى ولدي موسى وهو الامام بعدي .

(١) في ن « بعضكم افضل من بعضكم » بالغين وهو غلط فاحش بل

أفحش .

(٢) ليس « و » في ط ، ن ، م .

قلت : فمن بعد موسى ؟ قال : علي ابنه يدعى بالرضا^(١) يدفن في أرض الغربية من خراسان ، ثم بعد علي ابنه محمد ، وبعد محمد ابنه علي ، وبعد علي الحسن ابنه والمهدي من ولد الحسن . ثم قال عليه السلام : حدثني أبي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي ان قائمنا اذا خرج يجتمع^(٢) اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدد رجال بدر ، فاذا كان^(٣) وقت خروجه يكون له سيف مغمود ، ناداه السيف : قم يا ولي الله فاقتل أعداء الله .

(١) في ط ، ن « الرضا » في م « الرضى » .

(٢) في ط ، ن ، م « يجتمع » .

(٣) في ن ، ط ، م « حان » بدل كان .

باب

(ماجاء عن موسى بن جعفر عليه السلام ما يوافق)

(هذه الاخبار ونصه علي ابنه علي (۱) الرضا عليه السلام)

حدثنا علي بن محمد السندي ، عن محمد بن الحسن^(۲) ،
عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن
جعفر ، عن ابيه ، عن جده محمد بن علي ، عن علي بن جعفر بن
محمد ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : اذا فقد الخامس
من ولد السابع فالله الله في أديانكم لايزيلنكم أحد عنها ، يابني لانه
لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة^(۳) حتى يرجع عن هذا الامر من كان

(۱) في ۴ : علي بن موسى عليهم السلام .

(۲) في ن ، ط ، م : الحسين .

(۳) في غيبة الشيخ : من غيبة يغيبها .

يقول به ، انما هي محنة^(١) من الله عزوجل امتحن الله بها خلقه ،
ولو علم آباؤكم وأجدادكم ديناً أصح من هذا لاتبعوه . فقلت :
ياسيدي من الخامس من ولد السابع ؟ قال : يا بني عقولكم تصغر
عن هذا وأحلامكم تضيق عن حملته ، ولكن ان تفتشوا^(٢) فسوف
تدر كوه^(٣) .

حدثنا محمد بن عبدالله بن حمزة ، عن عمه الحسن بن
حمزة ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن صالح السندي^(٤) ،
عن يونس بن عبد الرحمن قال : دخلت على موسى بن جعفر عليهما
السلام فقلت^(٥) : يا ابن رسول الله أنت القائم بالحق ؟ قال : أنا القائم
بالحق ، ولكن القائم الذي يطهر الارض من أعداء الله ويملاءها
عدلاً كما ملئت جوراً هو الخامس من ولدي ، له غيبة يطول أمدها
خوفاً على نفسه ، يرتد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون . ثم قال عليه
السلام : طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا^(٦) في غيبة قائمنا الثابتين

-
- (١) في ط « محبة » وفي غيبة الشيخ « يا بني انما هي محنة » .
(٢) في م ، ط ، ن ، غيبة الشيخ ، اعلام الورى : ان تعمشوا ، وليس
في غيبة الشيخ « فسوف » .
(٣) غيبة الشيخ ص ١٠٤ و اعلام الورى : ص ٣٣٤ و غيبة النعماني :
ص ٧٨ .

- (٤) في ن ، ط ، م : بن السندي .
(٥) في م : فقلت له .
(٦) في ن ، ط ، م ، اعلام الورى « بحبلنا » .

على موالاتنا والبراءة من أعدائنا، أولئك منا ونحن منهم ، قد رضوا بنا أئمة فرضينا^(١) بهم شيعة ، فطوبى لهم ثم طوبى لهم ، هم والله معنا في درجتنا^(٢) يوم القيامة^(٣) .

وعنه عن عمه ، عن عمه^(٤) ، عن علي بن ابراهيم بر هاشم ، عن أبيه ، عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي قال : سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عزوجل « وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة » قال : النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب . قال : فقلت له : فيكون في الائمة من يغيب ؟ قال : نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره هو^(٥) الثاني عشر منا يسهل الله تعالى له كل عسر^(٦) ويدل له كل صعب ويظهر له كنوز الارض ويقرب عليه كل بعيد ويدل^(٧) به كل جبار عنيد عنده^(٨) ويهلك على يده كل شيطان مرید ، ذلك ابن

(١) في م « ورضينا » .

(٢) في ط « في درجاتنا » .

(٣) اعلام الوری : ص ٤٣٣ .

(٤) في ط ، ن « عن عمه » مرة واحدة .

(٥) في م : وهو .

(٦) في ن ، م : كل عسير .

(٧) في ن ، م « ويبير » وفي ط « ويتبر » .

(٨) ليس « عنده » في ن ، ط ، م .

سيدة الاماء التي^(١) يخفى على الناس ولادته ولا يحل^(٢) لهم تسميته حتى يظهره الله فيملاء به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .
حدثنا محمد بن علي ، قال حدثنا محمد بن علي الدقاق ،
عن محمد بن الحسين^(٣) ، عن سعيد^(٤) بن عبدالله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن الحسين بن نعيم الصحاف قال : كنت أنا وهشام بن حكيم^(٥) وعلي بن يقطين [ببغداد]^(٦) فقال علي بن يقطين : كنت [عند ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام] جالساً فدخل عليه ابنه علي فقال لي : يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي ، أما اني قد نحلته كنيته . فضرب هشام^(٧) براحته جبهته^(٨) ثم قال : ويحك كيف قلت ؟ قال علي بن يقطين : سمعته والله يقول كما قلت لك . فقال هشام : أخبرك والله أن الامر فيه^(٩)

-
- (١) في ن ، ط ، م « الذي » .
(٢) في ط « ولا تحل » .
(٣) في ط ، ن ، م : الحسن .
(٤) في ن ، ط ، م : سعد .
(٥) في ن ، ط ، م : الحكم .
(٦) ما بين القوسين ليس في ن .
(٧) في ن ، ط ، م : هشام بن الحكم .
(٨) ليس « جبهته » في ط .
(٩) في ط ، ن ، م : من بعده .

بعده^(١) .

وبهذا الاسناد عن سعد بن عبدالله ، قال حدثنا محمد بن زكريا^(٢) ، عن زكريا بن آدم ، عن علي بن عبدالله قال : كنا عند القبر نحو من سبعين^(٣) رجلا منا ومن موالينا اذ أقبل ابو ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام الينا^(٤) ويد علي ابنه في يده ، فوقف علينا وقال : أتدرون من أنا ؟ فقلنا : أنت سيدنا وكبيرنا . قال عليه السلام : سموني وانسبوني . فقلنا : أنت فلان بن فلان . فقال : من هذا ؟ قلنا : علي بن موسى بن جعفر . فقال : اشهدوا أنه وكيلي في حياتي ووصيي بعد موتي^(٥) .

أخبرنا ابو المفضل ، قال حدثنا علي بن الحسين ، عن سعد^(٦) ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن داود

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢١/١ .

(٢) في ن ، ط ، م : « عيسى » بدل زكريا وفي العيون سند الرواية هكذا : حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن محمد بن الحجال قال حدثنا سعد بن زكريا بن آدم عن علي ابن عبدالله الهاشمي .

(٣) في العيون : ستين .

(٤) في ط ، ن ، م : علينا .

(٥) العيون ٢٦/١ .

(٦) في ن ، م والعيون : عن سعد بن عبدالله عن احمد . . . وفي ط عن سعد بن احمد بن . . . وفي العيون بعد عيسى : عن عبدالله بن محمد بن الحجال قال حدثنا محمد بن سنان عن داود الرقي .

ابن فرقد قال : قلت لابي ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام :
جعلت فداك قد كبرت سني فحدثني من (١) الباب ، فأشار الى ابي (٢)
الحسن وقال : هذا صاحبكم من بعدي (٣) .

حدثنا محمد بن علي ، قال حدثنا ابي ، عن سعد بن عبد الله ،
عن محمد بن عيسى ، قال حدثني جماعة من أصحابنا ، عن بكر
ابن موسى الواسطي ، قال : كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام
فقال : ان جعفر (٤) كان يقول : سعد بن لم يميت حتى يرى خلفه (٥)
من نفسه . ثم أومى بيده الى ابنه علي فقال : وقد (٦) أراني الله خلفي
من نفسي (٧) .

-
- (١) الظاهران « من » موصولة أى من بباب الامامة بعدك ، وفي العيون:
من الامام من بعدك ، وفي الكافي : فخذ بيدي من النار .
(٢) فى ط « الى على فقال » وفي الكافي « الى ابنه ابي الحسن » .
(٣) العيون ٢٣ / ١ والكافي ٣١٢ / ١ .
(٤) فى ط « ان ابي جعفر »
(٥) فى ن « خلقه » بالقاف وهو تصحيف .
(٦) فى ط ، م : ها وقد .
(٧) الكافي ٣١٢ / ١ .

باب

(ماجاء عن علي بن موسى عليهما السلام ما يوافق)
(هذه الاخبار ونصه علي ابنه محمد عليهما السلام)

حدثنا محمد بن علي رحمه الله ، قال حدثنا احمد بن زياد
ابن جعفر الهمداني ، قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن علي
ابن معبد^(١) عن الحسين بن خالد قال : قال علي بن موسى الرضا
عليهما السلام : لادين لمن لاورع ، ولايمان لمن لا تقية^(٢) له ، وان
اكرمكم عند الله أعمالكم بالتقية . فقيل له : يا ابن رسول الله الى
متى؟ قال : الى يوم الوقت المعلوم ، وهو يوم خروج قائمنا ، فمن
ترك التقية قبل خروج^(٣) قائمنا فليس منا . قيل له : يا ابن رسول الله

(١) في ن ، ط ، م « جعفر » بدل معبد : هو علي بن معبد البغدادي من
اصحابنا له كتاب روى عنه ابراهيم بن هاشم . الفهرست ص ٢٣٠ النجاشي
ص ١٩٥ .

(٢) في ن « لا ايقينه » وهو مصحف .

(٣) سقط « خروج » في ط .

ومن القائل منكم أهل البيت ؟ قال : الرابع من ولدي ابن سيدة
الاماء ، يطهر الله به الارض من كل جور ويقدهسها من كل ظلم ،
وهو الذي تشك^(١) الناس في ولادته ، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه ،
فاذا خرج أشرقت الارض بنوره ، يضع^(٢) ميزان العدل بين الناس
فلا يظلم أحد أحداً ، وهو الذي تطوى له الارض ولا يكون له ظل ،
وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الارض بالدعاء
اليه^(٣) : ألا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه ، فان الحق
معه وفيه ، وهو قول الله عز وجل « ان نشأ نزل عليهم من السماء
آية فظلت أعناقهم لها خاضعين »^(٤) .

حدثنا محمد بن عبدالله بن حمزة ، قال حدثنا عمي الحسن
[بن^(٥) حمزة] قال حدثنا علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالسلام
ابن صالح الهروي ، قال : سمعت دعبل بن علي الخزاعي رحمة
الله عليه يقول : أنشدت مولاي^(٦) علي بن موسى عليه السلام قصيدتي

(١) في ن ، ط ، م : يشك .

(٢) في ن ، ط ، م : ووضع .

(٣) في ن ، ط « يقول الا » .

(٤) الشعراء : ٤ والحديث في اعلام الورى : ص ٤٣٤ .

(٥) ليس « بن حمزة » في ط .

(٦) في ن ، ط ، م « مولاي الرضا » .

التي أولها :

مدارس آيات عفت^(١) من تلاوة ومهبط^(٢) وحي مقفر العرصات

فلما انتهيت الى قولي :

خروج الامام لامحالة خارج يقوم على اسم الله والبركات

يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات

بكى الرضا عليه السلام بكاءً شديداً ثم رفع رأسه الشريف

السي وقال^(٣): يا خزاعي^(٤) نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين،

فهل تدري من هذا الامام؟ ومتى يقوم؟ قلت: لا يا مولاي الا اني

سمعت^(٥) بخروج امام منكم ويطهر^(٦) الارض من الفساد ويملاها

(١) في ط « خلت عفت » .

(٢) في ط ، ن ، م « ومنزل وحي » .

(٣) في م « فقال » .

(٤) الخزاعة من خزع الشيء اي قطعه ، وهو القطعة تقطع من الشيء ،

ويقال لحي من الازد لانقطاعهم عن قومهم وتفرقوا بمكة ورئيسهم عمر

ابن ربيعة بن حارثة ورئيس جرهم عمر بن الحارث الجرهمي ولما بغت

جرهم بمكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الزعاف والنمل فافناهم وسلط

عليهم خزاعة فهزم موهم فخرج من بقي من جرهم . ومنهم دعبل بن علي بن

رزين بن عثمان الخزاعي ابو علي الشاعر، مشهور في اصحابنا . المجموع،

في لغة خزع والنجاشي ص ١١٦ .

(٥) في ن « الا انه » وفي ن ، ط ، م : سمعته يخرج .

(٦) ليس « و » في م .

عدلا: فقال : يادعبل الامام بعدي محمد ابني، وبعدمحمد ابنه علي،
 وبعد علي ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في
 غيبته المطاع في ظهوره، لو^(١) لم يبق من الدنيا الايوم واحد لطول
 الله له ذلك اليوم حتى يخرج فيملاءها عدلا كما ملئت جوراً وأما^(٢)
 متى فاخبار عن الوقت، وقد حدثني ابي عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل له : يا رسول الله متى يخرج
 القائم من ذريتك ؟ قال : مثله مثل الساعة لايجليها لوقتها الا هو^(٣)
 الله عز وجل ثقلت في السماوات والارض لا تأتكمم الا بغتة^(٤) .

حدثنا علي بن محمد الدقاق ، قال حدثني محمد بن الحسن ،
 عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن احمد بن ابي قتادة ،
 عن المحمودي ، عن اسحاق بن اسماعيل^(٥) ، عن ابراهيم بن ابي
 محمود ، قال : كنت واقفاً على رأس ابي^(٦) الحسن علي بن موسى
 بطوس فقال له بعض من كان عنده : ان حدث حدث فالى من ؟ قال :

(١) في ط : فلو .

(٢) في ط « وامات اسارا » فهو غلط واشتباه .

(٣) ليس « هو » في ن ، ط .

(٤) الاعراف : ١٨٧ والحديث في العيون : ٢ / ٢٦٥ .

(٥) في ن ، م « بن نى بخت » .

(٦) سقط « ابي » في م .

الى ابني محمد . وكان السائل استصغر بسن^(١) ابي جعفر فقال له
ابو الحسن عليه السلام: ان الله تعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام
ثابتاً باقامة^(٢) شريعته في دور^(٣) السن الذي أقيم فيه ابو جعفر ثابتاً
على شريعته^(٤) .

حدثنا محمد بن^(٥) علي ، قال : حدثنا ابي ، قال حدثنا سعد
ابن عبدالله ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد
ابن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام انه سئل أوقيل له : أيكون^(٦) الامامة في
عم أوخال ؟ فقال : لا . فقال : في أخ ؟ قال : لا . قال : ففي من ؟
قال : في ولدي ، وهو يومئذ لاولد له^(٧) .

حدثنا علي بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن عبدالله
ابن جعفر الحميري [عن^(٨) احمد بن محمد بن عيسى] عن احمد

- (١) في ن ، م « سن » وفي ط سقط « بسن » .
- (٢) في ط « به » بدل « باقامة » .
- (٣) في ط ، ن ، م : في دون .
- (٤) الكافي : ٣٢٢/١ باختلاف ما في اللفظ .
- (٥) في ط « محمد ابي » ليس فيه « بن علي قال : حدثنا » .
- (٦) في ن : تكون الامامة .
- (٧) الكافي ٢٨٦/١ .
- (٨) ما بين القوسين سقط في ن .

ابن محمد ابى نصر ، عن عقبية بن جعفر قال : قلت لابى الحسن
الرضا عليه السلام : قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد . فقال : يا عقبية
ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى خلفه من بعده^(١) .

وبهذا الاسناد عن عبدالله بن جعفر [عن^(٢) احمد بن محمد
ابن عيسى ، عن احمد بن محمد بن محمد بن ابى نصر] قال : دخلت على
الرضا عليه السلام أنا وصفوان بن يحيى وابو جعفر عليه السلام قائم
وقد^(٣) أتى له ثلاث سنين ، فقلنا له : جعلنا الله فداك ان - وأعوذ بالله -
حدث حدث فمن يكون بعدك ؟ قال : ابني هذا ، وأوماً اليه . قال :
فقلنا^(٤) : وهو في هذا السن ؟ قال : نعم وهو في هذا السن ، ان الله
تبارك وتعالى احتج بعيسى بن^(٥) مريم عليه السلام وهو ابن سنتين^(٦) .

-
- (١) فى ط « حتى لا يرى » وفى اكمال الدين « حتى يرى ولده . . . »
والحديث فى اكمال الدين ٢٢٩/١ .
 - (٢) ما بين القوسين ليس فى م .
 - (٣) ليس « و » فى ط ، ن ، م وفى ن : له قد اتى له .
 - (٤) فى ط ، ن ، م « فقلنا له » وفى ط : . . . وهو فى هذا السن به .
 - (٥) ليس « بن مريم » فى ط . ن ، م .
 - (٦) اعلام الورى ص ٣٤٥ .

باب

(ماجاء عن ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام)
(ما يوافق هذه الاخبار ونصه علي ابنه الرضا عليه السلام)

حدثنا محمد بن علي رحمة الله عليه ، قال حدثنا علي بن ^(١)
احمد بن محمد بن عمران الدقاق ، قال حدثنا محمد بن هارون
الصوفي ، قال حدثنا ابو تراب عبيد الله ^(٢) بن موسى الروياني ، قال
حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام ، قال : دخلت على سيدي
محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

(١) في الاكمال « علي بن احمد بن موسى الدقاق » اقول روى عنه
الصادق في الفقيه مترضياً . جامع الرواة ١ / ٥٥٤ معين النبيه في بيان رجال
من لا يحضره الفقيه - مخطوطا - .

(٢) في الاكمال : ابو تراب عبد الله موسى الروياني .

ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم
أهو المهدي أو غيره ؟ فابتدأني هو فقال : يا ابا القاسم ان القائم منا
هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره ، وهو
الثالث من ولدي ، والذي بعث محمداً بالنبوة وخصنا بالامامة انه
لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه فيملاء
الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً^(١) وجوراً ، وان الله تبارك وتعالى
ليصلح له^(٢) أمره في ليلة كما أصلح أمر كلميه موسى عليه السلام اذ
ذهب ليقتبس لاهله ناراً فرجع ، وهو نبي^(٣) مرسل . ثم قال عليه
السلام : أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج^(٤) .

اخبرنا ابو عبدالله الخزازي ، قال أخبرنا^(٥) محمد بن ابي
عبدالله الكوفي ، عن سهل بن زياد الادمي ، عن عبد العظيم بن
عبدالله الحسيني^(٦) ، قال : قلت لمحمد بن علي بن موسى : اني لارجو^(٧)
أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملاء الارض قسطاً وعدلاً

(١) في ن ، ط ، م ، ك : جوراً وظلماً .

(٢) ليس « له » في م .

(٣) في م ، ن ، ط ، ك « رسول نبي » وفي اعلام المورى : وهو رسول الله .

(٤) اكمال الدين ٣٧٧ / ٢ ، اعلام الورى : ص ٤٣٥ .

(٥) في م : حدثنا .

(٦) في ط ، ن : الحسيني .

(٧) في ن ، ط ، ك ، م : اني لارجو .

كما ملئت جوراً وظلماً . فقال عليه السلام : يا أبا القاسم مامننا الا قائم بأمر الله وهادي^(١) الى دين الله ، ولكن^(٢) القائم الذي يطهر الله عزوجل به الارض من أهل الكفر والجحود ويملاءها عدلاً وقسطاً هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته ، وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنيه ، وهو الذي تطوى^(٣) له الارض ويدل له كل صعب ، يجتمع اليه من أصحابه عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاث عشر رجلاً من أقاصي الارض ، وذلك قول الله عزوجل « أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً ان الله على كل شىء عديم^(٤) » ، فاذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الاخلاص^(٥) أظهر أمره ، فاذا أكمل له العقد وهي عشرة ألف رجل خرج باذن الله ، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله تبارك وتعالى . قال عبد العظيم : قلت له : ياسيدي وكيف يعلم^(٦) ان الله قد رضي؟ قال : يلقي في قلبه الرحمة . والحديث بتمامه^(٧) .

(١) فى ط ، ك ، م : وهاد .

(٢) فى ط ، ن ، م « ولست » بدل « ولكن » .

(٣) فى ط : يطوى .

(٤) البقرة : ١٤٨ .

(٥) فى م : « الارض » بدل « الاخلاص » .

(٦) فى م « كيف نعلم » بصيغة المتكلم مع الغير والصواب ما فى المتن .

(٧) اكمال الدين ٣٧٧ / ٢ وفى آخره : فاذا دخل المدينة اخرج اللات

والعزى فأحرقهما ، وكذلك فى اعلام الورى : ص ٤٣٥ .

حدثنا محمد بن علي ، قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
عبدوس العطار ، قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة^(١) النيسابوري ،
قال حدثنا حمدان بن سليمان ، قال حدثنا الصقر بن ابي دلف ، قال :
سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول :
الامام بعدي ابني علي ، أمره أمري^(٢) وقوله قولي وطاعته طاعتي^(٣) ،
والامام بعده ابنه الحسن أمره امر أبيه وقوله قول أبيه وطاعته طاعة
أبيه . ثم سكت فقلت له : يا ابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن ؟
فبكى عليه السلام بكاءً شديداً ثم قال : ان بعد^(٤) الحسن ابنه القائم
بالحق المنتظر . فقلت له : يا ابن رسول الله ولم سمي القائم ؟ قال :
لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بامامته . فقلت له :
ولم سمي المنتظر ؟ قال : لان له غيبة يكثر أيامها ويطول أمدها^(٥) ،
فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ^(٦) به الجاهدون

(١) في م سقط « قتيبة » .

(٢) في ط « امره امره » .

(٣) في ط : ثم سكت فقلت يا ابن رسول الله فمن الامام بعد علي قال
ابنه الحسن . قلت : بعد الحسن فبكى عليه السلام بكاءً شديداً ثم قال : ان
محمداً من بعد الحسن ابنه . . .

(٤) في ط ، ك ، ن ، م : من بعد .

(٥) في ن : امرها .

(٦) في ن « ويستهزئ » وفي الاكمال ، اعلام الوري يستهزئ بذكره .

ويكذب فيها الوقتون ويهلك فيها المستعجلون^(١) وينجو فيها
المسلمون^(٢) .

حدثنا علي بن محمد السندي ، قال محمد بن الحسن ، قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن احمد بن هلال ، عن [أمية^(٣)
ابن علي] القيسي ، قال : قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام : من
الخلف من بعدك ؟ قال : ابني علي . ثم قال : انه^(٤) سيكون حيرة .
قال : قلت الى أين ؟ فسكت ثم قال : الى المدينة . قلت : والى أي
مدينة ؟ قال : مدينتنا هذه ، وهل مدينة غيرها^(٥) ؟ .

قال احمد بن هلال : فأخبرني محمد بن اسماعيل بن بزيع
أنه حضر أمية^(٦) بن علي وهو يسأل^(٧) أبا جعفر الثاني عليه السلام
عن ذلك ، فأجابه بمثل ذلك الجواب .

وبهذا الاسناد عن أمية بن علي القيسي^(٨) ، عن ابي الهيثم

(١) في ط : المبطلون بدل المستعجلون .

(٢) اكمال الدين ٢/٢٧٨ و اعلام الوری : ص ٤٣٦ .

(٣) ما بين القوسين ليس في ط وفيه تصحيحه : عن ابنه عن القيسي .

(٤) في ط ، ن ، م : اما انها ستكون .

(٥) غيبة النعماني : ص ١٨ باختلاف ما في اللفظ وزيادة .

(٦) سقط « أمية » عن ط وبقى « ابن علي » .

(٧) في ط ، ن ، م : وهو سؤال .

(٨) في ط « العيسى » .

التميمي ، قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : اذا توالى ثلاثة أسماء
كان رابعهم قائمهم محمد. وعلي والحسن^(١) .

(١) اكمال الدين ٢ / ٣٣٤ وكذا فيه : اذا توالى ثلاثة أسماء محمد
وعلي والحسن كان رابعهم قائمهم .

باب

(ماجاء عن ابى الحسن على بن محمد العسكري عليهما)
(السلام ما يوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه الحسن)
(عليه السلام)

حدثنا محمد بن علي ، قال حدثنا علي بن احمد بن محمد
ابن عمران بن موسى الدقاق وعلي بن عبدالله الوراق ، قال حدثنا
محمد^(١) بن هارون الصوفي ، قال حدثنا ابو تراب عبدالله^(٢) بن موسى
الرويانى ، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني^(٣) ، قال : دخلت على
سيدي علي بن محمد عليه السلام ، فلما بصر بي^(٤) قال لي : مرحباً
بك يا ابا القاسم أنت ولينا حقاً . قال : فقلت له : يا ابن رسول الله

(١) ليس « محمد بن » فى ط .

(٢) فى ن ، ط ، م : عبداً لله .

(٣) فى ن : الحسينى .

(٤) فى ن ، م « فلما بصرنى » وفى ط : فلما نظرنى .

اني أريد أن أعرض عليك ديني ، فان كان مرضياً أثبت^(١) عليه حتى ألقى الله عز وجل . فقال : هات يا ابا القاسم . قلت : اني أقول : ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء ، خارج من الحديد حد الابطال وحد التشبيه ، وانه ليس بجسم ولاصورة ولاعرض ولا جوهر ، بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر ، ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه ، وان محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين ، لانبي بعده الى يوم القيامة^(٢) .

وأقول : ان الامام والخليفة وولي الامر بعده أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي ، ثم جعفر بن محمد ، ثم موسى بن جعفر ، ثم علي ابن موسى ، ثم محمد بن علي ، ثم أنت يامولاي . فقال عليه السلام : ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس للخلف من بعده؟ قال : فقلت^(٣) : وكيف ذلك يامولاي؟ قال : لا يرى^(٤) شخصه ولا يحل ذكره باسمه

(١) في ط ، م : ثبت عليه .

(٢) في امالي الصدوق ، اعلام الوری « وان شريعته خاتم الشرائع فلا شريعة بعدها الى يوم القيامة » في الاعلام : خاتمة الشرائع وليس فيه « اقول » .

(٣) في ط : وقلت .

(٤) في ن ، ط : لانه لا يرى .

حتى يخرج فيملاء الارض قسطاً وعدلاً^(١) كما ملئت جوراً وظلماً .
 قال : فقلت : أقررت وأقوله^(٢) ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله
 وطاعتهم طاعة الله [ومبغضهم^(٣) مبغض الله] ومعصيتهم معصية الله ،
 وأقول : ان المعراج حق والمسائلة في القبر حق وان الجنة حق
 والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب فيها
 وان الله يبعث من في القبور ، وأقول : ان الفرائض الواجبة بعد
 الولاية الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر . فقال علي بن محمد عليهما السلام : يا أبا القاسم
 هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده ، فاثبت عليه ثبتك الله بالقول
 الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة^(٤) .

حدثنا محمد^(٥) بن علي بن السندي ، قال حدثنا محمد بن
 الحسن ، قال حدثنا سعد بن عبد الله ، قال حدثنا محمد^(٦) بن احمد

(١) ليس « وعدلاً » في ط .

(٢) في م ، اعلام الوري ، امالي الشيخ الصدوق : واقول .

(٣) ليس ما بين القوسين في ن ، ط ، م ، ك ، امالي الصدوق ، اعلام

الوري .

(٤) اكمال الدين ٣٧٩/٢ وامالي الصدوق : ص ٢٠٤ واعلام الوري

ص ٤٣٦ ، التوحيد للصدوق : ص ٨١ .

(٥) في ن ، ط ، م : علي بن محمد بن السندي .

(٦) في ن ، ط ، م : ابو جعفر محمد . . .

العلوي ، عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري ، قال : سمعت
أبا الحسن صاحب العسكر^(١) عليه السلام يقول : الخلف من بعدي
ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؟ فقلت : ولم
جعلني الله فداك . فقال : لانكم لاترون شخصه ولا يحل لكم ذكره
باسمه . قلت : وكيف^(٢) نذكره ؟ قال : قولوا الحجة من آل محمد صلى
الله عليه وآله وسلامه^(٣) .

حدثنا علي بن محمد بن منويه ، قال حدثنا احمد بن زياد
الهمداني ، قال حدثنا علي بن ابراهيم ، قال حدثني عبد الله بن احمد
الموصلبي ، عن الصقر بن ابي دلف ، قال : لما حمل المتوكل
سيدي^(٤) أبا الحسن عليه السلام جئت اسأل عن خبره . قال : فنظر
الي^(٥) المتوكل فأمر أن ادخل اليه^(٦) فقال : يا صقر ما شأنك ؟ قلت :
خير^(٧) أيها الاستاد . فقال : أقعد . قال الصقر : فأخذني ماتقدم وما

(١) في م : العسكرى .

(٢) في ط ، ن : فكيف .

(٣) غيبة الشيخ ص ١٢٢ .

(٤) في ن ، ط ، م : سيدنا .

(٥) في ن ، ط ، م ، اعلام الورى : حاجب المتوكل .

(٦) في اعلام الورى : فأدخلت .

(٧) في م « خير » وفي اعلام الورى : خيرا .

تأخر . فقلت : اخطأت في المعجىء . قال : فوجا^(١) الناس عنه ثم قال : ماشأنك وفيهم جئت ؟ قلت : بخير^(٢) . فقال : لعلك جئت تسأل عن^(٣) مولاك [فقلت^(٤) له : ومن مولاي يا أمير المؤمنين ؟^(٥) فقال : اسكت مولاك] هو الحق لا تحتشميني^(٦) فاني على مذهبك . فقلت : الحمد لله . فقال : تحب أن تراه . قلت : نعم . قال : اجلس حتى يخرج صاحب الهدى^(٧) . قال : فجلست فلما خرج قال للغلام^(٨) له : خذ بيد الصقر فأدخله الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس واخل بينه وبينه . قال : فأدخلني الحجرة^(٩) وأوما^(١٠) الى بيت ، فدخلت

(١) فى ن « فوجا الناس » وفى ط : ففرق الناس ، الوحى : الاشارة والرسالة والكتابة . اقول : وهنا بمعنى الاول ، اى اشار اليهم ان تفرقوا عنهم ، وفى اعلام الورى : ففتحى الناس عنه .

(٢) فى ط « بخير ما » ، فى ن ، م « بخير ما » وفى الاكمال : ليخبر ما .

(٣) فى ك ، ن ، ط ، م : عن خبر .

(٤) ليس ما بين القوسين فى ط .

(٥) فى م ، ك « من مولاي : مولاي امير المؤمنين » وكذا فى اعلام الورى .

(٦) فى ط : لاتخف .

(٧) فى ن ، ط ، م ، ك ، اعلام الورى : صاحب البريد .

(٨) فى م : للغلامه .

(٩) فى م : الى الحجرة .

(١٠) فى ن ، م « واومى » وفى ط : واوتيت .

فاذاً هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبخذه قبر محفور .
 قال : فسلمت ، فرد ثم أمرني بالجلوس ، فجلست ثم قال : ياصقر
 ماأتى بك؟ قلت : سيدي جئت أتعرف خبرك . قال : ثم نظرت الى
 القبر فبكيت ، فنظر الي وقال : ياصقرا عليك لن تصلوا^(١) اليها بسوء .
 فقلت : الحمد لله . ثم قلت : ياسيدي حديث يروى عن النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم لأعرف معناه . فقال : وماهو؟ قلت : قوله «ص»
 « لاتعادوا الايام فتعاديكم »^(٢) ما معناه؟ فقال : نعم الايام نحن ما^(٣)
 قامت السماوات والارض ، والسبت اسم رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ، والاحد امير المؤمنين^(٤) ، والاثنين الحسن والحسين ،
 والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ، والاربعاء
 موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا ، والخميس
 ابني الحسن ، والجمعة ابن ابني واليه يجتمع عصابة الحق ، وهو
 الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً ، فهذا^(٥) معنى الايام فلا
 تعادوهم في الدنيا فتعاديكم^(٦) في الآخرة . ثم قال : ودع^(٧) فلا آمن

(١) فى ن ، ط : لن يصلوا .

(٢) ليس « فتعاديكم » فى ن ، ط ، م .

(٣) فى الاكمال : بنا قامت . . .

(٤) فى ن ، ط ، م : اسم امير المؤمنين .

(٥) فى ط ، ن ، م : وهذا .

(٦) فى ن ، م « فيعادوكم » وفى ط : فمعادوكم .

(٧) فى الاكمال ، الخصال : ودع واخرج .

عليك^(١) .

حدثنا محمد بن عبدالله بن حمزة ، قال حدثنا الحسن بن حمزة ، قال حدثنا علي بن ابراهيم ، قال حدثنا عبدالله بن احمد الموصلي ، قال حدثنا الصقر بن ابي دلف ، قال : سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول : الامام بعدي^(٢) الحسن ابني ، وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً^(٣) . تم الخبر والحمد لله شكراً وصلاته على محمد وآله وسلامه .

(١) اكمال الدين ٣٨٢/٢ اعلام الوري ص ٤٣٧ الخصال ١٥٥/٢ وفيه: والاحد كتابية عن امير المؤمنين عليه السلام. وقال الصدوق عليه الرحمة في ذيل الرواية : الايام ليست بالائمة عليهم السلام ولكن كنى عليه السلام بها عن الائمة لثلاثا يدرك معناه غير اهلته كما كنى الله عزوجل باليتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى والحسن والحسين عليهم السلام - الخ .

(٢) في ن : الامام هو بعدي .

(٣) اكمال الدين ٣٨٣/٢ واعلام الوري : ص ٤٣٨ .

باب

(ما جاء عن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام)
(ما يوافق هذه الاخبار ونصه علي ابنه الحجّة)
(عليه السلام)

حدثنا ابو جعفر محمد بن علي ، قال حدثنا علي بن عبد الله
الديقاق^(١) ، قال حدثنا سعد بن عبد الله ، قال موسى بن جعفر بن وهب
البغدادي انه خرج من عند ابو محمد^(٢) عليه السلام توقيع : زعموا
أنهم يريدون قتلي ليقطعوا هذا النسل وقد كذب الله تعالى^(٣) قولهم .
والحمد لله^(٤) .

أخبرنا محمد بن عبد الله الشيباني ، قال حدثنا محمد بن يعقوب

(١) في ن ، ط ، م « الوراق » .

(٢) في م : ابي محمد .

(٣) ليس « تعالى » في ط .

(٤) اكمال الدين ٢ / ٤٠٧ .

الكليني ، قال حدثني عمران الرازي ، قال أخبرني بعض أصحابنا انه لما حملت جارية ابي محمد عليه السلام ، قال : ستحملين ذكراً واسمه محمد وهو القائم من بعدي^(١) .

حدثنا علي بن محمد الدقاق ، قال حدثنا احمد بن محمد ابن يحيى العطار ، قال حدثنا ابي ، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري^(٢) ، قال حدثني احمد^(٣) بن محمد المدائني ، عن ابي غانم قال : سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليه السلام يقول : في سنة مائتي وستين يفترق شيعتي .

ففيها^(٤) قبض ابو محمد عليه السلام وتفرقت شيعته وأنصاره ، فمنهم من انتهى^(٥) الى جعفر ، ومنهم من تاه وشك ، ومنهم من وقعت^(٦) على الحيرة ، ومنهم من ثبت على دينه بتوفيق الله عز وجل^(٧) .
حدثنا محمد بن علي^(٨) ، قال حدثنا المظفر بن جعفر العلوي

(١) اكمال الدين ٢ / ٤٠٨ .

(٢) في ن « الفزاري » وفي ط : القزاري .

(٣) في ن ، ط ، م ، ك : محمد بن احمد ، وفي ن : المدائني .

(٤) والظاهر ان « ففيها قبض ابو محمد عليه السلام » الى آخره ليس

من الحديث .

(٥) في ط « من رجع الى جعفر » وفي ن « انتهى » .

(٦) في ن ، ط ، م : وقف على الحيرة .

(٧) كمال الدين ٢ / ٤٠٨ .

(٨) ليس « بن علي » في ط .

السمرقندي ، قال حدثنا جعفر^(١) بن مسعود العياشي ، عن أبيه ، عن احمد بن علي بن كلثوم ، عن احمد بن علي الرازي ، عن احمد^(٢) ابن اسحاق بن سعد ، قال : سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام يقول : الحمد لله الذي لم يخرجنني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي ، ما^(٣) اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلقاً وخلقاً ، يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته ويظهره^(٤) فيملاء الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً^(٥) .

حدثنا الحسن^(٦) بن علي ، قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ، قال حدثنا سعد بن عبد الله ، قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ، قال سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام يقول : كأنني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني ، ألا ان المقر بالائمة بعد رسول الله المنكر لولدي كمن أقر بجميع الانبياء^(٧) ورسله ، ثم أنكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^(٨)

(١) في ن ، ط ، م : جعفر بن محمد بن مسعود العياشي .

(٢) في ن ، م «عن ابن اسحق بن سعد» وفي ط «عن اسحاق بن سعد» .

(٣) ليس « ما » في الاكمال .

(٤) في الاكمال : ثم يظهره .

(٥) اكمال الدين ٢ / ٤٠٨ .

(٦) في ن ، ط ، م : الحسين .

(٧) في ن ، ط ، م ، ك : انبياء الله .

(٨) في الاكمال : والمنكر لرسول الله صلى الله عليه وآله كمن انكر

جميع انبياء الله .

لان طاعة آخرنا كطاعة أولنا والمنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا ، أما ان
لولدي غيبة يرتاب فيها الناس الا من عصمه الله^(١) .

أخبرونا ابوالمفضل رحمه الله ، قال حدثني ابوهمام^(٢) ، قال :
سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول : سمعت
ابى يقول : سئل ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام وأنا عنده
عن الخبر الذي روى عن آبائه عليهم السلام « ان^(٣) الارض لا تخلو
من حجة لله^(٤) على خلقه الى يوم القيامة » وان « من مات ولم يعرف
امام زمانه مات ميتة جاهلية » . فقال : ان هذا حق كما أن النهار
حق . فقيل له : يا ابن رسول الله فمن الحجة والامام بعدك ؟ قال :
ابني محمد هو الامام والحجة بعدي ، من مات ولم يعرفه مات ميتة
جاهلية ، أما ان له غيبة يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها المبطلون
ويكذب فيها الوقتون ، ثم يخرج وكأنني^(٥) أنظر الى الاغلام^(٦)
البيض يحقق^(٧) فوق رأسه بنجف الكوفة^(٨) .

(١) اكمال الدين ٤٠٩/٢ .

(٢) فى ن ، ط ، ك ، م « ابوعلی بن همام » .

(٣) فى ط ، ن ، م : الا ان الارض .

(٤) فى ن ، ط ، م : من حجة الله .

(٥) فى ن ، ط ، م « فكأنى » وفى ط « النظر » وهو ليس بصحيح .

(٦) فى ن ، ط ، ك ، م « الاعلام » بالعين المهملة .

(٧) فى ن ، ك « تحقق » وفى ط « يخفق » وفى م « تحقق » قال فى

المجمع وخفق قلب الرجل اذا اضطرب ومنه خفقت الراية .

(٨) اكمال الدين ٤٠٩/٢ .

فهذه أسعدك الله أحاديث الرواة تنقلها^(١) عن الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم ونص بعضهم على بعض على^(٢) موافقة أحاديث الصحابة في النصوص على الأئمة صلوات الله عليهم ، فكيف^(٣) يجوز ويصح في العقل يتواطؤ^(٤) جماعة مختلفي^(٥) الآراء والهمم^(٦) متباعد^(٧) الديار والاطوان وفيهم جماعة من أهل بيت الرسول ، وهم عند جميع^(٨) الأمة برة أتقياء وعند بعضها^(٩) معصومون من الخطايا والزلل^(١٠) ، على وضع أحاديث افتعلوها لكي يغالطوا الناس ويشككوهم في أمر هؤلاء^(١١) . هذا مما لايجوز [في^(١٢) العقل ولا

(١) في ن ، م « تنقلها » وفي ط : ينقلها .

(٢) في ط : مع موافقة .

(٣) في ط : وكيف .

(٤) في ن ، م « ان يتواطأ » وفي ط : ان يتواطوا .

(٥) في ن « مختلف » وفي ط ، م : مختلفوا .

(٦) في ط : والهمم .

(٧) في ن ، ط ، م : متباعدوا .

(٨) ليس « جميع » في ط .

(٩) في ن ، ط ، م : وعند بعضهم معصومون مبرؤن .

(١٠) في ط « والخلل » بدل « والزلل » .

(١١) في ن ، ط ، م : هؤلاء الأئمة .

(١٢) ما بين القوسين ليس في ط .

يصح [في التقدير، لان الله تعالى لا يمدح المذمومين وقد مدحهم في مواضع كثيرة باتفاق الامة .

فتأملوا الاخبار الصادقة تعرفوا بها فضل ما بين خبر الصدق والكذب اذا^(١) كان مثل هذا الحديث لا يجوز أن يكون موضوعاً مفتعلاً كما قدمنا ذكره ، ولولا أن قصدي في ايراد هذه الاخبار اثبات الحججة لا غير لاوردت أضعافها ، ولكن كرهت التطويل ، اذ الحججة ثابتة ، وقد روي عن ابي الحسين^(٢) زيد بن علي عليه السلام أخبار من جنسها فأحببت ايرادها لشهرتها وشهرة أمثالها عند أهل الحق ليعلم المنصف المتدين أنها حق والتكليف بها لازم :

حدثنا علي بن الحسن بن محمد ، قال حدثنا هارون بن موسى ببغداد في صفر سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، قال حدثنا احمد^(٣) بن محمد المقرئ مولى بني هاشم في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . قال ابو محمد وحدثنا ابو حفص عمر^(٤) بن الفضل الطبري ، قال حدثنا محمد بن الحسن الفرغاني ، قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن عمرو البلوي . قال ابو محمد : وحدثنا عبد الله^(٥) بن الفضل بن

(١) في ط ، ن ، م : اذ كان .

(٢) ليس « ابي الحسين » في ط وفيه : زيد بن علي بن الحسين .

(٣) في ن ، م ، ط « محمد » بدل « احمد » وفي ن « بين مخزوم »

وفي ط « محروم » وفي م « مخزوم » بدل « احمد » .

(٤) في ن « عمرو » بدل « عمر » وفي ط « المطيري » بدل « الطبري » .

(٥) في ط ، ن ، م : عميد الله .

هلال الطائي بمصر، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر^(١) بن محفوظ البلوي، قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن العلاء، قال حدثني محمد ابن بكير، قال : دخلت على زيد بن علي عليه السلام وعنده صالح ابن بشر، فسلمت عليه وهو يريد الخروج الى العراق ، فقلت له : يا ابن رسول الله حدثني بشيء سمعته من ابيك عليه السلام . فقال : نعم ، حدثني ابي^(٢) عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله عز وجل ، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله^(٣) [ومن حزنه أمر] فليقل « لاحول ولا قوة الا بالله » .

فقلت : زدني يا ابن رسول الله . قال : نعم حدثني ابي^(٢) عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أربعة أنا شفيع^(٥) لهم يوم القيامة : المكرم لذريتي ، والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم اليه ، والمحب لهم بقلبه ولسانه .

قال : فقلت : زدني يا ابن رسول الله من فضل ما أنعم الله عز وجل

(١) فى ط ، ن ، م : عمرو .

(٢) فى ن ، ط ، م : ابي عن ابيه عن جده .

(٣) ليس « الله » فى ن ، ط ، م ، وفى ط : فليستغفروا به .

(٤) فى ن ، م « ومن احزنه » وليس ما بين القوسين فى ط .

(٥) فى ن ، ط ، م « انا لهم الشفيع » .

عليكم . قال : نعم حدثني ابي^(١) عن هذه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحبنا أهل البيت في الله حشر معنا وأدخلنا معنا الجنة ، يا ابن بكير من تمسك بنا فهو معنا في الدرجات العلى ، يا ابن بكير ان الله تبارك وتعالى اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم واختارنا له ذرية فلولانا لم يخلق الله تعالى الدنيا والاخرة ، يا ابن بكير بنا عرف الله وبنا عبد الله ونحن السبيل الى الله ومننا المصطفى والمرضى^(٢) ومنا يكون المهدي قائم هذه الامة .

قلت : يا ابن رسول الله هل عهد اليكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متى يقوم قائمكم ؟ قال : يا ابن بكير انك لن تلحقه ، وان هذا الامر يليه^(٣) ستة من الاوصياء بعد هذا ، ثم يجعل^(٤) خروج قائمنا فيملاًها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً . فقلت : يا ابن رسول الله أأنت صاحب هذا الامر ؟ فقال : أنا من العترة ، فعدت فعاد الي فقلت : هذا الذي تقوله عنك أو عن رسول الله . فقال : « لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير^(٥) » لا ولكن عهد عهده الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم أنشأ يقول :

نحن سادات قريش وقوام الحق فينا

(١) فى ن ، ط ، م : ابي عن ابيه عن جده .

(٢) فى ط « ومنا المرضى » .

(٣) فى ن ، م « تليه » وفى ط « وان هذا الامر يكون بعد » .

(٤) فى ن ، ط ، م : ثم يجعل الله .

(٥) الاعراف : ١٨٨ .

نحن أنوار التي من قبل كون الخلق^(١) كنا
نحن دننا المصطفى المختار والمهدي منا
فينا^(٢) قد عرف الله وبالحق قمنا^(٣)
سوف نصلا^(٤) سعيراً من تولى اليوم عننا

قال علي بن الحسين ، وحدثنا محمد بن الحسين البزوفري
بهذا الحديث في مشهد مولانا الحسين بن علي عليهما السلام ، قال
حدثنا محمد بن يعقوب الكليني ، قال حدثنا محمد بن يحيى العطار ،
وعن^(٥) سلمة بن الخطاب ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن
سيف بن عميرة وصالح بن عقبة ، جميعاً عن علقمة بن محمد
الحضرمي ، عن صالح^(٦) قال : كنت عند زيد بن علي عليه السلام
فدخل عليه^(٧) محمد بن بكير - وذكر الحديث .

حدثنا ابو المفضل رحمه الله ، قال حدثني محمد بن علي
ابن شاذان بن حباب^(٨) الأزدي الخلال بالكوفة ، قال حدثني الحسن

(١) في ن « الحق » وهو ليس بصحيح .

(٢) في ط ، ن ، م : فينا .

(٣) في ط ، ن ، م : اقمنا .

(٤) في ط ، ن ، م « سوف يصلاه سعيراً » ، في ن ، م : سعيير .

(٥) ليس « و » في ط ، ن ، م .

(٦) في م : عن صلح .

(٧) في ط : ن ، م : اليه .

(٨) في ط « حاب » بدل « حباب » .

ابن محمد بن عبدالواحد^(١)، قال حدثنا الحسن ثم^(٢) الحسين العربي
 الصوفي ، قال حدثني يحيى بن يعلى الاسلمي، عن عمرو بن موسى
 الوجيهي ، عن زيد بن علي عليه السلام قال : كنت عند ابي علي
 ابن الحسين عليه السلام اذ دخل عليه جابر بن عبدالله الانصاري ،
 فبينما هو يحدثه اذ خرج اخي محمد من بعض الحجر، فأشخص
 جابر ببصره نحوه ثم قام اليه فقال : يا غلام أقبل فأقبل ثم قال : ادبر
 فأدبر، فقال : شمائل كشمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ما اسمك يا غلام؟ قال : محمد . قال : ابن من؟ قال : ابن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب ، قال : أنت اذاً الباقر . قال : فانكى^(٣)
 عليه وقبل رأسه ويديه ثم قال : يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يقرئك السلام . قال : على رسول الله أفضل السلام
 وعليك يا جابر بما أبلغت السلام .

ثم عاد^(٤) الى مصلاه ، فأقبل يحدث ابي ويقول : ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قال لي يوماً : يا جابر اذا أدركت ولدي
 الباقر فاقرأه مني السلام فانه سمي وأشبه الناس بي علمه علمي وحكمه

(١) فى ط ، ن ، م « على الواحد » بدل « عبدالواحد » .

(٢) فى ط ، ن ، م « الحسن بن الحسين » وفى ن « العرفى » بسدل

« العربى » وفى م « العرنى » .

(٣) فى ط : فانكب عليه .

(٤) فى ط : ثم دعا .

حكيمى ، سبعة من ولده أمناء معصومون أئمة أبرار ، والسابع^(١)
مهديهم الذي يملاء الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً . ثم
تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « وجعلناهم أئمة يهدون
بأمرنا وأوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا
لنا عابدين »^(٢) .

حدثني ابو عبدالله الحسين بن محمد بن سعيد بن علي
المخزاعي ، قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بالكوفة ، قال حدثني
جعفر بن علي بن سحاح^(٣) الكندي ، قال حدثني ابراهيم بن محمد
ابن ميمون ، قال حدثني المسعودي ابو عبد الرحمان^(٤) ، عن محمد
ابن علي^(٥) الفزازي^(٦) ، عن ابي خالد الواسطي ، عن زيد بن علي
عليه السلام ، قال حدثني ابي علي بن الحسين ، عن ابيه الحسين
ابن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا حسين

(١) فى ط « والتاسع مهديهم » والصواب ما فى المتن .

(٢) الانبياء : ٧٣ .

(٣) فى ن « . . . على بن نجیح » وليس « بن نحمح » فى ط وفى م :

على بحج .

(٤) فى ن « ابو عبدالله الرحمن » .

(٥) فى م « محمد بن عبدالله الفزازى » .

(٦) فى ن « الفزازى » وفى ط « الفزازى » .

أنت [الامام^١] وأخي الامام و [ابن الامام ، تسعة من ولدك أمناء معصومون ، والتاسع مهديهم ، فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم .

حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار النحوي الكوفي ، عن محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ، قال حدثني هشام بن يونس ، قال حدثني القاسم بن خليفة ، عن يحيى بن زيد^٢ قال : سألت ابي عليه السلام عن الأئمة فقال : الأئمة اثنا عشر ، أربعة من الماضين وثمانية من الباقيين . قلت : فسمهم ياأبـه . فقال : أما الماضين فعلي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ، ومن الباقيين أخي الباقر وجعفر^٣ الصادق ابنيه وبعده موسى ابنيه وبعده علي ابنيه [وبعده^٤ محمد ابنيه وبعده علي ابنيه وبعده الحسن ابنيه وبعده المهدي . فقلت : ياأبـه أأست منهم ؟ قال : لا ولكني من العترة . قلت : فمن أين عرفت أساميهم ؟ قال : عهد معهود عهدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فان قال قائل : فزيد بن علي اذا سمع هذه الاخبار وهذه الاحاديث

(١) فى ن ، م ، ط ليس ما بين القوسين وما فى ن ، م « انت ابن الامام » وما فى ط « انت الامام » .

(٢) فى ن « يزيد » وهو غلط فاحش بل افحش .

(٣) فى م : وبعده جعفر الصادق .

(٤) سقط ما بين القوسين عن ن .

من الثقات المعصومين وآمن^(١) بها واعتقدتها، فلما خرج بالسيف وادعى الامامة لنفسه وأظهر الخلاف على جعفر بن محمد وهو بالمحل الشريف الجليل معروف بالستر والصلاح مشهور عند الخاص والعام بالعلم والزهد ، وهذا ما لا^(٢) معاند أو جاحد ، وحاشا زيد أن يكون بهذا المحل ؟

فأقول في ذلك وبالله التوفيق: ان زيد بن علي عليه السلام خرج على سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لاعلى^(٣) سبيل المخالفة لابن أخيه جعفر بن محمد عليهما السلام ، وانما وقع الخلاف من جهة الناس ، وذلك أن زيد بن علي عليه السلام لما خرج ولم يخرج جعفر بن محمد عليهما السلام توهم من الشيعة أن امتناع جعفر كان^(٤) للمخالفة وانما كان لضرب من التدبير، فلما رأى الذي صاروا للزيدية^(٥) سلفاً قالوا : ليس الامام من جلس في بيته وأغلق بابه وأرخص ستره وانما الامام من خرج بسيفه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، فهذا كان^(٦) سبب وقوع الخلاف بين الشيعة ، وأما

(١) في ن : واومن .

(٢) في ن ، ط ، م « وهذا ما لا يفعله الا معاند جاحد » في ن « جاهد » والصحيح « جاحد » وليس « لا » في ط وفيه « ما يفعله » .

(٣) ليس « على » في ط .

(٤) في ن : كاف للمخالفة .

(٥) في ن ، ط ، م : فلما رأى الذين صاروا الزيدية .

(٦) ليس « كان » في ن ، ط ، وفي م : فهذان سبب .

جعفر وزيد عليهما السلام فما كان بينهما خلاف .

والدليل على صحة قولنا قول زيد بن علي عليه السلام « من أراد الجهاد فإلي ومن أراد العلم فإلي ابن أخي جعفر » ولو ادعى الإمامة لنفسه كمال^(١) العلم عن نفسه إذ كان الإمام يكون^(٢) أعلم من الرعية ، ومن مشهور قول جعفر^(٣) عليه السلام « رحم الله عمي زيدا^(٤) لو ظفر لوفاه^(٥) انما ادعاه^(٥) الى الرضا من آل محمد وأنا الرضا » .
وتصديق ذلك ما حدثنا به علي بن الحسن ، قال حدثنا عامر بن عيسى بن عامر السيرفي^(٦) بمكة في ذي^(٧) الحجة سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، قال حدثني ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عميد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن^(٨) علي بن ابي طالب عليهما السلام ، قال حدثنا محمد بن مطهر^(٩) قال

(١) فى ن ، ط ، م : لم ينف كمال .

(٢) ليس « يكون » فى ن ، ط ، م .

(٣) فى ط ، ن : جعفر بن محمد عليهما السلام .

(٤) فى ن : زيد .

(٥) فى ن ، ط : لوفى انما دعى .

(٦) فى ن ، ط ، م : السيرافى .

(٧) فى ط : فى ذى حجة .

(٨) سقط « بن علي » فى ط .

(٩) ما بين القوسين ليس فى ن .

حدثني ابي [قال حدثنا عمر^(١) بن المتوكل بن هارون البجلي ،
 عن أبيه المتوكل بن هارون قال : لقيت يحيى بن زيد بعد قتل أبيه
 وهو متوجه الى خراسان ، فما رأيت رجلا في عقله وفضله^(٢) ، فسألته
 عن أبيه عليه السلام فقال : انه قتل وصلب بالكناسة^(٣) ، ثم بكى
 وبكيت حتى غشي عليه ، فلما سكن قلت له : يا ابن رسول الله وما
 الذي أخرجك الى قتال هذا الطاغى وقد علم من أهل الكوفة ما علم؟
 فقال : نعم لقد سألته عن ذلك فقال : سألت^(٤) ابي عليه السلام يحدث
 عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال : وضع رسول الله صلى

(١) فى ط ، ن ، م : عمير .

(٢) فى ط - بعد وفضله - : مثل .

(٣) الكناسة بالضم والكنس : كسح ما على وجه الارض من القمام ،
 والكناسة ملقى ذلك وهى محلة بالكوفة عندها اوقع يوسف بن عمر الثقفى
 زيد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام وفيها يقول
 الشاعر :

يا ايها الراكب الغادى لطيمه يؤم بالقوم أهل البلدة الحرم
 ابلغ قبائل عمرو ان اتيتهم او كنت من دارهم يوماً على امم
 انا وجدنا فقيراً فى بلادكم أهل الكناسة أهل اللؤم والعدم
 ارض تغير أحساب الرجال بها كما رسمت بياض الریط بالحمم

معجم البلدان ٣٠٧/٤ ط ليدن

(٤) فى ن ، ط ، م : سمعت ابي .

الله عليه وآله وسلم يده على صليبي فقال: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له : زيد يقتل شهيداً اذا^(١) كان يوم القيامة يتخطى هو وأصحابه رقاب الناس ويدخل الجنة ، فأحسبت أن أكون كما وصفني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ثم قال : رحم الله أبى زيداً ، كان والله أحد المتعبدين قائم ليله صائم نهاره يجاهد في سبيل الله عز وجل حق جهاده . فقلت : يا ابن رسول الله هكذا^(٢) يكون الامام بهذه الصفة . فقال : يا باعبدالله ان أبى لم يكن بامام ولكن كان^(٣) من سادات الكرام وزهادهم ، وكان من المجاهدين في سبيل الله^(٤) ، وقد جاء عن^(٥) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيمن ادعى الامامة كاذباً ، فقال : مه يا باعبدالله ان أبى عليه السلام كان أعقل من أن يدعي ما ليس له بحق ، وانما قال « أدعوكم الى الرضا من آل محمد » . عنى بذلك عمي جعفر^(٦) . قلت : فهو اليوم صاحب هذا الامر؟ قال : نعم هو أفتقه بني هاشم . ثم قال : يا باعبدالله اني أخبرك عن ابى عليه السلام وزهده

(١) فى ن ، ط : فاذا كان .

(٢) فى ط : هذا يكون .

(٣) ليس « كان » فى ط ، ن .

(٤) فى ط « قلت وقد جاء . . . » واما فى ن ، م « قلت : يا ابن رسول

الله اما ان اباك قد ادعى الامامة وخرج مجاهداً فى سبيل الله » .

(٥) فى ن : من .

(٦) فى ن ، ط ، م : جعفرأ .

وعبادته ، انه كان يصلي في نهاره ماشاء الله ، فاذا جن^(١) عليه السلام نام نومة خفيفة ، ثم يقوم فيصلي في جوف الليل ماشاء الله ، ثم يقوم قائماً على قدميه يدعو الله تبارك وتعالى ويتضرع له ويبكي بدموع جارية حتى يطلع الفجر ، فاذا طلع الفجر سجد سجدة ، ثم يقوم يصلي الغداة اذا وضح الفجر ، فاذا فرغ من صلاته قعد في التعقيب الى أن يتعالى النهار، ثم يقوم في حاجته ساعة ، فاذا قرب الزوال قعد في مصلاه فسبح الله تعالى ومجده الى وقت الصلاة ، فاذا حان وقت الصلاة قام فصلى الاولى وجلس^(٢) هنيئاً وصلّى العصر وقعد^(٣) تعقيبه ساعة ، ثم سجد سجدة فاذا غابت الشمس صلى العشاء^(٤) والعتمة . قلت : كان يصوم دهره ؟ قال : لا ولكنه كان يصوم في السنة ثلاثة أشهر ويصوم في الشهر ثلاثة أيام . قلت : فكان يفتي الناس في معالم دينهم ؟ قال : ما ذكر ذلك عنه . ثم أخرج الي صحيفة كاملة فيها أدعية علي بن الحسين عليهما السلام .

حدثنا ابو علي احمد بن سليمان ، قال حدثني ابو علي ابن همام ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور^(٥) ، عن أبيه محمد

(١) فى ن ، ط ، م : فاذا جن الليل عليه .

(٢) فى ط : فجلس .

(٣) فى ن ، ط ، م : فى تعقيبه .

(٤) فى ط « صلى المغرب ثم العشاء » وليس فيه : العتمة .

(٥) فى ن ، ط ، م : جمهور العمى .

ابن جمهور، عن حماد بن عيسى، عن محمد بن مسلم قال: دخلت
على زيد بن علي عليه السلام فقلت: ان قوماً يزعمون أنك صاحب
هذا الامر^(١). قال: ولكنني من العترة. قلت: فمن يلي هذا الامر
بعدكم؟ قال: ستة^(٢) من الخلفاء والمهدي منهم. قال ابن مسلم:
ثم دخلت على الباقر^(٣) عليه السلام فأخبرته بذلك فقال: صدق أخي
زيد، سيلي هذا الامر بعدي سبعة من الاوصياء والمهدي منهم. ثم
بكى عليه السلام وقال: كأنني به وقد صلب في الكناسة.

يا ابن مسلم حدثني أبي عن أبيه الحسين عليه السلام قال: وضع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على كتفي وقال: يا بني^(٤)
يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يقتل مظلوماً، اذا كان يوم القيامة
حشر^(٥) الى الجنة.

حدثنا الحسين بن علي، قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى،
قال حدثني ابو العباس احمد بن علي بن ابراهيم العلوي المعروف

(١) ليس « الامر » في ط وفيه، ن، م: قال: لا.

(٢) في ن، ط، م: سبعة.

(٣) في ط، ن، م: علي الباقر محمد بن علي.

(٤) في ن، ط، م: يا حسين.

(٥) في ن، ط، م: حشر واصحابه.

بالجواني^(١) ، قال حدثني ابي علي^(٢) بن ابراهيم ، قال حدثنا عبد الله^(٣)
 محمد المدني ، قال حدثنا عمارة بن زيد الانصاري ، قال حدثني
 عبد العلاء^(٤) قال : قلت لزيد بن علي عليه السلام : ماتقول في الشيخين ؟
 قال : [. . .] قلت : فأنت صاحب الامر ؟ قال : لا ولكنني من العترة .
 قلت : فالى من تأمرنا . قال : عليك بصاحب الشعر - وأشار الى
 الصادق^(٥) عليه السلام .

ولولا كراهية التطويل لاوردت اكثر من هذا ، وهذا القدر
 مقنع للمنصف المتدين .

فان قال قائل : ان كان خبر أسلافكم دوننا حجة علينا فيما يروونه
 عن زيد بن علي عليه السلام بأنه^(٦) رعية لجعفر فما تنكرون^(٧) [بأن
 خبر أسلافكم منا] دونكم فيما يروونه عن جعفر بن محمد بأنه رعية
 لزيد بن علي عليهما السلام حجة عليكم ، واذا اختلفا^(٨) في الروايات

(١) فى ط : بالجوايى .

(٢) ليس « على بن ابراهيم » فى ط .

(٣) فى ط ، ن ، م « عبد الله بن محمد » وفى ط : المدني .

(٤) فى ط ، ن ، م : عبد الله بن العلاء .

(٥) فى ن ، ط ، م : الى الصادق جعفر بن محمد .

(٦) فى م : فانه .

(٧) فى ن ، م « فما ينكرون خبر أسلافنا دونكم فيما يروونه . . . »

وفى ط : وماتنكرون خبر أسلافنا دونكم يروونه . . .

(٨) فى ط ، م « فاذا اختلفنا » وفى ن : فاذا اختلفتا .

لم يكن خبركم أولى بالصحة من خبرنا ، واذا كان الامر هكذا فالواجب علينا وعليكم اطراح الخبرين والاعتماد على ما قاله صلى الله عليه وآله وسلم : بأن الامام من عترته أهل بيته .

فنقول: الفرق بين خبرنا وخبركم أننا نحكي ما يدعيه^(١) عن اكثر

من خمسمائة شيخ^(٢) معروفين مشهورين ، فمن^(٣) لقي جعفر بن محمد

عليهما السلام يحكي عنه ما يحكي ، ولو شئنا أن نذكرهم بأسمائهم^(٤)

وانسابهم ماتعذر علينا ، ولو شئنا أن نحصر^(٥) كتب الفقه التي رويت

عنهم لسهل علينا ، وأنتم فانما تحكمون^(٦) وتروون عن الواحد والاثنين

كما حكى العامة عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال « من سمعته^(٧)

يقدمني على ابى بكر وعمر جلدته حد المفترى » « وخير الناس

بعدي نبيا ابو بكر وعمر » ، وكيف يقول القائل في ذلك وهو^(٨)

(١) فى ن ، ط ، م : ما ندعيه .

(٢) فى ط : اشياخ .

(٣) فى ط « مما لقي جعفر بن محمد تحكى » وليس « عنه » فيه .

(٤) فى ن ، ط ، م : بأسمائهم .

(٥) فى ط ، ن ، م « ان نحضر » وفى م : « كنت » بدل « كتب » وهو

غير صواب .

(٦) فى ط ، ن ، م « فانما تحكون » وفى ن : وتروون .

(٧) فى ط : انه قال سمعته يقول من قدمني .

(٨) فى ن ، ط ، م : وهذا الذى .

الذي احتججنا به من كثرة عدد مشائخنا يمكن^(١) فيه المعارضة باللسان ، لكن^(٢) الروايات وأخبار كتب السلف ومسألة الامامية^(٣) على كثرة عددهم مجتمعين ومتفرقين على الكتب المشهورة المعروفة بكتب الاصول ، فيكشف^(٤) حق مادعيناه من باطله ، والكلام في الاخبار خاصة يجب أن يقع بين أهله المتصادق^(٥) .

وقد وفينا بما وعدنا في صدر كتابنا من الاحتجاج في اثبات أخبار^(٦) النصوص على الائمة عليهم السلام من الصحابة والعترة الطهارة على حد الايجاز والاقتصار^(٧) ، اذ كان غرضنا اثبات الحججة ووضوح البيان لمن انصف من نفسه وتدين وعرف الحق من الباطل والصدق من الكذب .

والله الموفق للصواب^(٨) واليه المرجع والمآب ، والحمد لله الكريم الوهاب ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الى يوم الحشر والحساب .

(١) في ن ، ط ، م : شيء يمكن .

(٢) في م : ولكن .

(٣) في ط : الامامة .

(٤) في ن ، م « فتكشف » وفي ط : فكشف .

(٥) في ن ، ط ، م : بين أهل التصديق فيه .

(٦) في ط « اخراج » .

(٧) في م : والاقتصار .

(٨) في ط ، ن ، م « وهو حسينا ونعم الوكيل » وفي ط « نعم المولى

ونعم النصير » .

أعلام الرواة

* ابراهيم بن اسحق ابو اسحق الاحمري النهاوندي ، ضعفه بعض
وصححه بعض آخر ، وهو من المجاهيل والعلم عندالله . النجاشي
١٤ ، جامع الرواة ١٨/١ ، تنقيح المقال ١٣/١ .

* ابراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن اسحق الهاشمي . والظاهر أنه
ابواسحق الهاشمي ، روى عن جماعة وعن أبيه عبدالصمد بن موسى
ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن
عبدالمطلب . تاريخ بغداد ١٣٧/٦ ، ميزان الاعتدال ٤٦/١ .

* ابراهيم بن عبيدالله بن العلا المدني . قال ابن الغضائري : لانعرفه
الابما ينسب اليه عبدالله بن محمد البلوي وينسب الى أبيه عبيدالله
ابن العلا عمارة بن زيد ومايسند اليه الا الفاسد المتهافت . قال :

وأظنه موضوعاً على غير واحد . أقول : وهذا لا اعتمد على روايته
لوجود طعن هذا الشيخ فيه ، مع أنني لم أقف له على تعديل من
غيره . جامع الرواة ٢٦/١ .

* ابراهيم بن المختار الرازي ابو اسماعيل ، صاحب ابن اسحاق ،
روى عنه ابن حميد وعمرو بن رافع القزويني وطائفة . ميزان
الاعتدال ٦٥/١ .

* ابن ابي اويس . قال في الفهرست : له كتاب أخبرنا به جماعة عن
محمد بن علي بن الحسين . . . وقال النجاشي : عبد الله بن ابي
أويس له نسخة عن جعفر بن محمد عليهما السلام ، أخبر القاضي
ابو الحسين محمد بن عثمان - الى أن قال : قال حدثنا اسماعيل بن أبي
اويس قال حدثنا ابي ابو اويس عن جعفر بن محمد بكتابه - انتهى .
وقال في نضد الايضاح : عبد الله بن ابي اويس . . . له نسخة عن
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام رواه عنه ابنه اسماعيل .
الفهرست ١٨٦ ، ٣٦٨ ، النجاشي ، ١٥٥ .

* ابو سعيد الخدري سعد بن مالك بن شيان الانصاري ، من مشهوري
الصحابة وفضلائهم ، وهو من المكثرين من الرواية عنه ، مات
سنة ٧٤ يوم الجمعة ودفن بالبقيع . اسد الغابة ٢/٢٨٩ .

* ابو سلمان غلط والصحيح ابو سليمان ، وهو كنية احمد بن نصر بن
سعيد الباهلي المعروف بابن ابي هراسة ، وابو هراسة كنية جده
سعيد سعيد . وفي جامع الرواة : الباهلي بدل « الباهلي » وقال :

يلقب « ابو هوذة » سمع منه التلعكبري . . . مات يوم التروية سنة
٣٣٣ ثلث و ثلاثين و ثلثمائة . جامع الرواة ١/٧٣ ، تنقيح المقال
١/١٣ ، ٩٨ ، ٩٩ .

* ابو الصديق : بكر بن عمر الناجي .

* ابو همام : اسماعيل بن همام بن عبد الرحمان بن ابي عبد الله ميمون
البصري .

* ابو يحيى التيمي : اسماعيل بن يحيى بن عبيد .

* ابو يعلى : محمد بن زهير الابلي .

* اجلح الكندي . قال في جامع الرواة : اجلح بن عبد الله ابو حجية
الكندي ، وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي ، وهو شيعي مات
سنة ١٤٥ . وقال الممقاني : اجلح بفتح الالف وسكون الجيم وفتح
اللام : انحسار الشعر عن جانبي الرأس اوله النزاع ثم الجلح ثم
الصلح . وحجية : بضم الحاء وفتح الجيم وتشديد الياء المفتوحة
اسم رجل . والكندي : بكسر الكاف وسكون النون نسبة الى كندة
وقيل بفتح الاول وضمه . جامع الرواة ١/٣٩ ، تنقيح المقال
١/٣٣ ، ٤٤ .

* احمد بن اسحق بن عبد الله بن سعد الاشعري ، ابو علي القمي ،
كان وافد القميين ، روى عن الجواد والهادي عليهما السلام ، وكان
من خاصة ابي محمد عليه السلام ، ورأى صاحب الزمان وهو شيخ
القميين ، كان صالحاً كثير القدر ثقة . النجاشي ٦٦ ، جامع الرواة

٤١/١ ، الكشي ٤٦٦ ، رجال الشيخ ٤٢٧ .

* احمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان القرشي ابو عبدالله ، له كتاب النوادر ومن جملة اصحابنا من عده من جلة الاصول ، أخبر بكتابه محمد بن جعفر النجار قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عنه ، وذكر النجاشي اسم أبيه «الحسن» . النجاشي ٦٧ ، الفهرست ٢٧ ، جامع الرواة ٤٧/١ .

* احمد بن علي الفيدي . والظاهر أنه احمد بن علي بن الفائدي ، قال في ضيافة الاخوان : اسم فاعل من فاد يفيد بمعنى الزائد ، ووجه النسبة غير معلوم . القزويني قال النجاشي : ابو عمرو شيخ ثقة من أصحابنا ، وقال : القائدي بالقاف ، ووثقه الشيخ وقال : شيخ ثقة من أصحابنا وجه في بلده ، له كتاب النوادر وهو كتاب كبير . النجاشي ٧٠ ، الفهرست ٣٤ ، ضيافة الاخوان ١١٢ ، جامع الرواة ٥٥/١ .

* احمد بن محمد بن اسحق . قال الممقاني : لم أقف فيه الاعلى قول الوحيد في التعليقة انه روى عنه الصدوق « ره » مترضياً ، واحتمل في المنتهى كونه احمد بن محمد بن اسحق المعاذي الذي يذكره في اكمال الدين مترضياً . قلت : وترضيه قدس سره عليه امسارة حسنة . تنقيح المقال ٨٠/١ .

* احمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن عباس بن ابراهيم الجوهري ، ابو عبدالله ، وأمه سكينسة بنت الحسين بن يوسف بن

يعقوب بنت أخي القاضي ابي عمر محمد بن يوسف ، كان سماع الحديث فأكثر واضطرب في آخر عمره ، وكان جده وابوه من وجوه أهل بغداد امام آل حماد والقاضي ابي عمر ، له كتب منها «مقتضب الاثر في عدد الائمة الاثني عشر» وغيره . النجاشي ٦٢ ، وفي جامع الرواة : الحسن بن عياش .

* احمد بن محمد بن سعد (سعيد) بن عبدالرحمن بن زياد الهمداني الكوفي المعروف بابن عقدة ابو العباس ، جليل القدر عظيم المنزلة ، وأمره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ أشهر من أن يذكر ، كان زدياً جارودياً وعلى ذلك مات ، وانما ذكر في أصحابنا لكثرة روايته عنهم وخلطه بهم وتصنيفه لهم ، ولد سنة تسع وأربعين ومائتين ٢٤٩ ومات سنة ثلث وثلثين وثلثمائة ٣٣٣ . يحكون أنه قال : أحفظ مائة وعشرين ألف حديث بأسانيدھا وأذا كر بثلاثمائة ألف حديث . الفهرست ٤٢ ، النجاشي ٦٨ ، جامع الرواة ٦٥/١ .

* احمد بن هودة بن ابي هراسة ، هو احمد بن نصر بن سعيد البابلي «الباهلي» المعروف بابن ابي هراسة يلقب ابو هودة ، سمع منه التلعكبري سنة احدى وثلثين وثلثمائة ، ومات يوم التروية سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة . جامع الرواة ٧٤/١ .

* اسحق بن اسماعيل بن نوبخت . عدّه الشيخ في رجاله من اصحاب الهادي عليه السلام . جامع الرواة ٨٠/١ ، تنقيح المقال ١١١/١ .

* اسد بن مؤمن (موسى) أقول : هو اسد بن موسى بن ابراهيم

ابن الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان الاموي الحافظ الملقب
بأسد السنة ، مولده عند انقضاء دولة أهل بيته . قال النسائي : ثقة
لو لم يصنف كان خيراً له . مات سنة اثنتى عشرة ومائتين . ميزان
الاعتدال ٢٠٧/١ .

* اسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله ميمون البصري
مولى كندة ويكنى ابا همام ، روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة هو
وابوه وجده ، روى عنه احمد بن محمد بن عيسى . النجاشي ٢٢ ،
جامع الرواة ١٠٤/١ .

* اسماعيل بن يحيى بن عميد ابو يحيى التيمي ، من ولد ابي بكر
ابن ابي قحافة . ميزان الاعتدال ٢٥٣/١ .

* الاشفع بالشين ثم الفاء ، وقيل الاسفع بالسين ثم الفاء ، وفي أسد
الغابة الاسقع بالسين والقاف كنيته ابو شداد ، وقيل ابو الاسقع وابو
قرصافة ، وقيل الاصقع بالصاد والقاف ، كما اختلف في نسبه قال
بعض : الزبيدي وبعض آخر : الزبيري . توفي خمس وثمانين وهو
ابن ثمان وتسعين سنة . اسد الغابة ٧٧/٥ ، تنقيح المقال ١١٤/٢ ،
٢٧٧/٣ .

* امية بن علي القيسي بالقاف بعده الياء ، شامي ضعفه أصحابنا ، يكنى
ابا محمد . النجاشي ٧٧ ، جامع الرواة ١٠٨/١ .

* بكر بن عمر الناجي بالجيم المعجمة ابو الصديق ، قال ابن سعد :
يتكلمون في أحاديثه يستنكرونها ، وقال غيره : ثقة تابعي محتج به

في الصحاح . ميزان الاعتدال ٤/٤٣٩ .

* جابر بن سمرة العامري السوائي ، وقد اختلف في كنيته فقيل ابو خالد وقيل ابو عبدالله ، وهو حليف بني زهرة وابن اخت سعد بن ابي وقاص ، أمه خالدة بنت ابي وقاص ، مات سنة ست وستين أيام المختار . أسد الغابة ١/٢٥٤ .

* جعفر بن سليمان الضمعي بضم الصاد وفتح الباء ، قال الذهبي كان من العلماء الزهاد على تشيعه ، مات سنة ثمان وسبعين بعد المائة ، روى عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية استعمل عليهم علياً - الحديث وفيه : ماتريدون من علي ، علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي . أدخله النسائي في صحاحه . جامع الرواة ١/١٥٢ .

* جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ابو عبدالله ، كان وجهاً في الطالبين مقدماً ، وكان ثقة في أصحابنا ، هو والد ابي قيراط وهو محمد بن جعفر هذا . مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثمائة وله نيف وتسعون سنة ، ونقل عنه أنه قال : ولدت بسر من رأى سنة أربع وعشرين ومائتين . النجاشي ٨٨ ، جامع الرواة ١/١٥٧ .

* جعفر بن محمد بن مالك الفزاري كوفي ابو عبدالله ، كان ضعيفاً في الحديث ، وقال العلامة في الخلاصة : كوفي ثقة ويضعفه قوم ، وقال النجاشي : ولأدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة ابو علي ابن

همام وشيخنا الجليل الثقة ابو غالب الزراري رحمهما الله . قال
الشيخ : له كتاب النوادر . النجاشي ٨٨ ، جامع الرواة ١٦٠/٢ ،
الفهرست ٧٨ .

* جنادة بن ابى امية الازدي ، سكن مصر . جامع الرواة ١٦٨/١ .
* حارث بن المغيرة النصرى من نصر بن معاوية ، بصري روى عن
ابى جعفر وجعفر وموسى بن جعفر وزيد بن علي عليهم السلام ،
ثقة ثقة ، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا ، يباع الزطي ابو علي ،
يروى عنه أعظم الاصحاب كصفوان بن يحيى وحسن بن محبوب .
النجاشي ١٠١ ، فهرست الشيخ ٨٢ ، جامع الرواة ١٠٧/١ .

* الحارث بن نبهان مولى حمزة بن عبدالمطلب ، قال أهل السير :
ان نبهان كان عبداً لحمزة شجاعاً فارساً ، مات بعد شهادة حمزة
بستينين ، وانضم ابنه الحارث الى أمير المؤمنين عليه السلام ثم بعده
الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلام ، فلما خرج الحسين خرج
الحارث معه وتقدم أمام الحسين عليه السلام فغاز بالشهادة رضوان
الله عليه . تنقيح المقال ٢٤٨/١ .

* الحجاج بن ارطاة النخعي أحد الاعلام ، صدقه ابن معين ومات
سنة ١٤٥ . ميزان الاعتدال ٤٥٩/١ .

* الحسن بن حمزة بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن
علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليهم السلام ، ابو محمد
الطبري يعرف بالمرعش ، كان من أجلاء هذه الطائفة وفقهائها ، قدم

بغداد ولقيه شيوخنا في سنة ست وخمسين وثلاثمائة، ومات في سنة
ثمانية وخمسين وثلاثمائة، له كتب . كان أديباً فقيهاً عارفاً زاهداً ورعاً
كثير المحاسن . روى عنه محمد بن محمد بن النعمان المفيد والحسين
ابن عبيد الله واحمد بن عبدون والتلعكبري ، وهو يروي عن علي
ابن ابراهيم القمي واحمد بن عبدالله بن بنت البرقي وغيرهما .
النجاشي ٤٨ ، جامع الرواة ١٩٥/١ .

* الحسن بن علي بن زكريا البزوفري العدوي، ضعيف جداً. جامع
الرواة ١/٢١٠ .

* الحسين بن الحسن الفزاري الاشقر الكوفي ، روى عن الحسن بن
صالح وزهير وجماعة وعنه احمد بن حنبل والكديمي وطائفة ،
وذكر تضعيفه وتوثيقه ، ونقل عن ابن حبان توثيقه ، ومات في سنة
ثمان ومائتين ٢٠٨ . ميزان الاعتدال ١/٥٣١ .

* الحسين بن عطية . ليس في الكتب الرجالية التي عندنا الحسين وفيها
الحسن بن عطية الحنط كوفي مولى ثقة ، وهو الحسن بن عطية
الدغشي المحاربي ابوناب وأخواه محمد وعلي أيضاً ثقتان وكلهم
رووا عن الصادق عليه السلام . له كتاب رواه حميد بن زياد عن
احمد بن ميشم من أولاد التمار رحمه الله تعالى عنه . النجاشي ٣٤ ،
الفهرست ٩١ ، جامع الرواة ٢٠٧ .

* الحسين بن علي بن زكريا بن صالح بن زفر العدوي ابوسعيد البصري،
قال ابن الغضائري انه ضعيف جداً كذاب . جامع الرواة ١/٢٤٩ .

* حسين بن علي البزوفري ابن سفيان ، ابو عبدالله ، شيخ ثقة جليل من أصحابنا ، له كتب ، روى عنه التلعكبري ومحمد بن احمد بن داود وغيرهما . النجاشي ٥٠ ، جامع الرواة ٢٤٩/١ .

* حسين بن محمد بن سعيد ابو عبدالله ، لم أجده الا أن الممقاني قال في رجاله : الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي ، لم أقف فيه الا على قول الصدوق في الباب السادس والعشرين من العيون : حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة - الخ . فيه دلالة على كونه من مشائخه ، ولعله لذلك نعتبر حسن حاله ، والعلم عند الله تعالى - انتهى كلامه . أقول : وقال أيضاً في اكمال الدين ٢٥٤/١ : حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي ، ولعل الحسن صحف بالحسين . والعلم عند الله عز وجل .

* حسين بن يزيد النوفلي النخعي مولا هم كوفي ، ابو عبدالله ، كان شاعراً أديباً وسكن الري ومات بها ، وقال قوم من القميين انه غلا في آخر عمره . أقول : قال الممقاني في رجاله : قد ذكرنا غير مرة أن رمي القدماء رجلاً بالغلولا ينبغي الاعتناء به ، لان جملة مما هو الان من ضروريات المذهب كانوا يعدونها غلواً ، مع أن الغلوفي آخر عمره غير مضرفي رواياته التي رواها حال الاستقامة - الى أن قال : فالحق أن الرجل من الحسان وتضعيفه لاوجه له . الفهرست ١٠١ ، تنقيح المقال ٣٤٩/١ .

* حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي، فاضل جليل القدر ، من غلمان محمد بن مسعود العياشي، وهو يشارك محمد بن مسعود في روايات كثيرة ويتساويان فيها . الفهرست ١٢٠ .

* رجاء بن يحيى بن سامان، ابو الحسين الكاتب الشيعي . النجاشي ١١٩ ، نضد الايضاح ١٣٨ .

* زيد بن الحسن الانمطي قال الشيخ أسند عنه، وقال في ميزان الاعتدال: القرشي الكوفي صاحب الانمط عن جعفر بن محمد ومعروف بن خربوذ ، وعنه ابن راهويه ونصر الوشاء ، قواه ابن حبان . ميزان الاعتدال ١٠٢/٢ ، رجال الطوسي ١٩٧ .

* سعد بن مالك بن شيبان : ابو سعيد الخدري .

* سفيان بن عتبة (عيينة) الهلالي ، أحد الثقات ، أجمعت الامة على الاحتجاج به . ميزان الاعتدال ١٧٠/٢ .

* سيف بن عميرة النخعي ، عربي كوفي ثقة ، يروي عن ابي عبد الله و ابي الحسن عليهما السلام . النجاشي ١٣٥ .

* صالح بن عتبة، ذكره النجاشي وقال له كتاب . النجاشي ١٤٢ .

* العباس بن بكار الضبي . وقع في طريق الصدوق في الفقيه، وقال في معين النبیه في شرح مشيخة الفقيه : لم أعرفه . أقول : لم أظفر به في الكتب الرجالية التي عندي ، الا أن الشيخ في الفهرست ذكره في طريق سند خطبة ابي ذر الغفاري التي يشرح فيها الامور بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: أخبرنا به الحسين بن عميد الله

عن الدوري عن الحسن بن علي البصري عن العباس بن بكار عن
ابي الاشهب عن ابي رجاء العطاردي قال : خطب ابوذر رضي
الله عنه - وذكر الخطبة بطولها . الفهرست ٨١ ، معين النبيه -
مخطوط .

* عبدالعزيز بن يحيى بن احمد الجلودي ، من أكابر الشيعة الامامية
والرواة للآثار والسير ، قال الشيخ : يكنى أبا احمد من أهل البصرة
امامي المذهب ، له كتب في السير والاختبار وله كتب في الفقه .
والجلودي بفتح الجيم أو بفتحها وضم اللام واسكان الواو واهمال
الذال منسوب الى جلود قرية في البحر (البحرين) ، وقيل جلود
بطن من الأزرد . توفي يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من ذي
الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، ودفن في يوم الغدير وصلى عليه
ابوجعفر العلوي . فهرست ابن النديم ٢٤٦ ، ١٢٨ ، فهرست الشيخ
ونضد الايضاح ١٨٣ .

* عبد الله بن حماد . هو من شيوخ أصحابنا ، يكنى ابامحمد نزل قم ،
له كتابان ، يروي عنه الاحمري . النجاشي ١٥١ ، جامع الرواة
٤٨٢/١ .

* عبد الله بن ذكوان ابو الزيادة (ابو الزناد) ، عد من أصحاب السجاد
عليه السلام وحاله مجهول وظاهره كونه امامياً ووثقه العامة ، وقيل
كان ابوه ذكوان اخا ابي اللؤلؤ قاتل عمر ، وقيل توفي سنة ١٣٠
وقيل ١٣٢ والله العالم . رجال الشيخ ٩٦ ، جامع الرواة ٤٨٣/١ ،

تنقيح المقال ١٨١/٢ ، ١٧/٣ ، ميزان الاعتدال ٤١٨/٢ .

* عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، وهو ابن خالة خالد بن الوليد ، وكان يسمى البحر لسعة علمه ويسمى حبر الأمة ، ولد والنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته بالشعب من مكة ، فأُتِيَ به النبي « ص » فحنكه بريقه وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك ، ومات بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن سبعين سنة ، وقيل احدى وسبعين ، وقيل في سنة وفاته ومدة سنه غير ذلك فارجع الى محالها ، وصلى عليه محمد بن الحنفية ، وقال : مات والله اليوم حبر هذه الامة . أسد الغابة ١٩٢/٣ .

* عبدالله بن عمر البلوي والظاهر أنه عبدالله بن محمد بن عمير (عمر) ابن محفوظ البلوي ابو محمد المصري ، وقال الشيخ : وبلّى قبيلة من أهل مصر ، وقيل : منسوب الى بلى بن عمرو بن الخاف من قضاة . وفي الصحاح : البلى على فعيل قبيلة من قضاة والنسبة اليهم بلوي ، كان واعظاً فقيهاً ، وكان ضعيفاً مطعوناً عليه لا يلتفت اليه ولا يعبأ به . فهرست الشيخ ١٩٤ ، جامع الرواة ٥٠٤/١ .

* عبدالله بن معبد - بالباء - الزماني ، من جلة التابعين ، وثقه النسائي يحدث عن ابي قتادة ، قال البخاري : لا يعرف له سماع منه . ميزان الاعتدال ٥٠٧/٢ .

* عبد الملك بن عمير اللخمي الكوفي الثقة ، ابو عمر القبطي ، عرف

بذلك لفرس كان له اسمه قبطي ، رأى علياً عليه السلام وروى عن
جابر بن سمرة . ميزان الاعتدال ٢ / ٦٦٠ .

* عبد الوهاب بن همام الصنعاني الحميري ، اخو عبد الرزاق ، وثقه
ابن معين ، وقال ابو حاتم : كان يغلو في التشيع وابوه همام بن نافع
أيضاً ، وثقه ابن معين . ميزان الاعتدال ٢ / ٦٨٤ ، ٤ / ٣٠٨ .

* علي بن احمد بن محمد الدقاق الذي ذكره المولى الوحيد وقال :
روى عنه الصدوق مترحماً . وقال السيد الداماد الامير محمد باقر
في الراشحة الثالثة والثلاثين من كتابه « الرواشح السماوية » : ثم
ان لمشائخنا الكبراء مشيخة يوقرون ذكرهم ويكثر من الرواية
عنهم والاعتناء بشأنهم ويلتزمون ارداف تسميتهم بالرضيلة عنهم أو
الرحمة لهم البتة ، فأولئك أيضاً ثبت فخماء واثبات أجلاً ذكروا
في كتب الرجال أولم يذكروا ، والحديث من جهتهم صحيح معتمد
عليه نص عليهم بالتزكية والتوثيق أولم ينص ، وهم كأبي الحسن
علي بن احمد - الى أن قال - وعلي بن احمد بن محمد بن عمران
الدقاق . الرواشح السماوية ١٠٥ .

* عبد الله بن احمد بن نهيك ، ابو العباس النخعي النهيكي ، الشيخ
الصدوق ثقة ، وآل نهيك بالكوفة بيت من أصحابنا ، ونهيك بفتح
النون كأمير ، وفي الخلاصة النهيلي باللام والصحيح الكاف ، روى
عنه حميد بن زياد واحمد بن ابي عبد الله وغيرهما . جامع الرواة
١ / ٤٧١ .

* علي بن الجعد ابو الحسن الجوهري الحافظ الثبت ، آخر أصحاب
شعبة قاله الذهبي ، وقال ابن عدي : لم أر في رواياته حديثاً منكراً
إذا حدث عنه ثقة . ميزان الاعتدال ١١٦/٣ .

* علي بن الحسن (الحسين) بن علي بن عمر بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام ، قال حدثني حسين بن زيد
ابن علي عن عمه عمر بن علي عن ابيه علي بن الحسين .

* علي بن حسن بن مندة ، لم أعثر عليه في كتب الرجال التي عندنا الا
أنه قال الممقاني في كتابه : علي بن الحسين بن محمد بن مندة ابو
الحسن ، عنوانه المولى الوحيد « ره » وقال : قد اكثر الرواية عنه
الثقة الجليل علي بن محمد بن علي الخزاز مترحماً عليه ، والظاهر
أنه من مشائخه وهو في طبقة الصدوق ، وكثيراً ما يروي عن الثقة
الجليل هارون بن موسى التلعكبري . تنقيح المقال ٢٨٣/٢ .

* علي بن الحسين ابو الحسين ، والظاهر هو علي بن الحسين بن بابويه
القمي ، قال الشيخ في الفهرست : هو شيخ القميين في عصره
ومتقدمهم وثقتهم ، كان قدم العراق واجتمع مع ابي القاسم الحسين
ابن روح وسأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن
الاسود يسأله أن يوصل له رقعة الى صاحب عليه السلام ويسأله
فيها الولد ، فكتب عليه السلام اليه « قد دعونا الله لك بذلك وسترزق
ولدين ذكرين خيرين » فولد له ابو جعفر وابو عبد الله من أم ولد ،
ويقول ابو جعفر : انا ولدت بدعوة صاحب الامر عليه السلام ويفتخر

بذلك . مات علي بن الحسين سنة ٣٢٩ . النجاشي ١٨٤ ، الفهرست
للشيخ ٢١٨ .

* علمي بن الحسين بن محمد بن منسدة ، والظاهر أنه بضم الميم
وسكون النون وفتح الدال المهملة والهاء . والعلم عند الله . تنقيح
المقال ٢٨٣/٢ .

* علمي بن الحسين الهمداني ، ثقة من أصحاب الجواد عليه السلام .
جامع الرواة ٥٧٥/١ .

* علمي بن خرور (حزور) بفتح الحاء المهملة والزاء المعجمة والواو
المشددة والراء المهملة أخيراً ، وهوفي الاصل الشيخ الفاني ، لم
يرد فيه توثيق وضعفوه ، ويقال له : علمي بن ابى فاطمة ، مات بعد
الثلاثين ومائة ١٣٠ . تنقيح المقال ٢٧٥/٢ ، ميزان الاعتدال ١١٨/٣ .

* علمي بن زيد بن جذعان ، ابو الحسن التيمي البصري ، ذكره في
ميزان الاعتدال ١٢٧/٣ وقال : كان رافضياً يتشيع .

* علمي بن عباس المقانعي ، يروي عن عباد بن يعقوب الرواجني ، قال
الشيخ في الفهرست : رحمه الله تعالى له كتاب فضل الشيعة . الفهرست
٢٢٣ ، جامع الرواة ٥٨٨/١ ، ٤٣١ .

* علمي بن عبد الله الخديجي النيلي . انما قيل له الخديجي لانه ينسب
الى ولد ابى هالة النباش الاسيدي الذي كان زوج خديجة بنت خويلد
قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال له : الخديجي الاصغر
ولعلمي بن عبد المنعم بن هارون الخديجي الاكبر ، والرجل كان

ضعيفاً فاسد المذهب ، روى عنه التلعكبري ، وله كتاب الصفينيات والكوفيات تشتمل على أفعال أمير المؤمنين عليه السلام ، قال بعض أصحابنا ان هذا الكتاب كتاب ملعون في تخليط عظيم . النجاشي ١٩٠ ، ضد الايضاح ٢٢٤ ، جامع الرواة ١/٥٩٠ .

* علي بن عبدالله الدقاق ، وفي بعض النسخ الدقاق ، ان كان الدقاق فهو الذي يروي عنه الصدوق قدس سره مترحماً عليه عن سعد بن عبدالله . تنقيح المقال ٢/٢٩٧ .

* علي بن هاشم بن البريد ، ابو الحسن الخزاز الزبيدي ، مولاهم الكوفي، وثقه ابن معين وغيره ، وقال ابن حبان : غال في التشيع ، قال الذهبي : قلت ولغلوه ترك البخاري اخراج حديثه فانه يتجنب الرافضة كثيراً كأنه يخاف من تدينهم بالتقية، ولانراه يتجنب القدرية والاخوارج والالجهمية فانهم على بدعهم يلزمون الصدق . أقول : ليس هذا من البخاري ببعيد ، لانه ضل عن الطريق وبعد عن الحق الحقيقي ، مات في سنة احدى وثمانين ومائة . جامع الرواة ١/٦٠١ ، ميزان الاعتدال ٣/١٠٦ .

* علقمة بن محمد الحضرمي . هو أخو أبي بكر الحضرمي الكوفي، من أصحاب الصادقين عليهما السلام ومن الرواة عنهما . رجال الطوسي ١٢٩ ، ٢٦٢ .

* عمير بن هاني العنسي ، بالنون الداراني تابعي، وثقه العجلي ، وقال الفسوي: لأبأس به ، قتل سنة سبع وعشرين ومائة . ميزان الاعتدال ٣/٢٩٢ .

* عيسى بن العراد الكبير ابوالحسن ، لم أعر عليه في الكتب الرجالية التي عندنا إلا أنه قال النجاشي في ترجمة محمد بن عبدالله بن عمرو اللاحقي : أخبرنا ابو الفرج القناني قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن عيسى بن العراد سنة عشرة وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن عبدالله بن عمرو - اللاحقي - سنة خمسين ومائتين بكتابه ، فيحتمل أن يكون محمد بن عيسى فسقط « محمد بن » وبقي « عيسى ابن العراد » بالعين المهملة . وقال في جامع الرواة في ترجمة محمد ابن عبدالله اللاحقي المذكور : عنه احمد بن محمد بن عيسى بعراد بالباء ثم العين المهملة ، وقال الممقاني في رجاله : القراد بالقاف . النجاشي ٢٥٩ ، جامع الرواة ١٤٢/٢ ، تنقيح المقال ١٤٤/٣ .

* محمد بن ابي عبدالله هو محمد بن جعفر بن محمد بن عون الاسدي ، بدليل روايته عن موسى بن عمران ورواية محمد بن موسى بن المتوكل عنه ، وأهل الفن وثقوه ، قال النجاشي : ابوالحسين الكوفي ساكن الري يقال له : محمد بن ابي عبدالله ، كان ثقة صحيح الحديث الأئمة روى عن الضعفاء ، مات ليلة الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة . النجاشي ٢٦٤ ، جامع الرواة ٤٩/٢ .

* محمد بن احمد بن عبدالله بن قضاة بن صفوان ، الجمال المعروف بالصفواني يكنى ابا عبدالله ، له مصنفات ، يروي عن علي بن ابراهيم ابن هاشم ، روى عنه الثلجكبري ، وهو خاصي نزيل بغداد . رجال

الطوسي ٥٠٢ .

* محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن المنصور العباسي الهاشمي ، روى عنه التلعكبري ، يكنى ابا الحسن ، يروي عن عمه ابي موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور عن ابي محمد صاحب العسكر عليه السلام معجزات ودلائل - انتهى . أقول: والظاهر هو عم أبيه احمد لاعم نفسه . فتدبر . جامع الرواة ٦٢/٢ ، النجاشي ٢١٠ .

* محمد بن اسمعيل البرمكي ، هو محمد بن اسمعيل بن احمد بن بشير البرمكي المعروف بصاحب الصومعة ، ابو عبد الله سكن بقم وليس أصله منها ، له كتب عنه محمد بن جعفر الاسدي ، فقال النجاشي : انه ثقة مستقيم وضعفه ابن الغضائري . جامع الرواة ٦٨/٢ .

* محمد بن جعفر بن محمد بن عون : محمد بن ابي عبد الله .

* محمد بن الحسين بن حفص الاشناني الكوفي ، ابو جعفر ، روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣١٥ ، مات سنة ٣١٧ ، وروى عنه محمد بن محمد بن الحسين بن هارون الكندي . الفهرست ٢٩ ، جامع الرواة ٩٩/٢ .

* محمد بن خالد الطيالسي يكنى ابو عبد الله ، روى عنه حميد اصولا كثيرة ، ومات سنة ٢٥٩ وله سبع وتسعون سنة ، والطيالسي نسبة الى الطيالسة جمع الطيلسان ، ووجه النسبة كونه يباع الطيالسة قسم من الثياب ، ويحتمل بعيداً أن يكون نسبته الى الطيلسان اقليم واسع

كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم والخزر. تنقيح المقال ١/٦٤ ،
رجال الطوسي ٤٩٩ .

* محمد بن رهبان بن محمد . أقول لعل : هو محمد بن وهبان ابو
عبدالله الديلمي ساكن البصرة النهباني، ثقة من أصحابنا . النجاشي
٢٨٢ ، جامع الرواة ٢/٢١١ .

* محمد بن زكريا بن دينار الغلابي ، بالغين المعجمة المفتوحة
والموحدة مولى بنى غلاب قبيلة بالبصرة أو «غلاب» اسم امرأة ،
وقيل: الغلابي بالفاء المفتوحة وتخفيف اللام والباء الموحدة بعدها
الياء . والظاهر أن الفاء تصحيف أو سهو . والله يعلم الحقائق .
وكنيته ابو عبدالله ، وكان وجهاً من وجوه أصحابنا بالبصرة ، وكان
واسع العلم أخبارياً وثقة صادقاً ، وصنف كتباً كثيرة ، ومات سنة
ثمان وتسعين ومائتين . فهرست ابن النديم ١٢١ ، ضد الايضاح
٢٩٣ ، جامع الرواة ٢/١١٤ .

* محمد بن زهير ابو يعلى الابلبي ، مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .
ميزان الاعتدال ٣/٥٥١ .

* محمد بن عبدالله بن عمر بن مسلم بن لاحق اللاهقي ، ابو عبدالله
الصفار ، وقيل : العطار ، روى عن الرضا عليه السلام . النجاشي
٢٥٩ ، ضد الايضاح ٢٩٩ .

* محمد بن عبدالله الكوفي الاسدي . أقول : هو محمد بن جعفر بن
محمد بن عون الاسدي الكوفي ابو الحسين الكوفي بقرينة روايته

عن محمد بن اسماعيل البرمكي ، وقالوا : ان كان محمد بن جعفر الاسدي الكوفي فهو ثقة ، قال في الفهرست: محمد بن جعفر الاسدي يكنى ابا الحسين له كتاب الرد على أهل الاستطاعة . جامع الرواة ٤٨/٢ ، ٨٣ ، الفهرست ٢٨٢ .

* محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني ، يكنى أبا المفضل ، كثير الرواية حسن الحفظ غير أنه ضعفه جماعة من أصحابنا ، قال في جامع الرواة: روى عنه الحسين بن عبيدالله ، وهو يروي عن ابي العباس محمد بن جعفر بن محمد البزاز وغيره . فهرست الشيخ ٢٩٩ ، جامع الرواة ١٤٤/٢ .

* محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، ابو جعفر «الصدوق» نزيل الري ، شيخنا فقيهما ووجه الطائفة بخراسان ، كان جليلاً وحافظاً للاحاديث بصيراً بالرجال ناقداً للاخبار ، لم يرفي القميين مثله في حفظه وكثرة علمه ، له نحو من ثلاثمائة مصنف ، مات رحمه الله سنة احدى وثمانين وثلاثمائة . الفهرست ٣٠٤ ، النجاشي ٢٧٦ ، جامع الرواة ١٥٤/٢ .

* محمد بن علي بن المعمر الكوفي ابو الحسين صاحب الصبيحي ، سمع منه الثلثون سنة ٣٢٩ وله منه اجازة ، وعده الشيخ في رجاله ممن لم يرو عنهم . أقول: المعمر بفتح الميم وسكون العين وفتح الميم ثم الراء أخيراً . نضد الايضاح ٣٠٨ ، جامع الرواة ١٥٨/٢ .

* محمد بن عمر بن محمد بن سالم ابو بكر الجعابي الحافظ القاضي ،

كان من حفاظ الحديث وأجلاء أهل العلم ، قال في ميزان الاعتدال :
أحد الحفاظ المجودين . . . وهو شيعي ماشاهدنا أحفظ منه ، قال
لغلامه حين ضاعت كتبه : لا تنغم فان فيها مائتي ألف حديث لا يشكل
علي منها حديث لاسناداً ولا متناً ، مات سنة ٣٥٥ . النجاشي ٢٨١ ،
ميزان الاعتدال ٦٧٠ / ٣ .

* محمد بن يزيد بن محمود بن ابي الازهر المتوشحي ، نحوي
من المجاهيل ، روى عن يعقوب بن يزيد وروى عنه ابو المفضل .
جامع الرواة ١٩٢ / ٢ ، تنقيح المقال ١٨٢ / ٣ ، ميزان الاعتدال ٣٥ / ٤ .
* محمد بن مسعود بن عياش السمرقندي العياشي ، كان في أول عمره
عامياً ثم تبصر ، وكان حديث السن سمع من أصحابنا ، كان جليل
القدر شيخ الطائفة ، أنفق على العلم والحديث تركة أبيه كلها وكانت
ثلاثمائة ألف دينار . الفهرست ٣١٧ .

* محمد بن موسى بن المتوكل . روى عن عبد الله بن جعفر الحميري ،
وروى عنه ابن بابويه ، كذا قال الشيخ في رجاله والعلامة في الخلاصة ،
وقال : ثقة ، وفي التعليقة : انه قداكثر الصدوق الرواية عنه مترحماً .
جامع الرواة ٢٠٥ / ٢ ، تنقيح المقال ١٩٣ / ٣ .

* محمد بن وهبان . قال النجاشي محمد بن رهبان - بالراء - ابو عبد الله
الديلمي ساكن البصرة ثقة من أصحابنا واضح الرواية قليل التخليط ،
وضبط في جامع الرواة بالواو « وهبان » ، قال في تنقيح المقال :
وفي بعض النسخ « رهبان » ولعله غلط ، وفي الفهرست أيضاً بالواو

(وهبان) وأضاف (الهباني) قاله في ترجمة الحسين بن ابي غندر
بضم الغين وسكون النون وفتح الدال . الفهرست ١٠٠ ، النجاشي
٢٨٢ ، تنقيح المقال ٣/١٩٢ .

* محمد بن يحيى ابو جعفر العطار القمي شيخ أصحابنا في زمانه ،
ثقة عين كثير الحديث ، له كتب منها مقتل الحسين عليه السلام
وكتاب النوادر، يروي عنه ابنه احمد بن محمد . النجاشي ٢٥٠ ،
جامع الرواة ٢/٢١٣ .

* محمد بن يوسف الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء وبعده الياء مع
الالف وبعده الباء الموحدة ثم يا النسبة ، هو شيخ البخاري ،
احد الاثبات ، حدث ابن عينة وابن ابي نجيح وغيرهما . ميزان
الاعتدال ٤/٧١ .

* ابو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني . اُوحده عصره في مذهب ابي
جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري الاملي المولود بآمل
سنة ٢٢٤ والمتوفى ٣١٠ ، وحفظ كتبه ، المتمنن في علوم كثيرة في
نهاية الذكاء وحسن الحفظ وسرعة الخاطر في الجوابات ، وله تأليف
كثيرة في العلوم المختلفة والفنون المتشعبة في الفقه والكلام والنحو
وغير ذلك . فهرست ابن النديم ٢٩٢ .

* المفضل بن الحسن بن صالح . قال في الفهرست : مفضل بن صالح
يكنى أبا جميلة ، له كتاب ، وكان نخاساً يبيع الرقيق ، ويقال انه
كان حداداً . الفهرست ٣٣٧ .

* موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ابو الحسن ، له كتاب النوادر ،
روى عنه محمد بن احمد بن ابي قتادة وعمران بن موسى . النجاشي
٢٨٩ ، الفهرست ٣٤١ ، جامع الرواة ٢/٢٧٤ .

* موسى بن عمران النخعي . روى محمد بن ابي عبد الله الكوفي عنه
عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي . جامع الرواة ٢/٢٧٩ .

* هارون موسى التلعكبري ، من بني شيبان جليل القدر عظيم المنزلة
واسع الرواية عديم النظير ثقة ، مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ،
وقال النجاشي : ابو محمد كان وجهاً في أصحابنا ثقة معتمداً لا يطعن
عليه له كتب . . . كنت أحضر في داره مع ابنه ابي جعفر والناس
يقرؤن عليه . جامع الرواة ٢/٣٠٨ ، النجاشي ٣٠٨ .

* هشام الدستوائي ، هو ابن ابي عبد الله الدستوائي الحافظ ، أحد
الاثبات ، وقيل هو أمير المؤمنين في الحديث . ميزان الاعتدال
٣٠٠/٤ .

* هيثم بن بشر الواسطي . قال الذهبي : هشيم بن بشير - بضم الهاء
مصغراً - السلمى ابو معاوية الواسطي الحافظ ، أحد الاعلام ، سمع
الزهري وحسين بن عبد الرحمن واحمد ويعقوب وخلق كثير . ميزان
الاعتدال ٣٠٦/٤ .

* يحيى بن خلف . ان كان الواشي الهمداني ثقة كوفي ، منسوب الي
وابش بن زيد بن عدوان . النجاشي ٣١٠ ، ضد الايضاح ٣٦١ .

* يحيى البكاء . هو ابن مسلم البكاء ، ويقال فيه يحيى بن ابي خليل ،

ويقال يحيى بن سليم، بصري من موالي أزد ويقال كوفي. ميزان

الاعتدال ٤/٤٠٨ .

* يوسف بن السخت بضم السين وسكون الخاء ابوعقوب ، بصري

ضعيف مرتفع القول . نضد الايضاح ٣٦٦ ، جامع الرواة ٢/٣٥٢ .

مصادر التحقيق

القرآن المجيد

الاحتجاج على أهل اللجاج . للشيخ الجليل ابي منصور احمد
ابن علي بن ابي طالب الطبرسي من اعلام القرن السادس والسابع .

احقاق الحق . للفقير المتكلم القاضي الشهيد السيد نور الله
التستري المتوفى سنة ١٠١٩ .

الاختصاص . للشيخ ابي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان
المفيد المتوفى سنة ٤١٣ .

أسد الغابة . للشيخ العلامة عز الدين ابي الحسن علي بن محمد
ابن عبد الكريم الجزري المعروف بابن الاثير المتوفى سنة ٦٣٠ .

اعلام الوري بأعلام الهدى . للعلامة الفهامة امام المفسرين
امين الاسلام ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المتوفى
سنة ٥٤٨ .

- الامالي . للشيخ الثقة المحدث الفقيه ابي جعفر محمد بن علي
ابن الحسين الصدوق ابن بابويه القمي المتوفى سنة ٣٨١ .
تاريخ بغداد . للحافظ الامام ابي بكر احمد بن علي الخطيب
البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ .
تاريخ دمشق . للامام الحافظ ابي الحسن علي بن الحسن
المعروف بابن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ .
تنقيح المقال . للعلامة الفقيه الرجالي الشيخ عبد الله بن الحسن
المامقاني النجفي المتوفى سنة ١٣٥١ .
التوحيد . للشيخ المحدث الثقة الصدوق .
جامع الرواة . للعلامة الرجالي المولى محمد بن علي الاردبيلي
الغروي الحائري من أعلام القرن الثاني عشر .
المخصال . للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي .
الرجال للطوسي . محمد بن الحسن بن علي الطوسي المتوفى
سنة ٤٦٠ .
الرجال للكشي . للشيخ العلامة ابي عمرو محمد بن عمرو بن
عبد العزيز الكشي من أعلام القرن الرابع .
الرجال للنجاشي . للشيخ ابي العباس احمد بن علي بن العباس
النجاشي المتوفى سنة ٤٥٠ .
الرواشح السماوية . للفقيه الحكيم السيد محمد باقر بن محمد
المعروف بالميرداماد المتوفى سنة ١٠٤٠ .

ضيافة الاخوان وهديفة الخلان . للمولى العلامة رضي الدين
محمد بن الحسن القزويني المتوفى سنة ١٠٩٦ .
عيون الاخبار . للشيخ الفقيه المحدث الصدوق .
الغيبة للطوسي . محمد بن الحسن بن علي الطوسي .
الغيبة للنعماني . للشيخ العلامة ابي عبد الله الكاتب النعماني
محمد بن ابراهيم بن جعفر المعروف بابن زينب من أعلام القرن
الرابع .
الفهرست لابن النديم . ابي الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحق
المعروف بالوراق المتوفى سنة ٣٨٥ .
الفهرست للشيخ الطوسي . محمد بن الحسن بن علي الطوسي .
الكافي . للشيخ المحدث الخبير محمد بن يعقوب الكليني
المتوفى سنة ٣٢٩ .
كمال الدين وتمام النعمة . للشيخ الفقيه المحدث ابي جعفر
محمد بن علي بن الحسين الصدوق المتوفى سنة ٣٨١ .
كنز العمال . للعلامة الشيخ علاء الدين علي بن حسام الدين
ابن عبد الملك بن قاضي خان المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ .
لسان العرب . للعلامة اللغوي الشيخ جمال الدين ابي الفضل
محمد بن مكرم الانصاري المصري المتوفى سنة ٧١١ .
مجمع البحرين ومطلع النيرين . للشيخ العلامة المولى فخر
الدين بن محمد علي بن احمد بن طريح النجفي المتوفى سنة ١٠٨٥ .

- المصباح المنير . للعلامة اللغوي احمد بن محمد بن علي
المقري الفيومي المتوفى سنة ٧٧٠ .
- معجم البلدان . للعلامة الشيخ ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله
الحموي الرومي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦ .
- معين النبيه في بيان رجال من لا يحضره الفقيه . للشيخ العلامة
ياسين بن صلاح الدين بن علي البحراني من أعلام القرن ١٢ .
- المناقب لابن شهر آشوب . الشيخ رشيد الدين محمد بن علي
ابن شهر آشوب السروي المازندراني المتوفى سنة ٥٨٨ .
- ميزان الاعتدال . للعلامة ابي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان
الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ .
- نضد الايضاح . للمولى العلامة الفهامة محمد بن محسن علم
الهدى الكاشاني من أعلام القرن الحادي عشر .
- نهاية اللغة . لابن الاثير الشيخ الامام ابي السعادات مبارك بن
محمد الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ .

فهرس الموضوعات

٣	مقدمة المؤلف
١٠	ما جاء عن عبدالله بن العباس من النصوص
٢٣	ما جاء عن عبدالله بن مسعود من النصوص
٢٨	ما جاء عن ابى سعيد الخدري من النصوص
٣٥	ما جاء عن ابى ذر الغفاري من النصوص
٤٠	ما جاء عن سلمان الفارسي من النصوص
٤٩	ما جاء عن جابر بن سمرة من النصوص
٥٣	ما جاء عن جابر الانصاري من النصوص
٦٨	ما جاء عن انس بن مالك من النصوص
٧٩	ما جاء عن ابى هريرة من النصوص
١٠٠	ما جاء عن زيد بن أرقم من النصوص
١٠٥	ما جاء عن ابى امامة من النصوص

- ١٠٨ ماجاء عن وائلة بن الاسفح من النصوص
- ١١٣ ماجاء عن ابى أيوب من النصوص
- ١٢٠ ماجاء عن عمار بن ياسر من النصوص
- ١٢٧ ماجاء عن حذيفة بن أسيد من النصوص
- ١٣١ ماجاء عن عمران بن حصين من النصوص
- ١٣٤ ماجاء عن سعد بن مالك من النصوص
- ١٣٦ ماجاء عن حذيفة بن اليمان من النصوص
- ١٣٩ ماجاء عن ابى قتادة من النصوص
- ١٤٣ ماروي عن أمير المؤمنين من النصوص
- ١٦٠ ماروي عن الامام الحسن من النصوص
- ١٦٩ ماروي عن الامام الحسين من النصوص
- ١٨٠ ماجاء عن أم سلمة من النصوص
- ١٨٧ ماجاء عن عائشة من النصوص
- ١٩٣ ماجاء عن فاطمة الزهراء من النصوص
- ٢١٣ ماجاء عن أمير المؤمنين من النص على الحسين
- ٢٢٣ ماجاء عن الحسن من النص على أخيه
- ٢٣٠ ماجاء عن الحسين من النص على ابنه
- ٢٣٦ ماجاء عن السجاد من النص على ابنه
- ٢٤٤ ماجاء عن الباقر من النص على ابنه
- ٢٥٥ ماجاء عن الصادق من النص على ابنه

٢٦٥	ما جاء عن الكاظم من النص على ابنه
٢٧٠	ما جاء عن الرضا من النص على ابنه
٢٧٦	ما جاء عن الجواد من النص على ابنه
٢٨٢	ما جاء عن الهادي من النص على ابنه
٢٨٩	ما جاء عن العسكري من النص على ابنه
٢٩٤	ما جاء عن زيد بن علي من النص على الائمة
٣٠٠	زيد بن علي لم يدع الامامة لنفسه
٣١١	أعلام الرواة



Princeton University Library



32101 088443781